

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2216 14.4.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢١٦ ـ الأحد ٨ من شعبان ١٤٤٠هـ ١٤ من أبريل (نيسان) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

قمة واشنطن تؤكد على الرؤية المصرية لحل قضايا المنطقة

اللجنة التشريعية تصوت على التعديلات الدستورية اليوم



رئيس التحرير يكتب: الحروب اللامتماثلة والصفقة المشبوهة

الموهوبون فى مصر "كنز" يبحث عن مستثمر... "ملف"

واتساب المحافظين فى خدمة المواطنين

4 مراكز لوجستية بالمحافظات للقضاء على ارتفاع الأسعار

المجد المصري يعود إلى إفريقيا

هايبر

الشرقية

الراعى الرسمى لمحدودى الدخل

Hyper Al-Sharkia
هايبر الشرقية

NEW EGYPT

نعم
للتعديلات الدستورية

لاستمرار مسيرة العطاء



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها: أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

قل نعم.. أو قل لا.. ذلك هو جوهر الاستفتاء الشعبى وتلك الإرادة التى تحول البسطاء إلى قضاة يحكمون ويتحكمون فى واقعهم ومستقبل أبنائهم.

المشاركة فى الاستفتاء والإدلاء بالرأى هى فى واقع الأمر الجوهر الحقيقى للعملية الديمقراطية والقول الفصل أمام العالم كله أن مصر ودعت دون رجعة عهود الظلام وهدمت الجسر بينها وبين كل من حاولوا جرها إلى غياهب الجب.

المشهد السياسى الراهن يؤكد أن التعديلات الدستورية المقترحة ليست رفاهية ولكنها استحقاق للوطن والشعب دون منازع ومطلب تفرضه ظروف حتمية خلقتها الحاجة الملحة لاستكمال مسيرة البناء والتنمية ومواصلة المعركة ضد الإرهاب ومن يدعمه.

والشعب المصرى يعى جيدًا هذه الحتمية وتلك الضرورة الملحة فى إجراء التعديلات.. ويعلم أيضًا أن الدساتير ليست نصوصًا مقدسة وإنما مبادئ عامة وضعت لتحكم الحياة والمجتمع، على أساس من المرونة بما يخدم متطلبات ومتغيرات تلك الحياة وصالح هذا المجتمع.

النزول والمشاركة فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية واجب وطنى مقدس، والإيمان بأن التغيير لصالح الوطن وليس ضده أكثر قدسية.





مقالات الرأي تعبر عن كتابها







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش



العمليات
السرية

الحروب اللامتماثلة والصفقة المشبوهة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الحالة التي تشهدها المنطقة العربية لم تأت صدفة ولا الأزمات والقوى المساهمة فيها جاءت عبثا، لكنه سيناريو تم التخطيط له بإحكام ودقة متناهية عقب الحرب العالمية الثانية. حيث بدأت مراكز البحوث العسكرية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية تستعد لما بعد الحرب الباردة، في ظل تنامي دور الإعلام، وظهور تأثيره في المعركة، فكانت معركة تزييف الوعي وتغييب العقول. كما ظهر ما عرف بالحروب غير النظامية، واعتبر ذلك تهديداً يجب دراسته والبحث عن سبيل لمواجهته. هنا ظهر مصطلح «الحروب غير المتكافئة» أو «اللامتماثلة»، وكانت بداية نشر وظهور المصطلح للعامة في مقال نشره «أندرو ج. آر. ماك» عام 1975 بعنوان «لماذا تخسر الأمم الكبيرة الحروب الصغيرة؟».

ولم تكن تلك هى بداية الظهور للحروب اللامتماثلة، فقد سبقت تلك الحروب هذا التوقيت بكثير.

وقبل البدء فى كيفية إدارة تلك المعارك والحروب لا بد من تعريف «الحروب اللامتماثلة»، أو «غير المتكافئة» كما يعرفها البعض.

وتعنى الحرب بين متحاربين تختلف قوتهم العسكرية النسبية اختلافا كبيرًا، أو التى تختلف استراتيجياتها أو تكتيكاتها اختلافًا كبيرًا. عادة ما تكون هذه حربًا بين جيش نظامى قائم وحركات إرهابية، أو تنظيمات مسلحة غير قانونية.

(1)

وقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتنشيط قسم الأنشطة الخاصة (SAD) فى وكالة المخابرات الأمريكية المسئولة عن العمليات السرية عام ٢٠٠١، فأنشأت مجموعتين منفصلتين: SOG / SAD للعمليات شبه العسكرية التكتيكية وSAD / PAG للعمل السياسى السرى، واستهدفت تلك المجموعات العمل على الحروب غير المتماثلة، بالإضافة إلى مجموعة العمليات الخاصة (SOG) هى داخل إدارة SAD أيضًا ومسئولة عن تنفيذ العمليات التى تتضمن عمليات عسكرية لا ترغب حكومة الولايات المتحدة فى الارتباط بها علانية.

لذلك فإن أعضاء الوحدة يطلق عليهم ضباط العمليات شبه العسكرية أو ضباط المهارات المتخصصة، وهم لا يحملون عادة أى أشياء أو ملابس، مثل الزى العسكرى، الذى يربطهم بحكومة الولايات المتحدة.

وفى حال ما تم اختراقهم أثناء المهمة، فقد تنكر الحكومة الأمريكية علاقتها بهم.

تعتبر SOG بشكل عام أكثر قوة للعمليات الخاصة السرية فى الولايات المتحدة. وتختار المجموعة عملاء من وحدات مهمة خاصة أخرى مثل Delta Force و DEVGRU و ISA و STS 24، بالإضافة إلى قوات العمليات الخاصة الأخرى.

(2)

تقوم مجموعة العمل السياسى داخل (SAD) بإجراء العمليات النفسية والتى تُعرف باسم الدعاية السوداء،

تقوم (SAD) بإجراء العمليات النفسية والتي تُعرف باسم الدعاية السوداء

وصلت فرق شبه عسكرية تابعة لـ SAD / SOG إلى أفغانستان لتعقب قادة القاعدة وتسهيل دخول القوات الخاصة للجيش الأمريكي



وكذلك «التأثير السرى» لإحداث التغيير السياسى فى البلدان الأخرى التى تستهدفها الولايات المتحدة كجزء من سياستها الخارجية.

كما تشمل التدخل السرى فى الانتخابات الخارجية وهو الشكل الأكثر أهمية للعمل السياسى أو الحزبى. ويتضمن هذا، الدعم المالى للمرشحين المفضلين، والإرشاد الإعلامـي، والدعم الفنى للعلاقـات العامة، وجهود التنظيم السياسـى، والخبرة القانونيـة، والحملات الإعلانية، والمساعدة فى مراقبة الانتخابات، وغيرها من وسـائل العمل المباشـر. وتتأثر قرارات السياسـة بالوكلاء، مثل المسـئولين المدمرين لبلدانهم، لاتخاذ القرارات بصفتهم الرسمية التى تعزز أهداف السياسة الأمريكيـة. بالإضافة إلى ذلك آليات تشـكيل وتطوير الآراء والتى تنطوى على الاسـتخدام السـرى للدعاية الموجهة من قبل تلك المجموعات.

(3)

تشـمل الدعاية منشورات وصحفًا ومجلات وكتبًا وراديـو وتليفزيونـًا، وكلها موجهة لنقل رسـالة الولايات المتحدة المناسبة إلى المنطقة المستهدفة.

هذه التقنيات توسـعت لتشمل الإنترنت كذلك. بل قد يقومـون بتعيين ضباط للعمل كصحفيين، أو تجنيد عملاء للتأثير على المجتمعات، أو تشغيل منصات إعلامية، أو نشر قصص أو معلومات معينة فى أماكن يؤمل أن تصل إلى اهتمام الرأى العام، أو تسـعى إلى تشويه المعلومات التى تمثل معارف عامة، من خلال كل هذه الجهود الدعائية.

وتعـد العمليات «السـوداء» هى العمليـات التى تقدم للجمهور مجهولة المصدر.

أصبح وجـود SAD معروفـًا بشـكل أفضـل نتيجة «للحرب على الإرهاب».

مع ابتداء خريف عام ٢٠٠١، وصلت فرق شبه عسكرية تابعـة لــ SAD / SOG إلى أفغانسـتان لتعقب قادة القاعدة وتسـهيل دخول القوات الخاصة للجيش الأمريكى وقيادة الجبهة الإسـلامية المتحدة لإنقاذ أفغانسـتان ضد حركة طالبان الحاكمة.

كمـا هزمت وحدات SAD / SOG أنصار الإسـلام فى كردسـتان العراق قبل غزو العراق فـى عام ٢٠٠٣ كما تعاونت تلك القوات مع قوات البيشمركة الكردية لهزيمة الجيش العراقى فى شمال العراق.

(4)

يتـم تدريـب ضبـاط SAD فى معسـكر بيرى، فرجينيا المعروف أيضًا باسـم «المزرعة». كما يقومون بتدريـب موظفيها فـى Harvey Point، وهى منشـأة خـارج Hertford، نـورث كارولينـا، بالإضافـة إلى ثمانية عشر شـهرًا مـن التدريب فى برنامج تدريب الخدمة السرية (CST).

هناك أربعة عناصر رئيسـية ضمـن مجموعة العمليات الخاصة التابعة لـ SAD: الفرع الجوي، الفرع البحري، الفرع الأرضي، وفرع الدروع والبرامج الخاصة.

يُكلف فرع الدروع والبرامج الخاصة بتطوير واختبار وشراء أفراد جدد ودروع للمركبات وصيانة مخزونات من الذخائر وأنظمة الأسـلحة التى تستخدمها شركة SOG، والتـى يجب الحصول عليها جميعًا تقريبًا من مصادر سـرية في الخارج، من أجل تزويد عملاء SOG ومدربيهم الأجانـب بإمكانية إنكار معقولة وفقًا لتوجيهات الكونجرس الأمريكى.

(5)

خلال فترة ما سمى بالربيع العربى نشطت عناصر قسم الأنشـطة الخاصة فى عدد من دول المنطقة منها ليبيـا وسـوريا، وأرسـلت إدارة أوبامـا عناصر من جماعة SAD شـبه العسـكرية إلى تقييـم الوضع وجمع المعلومات عن قوات المعارضة.

تكهـن الخبراء بأن هذه الفـرق كان من الممكن أن تحدد قـدرة هذه القوات على هزيمة نظام معمر القذافى، وما إذا كان للقاعدة وجود فى هذه العناصر المعارضة.

وهنا أوضح المسـئولون الأمريكيون أنـه لن تكون هناك قـوات أمريكيـة «علـى الأرض»، ممـا يجعل اسـتخدام العناصر شبه العسكرية السرية البديل الوحيد.

خـلال المراحـل الأولى من الهجوم الجـوى الذى قادته الولايـات المتحـدة علـى ليبيـا، سـاعدت عناصـر تلك المجموعات الاسـتخباراتية فى استعادة الطيار الأمريكى الذى تحطمت طائرته بسبب مشاكل ميكانيكية.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن الرئيس أوباما أصدر قرارًا سـريًا فى مارس ٢٠١١ يصرح لوكالة المخابرات المركزية بالقيام بعمل سـرى لتوفير الأسـلحة والدعم للمعارضة الليبية. كما اسـتهدفت تلك العناصر نشـر الدعاية السـوداء كأحد أساليب الحرب النفسية لخلق حالة من الفوضى داخل ليبيا.

ومن ليبيا إلى سـوريا حيث تم نشـر فرق شبه عسكرية تابعـة لوكالة الاسـتخبارات المركزية (سـى آى إيه) فى سـوريا لتقديم تقرير عن الثورة، والوصول إلى مجموعات المعارضة المسـلحة، والقيـادة، وربمـا لتدريب وتجهيز وقيادة إحدى تلك الجماعات المتمردة ضد نظام بشار الأسد.

فى أوائل سـبتمبر ٢٠١٣، أبلـغ الرئيس الأمريكى أوبامـا أعضاء مجلـس الشـيوخ أن وكالـة المخابرات المركزيـة قد دربـت أول عنصر من عناصـر المتمردين البالغ عددهم ٥٠ شخصًا وأنهم دخلوا إلى سوريا.

وكانت تلك هى بداية دعم وتدريب ما عرف باسم المعارضة المسلحة فى سوريا.

فى أكتوبر ٢٠١٣، كُلِّف الحزب الديمقراطى السـورى بدعم المعارضة السورية المسلحة فى الحرب ضد النظام.

ومع ظهـور ما سمى بـ (داعـش) زاد حجم الدعم للحزب الديمقراطى للمشاركة فى القتال البرى.

وظلـت عناصـر قسـم الأنشـطة الخاصـة للمخابرات الأمريكية من العناصر الفاعلة فى الأزمة.

(6)

خلال فترة ما سمى بالربيع العربى أطلقت عناصر قسم الأنشطة الخاصة السـرية خطة لتزييف الواقع وبث الشـائعات، وإطلاق عدد مـن المصطلحات التى تسـتهدف من خلالها إما إطلاق بالونات اختبار من قبل الإدارة الأمريكية لتمرير مشاريع مستهدفة فى المنطقـة أو من أجل إحداث حالـة من عدم الثقة بين المواطنين وأنظمة الحكم فى البلدان العربية.

وكانـت ضمن تلك الأنشـطة تصديـر ما عرف إعلاميًـا بـ «صفقة القـرن» وركزت عناصر قسـم الأنشـطة الخاصة العاملة فى الإعـلام على الترويج لها ورسـم سـيناريو للمناطـق المسـتهدفة من أجل استخدامها لإفقاد الثقة فى الحكومات.

وتعـد الصفقة المشـبوهة إحـدى أدوات ما يعرف بالحـروب اللامتماثلة، والتى تشـمل بـين أدواتها حرب المعلومات وتزييف الوعى.

إن ما تشـهده المنطقة العربيـة مؤخرًا فى عدد من البلـدان العربية، يجعلنا نقترب من مرحلة جديدة من مراحل حروب الجيل الخامس، والتى تعد إحدى أدوات الحروب غير المتكافئة.

مبادرة دعم التعليم والبحث العلمي

عقب نشـر المقترح الـذى قدمته الأسـبوع الماضى لضـرورة أن يكـون للمجتمع دور فى دعـم التعليم والبحث العلمـي، تلقيت عددًا كبيرًا من الاتصالات من مسـئولين ومواطنين ورجال أعمـال من مؤيدى الاقـتـراح، وقريبـا سـوف نعلن عن موعـد عقـد لقـاء موسـع يحضره مؤيدو أهمية الـدور المجتمعى فى دعم العلم وبحضـور وزيرى التعليم والتعليـم العالى والبحـث العلمى وعدد من أعضاء اللجنة التشريعية بالبرلمان.

السيسي يتلقى دعوة لحضور النسخة الثانية لمنتدى الحزام والطريق فى بكين



كتب ـ محمد وديع

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى الأسبوع الماضى، دعوة من الحكومة الصينية لزيارة بكين خلال شهر أبريل الجارى، لحضور النسخة الثانية من منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولى.

وتعتبر هذه الزيارة هى السادسة للرئيس عبد الفتاح السيسى لبكين منذ توليه منصبه فى منتصف عام ٢٠١٤.

وأكد هان بينج مستشار الشئون الاقتصادية والتجارية بالسفارة الصينية بالقاهرة، أن مصر والصين تتمتعان بعلاقات متميزة تم تعزيزها فى السنوات الأخيرة إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

وتساهم الصين من خلال مبادرة الحزام والطريق فى المشروعات التنموية فى مصر من خلال مشروعات البنية التحتية الضخمة فى مختلف المجالات مثل التشييد والطاقة والنقل والتجارة والصناعة.

كما تعكس الاستثمارات والمشروعات الصينية الحالية فى مصر تعاونا ملموسًا ومثمرًا بين الجانبين فى ظل المبادرة.

وتهدف هذه الاستثمارات، التى تقودها بكين لبناء شبكة للتجارة والبنية التحتية تربط آسيا بأوروبا وإفريقيا وغيرها.

وسجل حجم التبادل التجارى بين الصين ومصر فى ظل المبادرة رقمًا قياسيًا وصل إلى ١٣,٨٧ مليار دولار فى العام الماضى.

وبلغت الصادرات المصرية إلى الصين ١,٨ مليار دولار لأول مرة فى تاريخ التبادل التجارى بين البلدين.

الحكومة تنتهى من خطة الانتقال للعاصمة الإدارية

كتبت ـ نشوى مصطفى

شدد د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، على أهمية استمرار المتابعة من جانب مختلف الجهات المعنية، لكافة المشروعات المنفذة بالعاصمة الإدارية الجديدة، وصولاً للانتهاء منها وفقاً للجداول الزمنية المحددة.

وأشار مدبولى، خلال اجتماع اللجنة الرئيسية لمتابعة المشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة، إلى أن هذا الاجتماع سيكون منتظمًا، لمتابعة إجراءات الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، مع الجهات المعنية.

وفى إطار الإسراع بتنفيذ خطوات الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، كلف رئيس الوزراء بسرعة التعاقد على تجهيز الوحدات المكتبية النمطية «الأثاث المكتبى» للموظفين المنتقلين، وكذا غرف الاجتماعات النمطية فى كل الوزارات، كما كلف بسرعة التعاقد على أتوبيسات النقل الجماعى التى ستتولى نقل الموظفين، وذلك لحين الانتهاء من تنفيذ مشروع القطار المكهرب.


د. مصطفى مدبولى

تعاون "مصري-إماراتي" في تنفيذ المشروعات القومية

شهد د. محمد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى، والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان بحضور السفير جمعة مبارك الجنيبى السفير الإماراتى بالقاهرة، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى، وشركة «تان جروب» لتمثيل الشركات، والشركة الإماراتية المصرية للتنمية والاستثمار وشركة القلعة للاستثمار والوساطة التجارية، للتعاون فى مجال الاستثمار والتصنيع المشترك.

يهدف البروتوكول إلى التعاون بين شركات الإنتاج الحربى والشركات الإماراتية فى تنفيذ عدد من المشروعات ومنها نقل التكنولوجيا الحديثة إلى شركة المعصرة للصناعات الهندسية (مصنع ٤٥ الحربى) فى مجال تصنيع مهمات الربط، وتبادل (الوسائط، التطبيقات التكنولوجية، الدراسات، التقارير، الإصدارات والأبحاث الصادرة المتوافرة لدى الطرفين بمجالات الاهتمام المشترك).

ومن جانبه، أكد الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان أن توقيع بروتوكول التعاون يعكس اهتمام الجانب الإماراتى بالمساهمة فى الطفرة الاقتصادية الملموسة بمصر والمشاركة فى فرص الاستثمار الواعدة بالسوق المصرية.

الداخلية تثأر لشهداء سوق الشيخ زويد

كتب ـ مهنى أنور

بعد ساعات قليلة من حادث التفجير الانتحارى بمنطقة سوق الشيخ زويد، والذى أسفر عن استشهاد ضابطين وفردى شرطة وثلاثة مواطنين.

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، فى القضاء على خلية إرهابية بالعريش، ومقتل ١١ من عناصرها.

كانت معلومات قد وردت لقطاع الأمن الوطنى بتمركز مجموعة من العناصر الإرهابية بأحد المبانى بمنطقة «أبو عيطة» بالعريش، واستعدادهم لتنفيذ بعض العمليات الإرهابية فى العديد من المناطق الحيوية وتمركزات القوات المسلحة والشرطة.

وقامت قوات الأمن باستهدافهم وتبادل إطلاق النيران معهم ما أسفر عن مصرعهم، والعثور بحوزتهم على بندقيتين آليتين، و٣ بنادق FN – ٢، وبندقية خرطوش، وعبوتى متفجرات، وحزامين ناسفين.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وتولى نيابة أمن الدولة العليا مباشرة التحقيقات.

الرئيس يقابل السيدة المصرية المتعافية من فيرس "C"

كتب ـ سعيد صلاح

حرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على لقاء السيدة المصرية سهام نصار، بمقر إقامته بواشنطن فى «بلير هاوس»، والمقيمة بمدينة نيويورك والمكرمة سابقا فى مصر بالأم المثالية، والتى طلبت لقاء الرئيس لتقديم الشكر على جهود الدولة فى مكافحة فيروس «سى» التى عانت منه طويلا فى السابق.

وقالت سهام خلال لقائها مع الرئيس «أنا مش مصدقة نفسى.. وكانت أمنيتى أشوفك قبل ما أموت».

وتابعت «لو حملة (١٠٠ مليون صحة) كانت موجودة عندما أصبت بفيروس «سى» مكنتش جيت أمريكا أتعالج».

وكان الرئيس السيسى قد أجرى زيارة ناجحة إلى أمريكا الأسبوع الماضى التقى خلالها مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب.



علاج أول لاجئ إفريقى من فيرس «سي» ضمن حملة 100 مليون صحة

كتب ـ محمد وديع

تلقى أول لاجئ إفريقي يقيم في مصر، ثبتت إصابته بفيروس التهاب الكبدى (سي) العلاج المجاني، ضمن حملة « ١٠٠ مليون صحة»، بعد أسابيع من بداية الاختبارات، بتوجيه من الرئيس السيسي.

وأشادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية بإطلاق مرحلة جديدة من حملة ١٠٠ مليون صحة لتشمل الأجانب المقيمين بجمهورية مصر العربية بما فيهم اللاجئين وملتمسى اللجوء.

وبحسب بيان لمكتب الأمم المتحدة الإعلامي بالقاهرة، تهدف حملة ١٠٠ مليون صحة إلى الكشف عن التهاب الكبد الفيروسي (سي) والقضاء عليه بحلول عام ٢٠٢٣، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وبدأت الحملة بتوفير الاختبارات الطبية للأجانب المقيمين في مصر مجانًا بداية من ١٧ مارس ٢٠١٩، ومن بينهم اللاجئون وطالبو اللجوء.

وقال كريم أتاسي، ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين لدى جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية، إن المفوضية في غاية الامتنان لمصر حكومةً وشعباً للضيافة الكريمة التي يوفرونها للاجئين بمصر.

وأضاف أنه فضلاً عن قرار الحكومة المصرية بمنح اللاجئين وطالبي اللجوء حق الحصول على الخدمات الصحية بالمؤسسات الصحية الحكومية في مصر على قدم المساواة مع المصريين منذ عام ٢٠١٦، فإن إمداد حملة ١٠٠ مليون صحة الوطنية لتشمل اللاجئين يعكس تقاليد مصر القديمة في كرم الضيافة تجاه الأشخاص، الذين يبحثون عن الحماية والسلام داخل حدودها.

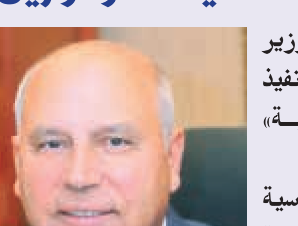
مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء علي فيروس سي والكشف عن الأمراض غير السارية

١٠٠ مليون صحة

وزير النقل يبدأ تنفيذ «مونوريل» العاصمة الجديدة

أكد المهندس كامل الوزير وزير النقل، أنه سيتم البدء في تنفيذ «مونوريل العاصمة الإدارية» قريبًا.

جاء ذلك في اللجنة الرئيسية لمتابعة المشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور رئيس الوزراء، فاستعرض الوزير الموقف التنفيذي للمشروعات المتعلقة بوزارة النقل، التي من بينها مشروع «المونوريل» (مدينة نصر – العاصمة الإدارية)، وما تم اتخاذه من إجراءات خاصة بدراسة وتقييم العروض الفنية والمالية المقدمة من قبل التحالفات المؤهلة لتنفيذ هذا المشروع.





كامل الوزير

ويهدف المشروع إلى ربط الخط الثالث لمترو الأنفاق من محطة الاستاد مارا بشارع يوسف عباس ثم شارع الخليفة الظافر بالحي السادس بمدينة نصر، وصولا إلى طريق الشهيد ثم محور المشير طنطاوي مرورًا بشارع التسعين الجنوبي ثم محور محمد بن زايد، وينتهي بمدينة العاصمة الإدارية الجديدة بجوار محطة القطار الكهربائي، وذلك بطول مسار يبلغ ٥٢ كم، وعدد محطات يصل إلى٢٢محطة.

د. علاء عبد الحليم

خطة زمنية لصرف 130 مليون جنيه بالقليوبية

كتب ـ محمود نعيم

أكد د. علاء عبد الحليم، محافظ القليوبية، ضرورة الاستفادة من المنح التي تقدم للمحافظة سواء من الداخل أو الخارج لإقامة مشروعات خدمية تهم المواطن البسيط في المقام الأول.

جاء ذلك خلال حضور المحافظ ورشة عمل موسعة لمناقشة استغلال المنحة المقدمة من قبل وزارة الإسكان بمبلغ ٣٠ مليون جنيه، و٥ ملايين يورو من قبل الوكالة الألمانية GIZ لإقامة مشروعات خدمية في مجال المياه والصرف الصحي والتطوير الحضاري.

وأوضح أنه جار التنسيق مع جميع الجهات المعنية والمتخصصة لوضع خطة زمنية قصيرة لاستكمال جميع المشروعات التي يحتاجها ويشعر بها المواطن البسيط من بنية تحتية وإنشاء مدارس وتطوير حضاري وتطوير المستشفيات ورصف الطرق.

الكاميرا والمحمول.. الممنوع فى لجان الامتحان الإلكتروني

كتب ـ أحمد النومى

أصدر د. رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم، خطابًا إلى المديريات التعليمية بشأن الإجراءات الخاصة بالاختبارات الإلكترونية للصف الأول الثانوى للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩.

ووجه حجازى، فى خطابه الذى تضمن ٢٠ بندا، بعقد الاختبارات للمواد، غير المدرجة بجدول الاختبار المعتمد والتى لا تضاف للمجموع، قبل يوم الأحد ١٩ مايو ٢٠١٩ على أن تكون مسئولية الإدارة التعليمية، فضلا عن عقد الاختبار الإلكترونى لطلاب المدارس الحكومية (الثانوى العام –الرسمية للغات) داخل مدارسهم الأصلية، على أن يتم الاختبار داخل الفصول المجهزة تكنولوجيًا داخل المدارس الحكومية.

وقال: «ممنوع منعاً باتاً اصطحاب التليفونات المحمولة وكاميرات التصوير داخل لجان الامتحان حتى لا يتعرض الطالب للمساءلة القانونية طبقاً لقانون مكافحة الغش، ويُسمح للطلاب باصطحاب الكتاب المدرسى الخاص بكل مادة فقط أثناء عقد الاختبار فى تلك المادة».

"الإفتاء": يحرم الإسراف فى المياه ولو فى العبادات

أكدت دار الإفتاء المصرية أن الإسلام قد وضع منهجًا لصيانة نعمة المياه وحسن استغلالها والالتزام بهذا المنهج الإسلامي فى التعامل مع الماء الذى يمثل أمنًا قوميًّا.

واستندت إلى قوله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

وأوضحت الدار، أنه يحرم الإسراف فى المياه ولو فى العبادات، فقد مَرَّ النبى صلى الله عليه وسلم بِسَعْدٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرَفُ؟» فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ»، فالمحافظة على الماء واجب شرعى وإنسانى وعلامة على صدق الإيمان.

■ فاز ١٩ طالبا مصريا بعضوية نادى كانجارو الذهبى العالمى للرياضيات، بعد منافسة مع حوالى ٦ ملايين طالب وطالبة من ٨٧ دولة حول العالم، والتى أجريت لأول مرة فى مصر.

بعد إغلاقه 3سنوات.. عودة المسرح العائم بالمنيل



كتبت ـ د. نسرين مصطفى

افتتحت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، المسرح العائم (الكبير – الصغير) بالمنيل بعد توقف دام ثلاث سنوات، حيث تم الانتهاء من أعمال التطوير وإعادة التأهيل.

حضر الافتتاح الفنان خالد جلال، رئيس قطاع شئون الإنتاج الثقافي، والفنان إسماعيل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح، والفنان إيهاب فهمي، مدير المسرح الكوميدي، وحشد كبير من الفنانين والنقاد.

وأكدت «عبد الدايم» أن افتتاح المسرح بعد تطويره جاء تأكيدًا على أهمية دور فن المسرح فى بناء المجتمع وتهذيب الوجدان ومحاربة الأفكار الظلامية والتطرف، فالعائم إحدى قلاع إبداع الشباب المصرى والذى يعود للحياة بالشباب باعتبارهم وقود المسرح المصرى ومن يحمل مشاعل التنوير للجمهور بأفكارهم الخلاقة وإبداعاتهم فى «أبو الفنون»، مشيرة إلى ريادة مصر للحركة المسرحية فى الشرق الأوسط والأعمال الخالدة التى رسمت تاريخه.

الخشت: 10 ملايين جنيه للكلية المصنفة عالمياً


الخشت

كتب ـ بهاء زيتون

كشف د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة أنه تم رصد ١٠ ملايين جنيه للكلية التي يتم تصنيفها ضمن أفضل ١٠٠ كلية على مستوى العالم إلى جانب زيادة مكافآت النشر العلمي الدولي للباحثين بالجامعة.. مشيرًا إلى أنه سيتم زيادة تلك المخصصات في إطار جهود الجامعة لربط البحث العلمي بخطط الدولة للتنمية.

وقال إن الجامعة استحدثت برامج تعليمية جديدة ومتطورة في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا لتواكب التطورات العالمية في نظم التعليم وأهدافه وربطه بريادة الأعمال والابتكار وسوق العمل.. لافتًا إلى أن جامعة القاهرة ساهمت في أكثر من ٧ مشروعات قومية تخدم الوطن في مجالات استخراج المياه من واحة سيوة لاستخدامها في مشروع زراعة المليون ونصف مليون فدان وإنتاج بدائل للأعلاف.

مؤكدًا أن الجامعة بدأت تتوسع في تخصصات وظائف المستقبل مثل الذكاء الاصطناعي والجينوم وبناء الشراكات الدولية مع الجامعات العالمية الكبرى.


حسين زين

صرف علاوة 2016 للعاملين بالتليفزيون

كتبت ـ صفاء صابر

قالت أمل الجندى، رئيس القطاع الاقتصادى بالهيئة الوطنية للإعلام إنه بناء على توجيهات حسين زين رئيس الهيئة بتدبير مبالغ التمويل اللازمة، لصرف العلاوات المستحقة للعاملين بقطاعات الهيئة الوطنية للإعلام، فقد تم تدبير الأموال لصرف المتبقي من علاوة ٢٠١٦، وتم تحويلها للقطاعات للصرف خلال أيام قليلة.

وأضافت الجندي أنه جار تدبير الأموال اللازمة لصرف باقي العلاوات المستحقة.

«مع ماجد» معرض إماراتي في وسط البلد

كتب ـ فوزى مرسى

يستضيف مشروع التحرير لاونج جوته معرض «مع ماجد» للفنانة الإماراتية آمنة الحمادي الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير، وذلك غدا – الإثنين– بمقر المشروع بوسط البلد.

يتضمن المعرض الذى يأتي تحت رعاية المهندس جمعة مبارك الجنيبي، سفير الإمارات بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، أهم ملامح العدد الممتاز لمجلة ماجد، حيث يحتوى على قصص جديدة أبرزها قصة سفير للتسامح، حيث تتناول فكرة التسامح من خلال الأحداث اليومية التي يتناولها بطل القصة (ماجد) وتدور في إطار من الإثارة والتشويق وتناقش مفهوم التسامح من زواياه الإنسانية، بالإضافة لعدد من حكايات أمونة المزيونة.

عبد الدايم: مهرجان الإسماعيلية يربط بين دول العالم

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

أكدت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، أن مصر على مر العصور تمد ذراعيها للعالم وتربط بين أرجائه من خلال قناة السويس.

جاء ذلك خلال كلمتها في افتتاح الدورة الـ٢١ لمهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، والتي تم إهداؤها لاسم المخرجة الراحلة عطيات الأبنودى، بحضور الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس.

وأوضحت أن مهرجان الإسماعيلية الدولي جاء ليستلهم دورها ويصبح أحد جسور التواصل مع مختلف الدول وينمو ويثبت أقدامه على خريطة المهرجانات المصرية العالمية، لافتة إلى أن دورة المهرجان هذا العام تتواكب مع احتفالات الوطن برئاسة الاتحاد الإفريقي إلى جانب عام مصر – فرنسا.

إيناس عبد الدايم

« بنك ناصر» يدعم مرضى الصعيد..

كتبت ـ سارة الجمل

أكدت الدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي، أن البنك قدم العديد من المساعدات خلال الفترة الأخيرة الهادفة لدعم الرعاية الصحية والعمل على الارتقاء في جودة خدماتها وبرامجها من أجل تلبية احتياجات المرضى، نظرا لما توليه الدولة من دعم للمرضى على مستوى الجمهورية، خاصة مرضى الصعيد، الذين يتطلب انتقالهم للقاهرة ساعات ومعاناة كبيرة فقد تم تقديم الدعم بمبلغ ٣ ملايين جنيه؛ لدعم وتطوير وحدة زراعة الكلى بمستشفيات جامعة أسيوط؛ لمساعدة وسد احتياج المرضى المترددين على الوحدة لعمل غسيل كلوى.

وأشارت إلى أن كل ذلك لدعم النجاح المستمر لعمليات زراعة الكلى لمرضى محافظات الصعيد، تقديراً لما تقدمه المستشفى من خدمة صحية متميزة لملايين المرضى سنويًا من شتى محافظات الصعيد.

حيث يعد المستشفى الأكبر من نوعه في صعيد مصر، الذي يضم عددًا من المحافظات المحيطة به بالإضافة إلى تقديم دعم لمستشفى سوهاج العام بقيمة مليون و٢٥٩ألف جنيه؛ لشراء أجهزة طبية للأقسام المجانية بالمستشفى.

ورحل محمود الجندى قبل أن ينتهى من "حكايته"

محمود الجندى

رحل الفنان الكبير محمود الجندى، الخميس الماضي، عن عمر ناهز ٧٤ عاما، بأحد مستشفيات مدينة السادس من أكتوبر، وشيعت جنازته من مسجد الشيخ عبد الحكم بمسقط رأسه بمركز أبو المطامير بالبحيرة.

ولد محمود حسين الجندي في ٢٤ فبراير عام ١٩٤٥ بمركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة، ودرس في مدرسة الصنايع قسم النسيج، وعمل بأحد المصانع، ثم تقدم للدراسة في «المعهد العالي للسينما» وأنهى دراسته عام ١٩٦٧، ومن ثم التحق بالجيش المصرى لقضاء فترة تجنيده التي استمرت ٧ سنوات، شارك خلالها بحرب أكتوبر ١٩٧٣ في سلاح الطيران.

تزوج الجندى من ضحى حسن، وأنجب منها ثلاث بنات وولدا؛ هو المخرج أحمد الجندى، واستمر زواجهما حتى لقيت حتفها عام ٢٠٠١، وفي عام ٢٠٠٣ تزوج من الفنانة عبلة كامل، ولكن انتهى زواجهما بالانفصال في ٢٠٠٥، ليتزوج بعد ذلك من زوجته «هيام» وهي ابنة الفنان جمال إسماعيل.

وشارك الجندى في العديد من الأعمال المهمة ولعل أبرزها دوره في فيلم «شمس الزناتي»، والذى جسد فيه دور سلامة الطفشان أحد رجال عادل إمام.

ويعد دوره في مسلسل «حكايتي» مع النجمة ياسمين صبرى آخر أدواره التى جسدها، لكنه توفى قبل أن يشاهده، حيث يجسد فيه شخصية صاحب إحدى الشركات الكبرى في الإسكندرية وهو جد أحمد صلاح حسنى وتامر شلتوت.

شوقي: القيادة السياسية أولت رأس المال البشري أهمية بالغة

كتب - أحمد النومى

قال د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، إن القيادة السياسية فى مصر أولت رأس المال البشرى أهمية بالغة، إيمانا منها بأهمية الدور الذى يلعبه فى تعزيز مكانة الدولة، والنهوض بها إلى مصاف الدول المتقدمة.

وأضاف شوقى، فى كلمته، خلال جلسة بعنوان (الاستثمار فى رأس المال البشرى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، وذلك ضمن عرض ٣ تجارب فى المنطقة خلال اجتماعات الربيع للبنك الدولى، أن الهدف من المشروع القومى للتعليم، هو إعادة بناء المواطن المصرى.

.. وإشادة دولية بمبادرة الرئيس في مجال التعليم


د. طارق شوقي

عقد د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، اجتماعين مع كل من «خايمى سافيدرا تشاندوفى»، رئيس قطاع الممارسات العالمية للتعليم بمجموعة البنك الدولى، و«مارينا ويس»، المدير الإقليمى للبنك فى مصر.

تم خلال الاجتماع، استعراض تطورات مشروع تطوير التعليم الأساسى، ومناقشة كل التفاصيل المتعلقة بالإسراع بمعدلات التنفيذ من خلال التعاون المشترك بين مصر والبنك الدولى.

وأشاد مسئولو البنك الدولى، بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى الاستثمار فى العنصر البشرى، خاصة فى مجالى التعليم والصحة، حيث حرص البنك على دعمهما بقيمة ١,٠٣ مليار دولار.

مصرع 6 من عناصر حسم الإرهابية

كتب - مهنى أنور

استكمالاً لجهود وزارة الداخلية فى مجال مواجهة جماعة الإخوان الإرهابية من خلال توجيه الضربات الاستباقية لعناصرها وإجهاض مخططاتها لتنفيذ عمليات عدائية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار. فقد توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطنى تفيد صدور تكليفات لعناصر المجموعات المسلحة التابعة للجماعة لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تزامناً مع الدعوات التى تطلقها المنابر الإعلامية الإخوانية خلال الفترة الحالية لإحداث حالة من الفوضى.

وقد رصدت عمليات المتابعة اتخاذ مجموعة من عناصر حركة حسم الإرهابية أحد المبانى الملحقة بمزرعة بمحافظة القليوبية وكراً للإنطلاق لتنفيذ مخططهم الإرهابى، حيث تمت مداهمة الوكر وتبادل إطلاق النار مع العناصر الإرهابية والذى أسفر عن مصرع عدد ٦ منهم وعثر بحوزتهم على (عدد ٢ بندقية آلية عيار ٧,٦٢× ٣٩ – ٣ خزينة بندقية آلية – طبنجة ٩ مم – بندقية خرطوش – العديد من الطلقات مختلفة الأعيرة – كمية من المواد المتفجرة وأدوات تصنيع العبوات الناسفة)، وتم إتخاذ الإجراءات القانونية.. وتوالى نيابة أمن الدولة العليا مباشرة التحقيقات.

مصر تشارك في أول اجتماع للمجلس العالمى للمياه

كتبت - سعاد سلام

شارك د. خالد عبد الحى، رئيس المركز القومى لبحوث المياه، فى مجلس المحافظين كعضو أساسى خلال الاجتماع الأول للمجلس العالى للمياه.

وقام كل الأعضاء بعرض أنشطة الجهات والمنظمات التى يمثلونها، بالإضافة إلى مناقشة وضع الاستراتيجية الجديدة وخطة العمل المستقبلية للمجلس فى السنوات الثلاث المقبلة.

وألقى رئيس المركز الضوء على مؤتمر القاهرة الثانى للمياه، والذى سيعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أكتوبر المقبل برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ووجه الدعوة للجميع للمشاركة الفعالة بأفكارهم وتجاربهم فى هذا الحدث المهم.

كان قد تم انتخاب مصر عضوا بمجلس المحافظين العالمى للمياه، ممثلة بالمركز القومى لبحوث المياه التابع لوزارة الموارد المائية والرى للسنوات الثلاث القادمة (٢٠١٩–٢٠٢١).

«التموين» تطلق مبادرة لحل شكاوى المواطنين

كتب - محمد الشرقاوي

د. على المصيلحى

كشف د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه تم إطلاق مبادرة جديدة بالتعاون مع جهاز حماية المستهلك لتقديم خدمة سريعة لتلقى شكاوى المستهلك، وسيتم تعميمها بكل محافظات الجمهورية لضمان سرعة حل شكاوى المواطنين.

وأوضح وزير التموين، أنه سيتم توفير شاشات تكنولوجية لتلقى شكاوى المستهلكين وسيتم تنفيذها بـ ٥ محافظات كمرحلة أولى وهى «القاهرة، والجيزة، وبورسعيد، وشرم الشيخ، وأسوان».

ولفت وزير التموين إلى أهمية ودور جهاز حماية المستهلك، مشيرًا إلى أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كل اجتماعاته تتعلق بالاهتمام بالمواطن والسعى لتحسين مستوى المعيشة فى توفير السلع والخدمات وكذلك الرقابة على جودة السلع المقدمة للمواطن.

خطة «الصحة» لإنهاء قوائم الانتظار قبل رمضان

كتبت - مى هارون

أكد د. خالد مجاهد، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة والسكان، ارتفاع متوسط إجراء العمليات اليومى من ٦٩٧ عملية يوميًا إلى ١٠٢٤ عملية يوميًا، وذلك لمنع تراكم قوائم جديدة، خصوصًا فى تخصصات «القلب المفتوح، والقساطر القلبية، والرمد».

وقال إن ذلك يأتى طبقًا لتوجيهات الوزيرة بالانتهاء من جميع العمليات المؤجلة قبل بداية شهر رمضان.

وأوضح مجاهد أنه تم إجراء ٦٥ ألفا و٣٢٣ عملية قسطرة قلب، و١٢ ألفا و١٦٥ جراحة قلب مفتوح، و٣٢ ألفا و٦٩٧ جراحة رمد، و٤٦٩٢ جراحة مخ وأعصاب، و٦١٠٣ جراحات عظام، و٦٣٢٦ جراحة أورام، فيما تم الانتهاء من ٩٤٣ زراعة قوقعة، و١٣٦ زراعة كلى، و١٥٧ زراعة كبد.

أهم كلام!

● الشائعات واللت والعجن اللى شغال على ودنه اليومين دول من بوتاجازات جماعة الإخوان الإرهابية؛ الذين يكذبون كما يتنفسون، والذين يشككون فى أى شىء وكل شىء.. يؤكد لنا فى كل لحظة إنهم مش «إخوان مسلمين».. دول إخوان الشياطين.. المادة الخام للخيانة والعمالة!

● أن يعاقب البنك المركزى ١٨ بنكا محليا منحوا، بالمخالفة، قروض المشروعات الصغيرة الميسرة لكبار رجال الأعمال.. لكن الأجمل أن يعاقب حيتان البيزنس الذين تلاعبوا للحصول على هذه القروض!

فهؤلاء لابد أن يكون عقابهم قاسيا حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر؛ لأنه من الواضح أنهم لا يتورعون عن أكل مال النبى.....!!

● اعتراف الرئيس الأمريكى ترامب بأنه اتخذ قرار السيادة الإسرائيلية على الجولان بعد أن حصل على «درس سريع» فى التاريخ فى «قعدة» يؤكد إن اللى «إداله» الدرس ده إما «بتاع بطاطا» أو «كفتجى» من عينة الباز أفندى بتاع فيلم «ابن حميدو».. يعنى ساقط ابتدائية..!!

● بالمناسبة.. إذا كانت كل قرارات ترامب المصيرية بياخدها بهذا الشكل وبعد مثل هذه الدروس السريعة فى السياسة والتاريخ من ساقطى الابتدائية.. فقل على الدنيا السلام.. ربنا يستر!!

● تطوير قطاع الغزل والنسيج فى مصر خطوة مهمة جدا لإعادة إحياء إحدى أهم الصناعات العريقة التى لدينا فيها مزايا نسبية؛ لكن لماذا استعانت وزارة قطاع الأعمال بخبير أجنبى للقيام بهذا التطوير، ونحن لدينا المئات من الخبراء المصريين الذين هم أدرى بأوضاع القطاع ومواطن القوة والضعف فيه؟

أعتقد أن السؤال بسيط وإجابته أبسط ولا يحتاج أبدا للاستعانة بصديق أو حذف إجابتين..!

● أنا واخد على خاطرى من الكابتن محمود الخطيب؛ لأنه رفض إقالة لاسارتى بعد فضيحة الهزيمة بالخمسة من صن داونز..!!

يا كابتن إديله استمارة ستة ومشيه وانت حاطط فى بطنك بطيخة صيفى؛ فالعبد لله مستعد يدرب الأهلى بنصف المبلغ اللى بياخده لاسارتى.. وأوعدك وأوعد جماهير الأهلى إنى ها أعمل نفس اللى بيعمله بالضبط: هالعب بدون أى خطة.. وهاحط اللعيب الصح فى المكان الغلط، واللعيب الغلط فى المكان الصح، وهاتغلب من طوب الأرض بالخمسة.. وهاخلى الزمالكاوية يحفلوا على الفريق كل شوية..!!!

أما عن الشهادات فأنا خريج صحافة قسم تدريب كرة شراب.. زى لاسارتى بالضبط..!

محسن حسنين

ندوة الإعلاميين حول التعديلات الدستورية

مصر تنتصر بأبنائها والمشاركة واجب وطني

صفاء صابر

تصوير: رمضان على

قامت نقابة الإعلاميين والهيئة الوطنية للإعلام بعقد ندوة تثقيفية بعنوان "مشاركتك في التعديلات الدستورية واجب وطني" وقد شارك في الندوة د. طارق سعدة نقيب الإعلاميين وإسماعيل الششتاوى وكيل أول الهيئة الوطنية للإعلام والنائب محمد إسماعيل عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب والكاتب الصحفي محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر.

بدأت الندوة التى عقدت في قاعة الاجتماعات بمبنى ماسبيرو بكلمة طارق سعده نقيب الإعلاميين والتي أشار فيها إلى أن هذه الندوة ضمن سلسلة من الندوات التحضيرية والتثقيفية لخدمة المجتمع لوصول رسالة إعلامية محترمة إليه.

أما الإعلامي إسماعيل الششتاوى وكيل أول الهيئة الوطنية للإعلام فقد أشار إلى أن الهدف من الندوة هو أننا بصدد تعديلات دستورية وأن الدستور هو المنظم للحياة.

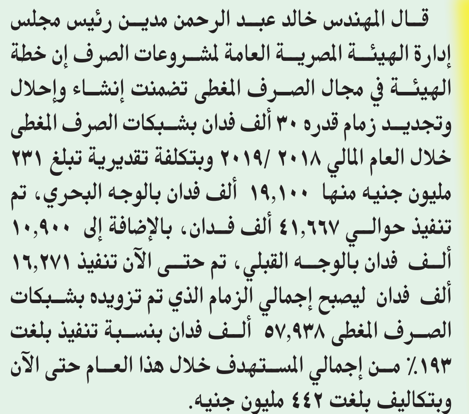
وقال النائب محمد إسماعيل عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب أن الدستور وثيقة ما بيننا وبين حكامنا المقصود منه أن يوضع الوطن في مصاف الدول المتقدمة . ويجب علينا أن نتصدى بكل قوة للشائعات المغرضة التى تدار من حولنا.

واستطرد إسماعيل قائلًا إن استقرار الحكم هو أساس النجاح وهو أساس الحياة الكريمة، ويجب أن نظل قوة رادعة لكل من تسول له نفسه أن يخضع مصر أو يركعها.

وأكد اسماعيل على أهمية المشاركة في الاستفتاء على الدستور خاصة واننا في فترة فارقة من عمر الوطن.

وعن أمانة الكلمة وتأثيرها في الفترة القادمة تحدث الكاتب الصحفي محمد أمين رئيس تحرير أكتوبر وبدأ كلمته قائلا إذا كانت الرصاصة تقتل فردًا فالكلمة تقتل أفرادًا فالإعلاميون سواء كانوا أمام الكاميرا أو الميكروفون أو كتابا فهم يحملون أمانة الكلمة والتنازل عن هذه الأمانة يعد خيانة كبرى.

> أقسمنا على أمانة الكلمة التى هى جزء أساسى من معركة الوعى



فمن واجبنا نحن الإعلاميين أن نقوم بدورنا في توعية المواطن المصرى بحجم المعركة التى نخوضها.

واستكمل قائلًا في الفترة الماضية تحدثنا عن حروب الجيل الرابع وهي جزء من حرب كبيرة اسمها "الحرب اللامتماثلة" المعتمدة على المعلومات المغلوطة وهي جزء من المسئولية التي تقع على عاتقنا نحن الإعلاميين حتى لا نترك المواطن فريسة لتزييف الوعي. وهنا تكمن خطورة المعركة التى تتعرض لها مصر فيجب علينا صناعة حالة وعي حقيقية، وأضاف إن التعديل الدستورى يشمل ١٤ مادة وليس مادة واحدة.

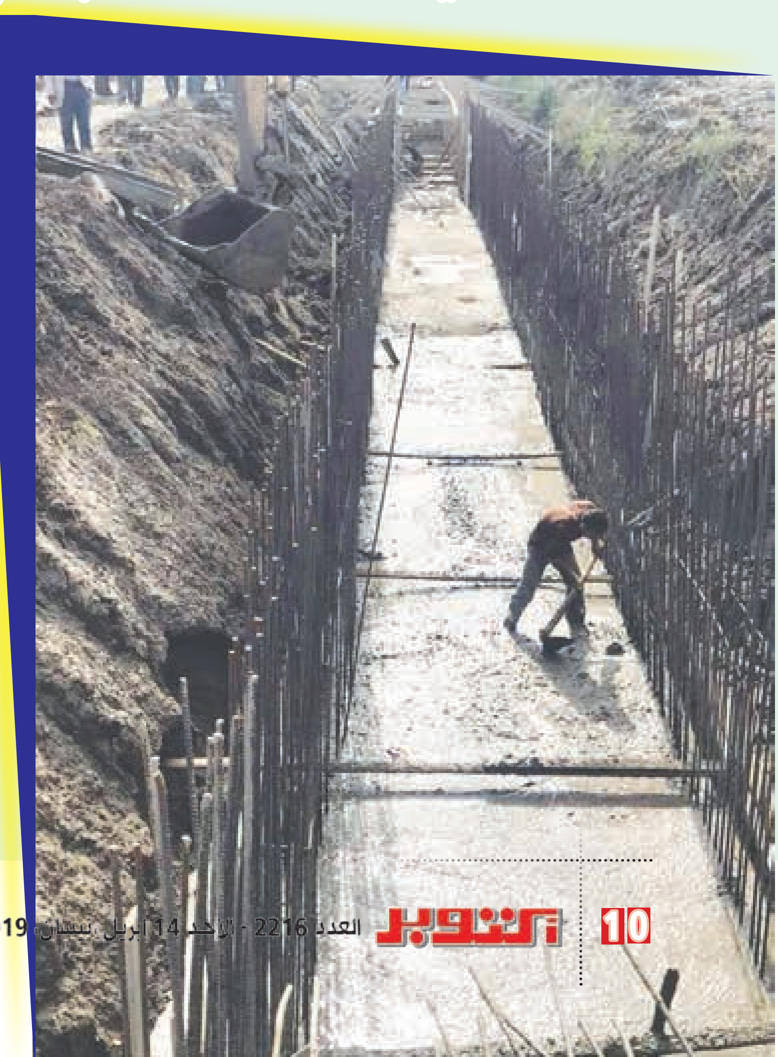
وأكد أن الوعي ليس مجرد كلمة وإنما الوعي معركة لها أهدافها و أدواتها لأنه عندما تغيب العقول سوف تقع الشعوب وتقتل نفسها بنفسها وتنهار، ولن تكون فى حاجة إلى آلة عسكرية تتدخل لأن استخدام القوة العسكرية الآن أصبح مكلفًا جدًا لذلك تم اللجوء إلى هذه الحرب اللامتماثلة لاستخدامها في هذه المرحلة!

وعلينا نحن الإعلاميين القيام بدورنا في التنوير والتوعية للمشاركة في التعديلات الدستورية وهو واجب وطنى لأنها أمانة حصلنا عليها.

واختتم كلمته بضرورة المشاركة في الاستفتاء على الدستور من اجل مستقبل أفضل للوطن.

بتكلفة 4 مليارات جنيه

تغطية 94% من الأراضي الزراعية بشبكات الصرف المغطى



قال المهندس خالد عبد الرحمن مدين رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف إن خطة الهيئة في مجال الصرف المغطى تضمنت إنشاء وإحلال وتجديد زمام قدره ٣٠ ألف فدان بشبكات الصرف المغطى خلال العام المالي ٢٠١٨ /٢٠١٩ وبتكلفة تقديرية تبلغ ٢٣١ مليون جنيه منها ١٩,١٠٠ ألف فدان بالوجه البحري، تم تنفيذ حوالي ٤١,٦٦٧ ألف فدان، بالإضافة إلى ١٠,٩٠٠ ألف فدان بالوجه القبلي، تم حتى الآن تنفيذ ١٦,٢٧١ ألف فدان ليصبح إجمالي الزمام الذي تم تزويده بشبكات الصرف المغطى ٥٧,٩٣٨ ألف فدان بنسبة تنفيذ بلغت ١٩٣٪ من إجمالي المستهدف خلال هذا العام حتى الآن وبتكاليف بلغت ٤٤٢ مليون جنيه.

وأضاف أن خطة الهيئة في مجال مشروعات الصرف العام تضمنت إنشاء وتوسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة في زمام قدره ١٠آلاف فدان بتكلفة تقديرية تبلغ ٤٩٥ مليون جنيه، فيما بلغ إجمالي الزمامات المنفذة ٥ آلاف فدان بنسبة تنفيذ بلغت ٥٠٪، بالإضافة لتنفيذ أعمال صناعية مثل (كباري – سحارات – تغطيات – حوائط ساندة – أعمال تكاسي بالدبش) بلغ قيمة ما تم تنفيذه ٦٩٨ مليون جنيه.

و ذكر مدين أنه تم أيضا تنفيذ أعمال في مجال معالجة مياه مصرف بحر البقر شملت عدد ٢٢ روبير ثلاثي الأبعاد على طول المسار.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف، أنه تم الانتهاء من تنفيذ كافة الأعمال الخرسانية بكوبري تقاطع المسار مع محور ٣٠ يونيو وجار اختبارات تدبيش أسفل كوبري التقاطع مع المحور، والانتهاء من تنفيذ كافة الأعمال الخرسانية لبربخ تقاطع محور ٣٠ يونيو مع جنابية مصرف الغزلان، كما يجرى تدعيم سحارة الرهاوي أسفل الرياحين الناصري والبحيري وخط السكة الحديد بقيمة إجمالية ٣٢ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٦٢٪، بالإضافة إلى تنفيذ ٢٥٠٠ متر من عملية إنشاء الحائط الساند لتوسعة طريق نبروة/ رافد جمصة بالدقهلية بقيمة ٥٢,٣ مليون جنيه.

و تابع: كذلك تم تنفيذ أعمال نزع حشائش بأطوال ٢٤,٣ ألف كم، وأعمال تجريف بأطوال ١١,٨٧٦ مليون م٣، وبخصوص موقف إزالة التعديات منذ حملة إنقاذ النيل في يناير ٢٠١٥ فقد تم تحرير عدد ٧١٣٩٤ ألف مخالفة، في حين تم تنفيذ عدد ٦٧٣٦٨ ألف إزالة.

ولفت مدين إلى أن استراتيجية الوزارة في مجال الصرف العام والمكشوف تضمنت إنشاء وتعميق المصارف المكشوفة العامة في زمام ٨ ملايين فدان بالوجهين القبلي والبحري ومناطق الاستصلاح، حيث تم الانتهاء من إنشاء مصارف عامة ومكشوفة في زمام قدره ٧,٢ مليون فدان وتوسيع وتعميق مصارف عامة ومكشوفة بمناطق الاستصلاح وذلك بتكلفة إجمالية قدرها ٤,٦٨٧٧ مليار جنيه وجار إعادة توسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة وتنفيذ أعمال صناعية مثل الكباري والهدارات والبدالات.



بعد منحهم الضبطية القضائية..

سحب وحدات الإسكان الاجتماعي المغلقة بالقانون 93

كتب: عمر البدري

في إطار حرص الحكومة على تنفيذ قانون الإسكان الاجتماعي والتأكد من استفادة المنتفعين بالوحدات والدعم المقدم لهم وعدم التصرف في وحداتهم بأي شكل من الأشكال نظم صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري ورشة العمل الأولي تحت عنوان "برنامج التعريف بقانون الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري لحاملي صفة الضبطية القضائية".

وترأست مي عبد الحميد الرئيس التنفيذي للصندوق ورشة العمل بحضور قيادات وزارة الإسكان، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ورؤساء أجهزة مدن "طيبة الجديدة، والعاشر من رمضان، وبرج العرب الجديدة، وسوهاج الجديدة، وأسوان الجديدة، وحدائق أكتوبر، ومدينة السادات"، وضمت الورشة مأموري الضبط القضائي المُمثلين عن أجهزة المدن، والممثلين عن الصندوق، والمكلفين بمهام التحقق من شغل الوحدات السكنية الخاصة بمشروعات برنامج الإسكان الاجتماعي، وإثبات المخالفات الواقعة من المنتفعين بتلك الوحدات حال حدوثها.

وفي كلمتها، أشارت مي عبد الحميد، إلى عدد من النقاط منها التعريف بالإطار القانوني المُنظم لمشروعات الإسكان الاجتماعي ومفهوم الضبطية القضائية واختصاصها، وعرض نماذج المخالفات الواردة بالقانون ٩٣ لسنة ٢٠١٨ وكيفية إثباتها وآلية العمل بها وكيفية تقييم ومُتابعة


مى عبد الحميد

هدفنا بذل أقصى جهد لإيصال الدعم لمستحقيه

أعمال مأموري الضبط القضائي، مؤكدة أن المُنطلق الأساسي لتفعيل صفة الضبطية القضائية هي بذل أقصى جهد لإيصال الدعم لمستحقيه، والتحقق من شغل الوحدات السكنية بمستفيديها بمشروع الإسكان الاجتماعي، وعدم التصرف فيها، وذلك في إطار توجهات القيادة السياسية، وتحقيقا للعدالة الاجتماعية.

المهندس صلاح حسن، نائب الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، أكد على ضرورة بذل الجهد من جميع مأموري الضبط القضائي بشأن العمل على الإعلان عن تلك الآلية الخاصة بالمتابعة، وإتاحة رقم تليفون للمواطنين خاص بمأموري الضبط للإبلاغ عن أية مخالفات، بالإضافة إلى عمل زيارات دورية في أوقات مختلفة على مُختلف الوحدات المُخصصة بالمحافظات والمدن الجديدة ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي، وذلك بغرض المُتابعة والرقابة للتحقق من شغل الوحدات السكنية المُخصصة، وفي حالة إثبات أي مخالفة يتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنضبطة إجرائيا في كل مدينة مما سيكون له بالغ الأثر في إعلام جميع المواطنين وحثهم على استغلال وشغل الوحدات السكنية دون الإخلال بالغرض الأساسي المُنفذة من أجله.

ومن جانبه، استعرض المستشار القانوني للصندوق، الإطار القانوني المُنظم لمشروعات الإسكان الاجتماعي، وبنود قانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٨ الخاصة بأهم الشروط الواجب توافرها فيمن يتقدم للحصول على وحدات سكنية مدعومة بمشروع الإسكان الاجتماعي، وأشار إلى المادة رقم (٤) من القانون، والتي تنص على "التزام المُنتفع بوحدة سكنية من وحدات برنامج الإسكان الاجتماعي باستعمالها لسُكناه وشغلها هو وأسرته على نحو منتظم ودائم لمدة لا تقل عن ٧ سنوات من تاريخ استلامه لها، ويحظر على المنتفعين بالوحدات السكنية التصرف فيها أو التعامل عليها أو جزء منها بأي نوع من أنواع التصرف والتعاملات قبل مُضي المُدة المنصوص عليها"، واستعرض المستشار القانوني للصندوق مفهوم الضبطية القضائية وسلطات مأموري الضبط القضائي وحدود مسئولياتهم مع التأكيد على ضرورة الانضباط من الناحية الإجرائية الصحيحة بشأن الضوابط الدقيقة لإثبات المخالفات

وعلى الصعيد الإجرائي لإثبات المخالفات وكيفية التحري وجمع المعلومات، أوضح المستشار القانوني للصندوق، نطاق الضبطية القضائية الزماني والمكاني الصادر من وزير العدل، واستعرض النماذج الخاصة بمحاضر المخالفات سواءً بسبب عدم شغل الوحدة أو مخالفة استخدامها أو التصرف فيها في ضوء قانون ٩٣ لسنة ٢٠١٨.

كما قدم المستشار القانوني أيضا، شرحا وتوضيحا لآلية العمل بين الصندوق ومأموري الضبط القضائي من حيث تقييم ومتابعة أعمالهم، وقيام مأموري الضبط القضائي بإرسال جميع المحاضر المحررة منهم إلى الصندوق لمراجعتها والتثبت مما ورد بها والتأكد من صحتها ودقة بياناتها وإحالة ما يثبت من مخالفات إلى النيابة العامة، مؤكدا أن الهدف من الضبطية القضائية العمل على التحقق من شغل الوحدات السكنية من جانب المستفيدين واستخدامها في الغرض المنفذة من أجله.


المهندس صلاح حسن

تليفون خاص بالمواطنين للإبلاغ عن أى مخالفة

بشاير مشروع القطار الكهربائي "العاصمة- العاشر"

كتب: على جلال

بالتزامن مع وصول الدفعة المقدمة من القرض الصيني الميسر من بنك «أكزيم» الصيني المول لتكلفة مشروع القطار الكهربائي البالغة ١,٢ مليار دولار، والانتهاء من كافة أعمال المسح الخاصة بمسار القطار، أكدت المصادر أن وزير النقل شدد على الالتزام بالبرنامج الزمني المحدد من قبل القيادة السياسية لإنهاء تنفيذ المشروع، لافتا إلى أنه تم الانتهاء من أغلب تحويلات المرافق المتعارضة مع مسار المشروع والانتهاء من أعمال المسح والتصميمات والدراسات التفصيلية الخاصة بالمشروع كاملا من محطات وكبار وأنفاق بالتقاطعات المرورية وامتداد المسار نفسه.

يذكر أن مشروع القطار المكهرب يبدأ من مدينة السلام، حيث الربط مع الخط الثالث لمترو الأنفاق في محطة عدلي منصور، مارا بطريق القاهرة ـ الإسماعيلية الصحراوي حتى مدينة الروبيكي شمال خط سكك حديد السويس، ثم يتفرع في الروبيكي إلى فرعين، يتجه الفرع الأول شمالاً بمحاذاة الطريق الدائري الإقليمي، حيث ينطلق المسار شمالاً بعد مدينة بدر متجها إلى مدينة العاشر من رمضان، ويتجه الفرع الآخر جنوبا من محطة الروبيكي إلى العاصمة الإدارية الجديدة واصلا حتى مطار القطامية الجديد، ويشمل المسار النهائي بالترتيب محطات عدلي منصور والعبور والمستقبل والشروق ١ والشروق ٢ والورش وبدر والروبيكي والعاصمة الإدارية الجديدة والمنطقة الصناعية والعاشر من رمضان، ويمر مشروع القطار المكهرب خلال مساره أعلى محور سعد الدين الشاذلي عبر كوبري علوي يمر عبره خلال تقاطعه مع محور سعد الدين الشاذلي، وتجاور كل محطة ساحة انتظار للسيارات يمكن لمستقلي القطار المكهرب بعد تشغيله استخدامها لانتظار سياراتهم لحين انتهاء رحلتهم بالقطار المكهرب.

كما تم استعراض الموقف التنفيذي لمشروع القطار الكهربائي (مدينة السلام– الروبيكي– العاشر من رمضان – العاصمة الإدارية الجديدة)، الذي يمتد من محطة عدلي منصور التبادلية مع الخط الثالث للمترو موازياً لطريق (القاهرة – الإسماعيلية) الصحراوي لربط كافة المدن بشرق القاهرة (السلام – العبور– المستقبل – الشروق– بدر– العبور الجديدة)، ثم يتفرع شمالا بعد مدينة بدر حتي مدينة العاشر من رمضان، ثم جنوبا إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وصولاً للمدينة الرياضية العالمية على طريق العين السخنة – القاهرة.





زيارات تاريخية.. رؤى واحدة..علاقات إيجابية

زيارات تاريخية.. رؤى

مصر - إفريقيا.. آفاق جديدة من التعاون

إيهاب حجازي

أكدت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للدول الإفريقية الأسبوع الماضي إيمانه الشديد، بمستقبل القارة السمراء، وتأكيده المستمر بأن إفريقيا هى مستقبل الاقتصاد العالمى لأنها تمتلك كافة العناصر التى تمكنها من تحقيق طفرة اقتصادية، وذلك ببذل أقصى الجهد من أجل مستقبل أفريقيا، وأن مصر ستظل دوما داعمة لجهود تعزيز التعاون الأفريقي لتعظيم الاستفادة من تلك الجهود فى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

حيث كان لزيارة الرئيس لدول إفريقية والتى بدأها بزيارته دولة غينيا، وكوت ديفوار، والسنغال صدى واسعاً بالأوساط العربية والإفريقية.. في إطار اهتمام الرئيس بفتح آفاق جديدة من التعاون مع دول القارة الإفريقية بالتزامن مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى هذا العام.

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الجولة الإفريقية سلسلة مكثفة من المباحثات الثنائية مع زعماء كل من غينيا وكوت ديفوار والسنغال، بهدف بحث آليات تعزيز أوجه التعاون الثنائى مع مصر، وكيفية التعامل مع مشاغل القارة الأفريقية، فضلا عن مناقشة مستجدات القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسبل التعاون لبلورة جهود الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي والهادفة بالأساس نحو دفع عملية التنمية وتعزيز الاندماج الاقتصادى فى القارة.

وأوضح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن جولة الرئيس الخارجية إلى منطقة غرب أفريقيا جاءت فى إطار حرص مصر على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، وكذا مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول القارة فى مختلف المجالات، لاسيما عن طريق تدعيم التعاون المتبادل على الأصعدة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إلى جانب الأولوية المتقدمة التى تحظى بها القضايا الإفريقية فى السياسة الخارجية المصرية، خاصة فى ضوء الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي.

> القاهرة حريصة على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة

وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى العاصمة السنغالية دكار مساء يوم الخميس الماضي بعد زيارته إلى كوت ديفوار المحطة الثالثة من جولته الخارجية، حيث شمل أيضًا زيارة كلٍ من غينيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

جدير بالذكر أنه منذ عام ٢٠٠٧ لم يزر رئيس مصري السنغال التي تعد من أكبر دول غرب أفريقيا ولها أهمية اقتصادية واستراتيجية خاصة كما تعد الزيارة خطوة كبيرة وتأكيدا لمكانة مصر فى أفريقيا عامة والسنغال خاصة.

> الرئيس الإيفواري: مصر لها مكانتها ودورها حيوي على الساحة القارية وتعاون اقتصادي مثمر بين البلدين

وبلغ حجم التبادل التجارى مع السنغال عام ٢٠١٧ – ٦٧ مليون دولار لصالح مصر ونتيجة تصدير مجموعة كبيرة من المنتجات.

وتعد السنغال من الدول الأفريقية التى بها مستوى تعليم مرتفع ومن أكثر الدول ارتباطا بمصر من الناحية التعليمية حيث إن الأزهر الشريف يعتبر محورًا فى توثيق العلاقات المصرية السنغالية وتصل البعثة الدينية من الأزهر الشريف إلى ٣٧ رجل دين ومستهدف زيادتها إلى ٤٠ وذلك لمواجهة التوجه الشيعى والسلفي ونشر الدين الإسلامي الحنيف الوسطى إضافة إلى تعزيز الانتشار المصرى كما تعد السنغال ثانى أكبر دولة لديها أكبر عدد طلاب يدرسون فى الأزهر بعد السودان فى أفريقيا، حيث يصل عددهم إلى نحو ٦٠٠ طالب سنغالى منهم نحو ٣٠٪ يحصلون على منح دراسية، وتعتبر مصر الدولة الأولى فى منح المنح الدراسية للسنغاليين على مستوى الدول العربية ويعتبر الأزهر ثانى جامعة بعد جامعة داكار يتخرج فيها الطلاب السنغاليون سنويا.

وجامعة سنجور في الإسكندرية تجسد الروابط المصرية السنغالية وهي أحد أهم هيئات المنظمة التعليمية والثقافية وهي «الجامعة الدولية الناطقة بالفرنسية لخدمة التنمية الأفريقية والتي تأسست عام ١٩٨٩. وتحمل استضافة مصر لهذه الجامعة قيمة سياسية هامة إذ إنها تجسد حكمة آباء استقلال القارة السمراء وعلى رأسهم



واحدة..علاقات إيجابية

الرئيس السنغالي الأسبق ليوبولد سنجور والذي طالما راوده حلم إنشاء صرح تعليمي متميز بإحدى الدول الأفريقية الكبرى يعمل على تنشئة قيادات شابة متخصصة في مجالات التنمية والتحديث بالقارة في مناح شتى، وهو الحلم الذي تبنته منظمة الفرانكفونية.

وعن العلاقات الثقافية بين القاهرة وداكار فقد تم الاتفاق مع الحكومة السنغالية على المساهمة في ترميم التراث الثقافى السنغالى والمخطوطات الإسلامية، إضافة إلى منحهم بعض القطع الأثرية المصرية يصل عددها ما بين ٢٦ و٢٧ قطعة أثرية لعرضها فى متحف الحضارات الأفريقية والذي تم افتتاحه نهاية عام ٢٠١٨ ومن المقرر أن يتضمن جناحا مصريا بالتعاون مع وزارة الآثار باعتبار أن مصر جزء أصيل من الحضارة الأفريقية كما شاركت مصر في مايو ٢٠١٨ في أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشئون الثقافية كومياك المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي تحت شعار التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب بداكار.

> **الرئيس الغيني: القاهرة دورها محوري ومؤثر على الساحتين الإقليمية والدولية**

وفي كوت ديفوار، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الإيفواري «الحسن واتارا» بمقر القصر الجمهوري بأبيدجان، أعقبتها جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، وقد أقيمت للرئيس مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

> **وتجمعنا رؤية واحدة لمواجهة البؤر الإرهابية والجريمة المنظمة**

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس الإيفواري رحب بالزيارة التاريخية غير المسبوقة للرئيس عبدالفتاح السيسي، كونها أول زيارة على الإطلاق لرئيس مصري إلى أبيدجان، مثمناً جولة الرئيس الحالية إلى عدد من الدول الإفريقية، والتي تعكس الثقل الذي تتمتع به مصر في عمقها الأفريقي رسمياً وشعبياً، وتبؤ مصر لمكانتها ودورها الحيوي على الساحة القارية.

كما أكد الرئيس «واتارا» متانة العلاقات الثنائية والروابط الممتدة بين مصر وكوت ديفوار، معرباً عن تطلع بلاده لتدعيم مظاهر تلك العلاقات بين البلدين، خاصةً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكذا على الصعيد الاقتصادي، وذلك في ظل حرص كوت ديفوار على تشجيع الاستثمارات المصرية بها، مشيداً في هذا الصدد بنشاط الشركات المصرية العاملة في كوت ديفوار، مع تأكيد حرص حكومته على توفير كافة التسهيلات اللازمة لها وتذليل أية عقبات قد تواجهها.

> **نتطلع لتدعيم العلاقات الطيبة بتعاون اقتصادي خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات**

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أكد خلال المباحثات على اعتزازه لكونه أول رئيس مصري يزور أبيدجان، ومن ثم تطلع مصر لأن تساهم هذه الزيارة في فتح آفاق التعاون بين البلدين بما يحقق نقلة نوعية في مستوى العلاقات الثنائية، مؤكداً سيادته حرصه على تضمين كوت ديفوار في أول جولة إفريقية عقب تولي مصر لرئاسة الاتحاد الإفريقي، وذلك انطلاقاً من تقديرنا لدورها الهام في إقليم غرب أفريقيا.

وقد أكد الرئيس وجود آفاق واسعة لتطوير مستوى التعاون الاقتصادي بين مصر وكوت ديفوار، مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية العمل على الارتقاء بمعدلات التبادل التجاري بين البلدين لتتسق مع مستوى العلاقات الثنائية المتميزة، ومنوهاً كذلك إلى حرصنا المتبادل على تعزيز تواجد الشركات المصرية العاملة في كوت ديفوار وتشجيع شركات جديدة على الاستثمار هناك.

كما أشار الرئيس إلى استعداد مصر لتقديم الدعم لكوت ديفوار على صعيد مشروعات البنية التحتية في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك في ضوء الخبرة المصرية العريضة في هذا الشأن، وأكد الرئيس كذلك حرص مصر على تعزيز التعاون مع الأشقاء الإيفواريين في مجال بناء القدرات والتدريب في مختلف المجالات المدنية والعسكرية.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات بين الرئيسين شهدت اتساقاً فى وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصةً الأزمة الليبية في ضوء التطورات الأخيرة، وقد تم التوافق في هذا الصدد حول تكثيف التشاور السياسي والتنسيق بين البلدين خلال الفترة المقبلة بخصوص الملفات الملحة على الساحة الإفريقية، ومن بينها تطورات الأوضاع في بؤر النزاعات المختلفة بالقارة، إلى جانب أنشطة مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وجهود إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاعات، لا سيما في ضوء تزامن رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي مع عضوية كوت ديفوار الحالية غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي، حيث أشاد الرئيس في هذا السياق بالدور الذي تقوم به كوت ديفوار داخل المجلس في تمثيل صوت أفريقيا في عملية صياغة المواقف الدولية.

وقد ثمن الرئيس «واتارا» من جانبه الجهود المصرية الحثيثة لدفع عجلة العمل الإفريقي المشترك في إطار رئاستها الحالية للاتحاد الإفريقي، حيث أكد الرئيس في هذا الصدد الأولوية التي توليها مصر لمساعي تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، لا سيما من خلال العمل على صياغة تصور متكامل لمشروعات الربط والبنية التحتية القارية، ومن ثم اهتمامه بالتنسيق مع الرئيس الإيفواري في ظل توليه مهمة الترويج لأجندة ٢٠٦٣ بالاتحاد الإفريقي، باعتبارها الإطار الاستراتيجي للتنمية في أفريقيا.

وأضاف السفير بسام راضي أن الرئيسين اتفقا في ختام المباحثات على تفعيل دور اللجنة المشتركة بين البلدين على مستوى وزراء الخارجية، وذلك لمتابعة ودفع مختلف مجالات التعاون الثنائية.

كما شهد الرئيسان التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة، والصحة، وتكنولوجيا المعلومات؛ وتلى ذلك عقد مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيسين.

وفي زيارته إلى غينيا، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الغيني «ألفا كوندي»، أعقبتها جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس الغيني




زيارة الرئيس السيسي للسنغال تأكيداً لمكانة مصر فى إفريقيا



رحب بزيارة الرئيس التاريخية، لكونها أول زيارة لرئيس مصري إلى غينيا منذ أكثر من خمسة عقود، منوهاً إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، وضرورة العمل على تطوير مختلف أطر التعاون المشترك، لا سيما من خلال متابعة النتائج المثمرة التي أسفرت عنها المباحثات المعمقة التي تمت خلال زيارة الرئيس الغيني إلى مصر في مايو ٢٠١٧، خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري.

كما ثمن الرئيس «كوندي» الدور المصري المحوري والنشط في عمقها الاستراتيجي في أفريقيا، خاصة مع انطلاق الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، منوهاً إلى حاجة القارة إلى قيام مصر بتعظيم انخراطها الإيجابي والفعال في معالجة مختلف الشواغل الأفريقية، لا سيما المتعلقة بقضايا السلم والأمن والتنمية، لما لها من ثقل وتواجد مؤثرين على الساحتين الإقليمية والدولية.

المتحدث الرسمى يؤكد اتساق وجهات النظر بخصوص الملفات الملحة على الساحة الإفريقية

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس أعرب خلال المباحثات عن سعادته بزيارة غينيا، مشيداً بتميز العلاقات الثنائية بين البلدين وتنوع مجالات التعاون المشترك بينهما، مؤكداً عزم مصر على تطوير آفاق التعاون مع غينيا، في ضوء اهتمام مصر بمد جسور التعاون مع الجانب الغيني بهدف تعزيز التنمية والاستقرار والبناء، واستثماراً للرصيد التاريخي الممتد بين البلدين، لا سيما من خلال الدفع نحو عقد الدورة المقبلة من اللجنة المشتركة بين الجانبين فى شهر سبتمبر القادم على مستوى وزيري الخارجية.

وأكد الرئيس السيسي اهتمام مصر المتبادل بالارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية مع غينيا بما يساهم في دفع التكامل الإقليمي والإفريقي فيما يتعلق بالتجارة البينية وتحقيق هدف منطقة التجارة الحرة الإفريقية، كما أوضح الرئيس تطلع مصر للمساهمة في تطوير جامعة «جمال عبد الناصر» بكوناكري لتكون منارة تعليمية وثقافية، ليس فقط للشعب الغيني ولكن للقارة الإفريقية ككل.

كما أكد الرئيس حرص مصر على مواصلة تقديم الدعم الفني للأشقاء الغينيين في مجال بناء القدرات والتدريب للكوادر الغينية في مختلف التخصصات، خاصةً الأمنية والعسكرية، وذلك فى إطار بروتوكول التعاون العسكري الموقع بين البلدين في نوفمبر ٢٠١٨، معرباً فى هذا السياق عن التطلع إلى أن يمثل ذلك البروتوكول انطلاقة في مجال التعاون المشترك خلال المرحلة المقبلة.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات بين الرئيسين تطرقت كذلك إلى موضوعات الطاقة في أفريقيا في ضوء تولي الرئيس «ألفا كوندي» مهمة تفعيل المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، حيث أكد الرئيس مساندة مصر للرئيس «كوندى» ولجهوده في هذا المجال لإنجاح المبادرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، بما ينعكس إيجاباً على مساعي التنمية بالقارة.

كما تم تناول عدد من الملفات والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فى مقدمتها سبل الارتقاء بدور وفعالية الاتحاد الأفريقي في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد، حيث أعرب الرئيس الغيني عن دعم بلاده الكامل لمختلف التحركات المصرية في هذا الإطار، في حين أشار الرئيس إلى اعتزام مصر تسخير إمكاناتها وخبراتها لدفع عجلة العمل الأفريقي المشترك وتحقيق مردود إيجابي ملموس من واقع الاحتياجات الفعلية للدول والشعوب الأفريقية، خاصةً من خلال التركيز على عدد من الأولويات الرئيسية التي تنطلق من أجندة عمل الاتحاد الحالية، وعلى رأسها صياغة تصور متكامل لمشروعات الربط والبنية التحتية القارية.

وأضاف السفير بسام راضي أن المباحثات شهدت التوافق حول ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي للعمل على صون السلم والأمن وتحقيق الاستقرار في القارة الإفريقية، خاصةً في منطقة الساحل، من خلال رؤية جماعية لمواجهة التحديات المتعلقة بانتشار بؤر الأنشطة الإرهابية والجريمة المنظمة.

وقد شهد الرئيسان في ختام المباحثات التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والرياضة، والإعلام، والتجارة.



وزير الدفاع: لا تهاون مع من يحاول المساس باستقرار مصر

شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى المرحلة الرئيسية للمناورة «بدر ٢٠١٩» مع الرماية بالذخيرة الحية التى تنفذها وحدات من الجيش الثالث الميدانى بالتعاون مع الأفرع الرئيسية والتى تستمر لعدة أيام فى إطار خطة التدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة وتزامنا مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بأعياد تحرير سيناء.

بدأت المرحلة بكلمة قائد الجيش الثالث الميدانى التى أكد فيها أن أبطال ومقاتلى الجيش الثالث ماضون بكل قوة فى الحفاظ على أعلى درجات الكفاءة والاستعداد القتالى لكافة الوحدات والتشكيلات يملؤهم العزيمة والإصرار للقضاء على الإرهاب وتنفيذ ما يكلفون به من مهام للحفاظ على أمن الوطن ومقدساته، تلى ذلك عرض ملخص الفكرة التكتيكية لمراحل المناورة وملخص الأعمال السابقة والقرار المتخذ لتحقيق المهام المخططة، كما تضمنت المرحلة إدارة أعمال القتال لتطوير الهجوم بمعاونة عناصر من القوات الجوية التى نفذت طلعات للاستطلاع والتأمين والمعاونة لدعم أعمال قتال القوات القائمة بالهجوم، وتحت ستر الوقاية المحققة لوسائل وأسلحة الدفاع الجوى، وبمساندة المدفعية لتدمير الاحتياطات وإرباك وتدمير مراكز القيادة والسيطرة المعادية، ثم قامت العناصر المدرعة والمشاة الميكانيكى بتطوير الهجوم واختراق الدفاعات المعادية والاشتباك معها وتدميرها بتناغم كامل بين كافة عناصر تشكيل المعركة وذلك بمعاونة الهليكوبتر المسلح وعناصر المقذوفات الموجهة المضادة للدبابات للتصدى لهجمات العدو المضادة وحرمانه من تنفيذ مهامه.

وكان الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة قد أشاد خلال مشاهدته إحدى مراحل المناورة التى تضمنت إدارة أعمال قتال الأسلحة المشتركة وكافة عناصر تشكيل المعركة لتحقيق المهام المخططة بالأداء المتميز للعناصر المنفذة وما وصلت إليه من مهارات ميدانية وقتالية عالية.

وناقش القائد العام عددا من قادة القوات المشاركة بالمناورة فى أسلوب السيطرة على عناصر تشكيل المعركة للعناصر القاتلة والمعاونة فى تنفيذ المهام وكيفية اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المتغيرات المفاجئة أثناء سير أعمال القتال، واستمع لعدد من الأسئلة والاستفسارات لدارسى الكليات والمعاهد العسكرية الحاضرين والتى أجاب عليها مخطط ومنفذو المناورة.

وفى نهاية المرحلة نقل الفريق أول محمد زكى تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه بالجهد الذى يبذله رجال القوات المسلحة فى كافة الأعمال التى توكل إليهم وعلى رأسها جهودهم المبذولة فى القضاء على الإرهاب بشمال ووسط سيناء وتوفير المناخ الملائم للبناء والاستقرار والتنمية ومقومات الحياة الكريمة لأبناء سيناء مقدما التهنئة لرجال القوات المسلحة بذكرى تحرير سيناء.

كما أكد القائد العام أنه لا تهاون أو تسامح مع كل من يحاول زعزعة استقرار مصر وحدودها وسيادة شعبها على أراضيها، مشيرًا إلى أن رجال القوات المسلحة يؤكدون دائمًا التزامهم الكامل بالمهام والمسئوليات الملقاة على عاتقهم، لتظل القوات المسلحة دائما حصنا منيعا لشعب مصر العظيم ودرعًا قويا للوطن بعطاء وتضحيات رجالها الأمناء على المسئولية المقدسة التى كلفهم بها الشعب.

وأشار القائد العام إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب وتطوير أساليبه ووسائله باعتباره الركيزة الأساسية لقدرة وجاهزية القوات المسلحة لتنفيذ أى مهمة مستقبلية توكل إليها، كما أثنى القائد العام على سرعة تلبية الاحتياطى المستدعى لنداء الوطن ومشاركتهم فى المناورة «بدر ٢٠١٩»، مؤكدا أنهم نبت أصيل من شباب مصر وقدوة فى الانضباط والتفانى وخدمة الوطن.

بمشاركة 14 دولة عربية وأجنبية
أحدث الأبحاث العلمية فى علوم وتكنولوجيا الطيران والفضاء

نظمت الكلية الفنية العسكرية المؤتمر الدولى العلمى الثامن عشر لعلوم وتكنولوجيا الطيران والفضاء خلال الفترة من ٩ – ١١ إبريل ٢٠١٩ بمشاركة عدد من الجامعات المحلية والدولية، بالإضافة إلى المراكز البحثية من أكثر من أربع عشرة دولة عربية وأجنبية لعرض أحدث الأبحاث الأكاديمية فى مجال المؤتمر بالإضافة إلى عدد من ورش العمل.

بدأت الجلسة الافتتاحية بعرض مقرر عام المؤتمر وإحصائيات المؤتمر وتلى ذلك كلمة مدير الكلية الفنية العسكرية ورئيس المؤتمر أشار فيها إلى اهتمام ودعم القيادة العامة للقوات المسلحة لمنظومة البحث العلمى والتكنولوجى وتدعيمه بأحدث الإمكانات العملية والتقنية وتأهيل الكوادر البحثية وإطلاق مواهب الإبداع لدعم وتطوير القدرات القتالية للقوات المسلحة.

وفى نهاية الجلسة أعرب اللواء دكتور مهندس مصطفى عبد الوهاب مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، معربًا عن تطلعه أن يثمر الملتقى العلمى الهام وما يتضمنه من بحوث وورش عمل فى تحقيق الهدف المطلوب منه بإثراء العمل البحثى والارتقاء بمستوى العلم والمعرفة وتبادل الخبرات بين ممثلى الهيئات المختلفة المشاركين فى المؤتمر من الدول المختلفة.

وقام مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بافتتاح المعرض العلمى المصاحب للمؤتمر الذى تضمن العديد من الابتكارات فى مجال الفضاء والطيران، حيث شارك فيه عدد من المؤسسات الصناعية والبحثية وثلاث شركات أجنبية، بالإضافة إلى سبع عشرة شركة من الهيئات والشركات المحلية.



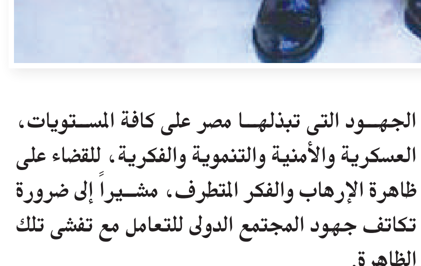
حضر المؤتمر عدد من قادة القوات المسلحة والشخصيات العامة والملحقين العسكريين وعدد من رؤساء الجامعات وعمداء كليات الهندسة والمراكز البحثية ورؤساء مجالس إدارة مصانع وزارة الدولة للإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع وطلبة الكليات والمعاهد العسكرية والجامعات المصرية.

البحرية المصرية والفرنسية تنفذان تدريبا بحريا عابرا بنطاق البحر المتوسط

فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة لتعزيز ودعم علاقات التعاون العسكرى مع الدول الصديقة والشقيقة، نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبا بحريا عابرا بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط وذلك أثناء عبور الفرقاطة الفرنسية متعددة المهام (PROVENCE) وسفينة الإمداد (MARNE) لقناة السويس وبمشاركة فرقاطة مصرية.

اشتمل التدريب على تنفيذ سيناريوهات واقعية لمجابهة التهديدات التى تواجه الأمن البحرى ومكافحة الإرهاب والقرصنة بالبحر والتدريب على حماية هدف حيوى يتمثل فى منصات البترول والغاز ضد التهديدات غير النمطية، وتنفيذ تدريبات نوعية للطائرات الهليكوبتر الفرنسية مع الوحدات البحرية المصرية والفرنسية نهارا وليلاً، وتنفيذ العديد من تشكيلات الإبحار القتالية مع استخدام المواصلات الإشارية.

ويهدف التدريب إلى توحيد المفاهيم العملياتية ونقل وتبادل الخبرات بما يدعم جهود تحقيق الاستقرار والأمن البحرى بالمنطقة.



قمة «مصرية - أمريكية» مثمرة

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي ظهر يوم الثلاثاء الماضي مباحثات قمة مع الرئيس دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك فى البيت الأبيض بالعاصمة الأمريكية واشنطن.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس الأمريكى أعرب عن ترحيبه بالرئيس فى البيت الأبيض، مؤكداً تقديره لشخصه، ومشدداً على حرص الإدارة الأمريكية على تفعيل أطر التعاون الثنائى المشترك، وتعزيز التنسيق والتشاور الاستراتيجى القائم بين البلدين وتطويره خلال المرحلة المقبلة، لاسيما فى ضوء الدور المصرى المحورى بمنطقة الشرق الأوسط، باعتبارها دعامة رئيسية لصون السلم والأمن لجميع شعوب المنطقة.

من جانبه، وجه الرئيس السيسي الشكر إلى الرئيس «ترامب» على دعوته لزيارة واشنطن، مشيراً إلى اعتزاز مصر بعلاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، والقائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المثمر لما فيه صالح الشعبين المصرى والأمريكى، ومؤكداً أن تكثيف التعاون والتنسيق بين البلدين خلال المرحلة المقبلة من شأنه أن يحقق المصالح المشتركة لكليهما ويساهم فى دعم جهود استعادة الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط فى ضوء ما يتعرض له من توتر واضطراب غير مسبوق.

سعيد صلاح

وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد استعراض أوجه التعاون الثنائى بين مصر والولايات المتحدة، خاصةً على الصعيد الاقتصادى، حيث تم التباحث حول سبل تعظيم الأنشطة الاستثمارية للشركات الأمريكية فى مصر، لا سيما فى ضوء التقدم المحرز فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل وتهيئة البنية التشريعية والمؤسسية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، والتى أشاد الرئيس الأمريكى بها وبمجمل الخطوات الناجحة التى تم اتخاذها لإصلاح الاقتصاد المصرى وزيادة تنافسيته، مؤكداً رغبة بلاده فى زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وتعزيز الاستثمارات المشتركة بينهما.

كما تطرق اللقاء إلى ملف مكافحة الإرهاب، حيث أشاد الرئيس الأمريكى بالجهود المصرية الناجحة فى التصدى بحزم وشجاعة لخطر الإرهاب، باعتباره الخطر الأكبر الذى يهدد استقرار المنطقة والعالم ويمثل تهديداً جسيماً للسلم والأمن الدوليين، مؤكداً أن مصر تعد شريكاً محورياً فى الحرب على الإرهاب، ومعرباً عن دعم بلاده الكامل للجهود المصرية فى هذا الصدد. كما حرص الرئيس «ترامب» فى هذا الإطار على نقل شكر الولايات المتحدة وكافة مؤسساتها للرئيس السيسي على جهود سيادته فى مجال التسامح الدينى وحرية العبادة فى مصر.

وفى هذا السياق، أكد الرئيس أهمية مواصلة التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة لتقويض خطر التنظيمات الإرهابية ومنع وصول الدعم لها سواء بالمال أو السلاح أو الأفراد، مستعرضاً سيادته الجهود التى تبذلها مصر على كافة المستويات، العسكرية والأمنية والتنموية والفكرية، للقضاء على ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف، مشيراً إلى ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولى للتعامل مع تفشى تلك الظاهرة.

الرئيس: تكثيف التعاون والتنسيق يساهم فى دعم جهود استعادة الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط

مواصلة التعاون المشترك لتقويض خطر التنظيمات الإرهابية ومنع وصول الدعم لها

أهمية التوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يحافظ على الحقوق المائية لشعب مصر

كما تم التطرق خلال المباحثات لمسألة سد النهضة، حيث أوضح الرئيس مسار المفاوضات الجارية بين مصر والسودان وإثيوبيا، وأهمية التوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يحافظ على الحقوق المائية لشعب مصر ويراعى قواعد القانون الدولى ويحقق مصالح الدول الثلاث.

وأضاف السفير بسام راضى أن مباحثات القمة بين الرئيس والرئيس الأمريكى شهدت تبادل الرؤى بشأن كافة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد الرئيس أن الوضع فى منطقة الشرق الأوسط يتطلب إدراكاً عميقا لحقيقة أن ضعف مؤسسات الدولة الوطنية لا يصب إلا فى مصلحة انتشار الإرهاب وتمدد نفوذه، منوهاً سيادته إلى رؤية مصر الثابتة فى هذا الخصوص والتى تقوم على إعلاء الحلول السياسية التوافقية ودعم المؤسسات الوطنية والحفاظ على مقدرات الدول ووحدة أراضيها.

كما أكد الرئيس أهمية التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، بغية تحقيق السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.





ضعف مؤسسات الدولة الوطنية لا يصب إلا في مصلحة انتشار الإرهاب وتمدد نفوذه

أهمية التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية بغية تحقيق السلام على أساس قرارات الشرعية

ترامب : الإدارة الأمريكية تحرص على تفعيل التعاون الثنائى وتعزيز التشاور الاستراتيجي



أنقل شكر أمريكا على جهودكم في مجال التسامح الدينى وحرية العبادة بمصر

مصر شريك محوري في الحرب على الإرهاب

صندوق النقد يشيد بالشراكة مع الحكومة المصرية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي ، كريستين لاجارد، مدير عام صندوق النقد الدولى، وذلك بمقر إقامته بواشنطن فى «بلير هاوس» خلال الزيارة الأخيرة لواشنطن .

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول استعراض أوجه التعاون بين مصر وصندوق النقد الدولى فى ضوء تطورات تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وقد أعرب الرئيس خلال اللقاء عن التقدير للشراكة المثمرة والتعاون البناء بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل، منوهاً سيادته إلى الحرص على استمرار التعاون مع الصندوق، بالنظر إلى ما تمثله الشراكة بين الجانبين من توفير مناخ إيجابى لكل المستثمرين وأسواق المال العالمية حول الاقتصاد المصرى، وفرص الاستثمار والآفاق الواسعة التى يوفرها.

كما أكد الرئيس فى ذات السياق أن الشعب المصرى كان له الدور الرئيسى فى نجاح جهود الدولة فى تنفيذ عملية الإصلاح، بوعيه وإدراكه لحتمية الإجراءات الإصلاحية التى تم اتخاذها فى هذا الإطار، بما ساهم فى إحراز تقدم أكدته المؤشرات الإيجابية للاقتصاد المصرى بشهادة البيانات الرسمية لصندوق النقد الدولى، وتحسن التصنيف الائتمانى لمصر من قبل المؤسسات الدولية المتخصصة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن «لاجارد» قدمت من جانبها التهنئة للرئيس على ما تم إنجازه فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى من قبل الحكومة المصرية، مؤكدةً أن الوعى الكبير الذى أبداه الشعب المصرى، إلى جانب الإدارة الناجحة من قبل القيادة السياسية المصرية لسياسات إصلاحية عميقة، أدت إلى تحسين المؤشرات الاقتصادية المختلفة على نحو لافت عكس التطبيق الناجح والدقيق لخطوات الإصلاح الاقتصادى، ومشددةً على حرص صندوق النقد الدولى على مواصلة التعاون البناء مع مصر لاستكمال آخر مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادى بنجاح.

كما أعربت «لاجارد» خلال اللقاء عن إشادتها البالغة باهتمام الرئيس بقطاع الشباب، وكذا التجربة الناجحة فى هذا الصدد لتنظيم مؤتمرات الشباب الوطنية والعالمية التى عقدت فى مصر على مدار السنوات الماضية برعاية مباشرة من الرئيس.

الرئيس : الشعب صاحب الدور الرئيسي فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي



.. والتقى إيفانكا ترامب، مستشارة الرئيس الأمريكى ..

الرئيس يناقش قضايا تمكين المرأة ومبادرة البيت الأبيض

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الأربعاء الماضي أيضا، إيفانكا ترامب، مستشارة الرئيس الأمريكى، وذلك بمقر إقامته بواشنطن فى «بلير هاوس».

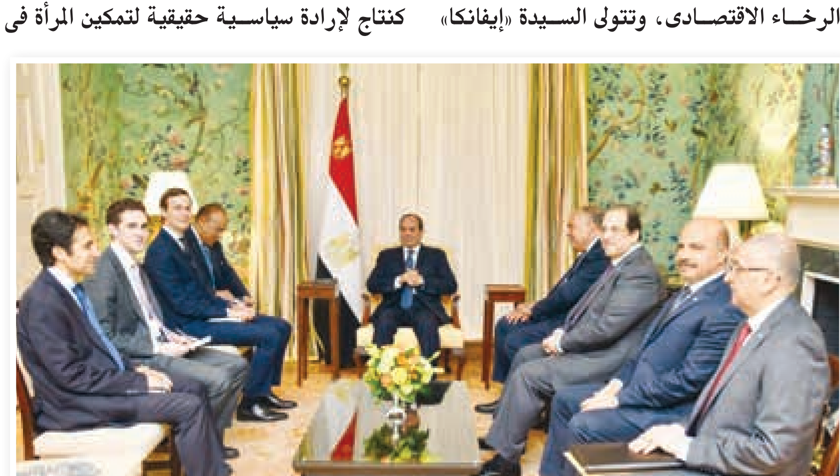
وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول مناقشة قضايا تمكين المرأة، خاصةً فى ضوء مبادرة البيت الأبيض تحت عنوان «المبادرة العالمية للتمكين الاقتصادى للمرأة»، والتى تهدف إلى قيام المجتمعات بدعم التمكين الاقتصادى للمرأة كمدخل لتحقيق السلام المجتمعى وتعزيز الرخاء الاقتصادى، وتتولى السيدة «إيفانكا» رئاسة مجموعة العمل المعنية بتنفيذ بنودها؛ حيث أكدت نجلة الرئيس الأمريكى حرصها على تعزيز التشاور والتنسيق مع مصر فى هذا الخصوص، لا سيما فى ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقى، موضحةً اعتزامها القيام بزيارة مصر قريباً للترويج للمبادرة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس رحب بتعاون مصر مع الجانب الأمريكى فى هذا الإطار واستقبال السيدة «إيفانكا» بالقاهرة، وذلك فى ظل الأولوية المتقدمة التى توليها الدولة المصرية لحماية وتعزيز حقوق المرأة، والتى تأتى كنتاج لإرادة سياسية حقيقية لتمكين المرأة فى مختلف مناحى الحياة، مشدداً على أن مصر ستواصل جهودها فى العمل على تطوير ما تحقق من نجاحات فى مجال تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها فى الحياة العامة.

أشادت بجهود الرئيس ومبادراته لترسيخ ثقافة المساواة

وأضاف السفير بسام راضى أن «إيفانكا ترامب» أشادت بجهود الرئيس ومبادراته لترسيخ ثقافة المساواة.

والتمكين وعدم التمييز والدعم الكبير للمرأة والمنعكس فعلياً على أرض الواقع فى مصر، وكذا فى أحاديث وخطابات الرئيس، معربةً عن دعمها لتلك الجهود، وتطلعها للعمل مع الحكومة المصرية لمساندة تلك المساعي.



فى لقائه مع كوشنر كبير مستشاري ترامب..

السيسي : مصر ستظل داعمة لأى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية

تباحث الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم الثلاثاء الماضى، مع جاريد كوشنر، كبير مستشارى الرئيس الأمريكى، وذلك بمقر إقامته بواشنطن فى «بلير هاوس».

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول التباحث حول تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط، حيث أكد السيد «كوشنر» الأهمية البالغة التى توليها بلاده للتشاور مع مصر فى هذا الإطار، باعتبارها مركز ثقل لمنطقة الشرق الأوسط، ولما لديها من خبرات طويلة ومتراكمة فى التعامل مع كافة الأطراف المعنية فى هذا الخصوص.

ومن جانبه أكد الرئيس أن مصر ستظل داعمة لأى جهد مخلص يضمن التوصل لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية استناداً إلى قرارات ومرجعيات الشرعية الدولية وحل الدولتين وما تضمنته المبادرة العربية، على نحو يحفظ الحقوق الأصيلة للشعب الفلسطيني، الأمر الذى من شأنه صياغة واقع جديد بمنطقة الشرق الأوسط يحقق تطلعات شعوبها فى الاستقرار والبناء والتنمية والتعايش فى أمن وسلام، مشدداً فى ذات السياق على ضرورة تفاعل المجتمع الدولى لإنهاء المعاناة الإنسانية فى سائر أنحاء الأراضى الفلسطينية المحتلة، خاصةً قطاع غزة، وموضحاً سيادته الجهود المصرية المركزة مؤخراً لاحتواء الأوضاع فى غزة وتخفيف المعاناة عن سكان القطاع، فضلاً عن الجهود الرامية لتحقيق المصالحة الوطنية.

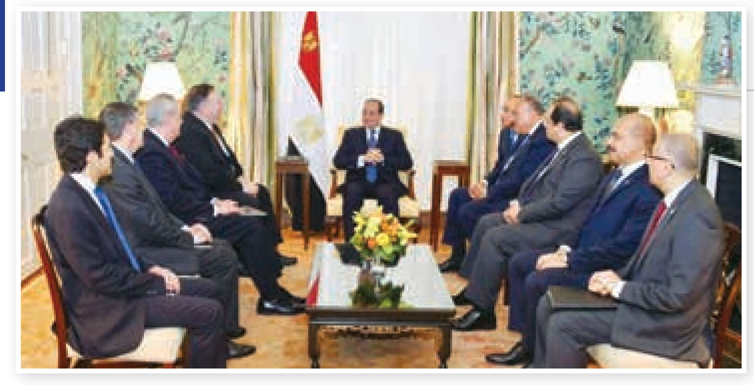
أشادوا بالتقدم المحرز على صعيد جهود الإصلاح الاقتصادي..

حوار مفتو... فى مأدب...

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي، مساء يوم الأربعاء الماضى، فى مأدبة العشاء التى أقامتها غرفة التجارة الأمريكية على شرف سيادته، وذلك بمقر الغرفة فى العاصمة الأمريكية واشنطن، وبحضور كل من النائب الأول لرئيس الغرفة التجارية الأمريكية ورئيس مجلس الأعمال المصرى الأمريكى، بالإضافة إلى رؤساء ومديرى العديد من كبرى الشركات الأمريكية.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن العشاء شهد حواراً مفتوحاً مع ممثلى قطاع الأعمال الأمريكى الحاضرين، والذين أبدوا اهتماماً بالعمل فى مصر أو التوسع فى مشروعاتهم القائمة، حيث أكد الرئيس حرص مصر على التواصل المستمر مع المستثمرين للتعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجههم والعمل على حلها وتذليل كافة العقبات أمامهم، معرباً عن تقديره للدور الذى تقوم به غرفة التجارة الأمريكية ومجلس الأعمال المصرى الأمريكى فى دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والولايات المتحدة، ومشيراً إلى أهمية دور القطاع الخاص فى هذا الإطار كقاطرة للنمو من خلال زيادة الاستثمارات ونقل المعرفة والخبرات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

كما نوه الرئيس إلى المباحثات المثمرة التى أجراها سيادته مع الرئيس «ترامب» فى البيت الأبيض، لا سيما على الصعيد الاقتصادى، حيث تم التركيز على سبل تطوير التعاون الاقتصادى وتعظيم حجم



فى مستهل زيارته للعاصمة الأمريكية واشنطن، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بمقر إقامته فى «بلير هاوس»، مايك بومبيو وزير خارجية الولايات المتحدة.

بومبيو يزور السيسي فى مقر إقامته بـ «بلير هاوس»..

مصر حريصة على تعميق الشراكة الاستراتيجية مع أمريكا

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد حرص مصر على تدعيم وتعميق الشراكة الاستراتيجية الممتدة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتى تمثل ركيزة مهمة للحفاظ على الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، معرباً فى هذا الإطار عن التطلع لتعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الأمريكى خلال الفترة المقبلة بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح المتحدث الرسمى أن وزير الخارجية الأمريكى رحب بزيارة الرئيس إلى واشنطن، مؤكداً ثقته فى أن مباحثات سيادته مع الرئيس الأمريكى «ترامب» ستدعم مسيرة العلاقات بين البلدين على نحو بناء وإيجابى، خاصةً فى ظل التزام الإدارة الأمريكية بتعزيز أطر التعاون المشترك مع مصر فى مختلف المجالات، ومشيداً فى هذا الصدد بجهود الرئيس لمكافحة الإرهاب وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة فى مصر والمنطقة بأسرها، مع الإعراب عن دعم بلاده لتلك الجهود.

وأضاف السفير بسام راضى أن اللقاء شهد أيضاً التباحث حول عدد من الملفات الإقليمية، لا سيما تطورات الأوضاع فى كلٍ من ليبيا وسوريا واليمن، حيث أكد الرئيس فى هذا الصدد أنه لا سبيل لتسوية تلك الأزمات إلا من خلال الحلول السياسية، بما يحافظ على وحدة أراضى دولها وسلامة مؤسساتها الوطنية، ومن ثم يوفر الأساس الأمنى لمكافحة التنظيمات الإرهابية ومحاصرة عناصرها للحيلولة دون انتقالها إلى دول أخرى بالمنطقة. ومن جانبه، أعرب «بومبيو» عن تطلع الولايات المتحدة لتكثيف التنسيق المشترك مع مصر حول قضايا الشرق الأوسط، وذلك فى ضوء الثقل السياسى المصرى فى محيطها الإقليمى، مشيداً فى هذا السياق بالجهود التى تبذلها مصر لدعم مساعى التوصل إلى حلول سياسية للأزمات القائمة.

كما استعرض الجانبان مستجدات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام، حيث أعرب وزير الخارجية الأمريكى عن تقدير بلاده البالغ تجاه الجهود المصرية الأخيرة فى احتواء الوضع فى قطاع غزة ومنع تفاقم الموقف، مبدياً تطلعه لاستمرار التشاور مع مصر فى هذا الخصوص، وقد أكد الرئيس موقف مصر الثابت فى هذا الصدد بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية.

...وح مع ممثلى قطاع الأعمال الأمريكى

...ة عشاء الغرفة التجارية



التبادل التجارى بين البلدين وزيادة الأنشطة الاستثمارية للشركات الأمريكية فى مصر، خاصةً فى ضوء التقدم المحرز فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل وتهيئة البنية التشريعية والمؤسسية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.

وقد أشاد الحضور بالتقدم المحرز على صعيد جهود الإصلاح الاقتصادى فى مصر، لا سيما من خلال التدابير التى تم اتخاذها لتحسين بيئة الاستثمار وتشجيعه، فضلاً عن المشروعات القومية الكبرى الجارى تنفيذها، والتى أسهمت فى أن تكون مصر نموذجا وقصة نجاح يحتذى بها على صعيد

الرئيس: مصر تحرص على التواصل المستمر مع المستثمرين لتذليل كل العقبات

نعتزم مواصلة جهود الإصلاح فى ظل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة 2030

التعاون مع صندوق النقد الدولى، مع الإعراب عن الحرص على العمل خلال الفترة المقبلة على تعزيز الاستثمارات الأمريكية فى مصر فى مختلف المجالات، لا سيما الصحة والطاقة والتكنولوجيا والسياحة.

وأضاف السفير بسام راضى أن الرئيس أكد اعتزام مصر مواصلة جهود الإصلاح والتطوير فى ظل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠، مشدداً على تقدير مصر للعلاقة الاستراتيجية الخاصة مع الولايات المتحدة، وترحيبنا فى هذا الصدد بتزايد نشاط الشركات الأمريكية العاملة فى مصر.





انفخ فى الشوربة

التجربة تقول إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، واللى اتلسع من الشوربة ينفخ فى الزبادى.

والتاريخ الأسود للأحداث الأكثر سوادًا التى شهدتها مصر خلال السنوات الماضية بسبب تلك «الثقة العمياء» التى وضعها كثيرون فى الإخوان ومن هم على شاكلتهم تؤكد ذلك فقد فوضوهم وأنابوهم فى الحديث باسمهم والتصرف نيابة عنهم فأغرقوهم وشردوهم وضيعوهم ويعيشون هم فى رغد ورفاهية.

الشاهد هنا ألا تسمع كلام أحد وتسلم به دون إعمال العقل والتدبر والتفكير فيه مرة واثنين، فمن يقول لك مثلا إن التعديلات الدستورية المقترحة خطر كبير وأنها لأغراض ليست فى صالح الدولة وإنما لصالح أفراد، فلا تسلم بما تسمع واعقل وتدبر وابحث واسأل واستشير واجعل فى النهاية القرار لنفسك وعقلك ولا تنسى حينها تلك التجارب البائسة مع هؤلاء الذين فرضوا وصايتهم باسم الدين، والدين منهم براء.

وتذكر أيضا مصير ذلك المحاسب الذى كان يعمل لدى عصابات المافيا.

فقد كان أصمًا أبكمًا وهذا سبب اختيار العصابة له ولكن بعد فترة اكتشف رئيس العصابة أنه يسرقهم وحصيلة سرقته تعد ١٠ ملايين دولار، فأحضره وقيده وجاء بخبير فى لغة الإشارة وطلب منه يسأله عن مكان إخفائه الأموال.. سأل الخبير فأجاب لا أعلم شيئا، فوضع رئيس العصابة المسدس فى رأسه وطلب من الخبير أن يسأله مرة أخرى، فقال المحاسب إنه يخفى الأموال فى حقيبة سوداء فى مستودع مهجور خلف مقر العصابة.. أخذ خبير الإشارة الإجابة وقال لرئيس العصابة: إنه يقول عليك جبان وحشرة، فاشتعل رئيس العصابة غضبًا وأطلق على المحاسب النار وقتله.. وذهب خبير الإشارة إلى المستودع وأخذ الـ ١٠ ملايين دولار.

كان المحاسب يستطيع أن يكتب ما يريد لرئيس العصابة ولكنه سلم أمره لخبير الإشارة الذى سلمه تسليم أهالى واستولى هو على الأموال.

إن كنت تتعرض لأمر يخصك ويهمك فاجعل قرارك فى يدك بعد بحث ودراسة وتفكير تقوم به أنت، لا تجعل أحدًا ينوب عنك أو يفكر لك أو يتخذ قرارًا بالنيابة عنك.

انزل وشارك ومارس حقك الدستورى بكل حرية وديمقراطية، فإن المشاركة فى حد ذاتها إثراء للعملية الديمقراطية وتدعيمًا لها.

انزل شارك واجعل قرارك فى يدك ومصلحة بلدك ومستقبل أبنائك أمام عينيك ولا تسمح لأحد أن يشوه قناعاتك أو يسفه من قراراتك.

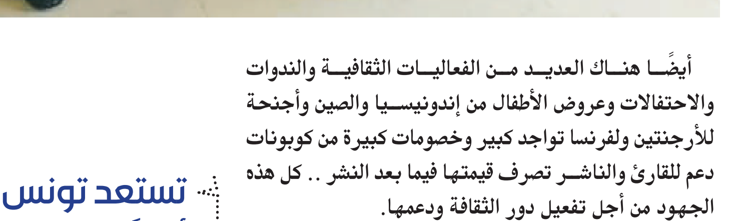
حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

بيت الكرم.. وحلق الوادى

سعيد عبده





فى إطار السعى لخدمة صناعة النشر فى ظل الظروف الصعبة التى نمر بها وخاصة المطبوعات الورقية والتى نذكرها كثيرًا من ارتفاع تكاليف الإنتاج وزيادة أسعار الخامات من ورق وأحبار وقطع غيار وماكينات طباعة..كل ما سبق إضافة إلى معوقات التداول والتى تؤثر بالسلب على أرقام المبيعات.

لذا تبذل الاتحادات الإقليمية للنشر جهودًا حثيثة لمواجهة كل هذه الآثار السلبية لأهمية المطبوعات الورقية وعلى رأسها الكتاب، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الكتاب الورقى مازال يتقدم وينمو رغم كل المعوقات فى مواجهة النشر الإلكترونى.

ولكن ليس كالأرقام السابقة.. ورغم زيادة أعداد الناشرين على مستوى العالم العربى بصفة خاصة والعالم بصفة عامة.. وقد استفاد البعض من التكنولوجيا الحديثة واستثمر الكتاب الإلكترونى والكتاب الصوتى كروافد جديدة تساعد على إيجاد مورد يساهم فى استمراره فى النشاط الأصلى وهو الكتاب الورقى.

ولكن لابد من الاعتراف بأهمية أن يكون هناك تطور كبير أولًا فى المحتوى ثم الإخراج والطباعة والتغليف وابتكار أساليب حديثة فى التسويق.

اتفاقية وزراء الثقافة العرب

ففى دورة انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب فى دمشق ١٩٨٧ صدرت توصيات ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٢ وأقرت فى عام ٢٠١٩ فى مؤتمر القاهرة.. ولكن نحتاج إلى تفعيل تلك القرارات وهى:- ١: تيسير انتقال الإنتاج الثقافى العربى

٢: التعاون مع اتحاد الناشرين العرب لإعداد دراسة ميدانية حول صناعة الكتاب ونشره فى البلدان العربية.

٣: إعداد دراسة ميدانية حول تطور الميول القرائية فى المجتمع العربى فى ظل التطور الرقمى.

وهذا ما تم مناقشته مع معالى وزير الشئون الثقافية بتونس الدكتور محمد زين العابدين والذى أكد دعمه لهذه القرارات وأن تكون تونس مبادرة بذلك فى ظل إيمانه بأهمية هذه القرارات لدعم صناعة النشر.. وهذا ليس بغريب على رجل أعاد مدينة الثقافة فى تونس كأول مدينة للنشر فى إفريقيا، كذلك دعمه للناشر التونسى والمؤلف ماديًا وفنيًا لكى تقوم صناعة تخدم الإنسان والثقافة العربية، فهو وزير فنان بكل المقاييس يرعى كل الشئون الثقافية ويبذل جهودًا حثيثة على مستوى التنفيذ.

كان هذا حصيلة مقابلة وفد اتحاد الناشرين العرب مع وزير الدولة للشئون الثقافية بتونس والذى حضره الأستاذ محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب وحضرته بصفتى الأمين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب ورئيس اتحاد الناشرين المصريين ود. محمد صالح المعالج رئيس اتحاد الناشرين فى تونس ورئيس لجنة المعارض فى اتحاد الناشرين.

معرض تونس الدولى للكتاب

وفى أرض المعارض بمدينة الكرم افتتح كل من رئيس الوزراء ووزير الثقافة فى تونس معرض الكتاب فى دورته الجديدة والذى يشارك فيه ناشرون من مصر ولبنان والسعودية والكويت والجزائر وسوريا والأردن والمغرب.. تظاهرة ثقافية جيدة تلقى إقبالًا كثيفًا من الجمهور التونسى ورحلات المدارس.

وأيضًا حضور مشروع تحدى القراءة الذى لا يألوا جهدًا فى التواجد ودعم القراءة فى الوطن العربى من خلال مسابقات للطلاب على عادة القراءة وتقديم جوائز كبيرة للمتفوقين فى هذه المسابقة، كذلك دعم الناشر من خلال تيسير اقتناء الطلاب العديد من الإصدارات اللازمة لهذه المسابقة المتميزة التى تدعم الثقافة وتنمى عادة القراءة فى الوطن العربى.

أيضًا هناك العديد من الفعاليات الثقافية والندوات والاحتفالات وعروض الأطفال من إندونيسيا والصين وأجنحة للأرجنتين ولفرنسا تواجد كبير وخصومات كبيرة من كوبونات دعم للقارئ والناشر تصرف قيمتها فيما بعد النشر .. كل هذه الجهود من أجل تفعيل دور الثقافة ودعمها.

يوم الشهيد

وفى شارع الحبيب بورقيبة تم الاحتفال بيوم الشهيد وفى المنطقة من تمثال ابن خلدون وتمثال الحبيب بورقيبة قرب ميدان الساعة تجد الحفلات والأغانى التى تتغنى بحب تونس من شعبها.

مجتمع جميل منفتح على الثقافة وعلى الطرب أكثر وقد حاولنا التعرف على الكثير من جوانب الحياة فى هذا البلد الشقيق فهو يعتمد على السياحة.. ولكن الآن يعانى من تدهور قيمة العملة وصعوبة تحمل المواطن أعباء المعيشة فقد ارتفع سعر كيلو اللحم من ١٢ دينارًا إلى ٢٨ أو ٣٠ دينارًا وغيرها من السلع إضافة إلى ضعف المرتبات فى مواجهة هذا التضخم مع استمرار هبوط الدينار مقابل الدولار.

وزرت منطقة حلق الوادى ورادس وقمرت وهى مناطق سياحية مهمة وجميلة وخاصة قمرت والتى هى أشبه بشرم الشيخ وكذلك منطقة اللاك ٢،١ وهى مكان الملاحات فى البحيرة وبنى عليها أحدث المبانى وأجملها فى تونس وهناك كوبرى صممه مهندس مصرى أقيم للربط بين رادس والكرم وحلق الوادى.

وتستعد تونس أيضًا لمعرض جديد فى مدينة سوسة يشارك فيه حوالى ٨٠ ناشرًا من تونس والدول العربية.. حراك ثقافى كبير وتستحق تونس مساحات ومساحات للكتابة عن بلد جميل.

تم الاحتفال بيوم الشهيد فى المنطقة من تمثال ابن خلدون وتمثال الحبيب بورقيبة قرب ميدان الساعة

تستعد تونس أيضاً لمعرض جديد فى مدينة سوسة يشارك فيه حوالى 80 ناشراً من تونس والدول العربية

SaidAbdo@live.com

كلام الأراذل.. وأفعالهم !!

عاطف عبد الغني

قال الشاعر: «إنى لآمن من عدو عاقل.. وأخاف خلا يعتريه جنون».

وما يصدر عن الإخوان الآن، فرادى وجملة، تجاه الوطن الذين يحملون جنسيته (أقصد مصر)، لا ينبئ إلا عن فقدان كامل للرشد، فى هذا الظرف الدقيق والعصيب الذى تمر به مصر والعرب وأمة الإسلام التى يقرنون اسمها باسمهم.

ولا أعتقد أن أحدًا من المصريين من خارج جماعتهم، يراهم «عدوًا عاقلًا» ولم يكونوا أخلاء من قبل، ولا من بعد، ويؤكد هذا ما يصدر عنهم تجاه المصريين بعد أن يئسوا من توظيفنا لصالح حربهم ضد الدولة المصرية، ورئيسها، وحكومتها، وأخطر مما سبق، ضد قضاياها ومصالحها العليا، وأمنها، واستقرارها.. وقد دفعهم هذا الرفض المتكرر إلى سلوكيات العدو عندما يعتريه الجنون.

(1)

أيام وشهور طالت فصارت أعوامًا، وأبواق الإعلام الإخوانى تنبح سعرانة، وقد نال الإعلام المصرى منها، أذى كثيرًا، بداية من وصفنا بإعلام الحكومة، وإعلام السيسى، ثم تجاوزوا حدود الأدب فشتمونا بلفظ «المعرضين» وهى سُبة قبيحة يستبدلون فيها الضاد بالصاد، وألفاظا أخرى مقتبسة من «الردح» الذى ينافسون فيه ما عُرف واشتهرت به نسوان «حارة رابعة» والمدعوة «سكسكة» (بالمناسبة كلمة نسوان لفظة فصيحة).

وكنا وما زلنا نتعفف أن نجاريهم فى قباحاتهم، فيزيدهم هذا تجرأ حين يحسبونه عجزا، وما هو إلا إعراض الفضلاء عن مجاراة السفهاء.

وأنا لا أشغل نفسى بمتابعة إعلام الإخوان إلا فى إطار ما يقتضيه العمل الصحفى، لكن خوارزميات «يوتيوب» و«فيس بوك» غير البريئة، تقوم بالواجب وزيادة، حين تدفع دون استئذان، مواد إعلامهم المصورة، تحمل عناوين مثيرة لتتعثر فيها عيون المتابع، لـ «يوتيوب» و «فيسبوك»، وهذا ما حدث معى خلال الساعات القليلة الماضية، فشاهدت «فيديوهين»، لمعتز مطر ومحمد ناصر، كشفا فيهما كمية من الغل أشبه بالجنون تجاه زيارة الرئيس السيسى الأخيرة لأمريكا.

والانتصار المذهل الذى حصل عليه إعلام الإخوان هو فيديو مصور بكاميرا موبايل أو مراقبة لموكب الرئيس السيسى فى طريقه إلى المقر الذى قابل فيه الرئيس ترامب.

ويظهر الفيديو موكبًا أمنيًا يحرس سيارة الرئيس التى توقفت داخل خيمة كبيرة منصوبة، تم إغلاقها عندما استقرت داخلها سيارة الرئيس، ودون أن يرى المشاهد، مفهوم أن الرئيس ترجل من السيارة، واستكمل سيره تحت ممر مسقوف إلى داخل مقر الضيافة الذى عقد فيه اللقاء مع الرئيس ترامب.

ترتيبات أمنية صدرت عن الجانب الأمريكى ولا شىء فيها أكثر من هذا، فماذا يفعل المذيعان اللذان يقبضان بالدولار، وطاقم العمل من الفنيين وغيرهم مع شعورهم بالإفلاس؟!.. تباريا فى الخرف والقباحة، بألفاظ لا تصدر إلا عن السفهاء والأراذل، من المذيعين والمسئولين فى «الشرق ومكملين» ولا تعكس إلا الغيظ الشديد من حفاوة استقبال الرئيس ترامب للرئيس السيسى.

> أيام وشهور طالت فصارت أعواماً، وأبواق الإعلام الإخوانى تنبح سعرانة، وقد نال الإعلام المصرى منها، أذى كثيراً

(2)

«العبودية المختارة» عنوان آخر مغر لحلقة من برنامج ناصر مذاعة قبل الزيارة بأيام قليلة، قلت لأرى ماذا يقولون فى الظروف العادية ؟!

الحلقة بعنوان «العبودية المختارة» وهو عنوان لكتاب مترجم عن الفرنسية ومؤلفه «إيتان دى لبوسيه» (مذيع مثقف!!) تم عرض غلاف الكتاب، على الشاشة، نوه عنه المذيع ثم انتقل ليحكى عن صديقه على «الفيس» الذى أرسل له رسالة يأس يلومه فيها على أنه ينبح صوته، ويضيف الصديق أنه أيضا «ينفخ فى صفافير ويخبط فى حلل، وفى الآخر الناس رايحة السوبر ماركت عشان تتزاحم على زيت ورز بأسعار مخفضة».

ويواصل صديق المذيع موجها اتهامه للمصريين: «هذه هى الرشوة والناس دى ملهاش غير بطنها، ده شعب بكرشه».

انتهى كلام صديق المذيع، وقد وصفه الأخير بأنه وجهة نظر، وأن مثله كثيرون يرون أن الشعب المصرى بكرش من أول المعتمد الفرنسى لورد كرومر، (يقصد المعتمد البريطانى.. ما علينا) وإلى الآن مازال هناك كثيرون يرون أنه شعب بكرش لا يهمه إلا أكل العيش وأنه متشنكل وشعب عبيد..»، وبعد أن قال كل ما يريد أن يقوله لم تجد محاولة ناصر أن يبدو محايدا تجاه شتم المصري أبو كرش الذى اختار العبودية.. محاولة لاستفزاز الناس لدفعهم فى الاتجاه الذى يريدونه، لكن من قال إن الحشد والتعبئة يكونان بالشتم والتحقير يا عبيد أردوغان، وتميم؟!

(3)

فقرة أخرى فى ذات الفيديو، تلعب على وتر الحشد الإيجابى هذه المرة، وتبدأ النمرة بصوت امرأة تدعى جهاد (لاحظ رمزية الاسم)، وتعرض الشاشة فيديو المفروض أن المرأة هى التى صورته ويعرض أوراقًا مالية وعددًا من الأظرف مرصوصة على «ترابيزة» وورقة مكتوب عليها عنوان حملة الإخوان الفاشلة بالثلث: «اطمن أنت مش لوحدك».

وتأتى كلمات المرأة التى لا تظهر فى الصورة تطمئن ناصر وصديق «فيسه» أن الحملة شغالة، وأنها تكتب على النقود، وترسلها إلى السوبر ماركت وقد رفض صاحبه فى البداية استلامها لكنه قبلها فى النهاية، ووصل به الأمر أن أصبح يرسل لها الباقى مكتوب عليه وإذا لم تجده كذلك كانت تجن (حسب وصفها) وتزيد إصرارًا.

حكاية ساذجة لمؤلف فاشل مليئة بالثغرات التى تكشف كذب صاحبتها، مثل أن صاحب السوبر ماركت صار يقبل نقودها المكتوب عليها حتى لا يقف حاله ويصاب بـ «الفلس» فهل كانت مشتروات هذه السيدة مؤثرة إلى درجة إصابة الرجل بالفلس إذا استغنى عنها؟! وألم تخش أن يبلّغ عنها بدلا من إذعانه وقبوله لأوراقها النقدية التى تحمل رسائل التحريض على الإرهاب والفوضى؟!

> من قال إن الحشد والتعبئة يكونان بالشتم والتحقير يا عبيد أردوغان وتميم؟

(4)

وياليتها تقف عند الأقوال.. أفعالهم أفظع.. وقد عاد الإخوان خلال الأيام القليلة الماضية لاستقطاب الموتورين الذين تهددت مصالحهم المادية بشدة جراء معالجة الدولة لأعراض الرخاوة التى تسببت فيما حدث خلال سنوات الكبوة، فجمعوا ما يسمون أنفسهم نشطاء العمل المدنى من أمثال بهى الدين حسن ومحمد زارع وعزة سليمان، وغيرهم ممن نشطوا فى أعمال الخيانة قبل عام ٢٠١١ وقبضوا ثمن خياناتهم بالدولار واليورو، من منظمات ومؤسسات أجنبية كانت ومازالت تعمل لتنفيذ مخطط الخراب المسمى بالربيع العربى، وأضاف الإخوان إليهم ناشطين ممن يريدون ممارسة حرية الإباحة المطلقة خاصة للجسد، والتى تتيح اللواط والسحاق والممارسات الجنسية خارج مؤسسة الزواج، والشاذة والانتحار بالموت الرحيم، وهذا ما يعتنقة أمثال خالد أبو النجا، وعمرو واكد، يضاف إليه توجهات العولمة بالتطبيع وصداقة الإسرائيلى.

اجتمع الإخوان وهذه الشرذمة بمعاونة المنظمات الأجنبية على حرب البلد التى يحملون جنسيتها، من خلال تحريض من يستطيعون من أعضاء الكونجرس وجماعات الضغط الصهيونى فى أمريكا، لوقف المعونة، أو تخفيضها، أو إنزال ما يستطيعون من عقوبات ضد مصر، وإفساد العلاقة بين الإدارتين المصرية والأمريكية بأى صورة!!.

هؤلاء هم الإخوان، وهذا كلامهم وهذه أفعالهم..

تمهيدا للتصويت عليها..وطرحها على الشعب ليقول كلمته

التعديلات الدستورية أمام اللجنة التشريعية.. اليوم

إيهاب حجازي

10 ساعات كاملة، استغرقتهما جلستان ساخنتان عقدتهما لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، حول التعديلات الدستورية، وطرحت خلالهما جميع الملاحظات التي وردت بجلسات الحوار المجتمعي تمهيدا لخروج تقرير الصياغة النهائية الذي سيتم عرضه اليوم الأحد أمام اللجنة التشريعية للتصويت علي التقرير النهائي للجنة مادة مادة قبل عرضها على الجلسة العامة الثلاثاء المقبل، لدراسته ومناقشته من قبل جميع النواب، والتصويت عليه نداء بالاسم ليكون الأربعاء المقبل هو الحاسم فيما يتعلق بالموقف النهائي لمجلس النواب بشأن التعديلات الدستورية المقترحة.

اتسمت مناقشات أعضاء البرلمان حول التعديلات الدستورية المقترحة بالثراء حيث تناولت كل التفاصيل ودققت في ملاحظات الحوار المجتمعي حولها، وعلق الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب على نقاط الاجماع المجتمعي قائلا: إنه بعد تدوين جميع الملاحظات والمداخلات والتزامنا الكامل بسلامة ودقة الإجراءات، كما التزمنا فيها بالانفتاح والشفافية والاطلاع على جميع الآراء... فالبرلمان ليس وصيا على أحد، لكنه ساحة لسماع جميع الأصوات، واستيعاب جميع الآراء، لأن الحقيقة هى نبت تعدد الآراء، والمجتمع الصحى هو المجتمع الذى تتعدد فيه الرؤى، والأنبياء أنفسهم لم يكونوا محل إجماع من مجتمعاتهم، لهذا يجب أن نراعى دوماً اختلاف وتنوع الآراء، وأن نحترم ذلك.

وأكد "عبد العال" على أن أهم نتائج جلسات الحوار المجتمعي أنها غيرت لدى أنا شخصياً بعض القناعات، وطورت عندى وعندكم بعض الأفكار، فاستجبنا لها بما يحقق أفضل وجه للصالح العام وصالح المواطنين، وهذا وإن دل على شيء، فإنما يدل على أن الحوار الذى أجراه المجلس كان حواراً حقيقياً، وبناءً، وله أثر وتأثير، وأعتقد أننا سنرى انعكاس ذلك على صياغة المواد الدستورية المقترحة.

وقال إنه من الخطأ اختزال التعديلات الدستورية


د.علي عبد العال

جلسات الحوار غيرت قناعاتى وطورت عندى وعندكم بعض الأفكار

وحصرها فى المادة (١٤٠) الخاصة بعدد سنوات مدة رئاسة الجمهورية، وكذا المادة الانتقالية المكملة لها.. والمفاجأة أن هذه المادة عليها توافق بضرورة مد مدة الرئاسة لـ ٦سنوات، الخلاف ربما على بعض التعديلات التى أدخلت بشأن مواد السلطة القضائية المتعلقة بالموازنة المستقلة والنسب المخصصة للمرأة وصلاحيات مجلس الشيوخ، وسيتم التعامل بجدية مع هذه الملاحظات في الصياغة فعلى سبيل المثال، تمكين المرأة، واستمرار تمثيل الطوائف الممثلة تمثيلاً عادلاً فى مجلس النواب تعنى استمرار تمثيلهم فى كل المجالس القادمة، وليس فى أول مجلس للنواب بعد سريان الدستور الحالي، وهذا يعد نوعاً من العدالة الواجبة، واستحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وتنظيم مجلس الشيوخ هو إصلاح فى نظام الحكم، كما أن إعادة توازن العلاقة بين الدولة والسلطة القضائية.

لا مساس باستقلال القضاء

وأكد رئيس مجلس النواب أن بعض الأمور في التعديلات وضحت، وتحت ضمير مهني، وما بين الالتزام الوظيفي والضمير المهني الصراع يدور داخلى حول كيفية الإخراج من هذا الاقتراح، لأنه يصطدم اصطداما ليس يسيرًا بل كبيرًا، المخرج في طريقة الإخراج، البعض يدفع إلى الاختصاصات وإعادة





هيكلة النظام السياسي كله لأننا نُنشئ غرفة ثانية للبرلمانية، أى إعادة هيكلة النظام السياسي فيما يتعلق بالنظام الأساسي، وهذه هى رؤية حقيقية، هذا متروك للجنة الشئون الدستورية والتشريعية بعض الأمور الخاصة باستقلال القضاة واستمعت لرأي رجال القضاء، وهم قالوا برجاء الحفاظ على استقلال القضاء، وشددت على أنه لا مساس باستقلال القضاء لأنه ضمانة للحاكم والمحكوم، ولن يتم تعديل أى نص يمس استقلال القضاء".

كما أكد رئيس المجلس، أن هذه التعديلات نبت أصيل لمجلس النواب، اقتراحا ومناقشة وأيضًا ستعرض في الجلسات العامة، مضيفًا: "ولم تتدخل الرئاسة لا من قريب ولا من بعيد، ومش عايز أى نائب يربط بين المادة ١٤٠ والسيد الرئيس، نحن نضع هذه المادة طبقا للقواعد الدستورية مدتين والمادة ٦ سنوات ومن تنطبق عليه شروط الترشح لرئاسة الجمهورية ومن حق الرئيس الحالى، عند الموافقة على التعديل، وبالتالى تسري على الرئيس الحالى مثل أى مواطن آخر، والانتخابات في نهاية الأمر عملية تنافسية".

وأضاف "ليس هناك ربط بين هذه المادة والرئيس السيسي، لم يطلبها ولم يتدخل فيها، زي ما ذكر قبل كده، لكن الـ١٥٥ نائبا اجتهدوا وعملوا التعديلات، ودايما يقولك في فخ المادة دي معمولة للرئيس الحالى، ليس هناك إشارة ولا تصريح ولا تلميح لتنطبق عليه، وبالتالى أؤكد أننا لن نمس إطلاقا الفترتين للرئاسة، والبعض لما ذكر الدعاية للتعديلات الدستورية قلت إنها ناس متطوعة


صلاح حسب الله

البعض يختزل التعديلات فى المادة 140.. والقرار بيد الشعب


أسامة هيكل

عودة مجلس الشيوخ، تتطلب تحديد اختصاصاته ومؤهلات نوابه

تحفز الناس للنزول للانتخابات بدون أى تدخل في توجيههم، وكلكم كنتم مرشحين وشفتوا ١٠٠ واحد بيجامل، ومفيش ولا مؤسسة وقفت وعلقت يافطة".

وخاطب الدكتور على عبدالعال النواب قائلا: "إن دوركم عقب التصويت النهائي على التعديلات الدستورية ويوم ما يتم الموافقة على التعديلات في المجلس، دوركم كنواب أن يكون في ناخبين للمشاركة في الاستفتاء أيا كان هذا الرأي".

وأرجع "عبد العال" التخوفات التى أثارها النائب إلى اللغط الذى أحدثه تفسير أحد رؤساء الدول الشقيقة لكلمة مدنية الدولة، مشددا على أن مصر بعيدة كل البعض عن المدنية التى كان يقصدها ذلك الرئيس.

وأضاف: الأمر كله فى يد اللجنة التشريعية، وستصل إلى صياغة تهدئ من شعور الاستقرار لدى كل المواطنين المصريين المسلمين والأقباط بشأن المصطلح، فالمصريون جميعا يريدون معنى يشمل مكونات المجتمع المصري من مسلمين وأقباط، ولا بد من توضيحها.

تحقيق الصالح العام

ومن جانبه، أكد النائب عبد الهادي القصبي رئيس ائتلاف دعم مصر، على أن الائتلاف والأغلبية عندما تقدمت بمقترح التعديلات الدستورية كان هدفها الأول والأخير هو تحقيق الصالح العام للبلاد والعباد، قائلا: "اجتهدنا تشريعيا ودستوريا وسياسيا، وسوف يسجل التاريخ للأغلبية ما تقدمت به من تعديلات فى وقت ربما كانت القلوب فيه مرتجفة ويخشى الجميع التقدم بتعديل".

وأضاف القصبي، أن الأغلبية البرلمانية قد تقدمت بدافع وطني بالتعديلات الدستورية، مشددا على أن التاريخ سيثبت أن التعديلات جاءت فى التوقيت المناسب.

و أشار القصبي إلى أن من اعترض على التعديلات سواء جزئيا أو كليا قبل أن ينتهي المجلس من التصويت النهائي عليها، أعلن ذلك، مشددا على أن فلسفة التعديلات واضحة للجميع وتستهدف تمثيل جميع أفراد الشعب وأمن واستقرار الوطن ودعم سلطاته لذا كان هناك توجه عام دفع البعض سواء مواطنين أو أحزابا إلى تأييدها.

القرار بيد الشعب

كما أكد النائب صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب، أن الدساتير في العالم عمل بشري، ويمكن إجراء تعديلات عليها وفقا للحاجة المجتمعية وقال إنه فى يوم ١٠ يناير ٢٠١٦، حضرنا جميعا كنواب منتخبين من الشعب المصرى إلى البرلمان، وأقسمنا على احترام الدستور والقانون، ورعاية مصالح الشعب، لافتًا إلى أن هذا هو الإطار الذى يلتزم به جميع نواب البرلمان

وأشار إلى أن البرلمان المصرى كان حريصا على اتباع كافة الإجراءات التى نظمها المشرع الدستورى، بشأن التعديلات الدستورية وفقا للمادة ٢٢٦ من الدستور... وقال يجب أن نعترف بأن الإدارة الجيدة لجلسات الحوار المجتمعى كان وراؤها الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب، حيث حرص على الاستماع لكل فئات المجتمع "الجهات والمنظمات ورجال الأعمال والقضاء والإعلام والمجالس القومية المتخصصة دون إقصاء، للرأى والرأى الآخر، ومنهم من وافق ومنهم من تحفظ.

وأكد "حسب الله" أن البعض يتحدث ويختزل هذه التعديلات فى المادة ١٤٠ من الدستور المصرى، وهناك لابد من التأكيد على أن الدستور سواء فى مصر أو أى دولة من دول العالم ليس نصوصا أبدية ولكنها نصوص بشرية تحمل أطرا، فإذا تغير الإطار الحاكم نصبح أمام ضرورة التغيير.

وأشار إلى أن البرلمان ما هو إلا ناقل لهذه التعديلات والشعب المصرى هو صاحب القرار قائلا: القرار فى يد "السيد" وهو الشعب المصرى الذى أتى بالبرلمان والرئيس وأى كيان منتخب بالدولة المصرية.

وأوضح أن هناك حقيقة غائبة عن أذهان البعض بشأن صياغة المادة "٢٢٦" من الدستور المصرى والتى اختزلت حق المواطن فى عدم جواز إجراء تعديلات على النصوص المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية.

وقال: "المشرع الدستوري في ٢٠١٤، لم ير هذا الآمر، وما لا يجوز تعديله فقط هو النص الإلهى، ولذلك حرصنا فى التعديلات الدستورية المقترحة على إعطاء الحق للشعب المصرى.. وتساءل قائلا: هل يعقل أن رئيس الجمهوريه يأتى منتخبا ونقول له ونطالبه بتنفيذ برنامجه فى ٤ سنوات فقط، فالعقل والمنطق هو أن تكون مدة رئاسته ٦ سنوات.

منح المرأة حقها

كما دافع النائب علاء عابد، رئيس لجنة حقوق



الإنسان بمجلس النواب، عن "كوتة المرأة" فى التعديلات الدستورية المقترحة، وقال إنه يجب منح المرأة حقها وتقديرها... وقال: إنه كان لزاما تعديل الدستور بشكل يساعد على تحقيق الدولة المدنية الحديثة، والمادة المقترحة عن نسبة ٢٥٪ للمرأة، هذه المادة أثارت لغطا كثيرا بين النواب والسيدات النائبات، متابعا: "شايف إن الشارع مش منقسم، البعض يرى أن المادة فيها مزايدة، والبعض الآخر يرى أنها نسبة عادلة، والبعض الآخر يرى أنها نسبة غير عادلة لأنهم يخرجون للصناديق ويصوتوا وبالتالى يروا أن النسبة تكون٥٠٪ للمرأة و٥٠٪ للرجل، فعندما وضعت كوتة المرأة كانت النتيجة إيجابية، نظرا للتصويت الذكورى، حتى المرأة فى بعض الأماكن تصوت للرجال وليس للسيدات". واستعرض "عابد" نسب تمثيل المرأة فى تاريخ البرلمان المصرى، حيث تم تبنى نظام الكوتة فى سنة ١٩٧٩، وأنه فى برلمان ٩٠ كانت النسبة ٢,٢ ٪، وفى برلمان ٩٥ كانت ٢,٦٪، ولم يكن هناك وقتها نظام كوتة، وفى٢٠٠٥ شهد البرلمان أقل نسبة تمثيل للمرأة فى البرلمان منذ نشأته، أقل من ٢٪، ، وفى برلمان ٢٠١٢، كان تمثيل المرأة ٢,٢٪، إلى أن تم تبنى نظام كوتة المرأة فى برلمان ٢٠١٥ الحالى وجاءت نسبة تمثيل المرأة ١٤,٩٪.

وأكد عابد على ضرورة أن يكون لمجلس الشيوخ اختصاصات، قائلا: "مجلس الشيوخ غالبا هو مجلس حكماء، مجلس لمراجعة بعض مشروعات القوانين، مجلس النواب الحالى أصدر أكثر من ٥٠٠ قانون حتى الآن، والقانون يمر بمراحل كثيرة حتى يصدر تستغرق ٣ شهور تقريبا، ورغم عدم وجود قوانين معيبة صدرت منه باعتراف الجميع، لكن وجود غرفة ثانية لمراجعة أو دراسة القوانين أو إعدادها هيوفر علينا على الأقل نصف المدة، وهناك ٦٩ دولة تعمل بنظام الغرفتين.

وأكد النائب علاء عابد، أن مقترح زيادة مدة الرئاسة لـ٦ سنوات، لم يمس المدد بل أبقى عليها كما هى بمدتين، مشيرا إلى أنه كان فى إحدى الجامعات يشرح التعديلات الدستورية، وأنه كان يتخيل أن الطلاب ضد التعديلات و"مش فاهمينها"، لكنه فوجئ أنهم "فاهمينها ومذاكرينها" وناقشوه فيها، قائلا: "التعديلات ليست للرئيس ولا لشخص، إنما هي للدولة المصرية وللمستقبل".

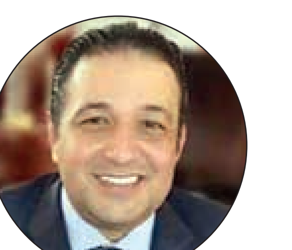
و من جانبه ، أوضح النائب أسامة هيكل رئيس لجنة الثقافة و الإعلام بمجلس النواب أن الديباجة توضع قبل الدستور وتحدد فيها الغاية القومية للدولة وهي أكبر بكثير من الأهداف القومية.. وبقول إن الـ١٠٠ مليون بني آدم اللى قاعدين على ١٠٠ مليون متر مربع لهم أهداف".

و أضاف أن نسب مواد التعليم والصحة والبحث العلمي، في الدستور هي خطأ للناتج المحلي الإجمالي، لأنها تحسب على الناتج القومي، وقلت أكثر من مرة في لجنة الخطة والموازنة بالمجلس، إن الناتج القومي رقم لم يعد يحسب منذ ١٠ سنوات، أما الموازنة العامة للدولة رقمها ٢٥ إلى ٢٦٪ من الناتج المحلي، وإذا أخذنا النسبة نجدها ٤٠٪ من الناتج المحلي الفعلي، وأصبحنا نواجه بأن هناك مواد غير دستورية" وطالب هيكل، بإعطاء الحكومة الحرية في تحديد مصروفات كل قطاع.

وقال إن عودة مجلس الشيوخ في التعديلات الدستورية المقترحة، تتطلب أن يتم تحديد اختصاصاته ومؤهلات نوابه. وأضاف: "أعتقد من المناقشات التي شفتها، أن يكون المجلس له اختصاصات تشريعية، أما إذا كان مجلسا استشاريا كما هو في المقترح الحالى نجعله بالتعيين وليس بالانتخاب للتوفير على الدولة، وبالتالي نخفف العبء بواقع ٣ مليارات وتجديد نصفي وتجديد ثلثي، وعلينا أن نجعله مجلسا استشاريا حقيقيا لتقديم دراسات من ذوي الخبرة والقادرين على أنهم يعطوا خبرة (مظبوطة) ليستفيد منها رئيس الجمهورية أو أي جهة أخرى".

وتابع، إذا كان للمرأة ٢٥٪ في مجلس النواب ممكن نعملها ٥٠٪ من المقاعد في مجلس الشيوخ، وهو ما يمكن أن ننفذ فيه التمييز لصالح المرأة.

وطالب أن يكون مجلس الشيوخ معينا بالكامل ووضع شروط في التعيين وأن يكون السن بين ٤٠ و٤٥ سنة كما يتراءى لنواب اللجنة التشريعية، وأن النسبة للمرأة تكون ١٥٪ لفصل أو فصلين تشريعيين.



علاء عابد

التاريخ سيذكر لهذا البرلمان تصديه للكثير من القضايا لتستقر الدولة

ضياء الدين داود

نرفض التعديلات الدستورية.. ونمارس حقنا فى المعارضة من الداخل

المعارضة من الداخل

بينما أعلن النائب ضياء الدين داود، عضو "تكتل ٢٥-٣٠"، رفضه للتعديلات الدستورية قائلا بأن رسالته للداخل، هى أن هذا الوطن لا يتحمل المقاومة ولا المراهنة ولا المجازفة، وأن استقرار الأوطان مسئولية الجميع سواء المواطن أو المؤسسات.

وأضاف "داود": لا توجد ديمقراطية إلا بوجود معارضة قوية، ونفترض أننا وغيرنا لا نملك الحقيقة المطلقة، واللى بيقول مفيش معارضة فى الداخل، لا فيه معارضة وطنية ومتمسكين بالبلد، ونستظل بعلم هذا البلد ونستمد قوتنا من تراب الوطن.

وأضاف أنه يرفض من يقف فى الخارج محاولًا استغلال الأمر والترويج عن اشتعال الموقف داخليًا، لن نسمح له، ومعارضتنا داخل أرض الوطن حتى لو اختلفنا، نختلف داخل الوطن، لن نسمح باستقواء أى موقف داخلي خارج أطر هذا الوطن، ووجهة نظرنا تحتمل الخطأ والصواب

وتطرق "داود" إلى المادة ٢٢٦ بالدستور، والحظر الوارد فى فقرتها الأخيرة والتى نصت على "وفى جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقًا بالمزيد من الضمانات"، مضيفًا: السلطة التشريعية مقيدة فى إجراء التعديلات على الدساتير، وإذا انصرفت الإرادة على إجراء التعديلات، كنا نتعامل مع المادة ٢٢٦ حذفا بالتصويت

وأكد إن إجمالى التعديلات مرفوضة حرصًا على سلامة الوطن وحبًا فيه، نعانى ونختلف فى الموازنات والحكومات، ولكن لا يحتكرنا أحد.

وعقب الدكتور على عبدالعال، بقوله: "أحييك، من يريد المعارضة يعارض من الداخل، هذه هى المعارضة الوطنية التى تعلمناها، عندكم الحق فى إبداء رأيكم فى القاعة".

وأضاف رئيس البرلمان، بتأكيده أن المجلس لن يحيد عن المادة ٢٢٦، التحرك فى مدة الرئاسة وليس الفترات، "لا يمكن أن أحظر على حق أحد الترشح سواء للرئيس الحالى أو لأى مواطن آخر يتوافر فيه الشروط".

وتابع: الرئيس الحالى من حقه يترشح أم لا، لا يمكن وضع نص فى الدستور يمنع الرئيس الحالى من الترشح، المحكمة الدستورية قالت إن مبدأ الترشح والانتخاب من المبادئ العليا لا يجوز للمشرع الدستورى أن يقيدها بما لا يخالف النص.

وأضاف "عبد العال": هذا حق للرئيس الحالى قد يعمل به أو لا يعمل به، أقر بالمبادئ الدستورية وأصيغ المادة صياغة تفتح الباب أمام الرئيس الحالى، المادة ٢٢٦ قائمة باقية فترتين، ومدة الـ٦ سنوات كانت مطروحة فى لجنة العشرة والخمسين لكتابة الدستور وقتها، المدة ليس هناك حظر عليها، أجزم بصفتى أستاذ قانون بتحرك المدة وبقاء قيد الفترتين.

منتدى "الوعي بالدستور":
الدساتير يجب أن تتطور لتحقيق الصالح العام

بالتعاون بين المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي والمركز العربي للوعي القانوني، انطلقت فعاليات منتدى الوعي بالدستور، بمشاركة كوكبة من الشخصيات السياسية والقانونية والدينية في مصر والعالم العربي، وأكد المشاركون في المنتدى على أن مصر صاحبة تجارب دستورية راسخة، مشددين على أهمية الوعي الدستوري، واصفين إياه بأنه حماية وقائية من أخطار التطرف والإرهاب، ومؤكدين على أن مصر وضعت تشريعات دستورية لتعزيز قيم المواطنة والتسامح بين أفراد المجتمع، ومشيرين إلى أن الدساتير ليست نصوصا جامدة ولكنها قابلة للتطوير والتعديل بما يحقق الصالح العام



وليد فائق

فى البداية أكد نيافة الأنبا آرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافى القبطى أن الوعى الدستورى والقانونــى خطــوة هامــة ومكملة فــى مواجهة الإرهاب، وهو يتكامل مع المبادرات التى أطلقت لتجديد الخطاب الدينــى والثقافــى والفكرى، فالوعى الدستورى يهدف إلى إدراك الإنسان ما له من حقوق وما عليــه من واجبات، فيكون له دور إيجابى فى إقرار السلام والاستقرار المجتمعى، والبعــد عن كل ما يثــير القلاقــل والاضطرابات بين أفــراد المجتمع بما يــؤدى إلى تطوره ونموه وازدهاره..

حماية وقائية

وأضاف الأنبا آرميا أن القانون يساعد الإنسان على تنظيم أمور حياته، أما الجهل به فيتسـبب فى مشاكل كثيرة تضطرب معها الحياة، وبالتالى فوعى المواطنين خاصة الشباب بدستور بلادهم هو الحماية الوقائية من أخطار التطرف والإرهاب، وعلى ســبيل المثال، عندما نفهــم أن التمييز فى الحقوق والواجبات بــين المواطنين محرم ومجرم طبقــاً للدســتور، فإننا لــن نتعدى علــى حقوق الآخريــن، وحينما نعلم أن الدســتور ينص على أن حقوق الإنسان مكفولة للكل، وأولها الحق فى الحياة، فلن يلجأ الإنسان إلى القتل والتدمير..

وأكد آرميا أننا نحتاج إلى وعى دستورى نغرس فيــه منذ الصغر – من خلال المدارس والجامعات ووسائل الإعلام– الأفكار الإيجابية والسلوكيات الاجتماعيــة التــى تبنــى أولادنــا لنخلق جيلا يحترم فيــه كل فرد الأخر دون اعتبار لاختلاف المعتقدات وتنوعها، وأضاف نحتاج أن نركز على القيم الإنسانية المشــتركة الواجب احترامها وأن نقدم مفهوم الأمة الواحدة.

وأضاف آرميا يجب أن ننمى أولادنا من خلال نشر قيم العدل والمساواة واحترام إنسانية الأخر، ونغــرس فيهم فكر التعددية وحق جميع البشــر المختلفين فى التعايش على أرض هذا الوطن الذى يحتوينــا جميعا، فمصر كانت أول بلد علم العالم أجمع مفهوم الدولة والحضارة والقيم.

من جانبه، أكد المستشــار خالد القاضى رئيس محكمة الاستئناف، ورئيس المركز العربى للوعى بالقانون أن مصر تشهد فى المرحلة الراهنة حراكاً قويــا علــى كافة الأصعــدة وفــى كل المجالات، والجميع يلمس الإنجــازات الكبرى التى تجرى فى كل ربــوع مصر من أقصاها لأقصاها، مشــيراً إلى أن هناك ٣ مفــردات فى المنتدى بينها تكامل وتفاعل، وهى الدســتور والشعب ومصر، وأضاف الدســتور هو أسمى وأرفع وثيقــة قانونية، وهو عقــد اجتماعى بــين الحاكــم والمحكومين هدفه حماية الحقــوق والحريــات للمواطنين وتحديد الواجبات والمبادئ والأسس التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة بسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، أما الشــعب فهو صاحب السيادة فى صناعة الدســتور، وهــو مصدر الســلطات كافة. وتقاس حضارة الأمم بمدى احترام الحكام للإرادة الشــعبية فى منظومــة دســتورية تصــون الحقوق والحريات، أما مصر فهــى درة تاج الكون ومهد الحضــارات عبر الزمان، وهــى صاحبة تجارب دستورية راسخة منذ بدايات القرن الـ١٩.

التعديلات الدستورية

من جهته، قال المستشار محمد الشناوى عضو لجنة العشــرة لإعداد دســتور ٢٠١٤ أن الظروف التى واكبت الدستور كانت ظروفا صعبة للغاية، وكانت الضغــوط على اللجنة كبيرة، وأضاف كان أمامنــا مدة محددة للانتهاء من وضع الدســتور، ولم يكــن الأمر وقتها مجرد تعديل للدســتور بل كان دســتورا جديدا من الألف إلى الياء، ووقتها كان فى ذهننا دراســة مقارنه للدساتير فى الدول المتقدمــة وأحــدث ما وصلت إليه دســاتير العالم والظروف التى تمر بها مصر.

وأكد الشــناوى أن الدســاتير ليســت نصوصا جامدة ولكنها تتغير وتتعدل وفقا للظروف التى تواكب المجتمعات، وإذا كان الدستور الحالى فى حاجــة للتعديــل، فإن ذلك لأنه بعد ٥ ســنوات حدثت تغيرات فــى المجتمع، وبالتالى يجب أن يواكب الدستور هذه التغيرات.

مــن ناحيتــه، ثمــن الكاتــب الصحفــى عبد المحســن ســلامة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، فكرة المنتدى، مشــيراً إلى أننا نفتقد فى المجتمــع المصرى الوعى الدســتورى والقانونى، وأضــاف أتمنــى عقــد مزيد مــن هــذه اللقاءات خاصة مع الحديث المثــار حاليا حول التعديلات الدستورية.

وقــال ســلامة إن التعديلات الدســتورية أمر ليس غريبا فى دول العالم، فدولــة عريقة مثل فرنسا ومنذ خروج دســتورها للنور أجرت عليه أكثر من ٢٤ تعديلا دســتوريا، فالدســتور مادة بشــرية قابلة للتطويــر والنقــاش والتعديل بما يحقق الصالح العام.

وشدد ســلامة على أهمية المشاركة الإيجابية فــى المناقشــات حــول التعديلات الدســتورية، وأضــاف عندما نتحدث عن مســتقبل وطن، فإننا يجــب أن نقتطع من وقتنا وجهدنا لنشارك فى توضيــح رؤيتنا لمســتقبل هذا البلد الذى يســتحق أن يكون فــى مكانة أفضل ويخــرج من الظروف الصعبة التى مررنا بها.

وفى كلمته، بالمنتدى أشار الدكتور محمد أبو زيــد الأمير نائب رئيس جامعة الأزهر ومنســق بيــت العائلة المصريــة والذى حضــر مندوباً عن فضيلة الأمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب ، إلى أن الوعى بالدستور يعنى الوعى بما يشتمل عليه من حقوق وواجبات لجميع المصريــين، والتى تعزز المواطنــة الحقة، التى يراد بها المســاواة الكاملة بين أبناء الوطن الواحد.

وأوضح أبو زيد أن الإســلام كفل لغير المسلمين حقــوقا تشــريعية ضمنت لهم الحريــة الدينية والمدنيــة وحفظ النفــس والأعــراض والممتلكات والحرية الشخصية بما لا يخل بآداب المجتمع، وأضاف أن مصر بقيادة الرئيس السيســى اهتمت بتعزيز وترسيخ قيم المواطنة ووضع تشــريعات دستورية تنص على ضرورة تبنى سياسة رسمية تحقق المســاواة والتســامح والتعايــش بين أفراد المجتمــع المصــرى، فنجــد أن المــادة الثالثة من الدستور تنص على أن مبادئ شرائع المصريين من المســيحيين واليهود المصدر الرئيسى للتشريعات المنظمة لأحوالهم الشــخصية وشــئونهم الدينية واختيــار قيادتهــم الروحية، والمادة الخامســة تقول إن الســيادة للشــعب يمارســها ويحميها ويصــون وحدته الوطنية، والمادة السادســة تنص على أن النظام السياســى فى مصر يقوم على مبدأ الديمقراطية والشورى والمواطنة التى تساوى بين جميع المواطنين فى الحقوق والواجبات.

رأي

سيادة الوزير الوزير

لن أضيف جديداً إطلاقــاً حينما أصف الوزير كامل بالتفانــى والهمة والنشــاط والمثابــرة والأمانة فى كل أقوالــه وأفعاله. فقــد أمضيت معك ٤ شــهور فى عز حــر الصيف ورطوبته أثناء الإعداد والتجهيز للحدث الكبير افتتاح قناة الســويس الجديدة.. وجه أحرقته الشــمس وأذرع تلونت باللون الأسود من مسك التراب والرمــال والزيــوت ورغــم كل ذلك الابتســامة تعلو وجهك.. هذه شــهادة حق أقولهــا أمام رب العالمين.. مــن هنا يأتى تفــاؤلى بأن بإدارتــك الحازمة والعادلة ســتحدث نقلــة فــى وزارة النقل ومن هنــا اسمح لى بالحوار التالى..

إننى أرى أن هناك حلولا لتنمية موارد هذه الوزارة خاصة عند التخطيط والتنفيــذ للمراحل القادمة لمترو الأنفاق. أتمنى الآن التعاقد مع شركة عالمية متخصصة فى التســويق لمحطات القطارات ومــترو الأنفاق يقوم الجانب المصرى بعمل دراســة توضــح عدد ركاب هذه الوســائل سنوياً وتنوع شــرائحهم الاقتصادية على أن تتولى هذه الشركة جلب أكبر الماركات العالمية تتواجد فروعها فى هذه المحطات بكل أنواعها وأحجامها..

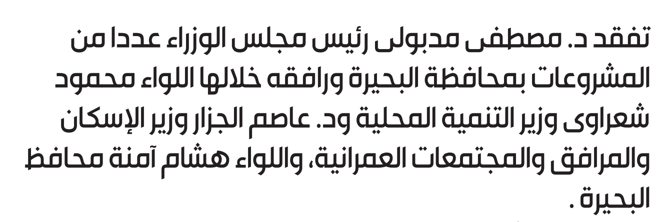
ســيادة الوزيــر الوزير إن مثل هــذه العقود تجلب مليــارات دون مبالغة كما أنهــا من جانب آخر تضفى جواً من البهجة والجمــال على هذه المحطات وكذلك تجعــل الــركاب يشــعرون بأريحيــة ومتعة الســفر والتنقــل. فماذا أيضاً لو تم وضع أســماء هذه الماركات داخل وخارج عربات القطارات والمترو..

ومما قد يسهل الأمر أن لديك شركة ناجحة ورابحة جداً وبها إدارة محترفة شــركة MOT للاســتثمار والمشروعات ولديها مواقع وامتيازات فى قطاع السكك الحديــد وكم يصبح من الأفضل شــراكة هذه الشــركة المصرية مع الشــركة العالمية.. لقد ســافرت ســيادتك كثــيراً ورأيت بعينك أن ما أقولــه أمر يمارس فى كل أنحاء العالم مما يدر دخلاً يساعد على تطوير الخدمة.

اقتراح آخر له بعدان.. البعد الأول الدخول بما سبق وإن طالب به السيد الرئيس وأعتقد أن الحكومة أقرته والبرلمان أيضاً أعطى ضوءًا آخر ألا وهو شــراكة القطاع الخاص فى مجــال خدمات النقل العــام والجماعى.. فالتنافســية هى ركيزة أساسية للتطوير فى الخدمات والأســعار وقد ثبت أن المواطن المصــرى حتى محدود الدخل لديه الاســتعداد أن يدفع مقابل خدمه إنسانية متميزة.. كل أملــى أن الوزير كامل الوزير وهو رجل يجيــد الإنصات ســيفتح هذه الملفات الشــجاعة فقلبه نظيف وعقله نظيف ويده نظيفة..

سامي عبد العزيز





تفقد د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء عددا من المشروعات بمحافظة البحيرة ورافقه خلالها اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية ود. عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، واللواء هشام آمنة محافظ البحيرة .

وزار مدبولى بُحيرة إدكو، واستمع لشرح تفصيلى للمسح الذى خضعت له البحيرة عبر وسائل الاستشعار عن بعد، كما اطلع على موقف تنفيذ مشروع تطوير وتكريك البحيرة بهدف تحقيق الاستفادة المُثلى بما تتميز به من مورد مائى وثروة سمكية. وشدد رئيس الوزراء على أهمية تطهير وتطوير البحيرة، ومنع تلوث مياهها، حيث تعد مصدراً مهما للثروة السمكية، وتستفيد منها 20 ألف أسرة من صيادى المحافظة.

مدبولى فى البحيرة : بدأنا مرحلة تطوير منظومة التعليم

5 مراكز لوجستية بالمحافظات للقضاء على ارتفاع أسعار السلع

نشوى مصطفى

بدأ مدبـولى جولتـه بمدينة رشـيد بزيارة الحديقـة المتحفيـة، التابعـة لمتحف رشـيد الوطـني، وتفقد معرضـا للمُنتجات اليدوية وصناعات الحرف التراثية، والتى تشتهر بها مدينة رشـيد ويُصدر منها جـزء إلى الخارج، ومن بينها مُنتجات النسيج اليدوي، والفخار، والخزف، وأعمال النحت، وصناعات الزيوت، وصناعات الحرير والكتان وكلف مدبولى بتغيير إجراءات بيـع هذه المنتجـات وألا تعتمد على مناقصات لتكون فى متناول الجميع وتشـجيعا للأسر علـى المزيـد مـن الإنتـاج ، كمـا زار رئيس الوزراء مستشـفى رشـيد العام وسـأل مدير المستشـفى عن عدد الأطباء بالمستشـفى، فأجاب: ١٠٢، فقال رئيـس الوزراء: وكم عدد الحضـور فأجاب: ٩٥، فقـال مدبولى: "طبعا علشـان عارفين إنـى جاى النهاردة"، مشـدداً على ضرورة التزام الأطباء بالحضور، ثم توجه لمدرسـة على المغربى الإعداديـة بنين، لمتابعة سير العملية التعليمية.

وتفقـد مدبولى عـدداً من فصول المدرسـة وكلّف مسـئولى المدرسـة بإزالة باب حديدى على سلم المدرسة لكونه يتنافى مع احتياطات سـلامة الطلاب فـى حالة حـدوث تدافع ما بينهم.ثم تفقد رئيس الوزراء مشـروع تطوير كورنيش رشيد .

وغـير رئيس الوزراء، مسـار زيارته وزار مدرسـة رشـيد الثانوية بنات، وذلـك لمتابعة تطبيـق تجربـة التابلـت فـى الصـف الأول الثـانـوي، وأجـرى حواراً مـع الطالبات حيث سـألهن عن الامتحـان الإلكترونـي، فأكدن أن السيستم كان به عطل باليوم الأول وتم إصلاحه وقُمن بالامتحان باقى الأيام، لكنهن اشتكين من صعوبة الأسئلة.

وعقـب رئيس الـوزراء قائلاً: لقـد تعودنا جميعـاً على نظام غير صحيح من أولى ابتدائى، نحفظ من أجل الامتحانٍ فقط، وبعد الامتحان لو سألت أى طالبة سـؤالا فى الإجازة لن تجيب، وسـتقول نسـيت.. تعودنـا على نظـام الحفظ والتلقين الذى كان بالمناسـبة مثـار انتقاد من الجميـع، خاصـة أولياء الأمـور، ولكن النظام الجديد يعتمد على التفكير والتحليل والإبداع.

وأشـار إلى أن هذا النظام سيؤهل جميع الطلاب لنظـام التعليـم بالجامعـة، خاصـة بالكليات التطبيقية، ونحن نجهزهم ليكونوا مواكبين لما يحدث فى الخارج بنظم التعليم.

وأضـاف: بعضكـم يقـول حاليا هـذا نظام تعجيـزى، ولكـن فـى العـام المقبـل الوضع سـيختلف، وأى نظام جديد سيأخذ وقتا حتى يتـم تجويده، سـواء للـوزارة أو المدرسـين أو الطلاب. ولكـن كان لازم نطور نظام التعليم فى مصـر. فمصر كانت تحتل مراتـب متأخرة فى التعليم، والجميـع طالب بالتطوير واليوم بدأنا التطوير.

واسـتطرد مدبولى قائلا: فى الثانوية العامة كنت فى مدرسة حكومية وحصلت على مجموع ٩٣،٧ ٪ وكنت السـابع علـى محافظة الجيزة، وهذه هى المجاميع العادية، أما أن يحصل أحد على ١٠٤٪ فهذا لم نره فى بلاد أخرى.

ثـم تفقد موقـع إنشـاء المنطقة اللوجسـتية بالبحيرة، التى تقوم بتنفيذها شـركة "أو سى إل البحيرة" المطور اللوجيستى لشركة كازيون، التابعة لجهاز تنمية التجارة الداخلية، التابع لـوزارة التمويـن والتجـارة الداخلية.وأكد أن إنشـاء المناطق اللوجيسـتية يقع ضمن أولويات أجنـدة عمل الحكومـة فى هـذه المرحلة، وتم تكليف وزارة التموين بسرعة العمل على تنفيذ ٥ مناطق لوجستية على الأقل، تسهم فى توفير السلع للمواطنين، وبأسعار مناسبة.

كمـا تفقد رئيـس الـوزراء ميناء الصيد بمدينة رشيد ، وزار خلال جولته أيضا مصنع "نيوهـوب" لإنتـاج أعلاف الماشـية والدواجن بالمنطقة الصناعية، والذى نفذته وتديره شركة "نيـو هوب" الصينية بحجم اسـتثمارات تقدر بنحو ٨،٨ مليار دولار.

وفـى إطـار خطة الدولة للتوسـع فـى المدن الجديـدة زار رئيس الـوزراء الموقـع المقترح لإقامة مدينة رشـيد الجديدة، كتوسع عمرانى جديد لمدينة رشيد.ثم تفقد مشروع إنشاء مدينة بشاير الخير (٤) على مساحة ٢٠ فداناً بالمنطقة التنموية برشيد الجديدة.

إقامة مشروع عاجل فى البحيرة بقيمة 30 مليون جنيه لرفع كفاءة البوغاز بين نهر النيل والبحر المتوسط

وقـال مدبولى فى تصريحـات صحفية خلال جولتـه بمحافظة البحـيرة إن مدينة رشـيد سـتكون مدينة سـاحلية كبيرة تضـاف للمدن الجديدة ، مشـيرا إلى أن تخطيط المدينة انتهى وستبدأ وزارة الإسـكان بالتعاون مع المحافظة فـى إنشـائها، وأضاف أنـه زار أيضـا المنطقة اللوجسـتية، موضحا أن الحكومـة تعانى من مشـكلة عـدم توافـر المناطق اللوجسـتية على مسـتوى الدولة، وهذا يؤدى إلى زيادة أسـعار الخضراوات والفاكهة وارتفاع تكلفة النقل.

وخـلال زيارتـه لمحافظـة البحـيرة لمس مشـكلة البوغاز الواصل بين نهر النيل والبحر المتوسط، ولهذا قرر مع وزير الرى إقامة مشروع عاجـل بقيمة ٣٠ مليون لرفع كفاءة البوغاز بين نهر النيل والبحر المتوسط وتحسين جودة المياة بهذه المنطقة، وأشـار إلى أن هناك ملف شـديد الأهمية ويحتل أولويـة كبيرة لدى الدولة وهو تقنين أراضى الدولة.

نعانى من مشكلة عدم توافر المناطق اللوجستية والحكومة تعمل على حلها

وعقـب مداخلات نواب البحيرة، أكد عاصم الجزار وزير الاسـكان والمرافـق والمجتمعات العمرانيـة، أن مدينة رشـيد الجديدة التى تم توقيـع البروتوكول الخاص بها، ستسـاهم فى تحقيق العديـد من الأهـداف التنموية، بدفع حركة التنمية فى مدينة رشـيد، بإقامة مدينة سـاحلية عالمية، لن تقـل عن مدينـة العلمين الجديدة، كقطب سـياحى وتنموي، يتم الاخذ فيه باحيـاء الصناعات والحـرف الموجودة فى مدينة رشيد، وبعض الصناعات السياحية.

رحيل البشير ..



ماجد بدران

بعد حوالى أربعة أشهر على اندلاع الاحتجاجات ضد نظام البشير وصل الحراك الشعبى لنقطة اللاعودة مع النظام.

الاحتجاجات بدأت منددة بالغلاء، وتطورت للمطالبة بتنحى البشير، ومنذ السبت الماضى يواصل آلاف السودانيين احتشادهم أمام مقر قيادة الجيش للمطالبة بـ تنحى الرئيس عمر البشير وإسقاط النظام»، مطالب المحتجين للجيش السودانى بوقف دعمه للرئيس عمر البشير وضعت الجيش تحت ضغوط لاتخاذ قرار يجنب انزلاق السودان نحو الفوضى.

وصباح الخميس الماضى ترددت أنباء عن وضع الرئيس البشير ونائبه أحمد هارون تحت الإقامة الجبرية واعتقال قادة الحرس الرئاسى، واعتقال قادة حزب المؤتمر الوطنى الحاكم، ولعبت قوات الدعم السريع التى شكلها البشير سابقا دورًا كبيرًا فى الانقلاب، وكانت أجهزة الإعلام الرسمية – التليفزيون والإذاعة – قد قطعت بثها المعتاد وبدأت تبث أغانى وطنية وأعلنت ونوهت عن بيان مهم من الجيش.

ونشر الجيش قوات ومركبات على الطرق والجسور الرئيسية فى الخرطوم، وتم إغلاق مطار الخرطوم أمام الملاحة الجوية، ونقلت وكالة رويترز عن شهود عيان أن المتظاهرين فى الخرطوم هتفوا «لقد سقط وانتصرنا».

وبعد ظهر الخميس أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بيانًا أكدت فيه اقتلاع النظام والتحفظ على رأس عمر البشير، وتشكيل مجلس عسكرى انتقالى يتولى إدارة فترة انتقالية لمدة عامين، وتعطيل العمل بالدستور وإعلان حالة الطوارئ لمدة ٣ شهور، وأعلن وزير الدفاع عوض بن عوف تنحية الرئيس عمر البشير واعتقاله فى «مكان آمن» وتشكيل مجلس عسكرى لإدارة شئون البلاد، كما أعلن بن عوف فى كلمته التى ألقاها عبر التليفزيون الرسمى تعطيل العمل بدستور جمهورية السودان، وحل مؤسسة الرئاسة من نواب ومساعدين وحل مجلس الوزراء.

وقال إنه تقرر إغلاق المجال الجوى لمدة ٢٤ ساعة وإغلاق المعابر الحدودية لحين إشعار آخر، وكذلك حل المجلس الوطنى ومجالس الولايات وإعلان وقف إطلاق النار الشامل فى جميع ربوع البلاد.

وأكد البيان أن الشعب عبّر عن مصاعبه الاقتصادية ومطالبه بتظاهرات سلمية، والنظام واصل إصدار الوعود الكاذبة لمطالب الشعب السودانى المحققة.

الاحتجاجات بدأت منددة بالغلاء وتطورت للمطالبة بتنحى البشير

❑❑❑

وقد أدى تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى غضب السودانيين من نظام البشير القابض على زمام السلطة لنحو ثلاثة عقود.

وتعد المظاهرات الأخيرة والتى طالبت برحيل البشير هى الأكبر منذ توليه السلطة فى انقلاب عسكرى دعمه التيار الإسلامى عام ١٩٨٩.

ويعانى السودان من صعوبات اقتصادية منذ عدة سنوات فى أعقاب حرب أهلية طويلة انتهت بانفصال جنوب السودان عام ٢٠١١ وحرمت الخرطوم من ثلاثة أرباع الإنتاج النفطى للبلاد.

وفقدت السودان ثلث مساحتها الجغرافية بعد استقلال الجنوب.

وبدأت موجة الاحتجاجات الحالية فى ديسمبر الماضى عندما خفضت الحكومة دعمها للسلع الأساسية كجزء من خطة للتقشف، فارتفع سعر الخبز إلى ثلاثة أضعاف كما ارتفعت أسعار الوقود.

وتضرر المواطن السودانى كثيرًا جراء انخفاض قيمة العُملة وارتفاع الأسعار، وبلغ معدل التضخم ما يقرب من ٧٤٪ سنويًا فى ديسمبر الماضى.

وكان الجيش خلال الأشهر الثلاثة الماضية محايدًا بل ويحمى المتظاهرين، وقد اعترف البشير بأن المتظاهرين لديهم أسباب مشروعة للاحتجاج، لكنه قال إنهم بحاجة للفوز فى انتخابات ٢٠٢٠ إذا كانوا يريدون تولى السلطة!!

وكان حصاد حُكم البشير لثلاثة عقود أن معدل التضخم ٧٢,٩٪ وهو ثانى أعلى معدل فى العالم، ونسبة البطالة ١٩,٥٪ وهى الأعلى عربيًا، ونسبة الدين العام من الناتج المحلى ١٦٣,٢٪ الأعلى عربيًا.

❑❑❑

وقد تولى البشير السلطة بعد انقلاب عسكرى على حكومة الصادق المهدى عام ١٩٨٩ وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطنى، وتقلد فى نفس العام منصب رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية معًا، وهو صاحب أطول فترة حكم فى السودان.

ومنذ انقلاب البشير لم تتم أى انتخابات رئاسية حتى عام ٢٠١٠ والتى فاز فيها بعد انسحاب المعارضة من تلك الانتخابات لعدم نزاهتها، وتعرض البشير لكثير من الانتقادات من قبل المنظمات الإنسانية، وتلاحقه المحكمة الدولية بتهم تتعلق بجرائم حرب ضد الإنسانية فى دارفور.

وفى سبتمبر ٢٠١٣ اندلعت احتجاجات شعبية واسعة ضد حكمه بسبب ارتفاع الأسعار وسوء الأحوال المعيشية، وقتل خلالها مالا يقل على ٢٠٠ متظاهر، إضافة لاعتقال الكثير من العمال والطلبة.

وأعلن البشير وقتها عن عدم رغبته فى الترشح لمنصب الرئاسة فى انتخابات ٢٠١٥ لكنه لم يف بوعده.

❑❑❑

وخلال ثلاثة عقود استطاع البشير إخماد أصوات المعارضة لكن «تجمع المهنيين السودانيين» تمكن من كسر الحصار وقيادة الاحتجاجات ضد نظام البشير، وفى ظل تدهور الأحوال المعيشية نظمت مجموعات صغيرة غالبيتها من الشباب تضم أساتذة جامعات وأطباء ومهندسين وغيرهم أطلقوا على تحركهم «تجمع المهنيين السودانيين» تظاهرات ضد النظام بدأت فى ١٩ ديسمبر الماضى.

ورغم وجود نحو ١٠٠ حزب سياسى فى السودان ما بين موالاة ومعارضة فلم يكن أى منها هو المحرك للتظاهرات فى الشارع، وليس للتجمع هيكل تنظيمى، لكنه يستلهم قوته من العمل الجماعى، كما لا توجد إحصاءات مسجلة لعدد أعضائه.

رغم وجود نحو 100 حزب سياسي فى السودان ما بين موالاة ومعارضة فلم يكن أى منها هو المحرك للتظاهرات

وفى ٢٥ ديسمبر الماضى كانت الدعوة الأولى من تجمع المهنيين لتظاهرة نحو القصر الجمهورى لتسليم مذكرة لرئاسة الجمهورية تطالب بتنحى الرئيس عن السلطة استجابة لرغبة الشعب السودانى وحقنًا للدماء.

وكانت الاحتجاجات الأخيرة هى أصعب اختبار واجهه البشير الذى حكم السودان ٣٠ عامًا كانت عنوانًا للفشل السياسى وسوء الأحوال الاقتصادية، واستطاعت المظاهرات الشعبية إنهاء حُكم البشير، وسط زغاريد النساء فى شوارع الخرطوم وشارات النصر التى رفعها المتظاهرون.

الموهوبون في مصر.. كنــــز يبحث عــ

يمثل الموهوبون والمبتكرون الكنز الحقيقي لمصر، في ظل حملة البناء التي بدأتها الدولة على جميع الأصعدة والمستويات في أعقاب سنوات من حالة عدم الاستقرار وتردي الأوضاع الاقتصادية و السياسية، للعودة إلى مكانتها اللائقة وسابق مجدها وحضارتها العظيمة. وفى هذا الإطار فقد أولت الدولة المصرية، هؤلاء الموهوبين اهتماما خاصا بدءا من تطوير نظام التعليم ومرورا بالعديد من المبادرات التى أطلقتها وزارات أخرى كالثقافة والتعليم العالى والشباب والرياضة لاكتشاف المواهب ورعايتها، ولكن هل تكفى تلك المبادرات والتحركات أم أن هناك خطوات أخرى ينبغى اتخاذها لاكتشاف المزيد من تلك الكنوز واستثمارها؟

أحمد طنطاوي
دعاء عبد العزيز

«أكتوبر» من خلال رأى عدد من الخبراء والمتخصصين رصدت إجابات تساؤلها فى سطور التحقيق التالى:

مدارس المتفوقين

بداية فقد بدأت وزارة التعليم، تحديث برامجها الدراسية بما يدعم مبادئ الابتكار والفهم وليس الحفظ والتلقين من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة والمتطورة التى تمكن الطالب من إظهار إمكانياته وقدراته الكاملة كى يصبح قائدا فى المستقبل، واتجهت «التعليم» منذ عام ٢٠١١ إلى بناء مدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجياSTEM SCHOOLS، بهدف رعاية هؤلاء الطلبة المتميزين فى العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا والاهتمام بقدراتهم، وتطبيق مناهج وطرق تدريس جديدة تعتمد على المشروعات الاستقصائية والمدخل التكاملى فى التدريس، بما يحقق إعداد طالب لديه القدرة على التصميم والإبداع والتفكير النقدى، وإكساب الطالب مهارات التعلم التعاونى، بالإضافة إلى إعداد قاعدة علمية متميزة، ومؤهلة للتعليم الجامعى، والبحث العلمى.

وكانت أول هذه المدارس فى مدينة السادس من أكتوبر، أعقبها إنشاء مدرسة المتفوقات بزهراء المعادى عام ٢٠١٢م، ليرتفع عدد مدارس المتفوقين إلى عشر مدارس فى عشر محافظات مختلفة تضمنت الإسكندرية بمنطقة برج العرب، ومدينة أسيوط، والأقصر بمدينة طيبة، والغردقة بالبحر الأحمر، ومحافظة الإسماعيلية بالمجمع التعليمى، ومدينة كفر الشيخ، ومدينة جمصة بمحافظة الدقهلية.



راندة طه: بعض أولياء الأمور يحاربون موهبة أبنائهم خشية التراجع الدراسي

إدارة الموهوبين بالتعليم

و قالت راندة طه مدير إدارة الموهوبين والتعلم الذكى بوزارة التربية والتعليم إن دور إدارتها يقوم على إعداد برامج تثرى تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة المتفوقين والمبتكرين، وتشجيعهم ومنحهم فرص تظهر مواهبهم من خلال التدريبات وورش العمل، مضيفة: وإيمانا من إدارة الموهوبين بالدور الأساسى لأولياء الأمور فنحن نقوم بالتواصل معهم والتعاون للوصول بنتائج أفضل لأبنائنا الموهوبين لأن الطالب الموهوب هو شخص له قدرة استثنائية واستعداد فطرى غير عادى وقدرات مميزة.

وتابعت: أما بالنسبة لدور الإدارة فى اكتشاف الموهبة، فنحن نقوم بذلك عن طريق المشرف المسئول عن الموهوبين بكل مدرسة وهو شخص يجب أن تتوفر فيه صفات أساسية مثل حبه للعمل كمشرف للموهوبين وإخلاصه فى اكتشاف الموهبة ورعايتها ويعاون مشرف الموهوبين فى المدارس وهو عادة يكون أخصائى اجتماعى أو نفسى مع مجموعة من مدرسى المواد الأساسية مثل معلم اللغة العربية والإنجليزية والعلوم والموسيقى والرسم والتربية الرياضة بالإضافة لوكيل الأنشطة بالمدرسة.





اهتمام غير كافٍ

وتستكمل: ويكون الدور الأساسى لاكتشاف الموهوبين للمعلم داخل الفصل وهو بدوره يقوم بإبلاغ المشرف المسئول عن الموهوبين الذى يقوم بعملية حصر للطلاب الموهوبين وإبلاغ إدارتنا بأسمائهم لتوجيههم كل حسب موهبته فمثلا توفير ورش عمل للطلاب الموهوبين فى الفن التشكيلى بالمتاحف المختلفة من خلال عمل بروتوكول مع وزارة الثقافة والمجلس الأعلى لثقافة الطفل وكذلك توفير زيارات للبرامج الأثرية حسب برنامج (جيل يعرف تاريخيه) لزيادة الوعى الأثرى لدى الطلابّ وكذلك توفير ورش عمل وزيارة للمراكز الاستكشافية، وتقوم الإدارة برعاية الموهوبين من سن أربع سنوات وحتى ١٨ سنة، كما تقوم الإدارة بتنظيم المسابقات الثقافية والعلمية وكتابة البحوث وتأليف القصص والرسم والاختراعات التى تبرز قدرة الطلاب الموهوبين وذوى القدرات المتميزة.

وأوضحت مدير إدارة الموهوبين والتعلم الذكى بوزارة التربية والتعليم، أن إدارات الموهوبين موجودة فى وزارات التعليم والتعليم العالى والشباب والرياضة والثقافة، مشيرة إلى أن هناك تعاونًا كبيرًا بين هذه الإدارات فى مجال اكتشاف المواهب ورعايتها, ويعتبر التنسيق بين الوزارات من أهم العوامل الرئيسية التى تساعد فى اكتشاف الموهبة ورعايتها، مؤكدة أن أنشطة رعاية الموهوبين حاليا غير كافية .

واستطردت: من وجهة نظرى هذه الفئة التى تعتبر الصفوة المتميزة من الجيل تحتاج لإنشاء أكاديمية خاصة بالطلاب الموهوبين تقدم فيها ورش عمل خاصة للطلاب المخترعين والمبتكرين، باعتبارهم علماء المستقبل ومفكريها، ويجب أن يتوفر لهم من خلال الأكاديمية متخصصين لتقديم كل أنواع الرعاية سواء العلمية أو الفنية أو الثقافية.

أكاديمية متخصصة

وشددت راندة، على أهمية دور أولياء الأمور، تحتاج الإدارة لتعظيم دورها فى اكتشاف إبداع وتميز أبنائهم فى أى مجال مؤكدة أن هذا الدور أساسى ورئيسي.

وحذرت من أن كثير من أولياء الأمور يقتلون مواهب أبنائهم ظنا منهم أن الموهبة ستؤدى إلى تأخرهم الدراسى، وهو أمر غير صحيح بالطبع، مؤكدة أهمية تعاون المنزل مع المعلمين لدعم الطلبة الموهوبين والمبدعين، وتقديم برامج الرعاية لهم .

وكما شددت على أن برامج رعاية الموهوبين ينبغى أن تتضمن توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية، بما يضمن تحفيز إبداعهم ليتواصل ويتطور، وفى النهاية فالمستفيد الأول هو الوطن قبل الشخص الموهوب نفسه.

توحيد الجهود

من جانبه أشاد د.محمد موسى خبير الجودة والتعليم ورئيس المشروع القومى لتأهيل الطلاب والخريجين لسوق العمل بحالة الاهتمام التى بدأتها الدولة المصرية فى الاهتمام بالشباب على كل الأصعدة، منذ أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى على عام ٢٠١٦ «عاما للشباب»، مستطردا: والحديث عن رعاية الموهوبين والمبدعين والمبتكرين هو حلقة من حلقات هذه السلسلة التى تتصل حلقاتها معا لتكون جزءا لايتجزأ من حالة الحراك الاجتماعى والسياسى والاقتصادى الذى تشهده الدولة المصرية ضمن خطة طموحة للنهوض بالوطن من عثراته التى أثرت على المجتمع لفترات طويلة.

و تابع: ولعل التعليم هو إحدى هذه الحلقات التى تشهد نقلة نوعية كبيرة فى التحول من الحفظ والتلقين إلى الفهم والاستيعاب، وهى طريقة إبداعية بالأساس ما يمنح مجالا أكبر وأوسع أمام الطالب أو الطفل الموهوب لتنمية قدراته، وإثقالها بالخبرة والعلم والممارسة والتطوير الدائم المستمر خاصة عندما يتم إلغاء نظام التنسيق التقليدى ويصبح الالتحاق بالتعليم الجامعى مرهون فقط، برغبة وقدرات الطالب وليس بناء على مجموع درجاته.



د.محمد موسى : نظام التعليم الجديد سيضاعف أعداد الطلاب الموهوبين



وأكد موسى أن نظام التعليم الجديد، سوف يضاعف من أعداد الطلبة والموهوبين والمبدعين والمبتكرين فى كل المجالات، متابعا : وهو أمر إيجابى للغاية، يتطلب التحرك الفورى لقيام جهة إما تتبع رئاسة الجمهورية أو مجلس الوزراء تكون مهمتها الأساسية التنسيق بين جهود الوزارات والهيئات المختلفة المعنية برعاية أو اكتشاف الموهوبين وتقديم التسهيلات المعنوية والمادية لهم حتى يتمكنوا من تعظيم مواهبهم وابتكاراتهم وإبداعهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم ووطننا الذى يحتاج إليها بشدة فى هذه المرحلة الفاصلة فى تاريخ مصر المعاصر.

وأشار خبير التعليم، إلى أهمية دور المجتمع كمكمل لدور الدولة فى التعامل مع الموهوبين، وتحفيزهم باعتبارهم مشروعا قوميا يجب الحفاظ عليه وتنميته، مؤكدا ضرورة التخلى عن النظرة التقليدية فى التعامل مع المواهب على أنها إهدار للوقت .

نقلة كبيرة

وقالت الدكتورة سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، إنه على الرغم من الدور الذى قام به الرئيس السيسى خلال السنوات الأخيرة فى إبراز الكثير من المواهب المتفوقة محليا وعالميا حتى من ذوى القدرات الخاصة إلا أن المجتمع لا يزال به الكثير من المواهب التى تحتاج إلى من يكتشفها ويرعاها ويثقلها ويوفر لها المناخ الجيد، مستطردة: فهناك دراسة قديمة تؤكد أن الطفل المصرى هو أذكى طفل فى العالم حتى عمر الخمس سنوات أى قبل سن دخوله التعليم.

و أضافت : الدولة تقوم بعمل نقلة كبيرة وجذرية فى نظام التعليم والصحة والإسكان وتفتح شرايين جديدة للمحافظات المتكدسة بالعشوائيات، ورغم أن هذا الآمر إيجابى ومهم فى تغيير منظومة المجتمع إلا أنه سيكون بلا قيمة ما لم يقترن بالتوعية والتثقيف، فالطفل الذى يتعلم الآن السلوك والنظام فى المدارس اليابانية عندما يتخرج ويجد الواقع غير مطابق لما تعلمه سيلفظ ما تعلمه ويهجره إلى الواقع المنظم الذى تعلمه وتدرب عليه، وهذا الواقع الذى يعيش فيه الآن لن يتغير إلى الأفضل إلا فى ظل وجود قيادة إعلامية قوية وواعية تقدم إعلاما يثقف المجتمع ويساعده على أن يكون مجتمعا جاذبا للموهوبين والمبدعين والمبتكرين وليس طاردا لهم.

سمٌ قاتل

وتنتقل الدكتورة سامية خضر بنا إلى جانب آخر لا يقل أهمية عن التعليم فى تغيير الفكر والثقافة والعقل الجمعى للمجتمع المصرى وهو الإعلام فقالت : وسائل الإعلام فقدت دورها التثقيفى والتنويرى، ولم تعد تسعى سوى للإعلانات التى تشجع على الاستهلاك، وهو أمر شديد الخطورة، مؤكدة أهمية إعادة دور وزارة الإعلام لرسم السياسة الإعلامية فى مصر وإعادة مجد تليفزيون الدولة، كما كان فى السابق عندما كان القبلة والمنارة التى يهتدى بها كل الموهوبين فى كل المجالات.





د.سامية خضر : الإعلام المتهم الأول في قضية «العقول المهاجرة» لأنه فقد دوره التنويري

د.مشيرة أبو غالي: يجب تشجيع الشباب الموهوب سياسيا على الاندماج في نظم الإدارة والقيادة والمشاركة في الحياة السياسية

وتابعت: نتحدث منذ سنوات عن «العقول المهاجرة» من الشباب الذين يتعلمون فى المدارس والجامعات المصرية ويحصلون على أعلى الدرجات والشهادات العلمية ثم يسافرون إلى دول أخرى يفيدونها بما تعلموه والسبب الرئيسى فى هذه الأزمة أن هذا الشباب لم يجد وسيلة إعلام تخبره أن وطنه يحتاج إليه ويخبره بالحلول التى تمكنه من استثمار علمه أو موهبته داخل وطنه، وحاليا تقوم وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج بجهد عظيم للاستفادة من قدرات وإمكانيات أبناء مصر المغتربين، وللأسف لا يشعر الكثير من المواطنين فى الداخل المصرى بهذه الجهود الكبيرة نتيجة لعزوف الإعلام الخاص عن الاهتمام بالقضايا الوطنية وتركيزه على القضايا السطحية التى تحقق نسب المشاهدة على حساب القيم .

الموهوبون سياسيا

وتنقلنا الدكتورة مشيرة أبو غالى رئيس مجلس الشباب العربى للتنمية المتكاملة، إلى زاوية أخرى ونوع مميز من الموهبة والموهوبين فقالت :لدينا عدة وزارات منوط بها الاهتمام بالمواهب مثل وزارة الشباب والرياضة والثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالى، وكل وزارة منهم تبذل جهودًا فى مجال اكتشاف ورعاية ودعم الشباب أو الأطفال الموهوبين فنيا وثقافيا ورياضيا وعلميا كلا حسب مجالها أو تخصصها، لذلك أقترح أن يكون هناك قطاع فى كل الوزارات يختص بالموهوبين فى المجال الذى تختص به الوزارة وأن تتولى إحدى الوزارات القائمة بالفعل مثل وزارة التخطيط على سبيل المثال مهمة التنسيق بين هذه القطاعات وتوحد جهودها وتضع له الخطط المركزية والمستدامة والاستراتيجيات التى تمكنها من تعظيم الجهود المبذولة والاستفادة من الإمكانات المتاحة الاستغلال الأمثل وهو ما يعكس على كفاءة وجودة الخدمات والرعاية التى تقدمها تلك القطاعات إلى الموهوبين وزيادة أعدادهم والاستفادة من طموحهم الكبير وطاقاتهم



الهائلة والاستعانة بهم لصلحة الوطن من خلال الاستفادة من إسهاماتهم فى خطط الدولة واختيار الشخصيات المميزة للقيادة السياسية والعلمية وغيرها من المجالات.

وأضافت : الشباب لديه إمكانيات هائلة ويجب الاستفادة من هذه الإمكانيات من خلال تشجيع الشباب المميز والموهوب سياسيا على الاندماج فى نظم الإدارة والقيادة والمشاركة فى الحياة السياسية من خلال دعم الأحزاب بكوادر شبابية مؤهلة تمكنهم من المشاركة فى المحليات وهذا يخدم مجال التنمية التى تجرى الآن على كل المحاور كما يفيد فى إستراتيجية بناء الإنسان التى تعمل مصر على تنفيذها بطموح كبير, وأثق أن الشباب المصرى لديه مواهب فى جيناته لا يمتلكها أى شاب موهوب فى بلد آخر وهذا الشباب الموهوب قادر على أن يساهم فى إعادة المجد الذى يليق بمصر وشعبها وحضارتها التى لازالت تبهر العالم وتظل بإذن الله بقوة هذا الشباب الطموح.

طموح مشروع

وبقدر كبير من الطموح والتفاؤل قالت الدكتورة عزة شاكر أستاذ الفنون التطبيقية وخبيرة التنمية البشرية : الموهوب هو شخص ميزه الله سبحانه وتعالى عن غيره من البشر بما وهبه له من مهارات وقدرات ليست موجودة عند أقرانه والموهوب الحقيقى لا ينتظر ولا يطلب من احد أن يساعده لأن موهبته هى التى تجبر الآخرين أن يساعدوه، فقط عليه أن ينمى من نفسه ويطور من موهبته أو ما نعبر عنه باللفظ الدارج «يشتغل على نفسه»، مستطردة : مصر لن تتقدم وتصل إلى طموحاتها المستقبلية وتعود لأمجادها العظيمة إلا باستثمار طاقات الموهوبين والمبدعين من أبنائها ومنحهم الإمكانيات التى يحتاجونها وإثقال مواهبهم بالعلم والخبرة، فالشباب هم المورد البشرى الأهم فى العالم .

وتابعت : شباب مصر يمثلون نحو ٦٠٪ من قوام عدد سكانها وهذا الأمر على الرغم من كونه أمر يبدو إيجابى جدا إلا أنه قد ينقلب إلى سلبى خطير إذا لم نستثمره ونرعاه بالشكل والأسلوب المناسبين له حتى يمكننا الاستفادة من طاقاته وطموحاته فالحالمين والطموحين والمبدعين والموهوبين هم اللذين يصنعون المستقبل لذا أناشد سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى أن يوحد جهود الوزارات المختلفة تحت مسئولية جهة أو هيئة أو مؤسسة تكون مهمتها الأساسية هى التنسيق بين الوزارات المعنية لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى المدارس والجامعات بجميع محافظات الجمهورية.

فيثاغورث العرب من ملوي

و خلال تحقيق «أكتوبر» تعرفنا على تجربة الطالبة جاسيكا مجدى ابنة محافظة المنيا (ملوى)، من خلال والدتها السيدة حنان شاهر التى قالت : ابنتى درست بإحدى مدارس المتفوقات، وقال عنها أساتذتها أنها واحدة من النماذج المميزة والمشرفة فى علم الرياضيات ولقبت بـ «فيثاغورث العرب»، كما تعرف بأنها أصغر عالمة رياضيات فى الوطن العربى ,حيث استطاعت ابتكار خمس نظريات علمية وحصدت على العديد من الجوائز والتكريمات ولعل أبرزها تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية فى عيد العلم عام ٢٠١٧م، وكرمت من أكثر من مؤسسة علمية مصرية، وحصلت على الدكتوراه الفخرية من أمريكا عبر الانترنت، وحاليا تدرس فى الجامعة الألمانية حيث حصلت على منحة متكاملة للدراسة بالجامعة .

وأشادت والدة جاسيكا باهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بالموهوبين والمبتكرين ، مؤكدة أن هذا الاهتمام انعكس على جميع مؤسسات الدولة فى اهتمامهم بالموهوبين والمبتكرين، وأصبح الأمر أكثر جدية فى التعامل معهم مقارنة بالأعوام السابقة

ملك العود

ومن أصغر عالمة رياضيات الى الموسيقار الصغير محمد أيمن قنديل الطالب بمدرسة الفاروق عمر الثانوية والحاصل على لقب أمهر عازف على مستوى محافظة الجيزة والذى يعبر عن نفسه وموهبته فقال: كانت لدى هواية العزف على آلة العود وكان والدى دائما يشجعنى على العزف ويدربنى بنفسه كونه عازفا وموسيقارا وملحنا محترفا وكان يؤمن أننى سأنال جائزة كبيرة ذات يوم ما وبالفعل تقدمت بطلب إلى الأستاذة نجلاء غنيم مدرسة التربية الموسيقية بالمدرسة التى اهتمت بموهبتى ووجهتنى إلى طرق تطويرها والتميز فيها ثم نصحتنى بالمشاركة فى المسابقة التى تنظمها إدارة توجيه عموم التربية الموسيقية التابعة لإدارة أوسيم التعليمية والتى تتم تحت رعاية وزارة التربية والتعليم.

ويستكمل الموسيقار الشاب حديثه قائلا: منذ أيام فزت بلقب أمهر عازف على مستوى المحافظة وأستعد للتصعيد إلى التصفيات النهائية للمنافسة على لقب أمهر عازف على مستوى الجمهورية وأتمنى أن أكون فى يوم من الأيام مثل الموسيقار فريد الأطرش الذى لقب بـ «ملك العود».



د.عزة شاكر : أناشد الرئيس توحيد جهود الوزارات المختلفة تحت مسئولية جهة واحدة مهمتها التنسيق بين الوزارات المعنية لاكتشاف ورعاية الموهوبين



كلمات نابضة

حصر العقول

سيظل اختيار الأقل كفاءة فى عنق الجهاز الإدارى للدولة.. هو المسئول عن أفعالهم، و نتائج قراراتهم التى من المكن أن يكون حصادها العشوائية و الفساد و الإهمال.. فالخراب سهل و ميسر لكل مؤسساتنا الوطنية لو توالى غير المؤهلين المناصب بعدها نجنى الكوارث والمصائب غير عابين بما جنته أيدينا باختيار العجزة و الفشلة الذين أصبحوا آفة ضارة ينبغى محاربتها و تنقية المجتمع منها حتى ننجوا بأنفسنا إلى بر الأمان.

الأجدى بنا و نحن على أعتاب مرحلة مهمة من عمر الوطن أن نستيقظ قبل فوات الأوان فكما نشكل اللجان الرسمية لحصر الأصول غير المستغلة بالدولة و تقييمها فى محاولة لوضع آليات تضمن حسن استغلالها علينا بتشكيل لجنة عليا مهمتها حصر العقول غير المستغلة ممن يملكون الخبرات المتفردة و الكفاءات المتميزة والمهارات المهنية و الفنية و الإدارية الذين يعانون تعتيما من رؤسائهم على قدرتهم للحيلولة دون ظهورهم فى الصورة.

التاريخ رصد أن الطريق المظلم يبدأ بتهميش الموهوبين وإقصاء الكفاءات والتنكيل بالمؤهلين و حصر القادرين على العمل بإخلاص «فى خانة اليك».. والحظ والطريق المفروش بالورود يكون من نصيب أنصاف الموهبين، وأصحاب الذمم «الأستيك» والوجوه المتلونة والمنافقين، الطامعين العاطلين عن الاجتهاد والإخلاص والعمل، المتميزين فى حرفة الانحناء خوفا و طمعا، من يملكون الليونة فى العقل و الضمير وبالتالى يسهل انقيادهم..

الرئيس منذ أن تولى المسئولية و هو حريص كل الحرص على تأهيل الشباب و تنمية امكانيتهم الثقافية و العلمية و تكوينهم و إعادة صياغتهم من جديد وصقل موهبتهم حتى تنمو قدرتهم و تصبح البراعم كفاءات تملك العلم و المعرفة باعتبارهم قادة الغد.

الرئيس يوجه دائما إلى ضرورة وجود بنك للكفاءات مهمته إنتاج و تفريخ نماذج مشرفة قادرة على القيادة يقدمون أفكارا غير تقليدية تنفع الصالح العام و تحمى الوطن من الجهل و الجهلاء تثمن جهد الموهوبين و تدير العمل بقدرة و اقتدار تحقق طموحات و أمال الشعب الذى دائما ما ينتظر من المسئول أن يكون مسئولا و قادرا على القيادة.

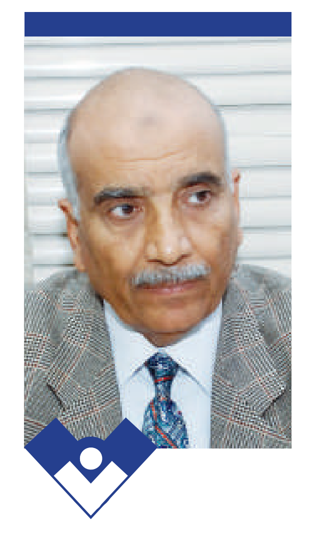
حصر العقول المهمشة وغير المستغلة و رعايتها وإتاحة الفرص لها حتما سيساهم فى الارتقاء بمستوى و جودة منظومة العمل ووضع الأمور فى نصابها الصحيح.

فحل المعضلات المزمنة ضرورة.. و قضية «حسن اختيار القيادات» من الأولويات التى يجب أن نقف طويلا أمامها كى نتجاوزها بنجاح ونضع أقدامنا على أول الطريق حقا و ليس هزلا فالفرق بين القيادة الواعية وغيرها من المتراجعين هو الفرق بين النجاح والفشل بين اليأس و الرجاء.

إيهاب حجازى

فوضى الحارات المرورية





د. نصر سالم

مثلما القوة والحرية والرخاء والسرعة، أشياء مرغوبة ومحببة ومطلوبة فإن عكسها على الترتيب هو الضعف والسجن والفقر والبطء أشياء مكروهة، وغير مرغوب فيها

مثلما القوة والحرية والرخاء والسـرعة، أشياء مرغوبة ومحببة ومطلوبة فإن عكسـها علـى الترتيب هو الضعف والسـجن والفقر والبطء أشـياء مكروهـة، وغير مرغوب فيها، ولكن الصفات الأربع الأولى إذا لم ينضبط استخدامها فقد تكون هى الهلكة بعينها، كما يقول الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء أى مفسدة

بفرض أن الشـباب يمثل القـوة، والفراغ يمثل الحرية، والجدة يمثل الرخاء، انضباط القوة ليس ضعفا ولا انضباط الحرية سـجن كما أن انضباط السـرعة ليـس المقصود به البـطء، وإذا أردنـا أن نجد طريقا آمنا بـين هذه الصفات وعكسـها فسـوف نجده طريقا واحدًا يصلـح للجميع هو «القصد» أى الاعتدال فى استخدام أى صفة منهم، ولنا فى موروثاتنا الثقافية القديمة الكثير من الحِكم والعظات مثل «الرفيق قبل الطريق» و«الجار قبل الدار»، وقبل هذا وذاك قالهـا المولى عز وجل فى سـورة الرحمن حـين قدم تعليم القرآن على خلق الإنسان فى قوله جل وعلا:

«الرَّحْمَنُ، عَلَّـمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الإِنسَـانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ»، حتى يضبط للإنسان حياته وتصرفاته عندما يأتى إلى الدنيا ويضمن له البقاء والسلامة.

بعـد هذه المقدمة التى أتمنـى ألا يكون طولها مملا، ولا قصرها مخلا، ربما يشاركنى الرأى كل من استخدم شبكة الطرق الجديـدة التى تم تصميمهـا وتنفيذها على أحدث وأروع ما تكون الطرق فى العالم.

من حيـث عدد الحـارات المرورية التى تصل إلى سـت حـارات فى كل اتجاه وكـذا الخدمات المتميـزة على تلك الطرق والعديد من الميزات التى لم نكن نعهدها من قبل، ولكن!! ولكن!! ولكن!!

يكفـى أن تشـاهد حادثة واحدة وهى تحـدث - لا قدر الله - علـى أحد هـذه الطرق، التى يتصادم فيها عشـرات السـيارات كما تتصادم كرات «البلياردو» ببعضها البعض فـى كل اتجـاه وتجد سـيارة تغير اتجاهها فـى الاتجاه المعاكس مباشـرة لتصطدم بكل سرعتها بأخرى آمنة تسير بسرعة منضبطة فى أقصى حارة مرورية على يمين الطريق فتدمرها وتقتل كل راكبيها، وأخرى وأخرى.. إلخ

إن مـن يشـاهد هـذا المنظر لمـرة واحدة سـوف يترحم علـى زمن الدواب من حمير وبغـال وخيول وعلى المدقات والدروب الضيقة ويتمنى لو عـاد هذا الزمان مرة أخرى، والسـبب هو عدم انضباط الحارات المرورية، وبمعنى أصح عدم التزام قائدى السـيارات باستخدام الحارات المرورية المتعددة لا من حيث السرعة فقط ولكن من حيث العبور من يسار السيارة التى فى الأمام، فنجد من يسير فى الحارات البطيئة يمين الطريق بأقصى سـرعة ومن يسير فى الحارة أقصى اليسـار - المخصصة لأقصى سرعة - بسرعة بطيئة جدًا.. وكذا أخطاء لا حصر لها، والسبب:

١- نقص ثقافة اسـتخدام الحارات المرورية لدى بعض السائقين.

٢- عـدم وجود رقابة علـى معظم هذه الطـرق وخاصة البعيدة عن العاصمة.

٣- عدم وجود التعليـم الكافى والصحيح لبعض الأماكن مثل ضيق الطريق أو اتسـاعه أو انتهاء تلك الحارة، وذلك باسـتخدام التهشير الذى لا يفهم مدلوله ولا معناه الكثير من السائقين.

٤- ومن المضحكات المبكيات أن هناك العديد من الأماكن تكتب فيها عبارة «هدئ السـرعة» باللغة الإنجليزية فقط «Reduce Speed» وكمـا لـو كان الذيـن يتجاوزون السـرعة هم مـن يعرفون اللغـة الإنجليزيـة فقط وليس العكس.

٥- عدم وجود عواكس ضوئية على الحواجز الخرسانية بين الاتجاهين المتضادين للطرق السريعة فى معظم الطرق، كمـا أن الحاجز ليـس بالارتفاع الذى يمنـع وصول ضوء السـيارات المعاكسـة، لمنع التأثير السـلبى على السائقين فى الاتجاه المضاد، رجاء إلى كل المعنيين بهذا الأمر سـواء كانوا من رجال المرور أو الهيئة المسئولة عن إنشاء وصيانة الطـرق، لا تحدثوا ثقبا فى قربـة الوطن فتضيعوا كل تلك الإنجـازات الرائعة، ما هو المانع مـن مراقبة هذه الطرق بالكاميرات من ذلك الدخـل الكبير الذى تدره؟ إضافة إلى الدوريات التى لم نعد نراها؟

ما هو المانع من إنشاء قناة إذاعية للمرور تذاع من خلالها الإرشـادات الخاصة بالسـائقين والتحذيرات اللازمة عن المشـاكل المروريـة الموجودة على الطـرق المختلفة؟ ويمكن تمويلها من الإعلانات؟

ما هو المانع من إنشاء قناة إذاعية للمرور تذاع من خلالها الإرشادات الخاصة بالسائقين والتحذيرات اللازمة عن المشاكل المرورية الموجودة على الطرق المختلفة؟

إلى متى ستظل اللوارى وخاصة المقطورات فارضة نفسها على أمن وسـلامة الطرق دون ضابط ولا رقيب بل إن منها من تتسابق مع بعضها البعض فى ثلاث وأربع حارات على الطرق الدائرية والسريعة!!

هل خرجـت الدراجـات البخارية عن السـيطرة أم تم شطبها من قانون المرور؟

كمائن سورية



عبده مباشر

> يجب أن نتوقف أمام إلحاح السوفييت على مصر خلال عام 1966 لعقد اتفاقية دفاع مشترك مع سوريا بالرغم من الفجوة التى كانت قائمة بين القاهرة ودمشق

أثناء وجودى فى برلين الشرقية للدراسة فى بداية النصف الثانى من ستينيات القرن الماضى، أطلعنى صديق وزميل سورى على منشور حزبى يقطر كراهية للرئيس المصرى جمال عبد الناصر، وكان من أهم ما تضمنه القول إن الرئيس المصرى قد تفخم وانتفخ كالبالون وأنه آن الأوان إفساؤه.

وكان هذا يعنى أن حزب البعث والسلطة القائمة فى سوريا وأهل الحكم قد بدأوا فى العمل من أجل الإضرار بجمال عبد الناصر حتى وإن أدى ذلك إلى تعريض مصر للخطر.

ولم يكن ممكنًا إرسال هذا المنشور لمصر من داخل ألمانيا الشرقية لصرامة الإجراءات الأمنية وسطوة جهاز المخابرات «ستاسى» لذا توجهت إلى برلين الغربية، وأرسلته إلى مكتب الرئيس.. وبعد ذلك بعدة شهور، تفجرت قصة الحشود الإسرائيلية على الحدود السورية التى أطلقتها السلطات السورية، وأكدها المسئولون السوفييت، وكان حرصهم شديدًا على وصول هذا التأكيد إلى الرئيس عبد الناصر مباشرة وذلك بإبلاغ أنور السادات أثناء توقفه بموسكو وهو عائد إلى مصر من رحلة إلى كوريا الشمالية والإصرار على أن يتحدث عن ذلك مع عبد الناصر مباشرة.

وهنا يجب أن نتوقف أمام إلحاح السوفييت على مصر خلال عام ١٩٦٦ لعقد اتفاقية دفاع مشترك مع سوريا بالرغم من الفجوة التى كانت قائمة بين القاهرة ودمشق وأمام ضغوط السوفييت وقع عبد الناصر هذه الاتفاقية.. ولأن الشكوك قد أحاطت بقصة الحشود ومدى صدقها قرر عبد الناصر إرسال وفد عسكرى برئاسة الفريق محمد فوزى رئيس هيئة أركان حرب وقريب سامى شرف مدير مكتبه وعضوية العقيد بركات رئيس فرع المعلومات بالمخابرات الحربية وقريب كل من سامى شرف ومحمد فوزى إلى سوريا لمعرفة حقيقة هذه المعلومات،وهكذا اختار عبد الناصر رجلين يثق فيهما ويعتبرهما من الموالين له جدًا.

واستقبل عبد الحكيم سويدان رئيس الأركان السورية الوفد المصرى، وطاف معهما بمنطقة الحدود، كما استجاب لطلب فوزى بمشاهدة صور وتقارير الاستطلاع الجوى للمنطقة،ولم يجد الوفد العسكرى المصرى أى أثر لهذه الحشود الإسرائيلية على الحدود السورية وبعد عودته أبلغ فوزى الرئيس بعدم وجود أية حشود إسرائيلية، وكتب تقريرًا بذلك أنكر فيه تمامًا الرواية السورية عن الحشود الإسرائيلية.

وكان رئيس فرع المعلومات والمخابرات بالقيادة العربية الموحدة السورى الجنسية قد أرسل تقريرًا إلى الرئيس المصرى نفى فيه قصة الحشود الإسرائيلية، وحذر من نوايا البعث السورى.. وإذا أضيف إلى ذلك منشور حزب البعث الذى أرسلته من ألمانيا فإن الصورة تصبح أكثر وضوحًا.

ولكن عبد الناصر ألقى بكل هذه التقارير خلف ظهره وصدق الرواية السوفيتية وتطبيقًا لمعاهدة الدفاع المشترك التى سبق أن وقعها مع سوريا بضغوط روسية أمر بحشد القوات المصرية فى سيناء أعتبارًا من يوم ١٥ مايو ١٩٦٧.. وكان عبد الناصر القائد الأعلى للقوات المسلحة يعلم أن ما يقرب من نصف القوات البرية والقوات البحرية موجود باليمن، وأن هذا الحجم الكبير من القوات متورط فى عمليات حربية بالمستنقع اليمنى اعتبارًا من أكتوبر ١٩٦٢، وبالتالى فهو يخاطر عندما يتوجه إلى خوض تجربة حرب مع إسرائيل بنصف جيشه تقريبًا،ومع ذلك اندفع بقوة نحو الكمين السورى حتى وإن توقع أن تستفيد قوى إقليمية ودولية من هذا الوضع وتعمل من أجل إحكام حلقات الكمين حوله لتحقيق أهدافها.

وقد سبق كمين الحشود كمين الوحدة مع مصر فالوفد السورى الذى حضر إلى القاهرة والتقى بعبد الناصر لإقناعه بقبول الوحدة بين سوريا ومصر، كان كل ما يهم أعضاؤه هو تجاوز الموقف الشائك والمعقد داخل سوريا، وحالة التربص التى تعيشها كل القوى السياسية، تجاه كل القوى الداخلية، وداعب الوفد الذى رأسه الشيوعى برزى رئيس أركان حرب القوات المسلحة أطماع وأحلام عبد الناصر إلى أن استجاب لمطلبهم، وسقط فى الكمين الذى نصبوه.. ولم تستمر هذه الوحدة التى بدأت يوم ٢٢ فبراير ١٩٥٨ سوى ثلاث سنوات وعدة أشهر حيث تم الانقلاب عليها فى سبتمبر ١٩٦١.

وخلال هذه الفترة لم تتوقف المؤامرات والدسائس والصراعات وعندما وجدت قوى سياسية فى مقدمتها حزب البعث أن الظروف قد أصبحت مهيأة، سارعت بالانقضاض على الوحدة ويعود السوريون لممارسة هوايتهم فى نصب الأكمنة بعد الهزيمة الثقيلة التى ألحقتها إسرائيل بكل من مصر وسوريا والأردن فى يونيو ١٩٦٧، فبعد قرار وقف إطلاق النار الذى صدر يوم ٧ يونيو ١٩٦٧، بدأت المحاولات الدولية والإقليمية من أجل البحث عن حل لما بعد الحرب.. وفى أواخر يونيو ١٩٦٧ التقى كل من الرئيس الأمريكى جونسون واليكس كاسيجين رئيس الوزراء السوفيتى فى جلا سبورو بنيو جرسى واتفق الطرفان على انسحاب إسرائيل من كل الأراضى العربية المحتلة مقابل إعلان العرب إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل،وتحول الاتفاق إلى مشروع قرار قدمته مجموعة دول أمريكا اللاتينية فى أغسطس عام ١٩٦٧ إلى مجلس الأمن يتضمن التالى:

١- إنهاء حالة الحرب بين الدول العربية وإسرائيل.

٢- انسحاب إسرائيل من جميع الأراضى التى احتلتها فى النزاع الأخير.

٣- ضمان حرية الملاحة البحرية فى الممرات المائية.

وكان هذا المشروع ممتازًا من وجهة النظر العربية فى مثل هذه الظروف لأنه لايعكس النتيجة المفجعة والكارثية التى انتهت إليها معركية يونيو ١٩٦٧.. ويقول الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر فى الأمم المتحدة ووزير الخارجية ثم أمين عام الجامعة العربية فيما بعد فى كتابه «نصف قرن من التحولات الكبرى» كان النص على الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة بعبارة صريحة لا تحتمل التفسيرات أو التأويلات إنجازًا كبيرًا، كما كان يتميز بإمكانية وضعه موضع التنفيذ الفعلى نظرًا لتمتعه بتأييد القوتين العظمتين.

وعندما اجتمعت المجموعة العربية بالأمم المتحدة لمناقشة مشروع القرار اللاتينى، كانت الأغلبية مع الموافقة عليه إلا أن إبراهيم ماخوس وزير خارجية سوريا رفض المشروع ووجد مساندة من عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر وقتذاك، وأدى هذا الموقف إلى رفض مشروع القرار اللاتينى، وضاعت فرصة ثمينة على الدول العربية بفضل الرفض السورى غير المفهوم لمشروع قرار كان ينص على انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضى العربية المحتلة فى يونيو ١٩٦٧.

وعندما تجددت المناقشات حول قرار لمجلس الأمن لحل المشكلة طالب العرب بما كان معروضًا عليهم فى القرار اللاتينى فى أغسطس قيل لهم نحن فى مرحلة أخرى وقد مرت ثلاثة شهور على ذلك القرار وأن ذلك قد أصبح بعيد المنال وفى النهاية حصلوا على قرار أسوأ بكثير جدًا هو القرار ٢٤٢ فى نوفمبر ١٩٦٧.

ومرة أخرى تصطدم مصر بموقف سورى معاد وسلبى، فعندما زار السادات سوريا فى أغسطس ١٩٧٧ طرح على الرئيس حافظ الأسد مبادرته الجديدة للسلام التى تتضمن زيارة القدس. وفى نهاية الحوار قال له، إن لم أحصل على مساندتك فإننى أرجو ألا تتحول إلى خنجر فى الظهر، ومع ذلك ما أن غادر السادات سوريا حتى أطلق الأسد حربًا إعلامية وسياسية واقتصادية ضد مصر بالتعاون مع حاكم العراق صدام حسين.

وقد تمكنوا من فرض الحصار على مصر وعملوا على عزلها وتجويعها وقرروا نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

والسؤال لماذا كانت كل هذه الكمائن؟

وماذا كسبت سوريا؟

ولكن المؤكد أن مصر خسرت كثيرًا بسبب هذه المواقف السورية.


سلم القصر مطلي بالنحاس والذهب

أقصر الزعفران لأنت قصر، خليق أن يتيه على النجوم ... كلا عهديك للأجيال فخر، وزهو للحديث وللقديم
ثوى بالأمس فيك علا، وأنت اليوم مثوى للعلوم ... فمن نبل إلى مجد إلى علم إلى نفع عميم

بهذه الأبيات، تحدث الشاعر الراحل حافظ إبراهيم عن قصر الزعفران بعد أن قرر الملك فؤاد تحويله إلى مدرسة ثانوية باسم مدرسة الخديوية، لكن هذا المبنى الشامخ في منطقة العباسية والذي يقع حاليا داخل جامعة عين شمس يحوى الكثير من الأسرار والحكايات وكان شاهدا على الكثير من المراحل التاريخية والاتفاقيات المهمة في التاريخ السياسي المصري، فضلا عن حكايات أخرى عن جمال زخارفه وأناقة تقسيماته العمرانية.

أحمد النومى تصوير: عاطف دعبس

الزعفران حكاية القصر التاريخى من «الحصوة» إلى «عين شمس»

المؤلف محمد محروس مع الزميل أحمد النومى

هيئة القصر على غرار قصر فرساى الفرنسى
وتضم حديقة القصر التى شهدت عيد جلوس الملك فاروق

وقد أصدرت جامعة عين شمس كتابًا بعنوان «قصر الزعفران» للمؤلف محمد محروس يرصد فيه تاريخ نشأة القصر، وأسرار تغير اسمه من قصر الحصوة إلى الزعفران، ودور الخديو إسماعيل في إعادة بنائه بشكل جديد بعد أن اشتراه بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ قرش «٢٥٠٠ جنيه »، والطراز المعماري له، ولماذا أحدث الضباط الإنجليز تلفيات بالقصر؟، فضلا عن قرار الملك فؤاد بتحويل القصر إلى مدرسة الخديوية الثانوية، وسنوات مجد القصر في فترة الثلاثينات والأربعينات حيث كان شاهدا على الكثير من الأحداث والاحتفالات.

في البداية، يقول المؤلف محمد محروس إن قليل جدا من يعرف تاريخ قصر الزعفران، والبحث عن تاريخه شاق يستلزم الغوص في الكثير من المراجع لأن ما كتب عنه قليل جدا.

وأشار إلى أن القصر تغير اسمه من « الحصوة » إلى «الزعفران » وكان لتسميته بالحصوة قصة، وبالتحديد عام ١٥١٧ عندما وقعت أحداث معركة «الريدانية» ونجاح السلطان العثماني سليم الأول في فتح مصر وهزيمة المماليك، والريدانية هي منطقة «العباسية » وسميت بهذا الاسم نسبة إلى «ريدان «الصقلى أحد أفراد حاشية الخليفة الفاطمى العزيز بالله أول من أصلح صحرائها وحولها إلى بستان وبعد هزيمة المماليك ودخول العثمانيين أهملت المنطقة، ثم تغير اسمها إلى «الحصوة «حتى أعاد اكتشافها «عباس الأول » ثالث حكام الأسرة العلوية، وأراد عباس حلمى الأول إنشاء حى جديد فاختار صحراء الحصوة وأسماها باسمه، فولد حى العباسية وبني لنفسه به قصرا وصفه على باشا مبارك في كتابه «الخطط التوفيقية » بالأبهة والفخامة، حيث بلغ عدد شبابيك القصر ٢٠٠٠ شباك، ويعتقد بعض المؤرخين أن الثكنات العسكرية الموجودة حتى الآن خلف وزارة الكهرباء بالعباسية هي جزء من قصر العباسية .

تسمية الزعفران

وفى عصر إسماعيل باشا سمى بقصر الزعفران، بسبب المنطقة التي بني فيها كانت مشهورة بنمو نبات الزعفران المعروف بجمال لونه الأصفر وغلو ثمنه.

وأعاد «إسماعيل» بناء القصر على هيئته الحالية، وعهد إلى وكيل وزارة الأوقاف آنذاك المهندس مغربى بك الأشراف على بنائه حيث كان ضمن البعثة الهندسية التي أوفدها الخديو إلى فرنسا، واشترى «إسماعيل» قصر الحصوة بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ قرش أي ما يساوى ٢٥٠٠ جنيه، وأعاد بناءه ليكون قصرا واحدا على هيئته الحالية، وبني القصر على غرار قصر فرساي بفرنسا الذي قضى فيه الخديو فترة تعليمه، وطلب إسماعيل نقش الأحرف الأولى من اسمه وتاجه الخاص على بوابة القصر، ومداخل القاعات والغرف، وينتقل الكتاب إلى تفاصيل الطراز المعماري للقصر، حيث يجمع بين الطراز القوطي وطراز الباروك، أشهر الطرز المعمارية في القرن التاسع عشر، ويتكون القصر من ثلاثة طوابق إلى جانب طابق تحت الأرض، ويقول خبراء آثار إن الطابق الأول كان مخصصا للاستقبال، حيث يضم القاعة الرئيسية إلى اليسار من باب الدخول، وإلى جوارها قاعتا استقبال آخريان، فيما تقع حجرة المائدة إلى اليمين، وهى تسع لنحو ٤٩ شخصًا تستخدم الآن لاجتماعات رئيس الجامعة والنواب، ويعد باب القصر المصنوع من الزجاج المعشق تحفة فنية بألوانه وبما يضمه من أشكال لزهور وشجرة كبيرة ذات ثمار، وسلم البهو الكبير مصنوع من النحاس ومغطى بطبقة ذهبية ويؤكد الأثريون أنه السلم الوحيد في مصر الذي يضم هذه الكمية من النحاس، وسقف القصر عبارة عن زجاج بلوري معشق بالرصاص تم طلاؤه بألوان زاهية تعكس على السلم ألوان السماء، والطابق الأول يضم مجموعة من الأعمدة ذات الطراز اليوناني والروماني من الرخام الأخضر والأصفر بتيجان ذهبية.



الضباط الإنجليز أحدثوا تلفيات ضخمة بالقصر والسلطان حسين غرّمهم 50 جنيها

ويضم الطابق الثاني ٨ غرف للنوم، كل غرفة ملحق بها صالون للاستقبال وحمام تركي كبير مصنوع من الرخام ومزود بقطع من الزجاج الملون تجعله يبدو مضاءً بإضاءة طبيعية، وحوائط الحجرات مزينة بأشكال الورد والزهور والتذهب بالذهب الفرنسى، ويصل ارتفاع الأبواب الخشبية للقصر إلى ٤ أمتار، وارتفاع الأسقف ٦ أمتار، وأسقف حجرات الطابق الثاني ملونة بلون السماء، ويقال إن معماري القصر نفذها على هذا النحو في غرف النوم لأن الخديو كان يحب النظر إلى السماء وهو مستلق على ظهره.


الطراز القوطى والباروك أشهر الطرز المعمارية التى بني بها القصر

مدرسة المهندس خانة

وأعاد إسماعيل افتتاح مدرسة المهندس خانة واختار سراي الزعفران مقراً لها، لكنها لم تلبث به غير سنتين انتقلت بعدها إلى سراي أخيه الأمير مصطفى بهجت فاضل بدرب الجماميز ومحلها الآن مدرسة الخديوية بحي السيدة زينب.





الغرفة التى شهدت توقيع معاهدة 1936

عباس حلمي أول من أنشأ القصر باسم «الحصوة» بعد هزيمة المماليك في «الريدانية»



القصر عندما كان اسمه "الحصوة"



سراي الزعفران كانت مقراً للمدرسة الخديوية عامين قبل انتقالها لمقرها الحالي بالسيدة

الغريب أن إسماعيل باشا أعاد استخدام السراي لإقامة أسرته مرة أخرى فأهداها إلى والدته خوشيار هانم أو الوالدة باشا سنة ١٨٧١، وبعد هزيمة عرابي ووصول طلائع الجيش الإنجليزي إلى القاهرة طلب الخديو توفيق من جدته «خوشيار هانم» إخلاء القصر لسكن كبار الضباط الإنجليز فوافقت، لكنهم استولوا على القصر وطردوا من يعمل به من خدم خوشيار هانم وطالت إقامتهم من مجرد بضعة شهور إلى ٥ سنوات ولم يجلوا عن السراى إلا عام ١٨٨٧ بعد أن أحدثوا تلفيات حتى أن الأمير حسين كامل حفيد الوالدة باشا طلب الجنرال «ستافينسون» قائد جيش الاحتلال بدفع إيجار شهري قدره ٥٠ جنيها عن كل شهر وإلا تحتم عليه إخلاء السراي وبالفعل جاء الرد من لندن بإخلائها، وتعود سراى الزعفران إلى حوزة الأسرة المالكة سنة ١٨٨٧ وشهد القصر زفاف الأميرة شويكار إلى الأمير أحمد فؤاد ومولد ابنتهما الوحيدة الأميرة فوقية ووفاة الأميرة فريال قادين والدة الأمير فؤاد عام ١٩٠٢.

وفي عام ١٩٢٢ يوافق الملك فؤاد على تحويل قصر الزعفران إلى مدرسة ثانوية باسم المدرسة الخديوية تضم ٢٨٠ تلميذًا وافتتح الملك المدرسة في ديسمبر من نفس العام وأهدى المدرسة صورة زيتية بالحجم الطبيعي، وقبل أن يستضيف القصر جامعة «ابراهيم باشا - هليوبوليس » عين شمس الآن، سبق واستضاف جامعة الملك فؤاد «القاهرة» حاليا التي اضطرت إلى إخلاء قصر نسور جناكليس مقر الجامعة الأمريكية الآن بعد أن عجزت عن سداد إيجاره السنوي ٤٠٠ جنيه، وتعد فترة الثلاثينيات والأربعينيات سنوات مجد الزعفران الجديد وأبهته حيث كان شاهداً على الكثير من الاحتفالات والولائم، منها عيد جلوس الملك فاروق، وقد استغرق إعدادها أسبوع كامل ودعا إليها ألفا مدعو أقيم لهم سرادق في حديقة القصر وقدم لهم فيه ٦٠ سفرجيا حوالي ٢١٥ تورتة ونحو ٨٠ نوع حلوى استهلكت نحو ٥٠ كيلو سكر وختموا الطعام باستهلاك ألف سيجارة، أما الزهور التي زينت الحفل فتكلفت عشرين من جنيهات ذلك الزمان.

وتفيد المراجع بأن أول من نزل بالزعفران كان ألبرت ملك بلجيكا في مارس سنة ١٩٣٠، الطريف أن ألبيرت كان أيضا أول من أقام في جناح الضيافة بقصر عابدين في بدء زيارته إلى القاهرة، لذلك سمى ذلك الجناح بالجناح البلجيكى، وولى عهد الحبشة، والملك عمانوئيل ملك إيطاليا رئيس الوزراء السورى سعد الله الجابرى ورئيس الوزراء اللبنانى رياض الصلح والرئيس السورى شكرى قوتلى وولى عهد العراق الأمير عبدالإله والملك السعودي عبدالعزيز آل سعود والملك الأردنى عبدالله وأقيمت له حفله ساهرة عام ١٩٤٨ أحيتها أم كلثوم.

أحداث تاريخية

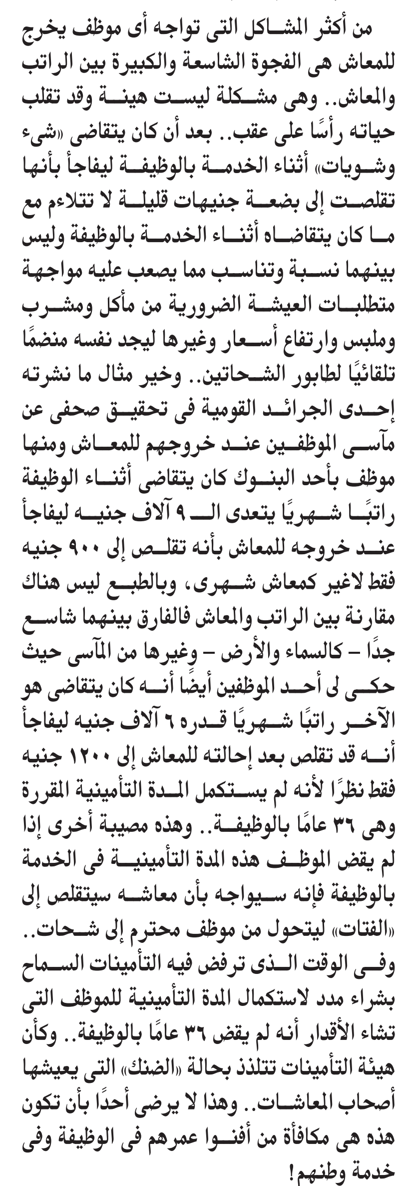
وشهد الزعفرانة بعضًا من الأحداث المهمة، ففيه عقدت المفاوضات بين مصر وبريطانيا وانتهت باتفاقية ١٩٣٦ورفض الجانب المصري طلب الإنجليز بعقد المفاوضات في مقر السفارة البريطانية وتوصل على ماهر باشا رئيس الوزراء آنذاك إلى عقدها في قصر الزعفرانة وسميت بمعاهدة الزعفرانة، كما شهد القصر مولد جامعة الدول العربية، وعقدت به الاجتماعات التمهيدية لإنشائها ثم وقع النقراشي باشا ونظراؤه العرب ميثاق إنشاء الجامعة في البهو الرئيسي للقصر يوم ٢٢ مارس ١٩٤٥، كما استضاف الزعفران أول دورة للجامعة العربية في يونيو ١٩٤٥.

واستمر الزعفران قصراً للضيافة يشهد العديد والكثير من المآدب والاجتماعات والحفلات، وفي سنة ١٩٥٠ أنشئت جامعة إبراهيم باشا (عين شمس الآن) وقد تقرر فيما بعد تحويل القصر والحديقة الملحقة به إلى مقر لرئاسة الجامعة وكلياتهاوقام الملك فؤاد ببيع تفتيش الزعفران حيث قام بشراء تفتيش آخر من مصلحة الأملاك الأميرية في عهد المرحوم نجيب باشا مدير المصلحة السابق بطريق البدل مقابل إعطاء الحكومة سراي الزعفران ومساحته ٣ آلاف فدان، ودفع للحكومة إلى جانب سراي الزعفران مبلغ ٤ آلاف جنيه أخرى.



صباح جديد

الراتب والمعاش



من أكثر المشاكل التى تواجه أى موظف يخرج للمعاش هى الفجوة الشاسعة والكبيرة بين الراتب والمعاش.. وهى مشكلة ليست هينة وقد تقلب حياته رأسًا على عقب.. بعد أن كان يتقاضى «شىء وشويات» أثناء الخدمة بالوظيفة ليفاجأ بأنها تقلصت إلى بضعة جنيهات قليلة لا تتلاءم مع ما كان يتقاضاه أثناء الخدمة بالوظيفة وليس بينهما نسبة وتناسب مما يصعب عليه مواجهة متطلبات العيشة الضرورية من مأكل ومشرب وملبس وارتفاع أسعار وغيرها ليجد نفسه منضمًا تلقائيًا لطابور الشحاتين.. وخير مثال ما نشرته إحدى الجرائد القومية فى تحقيق صحفى عن مآسى الموظفين عند خروجهم للمعاش ومنها موظف بأحد البنوك كان يتقاضى أثناء الوظيفة راتبًا شهريًا يتعدى الـ ٩ آلاف جنيه ليفاجأ عند خروجه للمعاش بأنه تقلص إلى ٩٠٠ جنيه فقط لاغير كمعاش شهرى، وبالطبع ليس هناك مقارنة بين الراتب والمعاش فالفارق بينهما شاسع جدًا - كالسماء والأرض - وغيرها من المآسى حيث حكى لى أحد الموظفين أيضًا أنه كان يتقاضى هو الآخر راتبًا شهريًا قدره ٦ آلاف جنيه ليفاجأ أنه قد تقلص بعد إحالته للمعاش إلى ١٢٠٠ جنيه فقط نظرًا لأنه لم يستكمل المدة التأمينية المقررة وهى ٣٦ عامًا بالوظيفة.. وهذه مصيبة أخرى إذا لم يقض الموظف هذه المدة التأمينية فى الخدمة بالوظيفة فإنه سيواجه بأن معاشه سيتقلص إلى «الفتات» ليتحول من موظف محترم إلى شحات.. وفى الوقت الذى ترفض فيه التأمينات السماح بشراء مدد لاستكمال المدة التأمينية للموظف التى تشاء الأقدار أنه لم يقض ٣٦ عامًا بالوظيفة.. وكأن هيئة التأمينات تتلذذ بحالة «الضنك» التى يعيشها أصحاب المعاشات.. وهذا لا يرضى أحدًا بأن تكون هذه هى مكافأة من أفنوا عمرهم فى الوظيفة وفى خدمة وطنهم!

والحقيقة أن نظام المعاشات والنظام التأمينى الحالى يحتاج إلى إعادة نظر فى كثير من الأمور وعلى رأسها الفجوة الشاسعة بين الراتب والمعاش والعمل على معالجة هذه الفجوة الخطيرة بأن يكون احتساب المعاش بنسبة ٨٠٪ من إجمالى آخر راتب قبل الخروج للمعاش، فضلاً عن فتح الباب لشراء المدد التأمينية لتحسين المعاش.. وكلها أمور تحتاج إلى رؤية متكاملة أو مشروع قانون جديد للتأمينات والمعاشات تعالج هذه الأمور لتكون استكمالاً لمنظومة الإصلاحات غير المسبوقة التى بدأها الرئيس السيسى لإصلاح حال أصحاب المعاشات وإنصاف هذه الفئة التى عانت «الأمرين» فى الـ ٣٠ سنة الأخيرة وانحيازه لهم.. وهذا ما شجعنى على إثارة هذه المشكلة المتراكمة وهى الفجوة الشاسعة بين الراتب والمعاش لعلها تجد نصيبها فى الحل هى الأخرى.

بهاء زيتون



إشراف: سوسن أبو حسين

قالت وزارة الخارجية إن مصر تتابع عن كثب وببالغ الاهتمام التطورات الجارية والمتسارعة التي يمر بها السودان الشقيق في هذه اللحظة الفارقة من تاريخه الحديث، وتؤكد في هذا الإطار دعم مصر الكامل لخيارات الشعب السوداني الشقيق وإرادته الحرة في صياغة مستقبل بلاده وما سيتوافق حوله الشعب السوداني في تلك المرحلة المهمة، استناداً إلى موقف مصر الثابت بالاحترام الكامل لسيادة السودان وقراره الوطني.



مصر: ندعم خيارات الشعب السوداني في صياغة مستقبل بلاده

وأضافت في بيـان : كما تعـرب مصر عن ثقتها الكاملة في قدرة الشعب السوداني الشقيق وجيشــه الوطني الوفي على تجاوز تلك المرحلة الحاسمة وتحدياتها بما يحقـق ما يصبو إليه من آمال وطموحات في سـعيه نحو الاسـتقرار والرخـاء والتنميـة، كما تؤكد مصـر عزمها الثابت على الحفاظ على الروابط الراسخة بين شـعبي وادي النيل في ظل وحدة المسار والمصير الـتي تجمع الشـعبين الشـقيقين وبما يحقق مصالح الدولتين الشقيقتين.

وتابعـت: وتدعـو مصر المجتمـع الدولي إلى دعم خيارات الشـعب السـوداني وما سيتم التوافـق عليــه في هــذه المرحلــة التاريخيــة الحاسمة، كما تناشد الدول الشقيقة والصديقة مسـاندة السـودان ومسـاعدته علـى تحقيق الانتقال السلمي نحو مستقبل أفضل بما يحقق الطموحات المشروعة لشعبه الكريم.

وقالـت الخارجيـة : سـتظل مصر شـعباً وحكومة سنداً ودعماً للأشقاء في السودان وصولاً إلى تحقيق ما يصبو إليه الشـعب السوداني من استقرار ورخاء.

وكان وزيـر الدفاع السـوداني والقائد العام للقـوات المسـلحة الفريق أول ركـن عوض بن عـوف أعلن يـوم الخميس الماضـي في بيان من مبنى الإذاعة والتليفزيون بأم درمان، عن عزل الرئيـس عمر البشـير وتولي الجيـش مقاليد الأمور وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، وتشكيل مجلس وطني سـوداني لتسيير أمور البـلاد وإعـلان حالـة الطوارئ لمدة ٣ أشـهر وفرض حظر التجوال.

وقد اسـتهل وزير الدفاع بيانــه بآيات من القـرآن الكريم تحث على الترابط وإنقاذ البلاد من الفوضى والفسـاد الذي طالها كثيرا بحسب وصفه، قائلا إن حكم الرئيس عمر البشير جاء بانقـلاب عام ١٩٨٩وهو سـبب الأزمة المزمنة للسياسة السودانية.

وذكـر بـن عـوف في بيانــه، أنــه لا حل للأزمة سـوى بتسليم السـلطة لحكومة مدنية يتـم التوافق عليها وفق ميثـاق إعلان الحرية والتغييـر، مضيفا: اللجنة الأمنية سـبق وأن حذرت الرئيس البشـير من مغبة ما يجري في مؤسسات الدولة من سـوء إدارة، ستتسبب في مزيد من الضغط على الشـعب، ما سيتسبب في نفـاد صبره بعد أن تحمل الكثيـر من الضغوط والوعود الكاذبة بالإصلاح.

وأوضـح أن الرئيس البشـير ونظامه فضلوا المعالجات الأمنية، الأمر الذي تسبب في سقوط خسـائر في الأرواح من المدنيـين ورجال الأمن بحسـب قوله، متابعا: لقد قمنا بإدارة الأزمة بمهنية رغم بعض السقطات.

وقـال أيضا وزير الدفـاع إن اللجنة الأمنية قررت عزل الرئيس البشـير والتحفظ عليه في مكان آمن، كما أعلن عن تشكيل مجلس عسكري انتقالي يعمل لفترة انتقالية لمدة عامين وإعلان حالة الطوارئ ٣ أشـهر، وحظـر التجوال من العاشـرة مسـاء حتى صباح اليـوم التالي لمدة شـهر وتعطيل العمـل بالدسـتور، إضافة إلى حل مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس النواب وحل المجلس الوطني ومجلس الولاية.

وتابـع: يسـتمر عمـل السـلطة القضائية وكذلك المحكمة الدسـتورية والمحافظة على الحيـاة العامـة للوطن والمواطـن وإعلان وقف إطـلاق النار الشـامل في كل السـودان وإطلاق سراح المعتقلين وتهيئة المناخ للانتقال السلمي للسـلطة ووضع دسـتور دائم للبـلاد والالتزام بكل المواثيـق والاتفاقيات التي أبرمتها البلاد واسـتمرار عمل السـفارات في الخارج وحماية حقوق الإنسان والالتزام بعلاقات حسن الجوار واتخاذ إجراءات لتأمين الوحدات العسـكرية والمرافـق والموانـئ وقـال أيضا إن المجلـس العسكري الانتقالي يتحمل المسئولية والحرص على سلامة الوطن والمواطن.

"الخارجية" تدعو المجتمع الدولي لدعم خيارات السودانيين في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة

القاهرة تؤكد عزمها الثابت على الحفاظ على الروابط الراسخة بين شعبي وادي النيل

بن عوف : تشكيل مجلس عسكري انتقالي لمدة عامين... وإعلان حالة الطوارئ 3 أشهر



حفتر حرك الجيش لاستعادتها من الميليشيات

الأزمة الليبية..هل تأتى الانفراجة من طرابلس؟

هبه محمد



في محاولة لإنقاذ مسار السلام المتعثر في ليبيا، عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا طارئا لمناقشة تطورات الأوضاع في ليبيا، وذلك في ضوء العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لتحرير العاصمة طرابلس من قبضة ما تم وصفهم بالمجموعات الإرهابية. في الوقت الذى قررت فيه حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دوليا بدء عملية مضادة لمواجهة تقدم الجيش الوطني نحو العاصمة التي تسيطر عليها قوات تابعة لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، ويأتي ذلك بعد أن دعت فرنسا مجددا للاتفاق على إجراء الانتخابات في أقرب وقت كمخرج من الأزمة التي يخشى أن تتحول إلى حرب أهلية واسعة النطاق.

وفى هذا السياق، أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة، على إرجاء الملتقى الوطني للحوار بين الأطراف الليبية الذي كان من المرتقب عقده من الرابع عشر إلى السادس عشر من أبريل الجارى في «غدامس» وسط غرب ليبيا، إلى أجل غير مسمى، بسبب المعارك في جنوب العاصمة، مشددا على أهمية عقد الملتقى الوطني الليبي بأسرع وقت ممكن.

وأكد عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، أن الجيش الوطني الليبي أخذ التكليف من البرلمان الشرعي ونوابه بشأن معركة تحرير طرابلس. موضحا أن مهمة الجيش الليبي هي إخلاء العاصمة طرابلس من الميليشيات المسلحة والعصابات الخاطفة وحماية الدستور الليبي، خاصة أن الدستور يعني حماية مؤسسات الدولة وجميع منشآتها وجميع الحريات وممتلكات المواطنين.

وقال «صالح» فى تصريحات صحفية – عقب لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية بمقر الجامعة العربية – إن تحرك الجيش لطرد هذه الجماعات من العاصمة جاء تنفيذا للإعلان الدستوري ولقرار مجلس النواب بإخلاء العاصمة من الميليشيات المسلحة، مضيفا أنه ضمن الاتفاق السياسي الذي ينص على أن تخرج هذه الميليشيات من العاصمة، وبالتالى الهدف واحد وهو إخراج هذه الجماعات الخاطفة للعاصمة طرابلس. لافتا إلى أن مجلس النواب أصدر قانونا للاستفتاء على الدستور وأحاله للمفوضية العامة للانتخابات، مضيفا «نحن في انتظار إعادة هذا المشروع للشعب الليبي ليقول كلمته فإن وافق الشعب الليبي على هذا الدستور يتم انتخاب رئيس للبلاد وبرلمان جديد».

من جانبه، دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إلى تشجيع كل الأطراف الليبية على ضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد وتجنب أي تصعيد للموقف في الميدان بما يكفل العودة إلى الحوار للتوصل إلي حل سياسي سلمي لإنهاء الأزمة التي تمر بها ليبيا عبر إتمام وإنجاح عملية الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وقال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الغيط جدد خلال مقابلته مع المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي مؤخرا التزام الجامعة العربية الكامل بمرافقة الأشقاء الليبيين في كل ما من شأنه أن يفضي إلى تسوية متكاملة للأزمة الليبية ويفتح المجال أمام توحيد مؤسسات الدولة وإتمام الاستحقاقات الدستورية والانتخابية التي يتطلع إليها الشعب الليبي.

وفى سياق متصل، أكد المستشار أحمد حافظ – المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية – على أهمية ضبط النفس من كل الأطراف الليبية ووقف التصعيد الراهن .موضحا أن موقف مصر ثابت وقائم على دعم جهود الأمم المتحدة والتمسك بالحل السياسي كخيار وحيد للحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وحماية مقدرات شعبها وثرواته من أي سوء.

وشدد «حافظ» على أهمية التأكيد على ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب بكل صوره واجتثاثه من كل الأراضي الليبية لإعادة أمن واستقرار الدولة الليبية. مضيفا أن القمة الثنائية التى عقدت بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى التاسع من أبريل الجارى بحثت عددا من الملفات الإقليمية وخاصة التصعيد الراهن وتطور الأحداث في ليبيا.

واعتبر د. عبد الباسط بن هامل، الباحث السياسى الليبى، أن دخول الجيش الليبى للعاصمة يأتى من أجل تطهير طرابلس من التنظيمات والميليشيات الإرهابية المسلحة. معتبرا أن القوات المسلحة الليبية تأخرت فى خطوتها لتحرير ليبيا من الميليشيات الإرهابية وتطهير طرابلس من ميليشيات قطر وتركيا.



المستشار أحمد حافظ

مصر تدعم جهود الأمم المتحدة وتتمسك بالحل السياسي كخيار وحيد



غسان سلامة

لابد من عقد الملتقى الوطني الليبي بأسرع وقت ممكن



عقيلة صالح

الجيش الليبي أخذ موافقة البرلمان على معركة تحرير طرابلس

وأضاف «بن هامل»، أن الجيش الليبي حريص على حماية الدولة وممتلكاتها وحماية المدنيين من الميليشيات الإرهابية المسلحة، إلى جانب أن الجيش الليبي لديه تأييد واسع في مناطق غرب البلاد وعلى حدود طرابلس تمكنه من مواجهة الميليشيات المسلحة التابعة لتنظيمات إرهابية مثل الإخوان وتنظيم القاعدة. لافتا إلى أن المشير خليفة حفتر يسعى لإقامة المؤتمر العام الجامع واحترام مخرجاته لإنهاء الأزمة الليبية والحفاظ على وحدة وسلامة أراضيها.

ومن جهته، أكد د. أحمد العبود – المحلل السياسي الليبي – أن تحرير طرابلس من الميليشيات المسلحة مسألة جوهرية واستطاعت القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية أن تحرز تقدما فى عملية الفتح المبين فى طرابلس والتى أبرزت التخطيط والتنفيذ والقوة والكفاءة في إدارة العمليات العسكرية لسحق تحالف الإرهاب والميليشيات المسلحة.

ونوه «العبود» إلى حنكة الجيش الليبي خلال دخوله طرابلس التى بها كثافات سكانية عالية، وذلك حتى لا يسقط ضحايا من المدنيين في المواجهات مع الميليشيات المسلحة.

وأشاد بدور القيادة المصرية الحكيمة التى استطاعت أن تدعم الشعب والجيش الليبي والأجهزة الأمنية خلال معركتهم مع التنظيمات الإرهابية والتدخلات الخارجية خاصة من قبل تركيا وقطر. مضيفا أن مصر تسعى لحسم الصراع السياسي الليبي لاستعادة سيادة الدولة الليبية والحفاظ على وحدة الأراضي وإنهاء الأزمة الليبية.

استمرار المطالبة بنسف عناصر النظام القديم

الجزائر..لا سبيل للحلول الوسط!

عبد القادر بن صالح

بعد تعيين رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح رئيسا مؤقتا للجزائر لمدة 90 يوما وفقا للدستور، طالبت حشود المتظاهرين فى الشارع الجزائرى برحيل كل رموز النظام السابق رافعين شعار «السلطة للشعب» وأن المطلوب هو البحث عن شخصية من مجلس الأمة يتفق عليها لقيادة المرحلة الانتقالية.

وتسلم الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح مهام منصبه رسميًا بمقر رئاسة الجمهورية بالجزائر العاصمة، طبقا للمادة ١٠٢ من الدستور كرئيس للدولة لمدة أقصاها ٩٠ يومًا يتم خلالها تنظيم انتخابات رئاسية لا يحق له أن يترشح لها.

وكلف البرلمان الجزائري رئيس مجلس الأمة، عبدالقادر بن صالح، برئاسة الجمهورية لمدة ٩٠ يوما، وذلك بعد شغور منصب رئيس الجمهورية على خلفية استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وينص دستور الجزائر على أن يكلف رئيس مجلس الأمة بمهام رئيس الجمهورية (في حالة شغور المنصب) لمدة أقصاها تسعون (٩٠) يوما، تنظم خلالها انتخابات رئاسية ولا يحق لرئيس البلاد المكلف أن يترشح لرئاسة الجمهورية.

والمعروف أن عبد القادر بن صالح دبلوماسي وسياسي جزائري، ولد في ٢٤ نوفمبر ١٩٤١ في بني مسهل بتلمسان القريبة من الحدود المغربية، وشغل منصب رئيس مجلس الأمة منذ ٢٠٠٢.

التحق «بن صالح» سنة ١٩٥٩ بجيش التحرير الوطني الذي كان يقاتل الاستعمار الفرنسي. وفي ١٩٦٢ سرح من جيش التحرير الوطني بطلب منه واستفاد من منحة دراسية مكّنته من الانتساب لكلية الحقوق في جامعة دمشق.

ينتمي لحزب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يتزعمه رئيس الوزراء أحمد أويحيى المتحالف مع حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي يقوده عبدالعزيز بوتفليقة. ويتمتع بتجربة سياسية ودبلوماسية كبيرة، حيث بدأ حياته المهنية صحفيا في جريدة «الشعب» الحكومية عام ١٩٦٧، ثم عمل مديرا عاما لها خلال ١٩٧٤-١٩٧٧.

أصبح «بن صالح» نائبا في البرلمان عن ولايته تلمسان لثلاث دورات متتالية ابتداء من ١٩٧٧، كما تولى رئاسة لجنة الشئون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني لمدة ١٠ سنوات.

عين عام ١٩٨٩ سفيرا للجزائر في السعودية وممثلا دائما لدى منظمة التعاون الإسلامي بجدة، ثم أصبح ناطقا باسم الخارجية الجزائرية عام ١٩٩٣. وأنتخب عام ٢٠٠٠ رئيسا للاتحاد البرلماني العربي لمدة عامين، ثم رئيسا للاتحاد البرلماني الإفريقي في ٢٠٠٤. وشغل منصب رئيس مجلس الأمة في الجزائر ٦ مرات.



بن صالح: الواجب الدستوري فرض علي تحمل المسئولية الثقيلة.. وسوف أتوجه لتحقيق غايات الشعب

مثل عبد القادر بن صالح الرئيس الجزائري في العديد من القمم والمؤتمرات الدولية، كان آخرها القمة العربية في تونس. وقد تعهد الرئيس الجزائري (المؤقت) عبد القادر بن صالح بالسعي لتطبيق الدستور والعمل بجد للوصول بأقرب وقت لإعادة الكلمة للشعب لاختيار رئيسه وبرنامجه ورسم مستقبله.

وقال عبد القادر بن صالح في اختتام أعمال الدورة البرلمانية بغرفتيها بقاعة المؤتمرات في قصر الأمم، إن البلاد تشهد حدثا تاريخيا، ويتوجب الإصغاء للشعب الجزائري العظيم.

وأضاف بن صالح: «إننا أمام واجب وطني جماعي يملي على الجميع توفير أنسب وأنجح الظروف لإحاطة الفترة القصيرة القادمة، والإسراع وتدشين مرحلة جديدة في حياة الأمة عبر الاختيار الديمقراطي للشعب الجزائري وتقرير مصيره».

وتابع بن صالح: «وقد فرض علي الواجب الدستوري في هذا الظرف الخاص تحمل المسئولية الثقيلة، وسوف - بتوفيق من الله- أتوجه إلى تحقيق الغايات التي ينشدها الشعب».



يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية في أحد اجتماعات الجامعة العربية

على ضفاف البحر الميت

سلطنة عُمان تؤكد أهمية «إحياء» الجهود الرامية إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية

من جديد وضعت سلطنة عمان النقاط على الحروف وحددت مرتكزات رؤيتها حول القضية الفلسطينية.

وهي تؤكد عليها دوما سواء في قاعات الاجتماعات المغلقة المحاطة بسياجات من السرية، أو علنا أمام ميكرفونات وسائل الإعلام.

من جانبه لا يمل عميد الدبلوماسية العربية يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسئول عن الشئون الخارجية فى سلطنة عمان من التأكيد على الحقائق، كما لا يعرف اليأس إليه سبيلا.

لقد استقبله مؤخرا الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في البحر الميت.

جدد خلال اللقاء التأكيد على موقف السلطنة الثابت والداعم للفلسطينيين في تطلعاتهم لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، موضحا الجهود التي تبذلها لدعم القضية من أجل التوصل إلى سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما بحث الجانبان آخر تطورات الأوضاع، والانتهاكات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية.

نفس الملفات تم طرحها خلال جلسات المشاورات واللقاءات التي عقدها مع العديد من الشخصيات العربية والعالمية البارزة، كما تم أيضا استعراض المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

فقد اجتمع مع أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني، ومع رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغي برندا، كما التقى بنيكولاي ميلادنوف المنسق الأممي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط.

● على الساحة العربية تتوالى العديد من الأطروحات والمقترحات حول آليات التعامل مع القضية الفلسطينية.

من جانبه حلل الإعلامي سلطان الحطاب الموقف وقال تحت عنوان «في البحر الميت يوسف بن علوي لا يصيد السمك»: كان بإمكانه أن يعمد إلى الدبلوماسية المكررة لنفس الموقف وأن يستعمل نفس اللازمة التي ظل المسئولون العرب يستعملونها، حين كانوا يشبعون جملهم بالإنشاء ليستدروا التصفيق، ولكنه أراد أن يكون بعيدا عمن اتهمهم الراحل أحمد الشقيري من أولئك الذين «كانوا يتآمرون على القضية في الغرف المغلقة ويصرحون عن انتصارات لها في العلن».

فالوزير المسئول عن الشئون الخارجية فى سلطنة عمان لديه لغة واحدة صريحة نابعة من الموقف العُماني المعروف بحياده وموضوعيته ودعوته للسلام وحرصه على التوازن وتوظيف القدرات في سبيل تقديم مبادرات موضوعية تأتي على شكل وساطة أحيانا وعلى شكل المساعدة في أن يفهم كل طرف متصارع الطرف الآخر. ولذا فإنه حين قال بضرورة مساعدة إسرائيل لتفهم الموقف العربي من أمنها لم يأت شيئا فريا. فالمشكلة الأساسية لديها هي مشكلة الأمن وهي تعلق كل الحقوق الفلسطينية والقضايا العربية في ناصيتها، والعرب يعرفون ذلك وهم يحاورونها لسنوات، كما يعرفون ذلك وهم يحاربونها من سنوات، ولكن لا أحد اقترب أو اعترف أو أدرك ضرورة أن يضع يده على الألم ليساهم في علاجه، مثل هذا الفهم أدركه الملك الحسين الراحل رحمه الله فقال: «لو أننا جعلنا إسرائيل تخلع بدلة الفوتيك لانتهت» (المقصود بها البدلة العسكرية).

أكسا لتأمينات الحياة مصر توقع اتفاقية استراتيجية للتأمين البنكي مع البنك الأهلي المتحد



أعلنت أكسا لتأمينات الحياة مصر، إحدى شركات مجموعة أكسا المصنفة الأولى عالمياً في مجال التأمين، والبنك الأهلي المتحد، إحدى المؤسسات المالية الرائدة في الشرق الأوسط، عن توقيع اتفاقية تأمين بنكي جديدة في مصر.

وتثمر هذه الشراكة التي تدمج بين التميز في تقديم الخدمات لعملاء القطاع المصرفي وخطط النمو المستمر في جميع أنحاء مصر، وخبرة أكسا العالمية في مجال التأمين وما تقدمه من خدمات فائقة الجودة، عن تقديم حلول تأمينية شاملة مثل برامج الحماية والادخار، التأمين الطبي المحلي والعالمي وبرامج التأمين على الحياة لعملاء البنك الأهلي المتحد في مصر. يدخل البنك الأهلي المتحد بموجب تلك الاتفاقية في مجال التأمين البنكي من خلال مجموعة من المنتجات المتكاملة والخدمات التي تلبي احتياجات العملاء على مستوى التجزئة المصرفية والشركات المختلفة.

وتهدف الاتفاقية إلى التوسع في قنوات توزيع أكسا لتأمينات الحياة مصر حتى تضمن الشركة توفير راحة البال والطمأنينة لعدد أكبر من العملاء، ومساعدتهم على إدارة مدخراتهم ووضع أهداف شخصية وعائلية مستقبلية. ويعمل حاليًا مستشارو أكسا الماليين في ٣٧ فرعًا من فروع البنك الأهلي المتحد في عدة محافظات على تقديم برامج الحماية والادخار والتأمين الطبي والتأمين على الحياة.

وفي ضوء اهتمامها الكبير والمستمر بمجال الصحة لإتاحة التغطية الطبية للمصريين، ودعماً لاستراتيجيتها الساعية نحو تغيير مفهوم التأمين من مجرد مؤسسة خدمية تقدم التعويضات للعميل إلى شريك يدعمه في رحلة حياته، ستطرح أكسا منتجات التأمين الطبي المحلية والدولية من خلال قناة التوزيع الجديدة في البنك الأهلي المتحد بحلول الربع الثالث من عام ٢٠١٩.

وفي هذا السياق، قال أيمن قنديل الرئيس التنفيذي لشركة أكسا لتأمينات الحياة مصر– «نفتخر بشراكتنا مع البنك الأهلي المتحد، فهي تتوافق مع رؤيتنا الاستراتيجية بطرح حلول تأمينية تحوز ثقة عملائنا الكرام عبر قنوات توزيع أكثر ملائمة وسهولة».

كما صرح خالد الشعراني نائب رئيس مجلس إدارة شركة أكسا لتأمينات الحياة مصر – «إن طموحنا هو أن نصبح الشريك التأميني الأول في مصر، وتعد تلك الشراكة مع بنك له مكانته المصرفية مثل الأهلي المتحد خطوة جديدة نحو هذا الهدف. وبما نشهده حاليًا من توسع في قاعدة العملاء، أصبح بإمكاننا التأثير إيجابيًا في حياة المزيد من المصريين».

نيفين المسيرى

صرحت نيفين المسيري الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للبنك الأهلي المتحد «أن تطور الخدمات البنكية يكمن في اتاحة منتجات شاملة. هذه الشراكة تتيح لعملاء الأهلي المتحد مجموعة جديدة من المنتجات ويفتخر البنك بهذا التعاون ونرى أن أكسا هي الشريك الأفضل للأهلي المتحد.»

صراع المصالح فى ليبيا والشرق الأوسط

سوسن أبو حسين

إن صراع المصالح فى المنطقة مؤكد سوف ينقلنا خلال الفترة المقبلة إلى جانب الأوضاع فى السودان والجزائر وليبيا سيكون هناك تداعيات أكثر اشتعالا من خلال أطماع إسرائيل التوسعية، ضم أراض بالقوة بعد القرار الباطل، الذى اتخذه الرئيس الأمريكى فى الجولان والقدس، يدور الحديث حول طلب رئيس الوزراء الإسرائيلى بضم (المستعمرات)، (المستوطنات) الموجودة بالضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية بعد فوزه فى الانتخابات وبذلك تتسع شهية إسرائيل فى التوسع على حساب الأراضى العربية.

إن هذا المشهد سوف يؤدى إلى تداعيات خطيرة فى المنطقة، أما على صعيد الأزمة الليبية، فهى حاليا بين معركتين مكافحة الإرهاب وإسقاط الحلول السياسية التى جاءت بها الأمم المتحدة ولم يتمكن رئيس المجلس الرئاسى فايز السراج من تنفيذها حتى اليوم، مؤخرًا أعلن المبعوث الأممى إلى ليبيا غسان سلامة أن البعثة قررت التعامل مع المستجد الخطير (أحداث طرابلس) بحذر ومسئولية ودون تسرع حتّى لا تساهم البعثة فى إضاعة الفرصة التاريخية المتاحة وتهدر كل هذا الوقت الذى مرّ على الليبيين من المآسى ومن تدهور للمستوى المعيشى ومن استنزاف لثرواتهم ولصبرهم.

فى حين ذهب المتحدث باسم الجيش الوطنى الليبى، أحمد المسمارى إلى نفس السياق السابق عندما قال: إن المعركة الآن ليست فى أيدى المجلس الرئاسى والسراج بل أصبحت فى أيدى الجماعات الإرهابية.

وأوضح "المسمارى"، "التحالف الإرهابى الخطير الذى ظهر فى ٢٠١١ تجدد فى طرابلس، وعلى الشعب الليبى أن يستعد للحسم".

وأضاف أن السراج سيجد نفسه خارج الدائرة السياسية وسيجنى نتائج تأييده الأعمى للجماعات الإرهابية، مشيرًا إلى أن الجيش الليبى قتل ٤ إرهابيين فى منطقة الجفرة.

وأشار إلى أن تنظيم داعش بدأ يقدم الدعم لإرهابيى طرابلس، مضيفا أن الجيش استولى على عدد كبير من المركبات والدبابات والذخيرة من الإرهابيين فى طرابلس.

وأكد غسان سلامة حرصه على عقد الملتقى الجامع فى أقرب وقت ممكن لأنه لا يمكن طلب الحضور للملتقى والمدافع تُضرَب والغارات تُشَنّ، دون التأكد من تمكن كل الذين أبدوا الاستعداد للاستجابة لهذا الواجب الوطنى التاريخى من عموم مناطق البلاد ومن تأمين سلامتهم وحريتهم بالتعبير عن رأيهم".

وشدد سلامة على أنه سيعمل بكل ما أوتى من قوة على عقد الملتقى الوطنى الليبى وبأسرع وقت ممكن، دون إقصاء أحد أو استثناء أحد، فى اليوم الذى تتأمن فيه مجدداً شروط نجاحه، ملحقاً الليل بالنهار لوقف التصعيد، ولتغليب العقل والحكمة، ولمعالجة التصدعات التى أصابت المواقف الخارجية من المسألة الليبية.

> على صعيد الأزمة الليبية، فهى حاليا بين معركتين مكافحة الإرهاب وإسقاط الحلول السياسية التى جاءت بها الأمم المتحدة ولم يتمكن رئيس المجلس الرئاسى فايز السراج من تنفيذها حتى اليوم

وعلى ما يبدو قد تكون زيارة رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح للقاهرة محاولة لإقناعها بترتيبات جديدة من بينها، كما انعكست فى تصريحاته أن الحل السياسى قائم وأن مجلس النواب أصدر قانونا للاستفتاء على الدستور وإحالة إلى المفوضية العامة للانتخابات والمجلس فى انتظار هذا المشروع كى يقول الشعب الليبى كلمته وإن وافق الشعب الليبيى على هذا الدستور يتم إجراء انتخاب رئيس للبلاد وبرلمان جديد واستطرد قائلا: إن رفض الشعب وقتها، يجب على مجلس النواب أن يصدر قانونًا لانتخاب رئيس وطنى للبلاد طبقًا للإعلان الدستورى والتشريعات الليبية.

وأوضح عقيلة صالح نطمأنكم أن الجيش الليبى فى طرابلس بين أهله لحماية أرواحهم وممتلكاتهم وحريتهم فهم أمانة فى عنق كل جندى ليبيى

وحول مستقبل العملية السياسية والملتقى الوطنى المقر فى مدينة غدامس قال: إن الجيش أعلن أنه سوف يقوم بحماية ملتقى غدامس للحوار الليبي– الليبي

ويذهب البعض إلى أن الهدف الأساسى من هذا الملتقى هو حشد أكبر عدد ممكن من القوى الاجتماعية الليبية للحصول على دعمها لمجموعة من الإجراءات والخطوات الهادفة لإخراج الأزمة الليبية من حالة الجمود، وذلك فى مواجهة القوى والمؤسسات السياسية (مجلس النواب، المجلس الأعلى للدولة) التى أصبحت عائقًا أساسيًا أمام إنجاز الحل السياسي، فضلًا عن تجديد شرعية وصلاحية اتفاق الصخيرات المُوقَّع فى ديسمبر ٢٠١٥ كإطار وحيد لحل الأزمة الليبية. غير أنه توجد مخاوف من فشل هذا الملتقى فى تحقيق أهدافه حال لم تحظَ مخرجاته بدعم القوى التى تسيطر فعليًا على الأرض.

> يبدو أن المجموعة الأوروبية وفى مقدمتها فرنسا وإيطاليا تخشى على مصالحها مما يحدث حالياً وطالبوا الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر، الاهتمام بالتحذيرات الدولية الداعية لوقف تقدمه نحو العاصمة طرابلس

ولكن يبدو أن المجموعة الأوروبية وفى المقدمة منها فرنسا وإيطاليا تخشى على مصالحها مما يحدث حاليًا وطالبوا (الجيش الوطنى الليبى) بقيادة المشير خليفة حفتر، الاهتمام بالتحذيرات الدولية الداعية لوقف تقدمه نحو العاصمة طرابلس وذلك فى ظل اتفاق مجموعة الدول السبع الصناعية على عدم وجود حل عسكرى للصراع على السلطة فى ليبيا.

وحقيقة أن هذه الدول مفترض أنها تطالب كثيرا بمكافحة الإرهاب وفى ليبيا لم تفرق بين المعارك والحلول العسكرية وبين مكافحة الإرهاب والذى يقوم به الجيش الوطنى الليبى حاليًا.

وعندما دخلت قوات شرق ليبيا الضواحى الجنوبية لطرابلس فى ضغط شديد على الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة آثار القلق فى العواصم الغربية.

وقال إينزو ميلانيزى للصحفيين فى ختام اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع فى غرب فرنسا " نأمل بشدة أن يأخذ حفتر تحذيراتنا بعين الاعتبار".

وقال وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس للصحفيين " اتفقنا على ضرورة أن نستخدم كل الإمكانات المتاحة لدينا لممارسة الضغط على المسئولين فى ليبيا خاصة الجنرال حفتر حتى نتفادى أى تصعيد عسكرى آخر".

4 سنوات بين الشهيدين

مهنى أنور



لن ينسى أحد مشهد الطفلة ذات السبعة أيام من عمرها وهى تحضر جنازة والدها شهيد الواجب النقيب ماجد عبد الرازق

1450 يوماً تفصل بين جنازة الشهيدين، شهيد الإرهاب البطل العقيد وائل طاحون وبين صهره النقيب ماجد عبد الرازق شهيد الواجب

٤ سنوات مرت بالتمام والكمال بين استشهاد العقيد وائل طاحون المفتش بقطاع الأمن العام بالقاهرة شهيد الإرهاب وبين صهره شهيد الواجب النقيب ماجد عبدالرازق، ففى شهر أبريل عام ٢٠١٥ كان العقيد وائل طاحون مفتش الأمن العام ينهض فى سرعة ليستقل سيارة الشرطة ليذهب إلى عمله مساءً بعد فترة راحة قصيرة لم تتعد ٤ ساعات تناول فيها طعام الغداء فى منزله مع أسرته وكان ذلك مساء الثلاثاء ٢١ أبريل ٢٠١٥ حيث أطلق عليه الإرهابيون وهم أعضاء اللجان النوعية لجماعة الإخوان الإرهابيين أكثر من ٣٠ رصاصة من سلاح آلى ومعه السائق المجند إبراهيم المنشاوى حيث أصابتهما رصاصات الغدر وذلك أمام منزله بمنطقة الزيتون، حيث كان المسلحان يستقلان دراجة بخارية ثم ألقيا بعبوة ناسفة للتمويه للهروب على أحد صناديق القمامة الموجودة بالشارع على بُعد أمتار من مكان الجريمة للهروب وخوفًا من ملاحقة المواطنين لهما حيث أصابوا سيدة وطفلها كانت تمر بالشارع وقد تم ضبط ٢٤ متهمًا فى هذه الخلية الإرهابية التى نفذت وخططت هذه الجريمة الغادرة ضد الشهيد العقيد وائل طاحون حيث أقيمت له جنازة عسكرية حضرتها قيادات الدولة والشرطة ووزارة الداخلية وزملاء الشهيد وكل من عمل معه والآلاف من المواطنين العاديين الذين تعاملوا مع الشهيد وائل طاحون، رحمة الله عليه، ومنذ عدة أيام أيدت محكمة النقض حكمها على أعضاء هذه الخلية وقضت بإعدام ٨ متهمين منهم والمؤبد أى السجن المشدد المؤبد لـ ١٦ آخرين من أعضاء هذه الخلية ليتم القصاص لهذا الشهيد الذى كان دمث الأخلاق ومن أفضل الضباط الذين عملوا فى المباحث الجنائية وقطاع الأمن العام حيث كان رئيسًا لمباحث المطرية ومفتشًا لمباحث قطاع شرق إلى أن تم نقله لقطاع الأمن العام لتميزه فى العمل.

رغم أن الإرهابيين ارتكبوا هذه الجريمة الإرهابية الغادرة ضد الشهيد وائل طاحون فإن القدر لم يمهل شهيد الواجب النقيب ماجد عبد الرازق معاون مباحث قسم النزهة أكثر من ٤ سنوات فقط بينه وبين والد زوجته حيث لحق صهره فى الاستشهاد ونال شهادة الواجب الأمنى، ففى فجر الأحد الماضى ٧ أبريل ٢٠١٩ وأثناء تفقد الشهيد ماجد عبد الرازق الحالة الأمنية فى محور شارع طه حسين بالنزهة الجديدة وقبل أن ينزل من السيارة التى يستقلها للاشتباه فى سيارة هيونداى سوداء كانت تقف وتعطى إشارة انتظار ويستقلها ٤ أشخاص وأرقام لوحاتها المعدنية مكتوبة بخط اليد، إلا أن أحد المجرمين نزل من هذه السيارة حاملاً بندقية آلية وأطلق الرصاص على النقيب ماجد وسائقه وزملائه ليستشهد النقيب ماجد ويصبح شهيد الواجب فى الحال ومعه سائق السيارة ويصاب أمينا شرطة من قوة مباحث القسم حيث تم نقل الشهيدين والمصابين إلى مستشفى الشرطة بمدينة نصر.

وعلى الفور كلف اللواء محمود توفيق وزير الداخلية فريقًا أمنيًا على مستوى عال بملاحقة المتهمين حيث يتابع الفريق الأمنى التحقيقات وتوصل إلى عدة خيوط مهمة ستقود إلى التوصل للمجرمين والقبض عليهم بعد أن لاذوا بالفرار فور ارتكاب جريمتهم الغادرة حيث لم تقطع التحقيقات حتى الآن عن دافع الجريمة وإن كانت كل الخيوط تقطع بأنها جريمة جنائية وليست إرهابية وكل المؤشرات تؤكد ذلك حتى الآن.

ويواصل اللواء علاء الدين سليم مساعد الوزير لقطاع الأمن العام والذى يترأس الفريق الأمنى والتنسيق بين قطاعى الأمن العام والأمن الوطنى وضباط أمن القاهرة العمل لكشف ملابسات الجريمة والقبض على المجرمين بعد أن تم التحفظ على الكاميرات فى مسرح الجريمة، كما تواصل النيابة العامة تحقيقاتها فى هذا الحادث الغادر وقررت تفريغ الكاميرات الخاصة بالمراقبة والتى تم التحفظ عليها للتوصل إلى المتهمين الذين لاذوا بالفرار فور وقوع الجريمة وواصلوا إطلاق النيران أثناء عملية الهروب وكلفت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار خالد ضياء الدين المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا الجهات الأمنية بإعداد تحرياتها حول هذا الحادث وتحديد المتهمين المنفذين للجريمة الغادرة لتقديمهم للعدالة، كما كلّفت أجهزة الأدلة الجنائية بفحص السيارة التى أطلقت عليها النيران وآثار الطلقات ونوعها وتحديد نوع السلاح والطلقات التى استخدمت ولازالت جهود أجهزة الأمن مستمرة والتى يتابعها وزير الداخلية السيد محمود توفيق لحظة بلحظة بعد أن قدم واجب العزاء لأسرة شهيد الواجب النقيب ماجد وحضر جنازته العسكرية ظهر الأحد ومعه قيادات الأمن وممثلون للرئاسة وكل جهات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة الباسلة.

ما نتوقف أمامه هذا المشهد الإنسانى الذى ظهر فى جنازة شهيد الواجب النقيب ماجد عبد الرازق صهر شهيد الإرهاب البطل وائل طاحون هذه الطفلة التى تركها وعمرها ٧ أيام فقط حيث صممت زوجة شهيد الواجب ومعها والدة الشهيد ووالده على حضورها جنازة والدها الشهيد، فقد كان هذا المشهد إنسانيًا بالدرجة الأولى تقشعر له الأبدان أن نرى طفلة عمرها ٧ أيام تتواجد بين الحضور لجنازة والدها الشهيد دون أن تدرى ذلك.

ما أريد أن أؤكده أن شهيد الإرهاب البطل وائل طاحون قبل استشهاده بأيام قليلة كان قد علم بأن الضابط المتخرج حديثًا والذى كان فى رتبة الملازم معجبًا بابنته الصغيرة ويريد أن يتقدم لها للزواج حيث بارك هذا الارتباط الذى تم بعد استشهاد البطل وائل طاحون بعامين بالتمام والكمال وبعد ٤ سنوات فقط لم يمهل القدر صهره النقيب ماجد عبد الرازق ليستشهد أثناء أداء واجبه ويصبح شهيد الواجب ليلحق بحماه والد زوجته شهيد الإرهاب البطل المرحوم وائل طاحون بعد ٤ سنوات إلا عشرة أيام فقط، رحم الله الشهيدين وأسكنهما فسيح جناته، إلا أننى أود فى النهاية أن أؤكد أننى تعاملت عن قرب من خلال عملى المتواصل منذ الثمانينات من القرن الماضى والمرتبط بأجهزة الأمن وقطاع الشرطة والقضاء حيث عرفت الشهيد وائل طاحون عن قرب ولمست فيه الإنسانية العالية والأخلاق الدمثة والتواضع أيضا منذ أن كان نقيبًا بمباحث قسم شرطة المطرية والذى ظل يعمل فيه فترة طويلة وحتى قيام أحداث ٢٠١١ واستمر عمل البطل الشهيد فى رسالته الأمنية إلا أن خلايا الإخوان الإرهابيين قامت بجريمتها الغادرة التى انتهت بالقصاص منهم بالإعدام على ٨ منهم والسجن والمؤبد على ١١٦ آخرين ليتم الأخذ بثأر الشهيدين من هؤلاء الإرهابيين بعد أن مضت ١٤٥٠ يومًا لتفصل بين الشهيدين اللذين اجتمع الرصاص من بندقية آلية فى استشهادهما.

إلا أننا جميعًا ننتظر نتائج جهود أجهزة الأمن والمتواصلة حاليًا فى القبض على المجرمين الذين ارتكبوا الجريمة الغادرة ضد النقيب ماجد شهيد الواجب ليتم القصاص لدماء شهيد الواجب الذى تتمنى طفلته الصغيرة ذات الأسبوعين القصاص لدماء والدها الشهيد رحمه الله.

في الوقت الذي ما زال العالم يبحث فيه عن مخرج لأزمة المقاتلين من التنظيمات الإرهابية والمتواجدين في كل من سوريا والعراق، فى ظل الانتصارات التي حققتها الدولتان السابقتان ضد التنظيم الإرهابي .. ظهرت قنبلة موقوته جديدة قد تنفجر في وجه العالم محدثة حالة من الدمار والتخريب، في ظل إصرار دول الاتحاد الأوروبي على عدم قبول أى من عناصر التنظيم سواء من أبناء الدول الغربية أو من حاملي جنسياتها.

وفي ظل تلك الديلمة التي يحاول العالم الغربى أن يبحث لها عن حل بعيدا عن أراضيه، قامت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بنشر ملف حول نساء وأطفال التنظيم الإرهابي وأجرت حوارات مع عدد منهم، بل حاولت الصحيفة أن تبحث لتلك العناصر التي تشربت العنف وتربت على القتل، عن موضع قدم لهم في المنطقة لتظل تلك العناصر تهديدا لمنطقة الشرق الأوسط بوجه عام والمنطقة العربية بوجه خاص .

في مخيم الهول:

قنابل موقوتة تهدد العالم

داليا كامل

كشفت «نيويورك تايمز» أن فريق الصحيفة خلال زيارته لقسم النازحين الأجانب بمخيم «الهول» فى شمال سوريا رأى «لوحة دولية بائسة من النساء والأطفال اليائسين»، حيث يقول فريق الصحيفة الأمريكية: «على طول الطرق الموحلة المليئة بالقمامة بين صفوف من الخيام البيضاء، سمعنا مجموعات من النساء يتحدثن بالإنجليزية والروسية والفرنسية والهولندية والصينية، ورأينا أطفالًا ذوى شعر أشقر وأسود اللون يلعبون معًا فى الطين».

تقول الصحيفة إنه على الرغم من أن تنظيم الدولة الإسلامية لم يعد يسيطر على الأراضى الشاسعة التى كانت تمتد فى جميع أنحاء العراق وسوريا، إلا أن النساء فى المخيم ما زلن يتبعن قواعده، حيث يرتدين العباءات السوداء والنقاب.

وتذكر «نيويورك تايمز» أن ملابسهن كانت متسخة، وأحذيتهن ملطخة بالطين، والكثير منهن يحملن أطفالا صغارا يعانون من السعال الشديد، بينما كان هناك أطفال آخرون يبيعون بسكويت وصودا تمكن أقاربهم من جلبها معهم، فى حين كان يقف أطفال آخرون فى طوابير طويلة للحصول على الطعام ومياه الشرب والسولار للمولدات.

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن مخيم الهول هو أكبر ثلاثة مخيمات يديرها الأكراد فى شمال شرق سوريا من حيث المساحة وتعداد النازحين من السوريين والعراقيين، حيث كان يضم نحو ٩ آلاف شخص العام الماضى، لكن مع سقوط آخر الأراضى السورية التى كان يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابى، تدفق عشرات الآلاف من أسر مقاتلى داعش إلى المخيم ليرتفع عدد سكانه إلى أكثر من ٧٢ ألف شخص، ينتمون إلى دول مختلفة، من بينهم نحو ١٢ ألفا من النساء والأطفال الأجانب.

وقد أدت زيادة تعداد السكان بالمخيم إلى زيادة الضغط على موارده، ما أدى إلى ظهور الطوابير الطويلة للحصول على الطعام والوقود ومياه الشرب.

وتضيف الصحيفة أن دولا قليلة، مثل فرنسا وروسيا والشيشان، استعادت أعداداً صغيرة من مواطنيها، معظمهم من النساء والأطفال والأيتام، لكن معظم الدول لا ترغب فى عودة سكان ما يسمى بـ «دولة الخلافة الإسلامية» التى سقطت، إلى أراضيها، بينما تفتقر الإدارة المحلية للمخيمات إلى الموارد اللازمة للتعامل معهم.

وبمجرد دخول فريق «نيويورك تايمز» القسم الخاص بالأجانب بالمخيم، اقتربت منهم النساء يسألن عما إذا كانوا بإمكانهم مساعدتهن فى العودة إلى بلدانهن أو العثور على أحبائهن المفقودين.

وتساءلت إحداهن: هل أنتم من الصليب الأحمر السويدى؟ ثم هرولت بعيدا عندما علمت أنهم ليسوا كذلك، بينما قالت امرأة أخرى من جزر سيشيل فى المحيط الهندى: «أنا من بلاد لا يعرف أحد عنها شيئا، لذلك فإننى لن أخرج من هنا أبدا».

وتعبيرا عما تعانيه نساء داعش وأطفالهن فى المخيمات، نقلت الصحيفة عن جانيتا باهانى (٣٤ عاما) قولها: بينما كان ابنها، ٣ سنوات، يمسك برجليها ويعانى من سعال شديد، إن «كل ما أريده هو العودة للعيش حياة طبيعية»، دون أن تحدد المكان الذى تريد أن تعيش فيه، وكانت جانيتا قد غادرت هولندا للانضمام إلى تنظيم داعش فى سوريا، وتزوجت لدى وصولها «داعشيا» لكنه قتل فتزوجت «داعشيا» ثانيا، وأنجبت منه قبل أن يقتل هو الآخر فى الحرب.

كما أعربت ليزا سميث (٣٧ عاما) عن رغبتها فى العودة إلى بلدها آيرلندا مع ابنتها البالغة من العمر عامين، وتقول سميث إنها كانت عضوة فى قوات الدفاع الأيرلندية وأن ابنتها ولدت لأب بريطانى بينما كانت تعيش فى «داعش» وأنه توفى منذ نحو ٣ أشهر.

72

ألف شخص في مخيم «الهول» السوري، من بينهم 12 ألفا من النساء والأطفال الأجانب

وبالرغم من ذلك الوضع المأساوى الذى يعشن فيه نساء داعش، وبالرغم من أنهن يعتبرن عموما أقل خطورة من رجال التنظيم، إلا أن بعضهن، حسبما تقول «نيويورك تايمز»، شاركن فى القتال، وبعضهن مازلن يؤيدن أيديولوجية المتطرفين، مما يجعل المسئولين المحليين ممانعين للسماح لهن بالمغادرة.

ونقلت الصحيفة عن امرأة من ألمانيا، معها طفلين، أحدهما رضيع، وقد رفضت الإفصاح عن اسمها، إنها سافرت إلى سوريا مع زوجها الذى كان يعمل طبيبا، وهى الآن لا تعرف أى شىء عن مكانه، لكنها لا تريد العودة إلى ألمانيا لأنها تعتبرها دولة «كافرة». وأضافت: «لا أريد تنشئة أطفالى فى مجتمع فاسد بالكامل، حيث كل الخطايا مسموح بها».

وقالت امرأة أخرى عرفت نفسها بـ «أم عائشة» إن زوجها قتل فى غارة جوية على آخر معاقل داعش فى سوريا الشهر الماضى، لكنها لا تعتقد أن مشروع الجهاديين قد انتهى، وتابعت قائلة: «إخواننا موجودون فى كل مكان.. فى ألمانيا، فى روسيا، فى أمريكا.. نحن مؤمنون أن الدولة الإسلامية سوف تعود».

نساء يدربن أطفالهن على القتال ويؤمن بأيدولوجية التكفيريين

ويشكل الأطفال حوالى ثلثى سكان مخيم الهول، وقد تعلم الكثيرون منهم من آبائهم ممارسة العنف، ويقول مسئولو المخيم إنهم منشغلون جدًا بتوفير الخيام والطعام، ما يجعلهم غير قادرين على التعامل مع المشكلات النفسية للأشخاص أو إعادة تعليم الأطفال المدربين من قبل الجهاديين.

وما يزيد التحدى أن بعض أمهاتهم ما زلن يؤيدن أيديولوجية الجهاديين.



«حرب كلامية» خاضتها أمريكا وروسيا خلال الأيام الماضية، عقب وصول طائرات عسكرية روسية لفنزويلا، التي تعاني من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخها، ويشتعل فيها الصراع السياسي بين الرئيس نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان جوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا للبلاد في يناير الماضي، والذي سارعت واشنطن، بالإضافة إلى ما يقرب من 50 دولة للاعتراف به، مطالبة الرئيس نيكولاس مادورو بالتنحي عن الحكم.



بعد وصول قوات روسية لمساندة مادورو

صراع نفوذ بين «القوتين» في فنزويلا

هبة مظهر

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن أحد الحلول الأمريكية للتعامل مع الأزمة هي إرسال قوات عسكرية أمريكية إلى فنزويلا فى محاولة لإنهاء الأوضاع الخاطئة، إلا أن روسيا سارعت بإرسال قوات عسكرية إلى فنزويلا، لتطالب الولايات المتحدة موسكو بسحب جنودها، كما حذر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو نظيره الروسى سيرجى لافروف من أن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدى إذا استمرت روسيا فى مفاقمة التوتر فى فنزويلا، ليرد وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف متهما واشنطن بالسعى لتدبير انقلاب فى فنزويلا للإطاحة بالرئيس مادورو.

وكانت الولايات المتحدة جددت تحذيرها لروسيا بعد إرسالها عسكريين إلى فنزويلا، معبرة عن استعدادها للدفاع عن مصالحها ومصالح شركائها فى المنطقة.

بدورها، جددت روسيا أيضا دفاعها عن وصول عسكرييها إلى فنزويلا، وحضت واشنطن على الكف عن تهديد هذا البلد وخنق اقتصاده ودفعه نحو حرب أهلية عبر الانتهاك الصريح للقانون الدولى، ودعت كل القوى السياسية الفنزويلية التى تعلى مصلحة وطنها فوق مصلحتها الشخصية إلى التحاور.

كما أكدت موسكو أنها لم ترتكب أى مخالفة للاتفاقيات الدولية ولا القانون الفنزويلي وأنها لا تغير موازين القوى فى المنطقة ولا تهدد أحدا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن الانتقادات التى يطلقها مسئولون أمريكيون محاولة متغطرسة للإملاء على دولتين ذواتى سيادة كيف عليهما أن يديرا علاقاتهما، وأضافت أن روسيا وفنزويلا ليستا مقاطعتين فى الولايات المتحدة، وأكدت أن الخبراء الروس الذين وصلوا إلى فنزويلا وطائرتى الشحن المحملتين بـ ٣٥ طنا من التقنيات والمعدات هى جزء من اتفاق تعاون عسكرى بين الحكومتين.

من جانبها، وصفت واشنطن التطور بأنه جزء من غزو روسى، حيث وافق مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يهدف إلى مواجهة النفوذ الروسى فى فنزويلا، وبموجب القانون يرفض مجلس النواب أى دعم تقدمه روسيا لسلطات فنزويلا برئاسة مادورو.

فى المقابل، صعدت موسكو من لهجتها حيال الوضع فى فنزويلا، ردا على قانون مواجهة النفوذ الروسى الذى أقره مجلس النواب الأمريكي، ورأت الأوساط الروسية أن القانون الأمريكي الجديد يشكل سابقة خطرة فى العلاقات الدولية لأن دولة واحدة تعطى لنفسها الحق فى إملاء إرادتها وفرض رأيها على علاقات دولية ثالثة لا علاقة لها.

ويرى مقربون من حكومة مادورو التحالف العسكرى بين روسيا وفنزويلا تحالفا مشروعا فى ظل التهديدات الأمريكية، وقال صحفى تابع للحكومة الفنزويلية: «نحن دولة لا يمكن أن تقبل الإملاءات من أى أحد كان .. جارتنا كولومبيا يوجد بها عشرة قواعد عسكرية أمريكية، وكل جزر الكاريبى بها قواعد عسكرية أمريكية، وعندما دخلت طائرتان عسكريتان انقلب العالم ضدنا».

أما المعارضون لحكومة مادورو فيرون أن التحالف العسكرى بين مادورو وروسيا مرفوض ويهدد أمن البلاد، وأن الصفقات العسكرية خارج موافقة البرلمان الفنزويلي تعتبر غير قانونية.

وفى نفس السياق، اعتبر مراقبون أن التحركات الروسية التى أصبحت ملمحا أساسيا فى سياسة الرئيس فلاديمير بوتين، تحولت إلى تحد مستمر لواشنطن فى مختلف الصراعات الدولية، مشيرين إلى أن التدخل فى فنزويلا عقد احتمال التدخل الأمريكي المباشر فى أى عمل عسكري لإسقاط مادورو.

وأشار محللون إلى أن ما يحدث فى فنزويلا حاليا هو صراع نفوذ بين الولايات المتحدة وروسيا، فكل طرف منهما يعمل على ترسيخ وجوده من خلال الرهان على أحد طرفى الصراع فى البلاد، مشيرين إلى أن القوات الروسية التى وصلت إلى كاركاس رمزية هدفها تقديم دعم معنوى للحكومة والجيش والصمود فى وجه الضغوط الأمريكية، وهذا الأمر انعكس بشكل ملحوظ على موقفهما من خلال تتبع التصريحات الصحفية، كما استبعدوا أن تتدخل روسيا على نحو مباشر فى فنزويلا على غرار ما حصل فى سوريا، مشيرين إلى أن فنزويلا لا تشكل نقطة محورية لروسيا كما هو الحال مع سوريا، وأن تقديم الدعم للحكومة كفيل بترجيح الكفة لحساب مادورو الذى يدعمه الجيش والقوات الأمنية الى جانب قوات شبه عسكرية وجميعها تدين بالولاء للحكومة.

كما استبعد سياسيون أى صدام بين الولايات المتحدة وروسيا، مؤكدين أن روسيا لن تسحب قواتها من فنزويلا، وأمريكا لن تلجأ إلى الصدام العسكرى مع روسيا.

ووفقا لمحللين، يرجح أن تكون موسكو قد نقلت تقنيات عسكرية فى إطار جهودها لمساعدة مادورو على الاحتفاظ بالسلطة فى الوقت الذى تسعى فيه واشنطن للإطاحة به.

فى الوقت الذى توقع فيه مراقبون نشوب حرب باردة جديدة فى تلك المنطقة، وأوجدوا شبها بين ما يجرى والظروف التى أحاطت بأزمة صواريخ كوبا الشهيرة بأزمة الكاريبى فى عام ١٩٦٢ والتى شهدت محاولة أمريكية فاشلة لقلب نظام الحكم فى كوبا، حيث شرعت حكومة كوبا والاتحاد السوفيتى فى بناء قواعد عسكرية للصواريخ النووية فى كوبا والتى تعطى الإمكانية لضرب معظم أراضى الولايات المتحدة الأمريكية وانتهت الأزمة بالاتفاق على إزالة قواعد الصواريخ شريطة أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا، وبعد نحو نصف قرن تقريبا تتصاعد الاضطرابات السياسية بين واشنطن وموسكو فى البحر الكاريبى حيث يعيد التاريخ نفسه وتكون فنزويلا هذه المرة هى المحور الرئيسى حيث أرسلت روسيا طائرتين عسكريتين مع حوالى ١٠٠ جندى إلى فنزويلا لردع أى احتمال لغزو أمريكى للأراضى الفنزويلية .

وزير الخارجية الروسي: واشنطن تسعى لتدبير انقلاب فى فنزويلا للإطاحة بالرئيس

وزير الخارجية الأمريكي: جزء من غزو روسي وواشنطن لن تقف مكتوفة الأيدي

محللون: بوادر حرب باردة جديدة تشبه أزمة الصواريخ الكوبية في الكاريبي

فجأة..وفي الساعات الأخيرة من التصويت، حقق بنيامين نتنياهو فوزا غير مستحق على منافسه جانتس في الانتخابات الإسرائيلية، رغم أن الجميع في إسرائيل يدرك عمليات الغش والتدليس التي ارتكبها حزب الليكود داخل اللجان، وفتح باب التصويت في وقت متأخر باللجان العربية لتقليص دورها قدر الإمكان، بعد أن كانت كل المؤشرات الأولية تقول إن جانتس وحزبه التحالفي «أزرق أبيض» هو المتصدر، ولكن جاء فوز نتنياهو بفارق مقعد واحد فقط، حيث حصل مع حزبه «الليكود» على 37 مقعداً مقابل 36 مقعداً لحزب «أزرق أبيض» بعد فرز 97 % من الأصوات، والجميع يتوقع الآن أن يؤول تشكيل الحكومة الإسرائيلية الخامسة لنتنياهو.


نتنياهو
جانتس

«الخوف» سلاح نتنياهو لانتزاع الولاية الخامسة

سمر شافعي

وبحسب صحيفة «هآرتس»، فإن الأمر لا يختلف كثيرا ما بين فوز نتنياهو أو جانتس، حيث اتسمت الانتخابات الإسرائيلية هذا العام بتشابه البرامج السياسية والتوافق على الاستيطان والتهويد ورفض حق العودة وطغيان البعد الشخصي، وفي حين تلاحق نتنياهو تهم الفساد، ترافق جانتس وصمة عدم وجود قدرات سياسية مساوية لنتنياهو.

ولم تكن حالة الغش التي قادها نشطاء الليكود في الساعات الأولى من الانتخابات بوضع كاميرات داخل صناديق الاقتراع، هي الخطة الوحيدة لضمان فوز نتنياهو، بل إن حزب الليكود حاول حسب صحيفة «هآرتس» تقييد صعود الأصوات العربية التي كانت قد وصلت إلى أعلى درجات الإحباط واللامبالاة أثناء التصويت، والذين لم تتعد نسب تصويتهم الـ ٣٧ ٪ تقريباً، حيث طالب حزب الليكود في التماس قدمه إلى لجنة الانتخابات المركزية ضد خدمات منظمة «زازيم» اليسارية بنقل المصوتين البدو في النقب إلى صناديق الاقتراع، بحجة انتهاك قانون تمويل الأحزاب، ولكن الطلب قوبل بالرفض.

وكشفت صحيفة «هآرتس» عن فضيحة الأحزاب اليمينية التي قامت بتشغيل أشخاص لمراقبة الانتخابات بصناديق الاقتراع للقطاع العربي مقابل ١١٥٠ شيكلا لمدة ١٦ ساعة عمل في اليوم، إلى جانب اكتشاف ١٣٠٠ كاميرا خفية قام حزب الليكود بتركيبها في اللجان الانتخابية للقطاع العربي، بزعم خشية حدوث عمليات تزوير، كما قدم حزب «ميرتس» اليساري شكواه أثناء الانتخابات من تشويه أوراقه الانتخابية داخل عدد من اللجان مطالباً بالتحقيق في ذلك.

وجاءت الحرب اليمينية أثناء الانتخابات ضد التصويت العربي، خوفاً من تسبب التصويت العربي في تحديد مصير الانتخابات الإسرائيلية وحزب الليكود، لأنه إذا وصلت نسبة التصويت العربية إلى ٧٠٪ أو ٧٥ ٪ كان سيؤدي هذا إلى فشل حصول نتنياهو على حكومة جديدة، في الوقت الذي ترفض الأصوات العربية في الكنيست بالقائمة المشتركة الدخول في ائتلاف مع «أزرق أبيض» اليساري الجاذب للأصوات العربية، في حين أن تصويتهم المرتفع كان سيؤدي إلى حصولهم على ١٧ مقعدا بالكنيست الإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم حزب «إسرائيل بيتنا»، أثناء الساعات الأولى من التصويت، إن أعضاء في الحزب اكتشفوا أن هناك عددا من لجان الاقتراع في صفد وأشدود اختفت أوراق التصويت الخاصة بهم منها، بحسب ما جاء في صحيفة معاريف، وأنه تم إحضار أوراق التصويت إلى الصناديق بعد شكوى ممثلي الحزب.

وبدا واضحا في الانتخابات الإسرائيلية رقم٢١، أن الناخب الإسرائيلي جرى وراء من يضمن له الأمن، فهم لا يبالون بالتهم الموجهة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ومرشح حزب الليكود كمقياس لنجاحه على حزب «أزرق أبيض» أم لا، وكان هذا هو الوتر الذي لعب عليه نتنياهو قبل البدء في التصويت بيومين فقط، فأسرع بإعلان نيته ضم الضفة الغربية زاعماً أنه يريد ضم مستوطناتها فقط، ليكن هذا جزءا من خطته لضمان بقاء حكومته بفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة.

> **«اليمين» حاصر الأصوات العربية بكل الأساليب.. وقلصها إلى 37%**

> **حزب الليكود قام بتأجير جواسيس في اللجان مقابل 1150 شيكلا في اليوم**

> **جانتس خارج حسبة تشكيل الحكومة ونتنياهو لن يعفى من لائحة الاتهام**

وأطلقت الصحف الإسرائيلية على خطة نتنياهو مسمى «حملة الرعب»، فعلى حد تعبير يوغان كارمن المحلل الإسرائيلي للشئون الحزبية بإسرائيل «فإن نتنياهو يستل سلاح الخوف من وراء ظهره» ليجبر الجميع على التصويت لصالح الليكود، في ظل جذب جانتس للأصوات العربية رغم حملات الليكود التشويهية ضده بتذكيرهم دائماً أنه قاد في عام ٢٠١٤ حرباً إبادية ضد الفلسطينيين استشهد فيها ٢٠٠٠ فلسطيني، وقتله ١٦ شخصا من عائلة فلسطينية واحدة.

يضاف إلى ذلك، سعى نتنياهو إلى جذب الأصوات الانتخابية المحيطة بقطاع غزة في إطار المنافسة الانتخابية على ضمان أمن إسرائيل بجعل قطاع غزة إقليما أمنيا مختلفا تماماً عن الضفة الغربية.

وفي تحليلها للنتائج الأولية لانتخابات الكنيست، قالت صحيفة «هآرتس» إن طريق بيني جانتس إلى رئاسة الوزراء كانا صعبا للغاية، ويكاد يكون مستحيلا، بينما كان الطريق يبدو أكثر سهولة أمام نتنياهو، ومن ناحية أخرى سيجد نتنياهو صعوبة في الإعداد لإعفاء نفسه من محاكمته في السنة القادمة باقتراحه القانون الفرنسي الذي سيمكنه من تحقيق ذلك، في الوقت الذي يعارض فيه حزب «كلنا» وأعضاء حزب الليكود مثل هذا القانون، واصفين إياه بالقانون الحقير، خاصة وأن هذا القانون كان وراء رغبة نتنياهو في حل الكنيست في ٢٠ ديسمبر الماضي، حيث كان يهدف إلى إحباط القرار الأولى للمستشار القانوني قبل الانتخابات «وهو ما لم ينجح في تحقيقه»، أو بدلاً من ذلك، أن يخلق لنفسه تركيبة ائتلافية مريحة تنجيه من قبضة العدالة.

ومع ذلك، يمكن القول بأن نجاح نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، سيجعل منه أول رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل يقيم بها ويواجه اتهامات جنائية بالفساد، إذا ما سار المدعى العام قدماً في قراره نحو خضوع نتنياهو للمحاكمة.

بصراحة

النمر الإفريقى في واشنطن!

انطلاقــا من المحيط الإقليمــي كانت صحوة نمر لــه فــي التاريخ صولات وجــولات، بعد أن كانــت وعكته لبعض الوقــت مطمعًا لضباع ظنــوا أن الأقاليم غنيمة لهم فغرقوا في ظلمات أحلامهم، إنها مصــر العربية الأفريقية التى تموج على شواطئها خيرات البحرين «المتوسط والأحمــر»، وقــد تمكنت مــن كســب تقدير واحــترام الشــرق والغــرب بعــد أن أصبحت رقمًا مؤثرًا بفاعليــة في كل القضايا الإقليمية. جولة الرئيس عبد الفتاح السيســي الخارجية الأخيرة والتى شملت غينيا والولايات المتحدة الأمريكيــة والســنغال وكــوت ديفــوار ومــا شــهدته من نتائج عظيمة للغايــة؛ بداية من الاستقبال الشعبى والرسمى الذى يمكن وصفه بالأسطورى الذى حظى به الرئيس السيسي فى الدول الأفريقية وصولا لخلق مناخ جديد يمهد للتكامل والشــراكة الأفريقية بين الأشــقاء، أو على صعيد المكاسب السياسية والاقتصادية في واشــنطن حيث توالــت ردود الفعل الإيجابية والإشــادات بمــا حققتــه مصــر، هــذا النمر الأفريقــي الذى يصعد بســرعة البرق مخترقا الصعوبات ومنجزًا مكاسب سياسية واقتصادية في وقت قياسى دلت عليه تصريحات الرئيس الأمريكــي دونالد ترامب ووزيــر خارجيته، بالإضافة لتأكيد غرفة التجارة الأمريكية على مكانة مصر الآن كقوة اقتصادية صاعدة بثبات، أيضــا مديرة صنــدوق النقد الدولى كريســتيان لاجارد قدمــت التحية للشــعب المصرى الذى اســتطاع أن ينجز إصلاحات اقتصادية صعبة، وهنأت الرئيس على ذلك، الأمر كان مماثلا من كل دوائــر صُنع القرار الأمريكي.من المؤكد أننا نثق في خطواتنا نحو المســتقبل، ولكن لا شك أن هذه الإشــادات الدوليــة والإعجاب الواضح بالتجربــة المصرية أحــد الأمــور المهمة التى يمكن البناء عليها لتحقيق مزيد من المكاســب الاقتصادية بالتحديد، أمــا على صعيد الملفات الإقليمية الحاضــرة في قمة واشــنطن فكانت رؤيــة مصر واضحــة حيال القضايــا الإقليمية وأكدت على موقفهــا الثابت المنحاز لعروبتها في المقام الأول.

مصر أنجزت خلال الأعــوام القليلة الماضية مشروعًا قوميًا على صعيد الدبلوماسية المصرية وعلاقتها بالخــارج، حيث تمت إعادة ترتيب دوائــر الاهتمامات والمصالح ممــا حقق نجاحًا باهــرًا انعكــس علــى كل الأصعدة السياســة والاقتصادية.

جمال رائف

حقق مقصد الخلافة.. فكان إماما

وقعت عليهم كالصاعقة وكأنهم فقدوا الوعي للحظات، حين أجابهم إبراهيم عليه السلام: «بل فعله كبيرهم فســألوهم إن كانوا ينطقون»، مع أن الإجابة مباشرة وبسيطة، فلم يتوقعوا الرد الذى أيقظ لديهم ما كانوا يخفونه بداخلهم من حقارة ما يقدسونه ومن المصنوع بأيديهــم وعلــى أعينهم، وليعــرى أمامهم الحقيقة كاملة عــن عجز ما يعبدون من صــد الاعتداء عليه، ثم يزجرهم ويسفــه بهم في قوله تعالى «أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُــدُونَ مِــنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُــونَ» في محاولة منه لإيقاظ وعيهــم وإعمال عقولهم، فــكان ردهم عنيفا وانتقامهم له أشــد قســوة، وابتكروا وسيلة لتعذيبه بشكل غير مسبوق.

❑❑❑

وقــد توصل إبراهيم إلى خالقه مــن قبل أن يأتيه الوحــي، من خلال عمليات منطقية أجراها عقله وقلبه وطــرح فيها المقدمات والمشــاهدات، ومن أجل هذا جعله الله أســوة حســنة «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ»، فهو يعد أول إنسان بدأ برحلة اليقين من داخله بشكل متحرر ليكتشف ذاته، واســتخدم أســلوب الملاحظة والتأمل في الموجودات المرئية، فلما رأى أفولها حينئذ تبرأ من شرك قومه.

وانتهــج الخليــل حرية الفكر متحــررًا من جميع القيود، مســتخدما ما خصه الله للإنسان دون سائر مخلوقاتــه بحرية التفكير، والتى أطلق له عنانها. وهنا جاء قوله تعالي: «فَمَنْ شَــاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ»، تحقيقا لمشيئته في أن يكون إيمان الإنسان به نابعا من إرادته.

❑❑❑

وتأكيدًا لحكمته قال عز وجل لرسوله: «أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّــاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ»، وبهذا النهج يجســد إبراهيم الحكمة الإلهية في قضية استخلاف الإنسان علــى الأرض، ولا يتم ذلــك إلا من خلال فكر منطلق وعقل يســتوعب هذا الكون الفســيح، ولذا جعل الله الخليل إبراهيم إماما للنــاس، وتعميقا لذات المعنى يصفــه الولى تعالى بأنه أمة، مع كونه شــخصا قائما بنفســه، وذلك في قولــه تعالــي: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ»، ومنهج إبراهيم يثبت أن الإنســان هو المخلوق الوحيد الذى اســتطاع بما حباه الله من حكمه أن يثبت وحدانية الخالق، وقد حقق ما ابتغاه الله في أحقيته لاستخلافه على الأرض.

❑❑❑

ولازم منهج حرية التفكير الخليل إبراهيم خلال مسيرة حياته، فحاور عمه بالحجة وجرد نفسه من مشــاعر الغضــب، ودعا له في قوله: «سَــلامٌ عَلَيْــكَ سَأَسْــتَغْفِرُ لَــكَ رَبِّي»، وكــره الإقامة في موطنه لإصرار أهله على الكفر، فهاجر كي يشع نور رســالته في أرجاء المعمــورة، وذات المنهج قــاده إلى التســليم بحكمة الخالق حــين رأى أنه يذبــح ابنه، إدراكا منه لفضلهــا ولعموم خيرها على البشر، وعلما منه بتفوق حكمته على منطقة وعلى مشاعره الإنسانية، فكان امتثاله لها، وكان نفــس التطبيق حينما انطلق إلى مكة، وترك فيها زوجته وابنه الرضيع وســط الصحــراء القاحلة، وســألته الزوجة «ءالله أمرك بهــذا؟»، قال نعم، فكانت إجابتها دالة على ما آمنت به واكتســبته منه، فقالت إذا لا يضيعنا، وبعد مشقتها لإطعام صغيرها ينبع لهما عز وجل ماء زمزم.

❑❑❑

والاختراعات والاكتشــافات ما كانــت لتصل إلينا إلا باســتخدام أداة العقل، وتطبيــق منهج التفكر والتدبر، وقد يطرح هنا سؤال ماذا لو أطلق الإنسان العنان إلى عقله؟.. والإجابــة أن كثيرًا ما قد يضله أو يضــره ولكن مع الالتزام بما فعله إبراهيم، وكما جــاء في قوله تعالــي: «وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّــنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنْ اللَّهِ»، بمعنى أن الله ســبحانه وتعالى ألهم الإنســان التقوى والفجــور، وعليه أن يختار وجهة تفكيره بكامل إرادته؛ إما شرًا أو خيرًا بناء على المنهج الإلهي.

والتفكــر عبــادة تصفــو بهــا القلــوب والنفــس، وتخرجك من ضيــق المكان ومحدوديــة الفكر ومن التقوقــع داخل ذاتك، إلى آفــاق أرحب وإلى التدبر في الآيــات الكبرى بالكون المحيطــة بك، وبهذه العبادة ترتقى نفسك إلى رحاب أسمى وتنعم بعدها بالطمأنينة وبالرضــا، ولا يدركها إلا من لديه حظ من البصيرة ونقاء في الروح.

❑❑❑

والتفكر ينقل المؤمن من ظواهر الأشياء إلى حقائقها، ومن خلاله يتأكد من عظمة قدرة الخالق في إبداعه وفي مكنــون علمه، وفي النهايــة يصل إلى حقيقة معاني وفضائل أسماء الله وصفاته، وصَور ذلك المعنى بيت شعر لعلى بن أبى طالب.

وتحســب أنك جــرمٌ صغير.. وفيــك انطوى العالم الأكبر، ولذا جعل العلم فريضة وأقســم الله بأداته وهــو القلــم، لأنــه الطريــق والوســيلة للتفكير وللتدبر، وشــرّف الله به عباده الذين سلكوا طريقه وخصه بهم وقال في حقهم: «شَــهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُــوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْــطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُــوَ الْعَزِيــزُ الْحَكِيمُ». ويقول الإمــام ابن القيم فــي وصف التفكر: «تفكر ســاعة خــيرٌ من عبادة ســنة، فالفكر هو الذى ينقل من مــوت الفطنة إلى حياة اليقظة، ومن المكاره إلى المحاب، ومن الرغبة والحــرص إلى الزهد والقناعة، ومن ســجن الدنيا إلى فضاء الآخرة..»، وأخــيرًا كان المقصد من عطاء الله نعمة التفكير للإنســان، الإيمان به حق اليقين بعظمــة قدرته، وأن الأمور تجــرى وفقا لحكمته ومشيئته، وليس عليه إلا السعى وتنفيذ أحكامه، كما فعل إبراهيم عليه الســلام، وأخيرا لكى يقيم عليه الحجة لاختياره أحد النجدين بكامل إرادته وقواه العقلية.

سطر وسطر



حسين خيرى

العقل تشريفا للإنسان وترقية له إلى العلي، وبه يقيم عليه الحجة

«واتس» المحافظين في خدمة المواطنين

تتنوع وسائل تواصل المحافظين بمواطنيهم ما بين لقاءات جماهيرية مفتوحة أو عبر صفحات التواصل الاجتماعي بهدف تحسين التواصل والتعاون وتبادل المعلومات مع المواطنين بالمحافظة . ومنهم ما زال متمسكا باللقاءات المباشرة مع المواطنين لقناعته وقناعة المواطنين بجدوى هذه اللقاءات ومنهم من يتابع شكاوى ومشكلات المواطنين عبر الفيس بوك ومؤخرا أطلق عدد كبير من المحافظين خدمة التواصل المباشر مع مواطنيهم عبر الواتس آب على أرقامهم الشخصية تلبية لمبادرة الحكومة «صوتك مسموع» أكتوبر ترصد طرق التواصل الجماهيري في عدد من المحافظات في سياق متابعتها التالية :

5 طرق لتواصل محافظ كفر الشيخ مع مواطنيه

كفر الشيخ: إبراهيم الصعيدى

على الرغم من تمسكه بالتواصل المباشر مع المواطنين كل يوم الثلاثاء إلا أن الدكتور إسماعيل عبدالحميد طه محافظ كفر الشيخ حريص على التواصل مع المواطنين بكل وسائل الاتصال سواء عن طريق شكوى ورقية أو إيميل أو رقم "واتس آب" أو عن طريق الصفحة الرسمية للمحافظة.

طه قرر الإعلان عن الأرقام الخاصة بـ"واتس آب" الخاص باستقبال شكاوى المواطنين لتسهيل عملية التواصل معهم وسرعة الاستجابة والرد وحل المشاكل على وجه السرعة وتأكيده على عمل "إيميل" خاص لاستقبال الشكاوى مشيرا إلى أن التواصل مع المواطن سيتم من خلال البيانات الشخصية وإرفاق صورة الرقم القومي حتى يتم التأكد من صحة الشكوى أو من كونها شكوى كيدية. وترك محافظ كفر الشيخ حرية اختيار المواطنين الوسيلة السهلة بالنسبة لهم.

لم تكن طرق التواصل الجديدة التي أعلن عنها محافظ كفر الشيخ جديدة بالنسبة للمواطنين حيث سبق وأن قام اللواء السيد نصر محافظ كفر الشيخ السابق بالتواصل مع المواطنين وحل مشاكلهم وتحسين المرافق والخدمات عبر الخط الساخن رقم ١١٤ والرقم ٠٤٧٣٢٢٠٧٩٢ .وخدمة الواتس آب على الرقم ٠١١٥٩٠٨٠٧٤٨

يذكر أن الدكتور إسماعيل عبدالحميد طه محافظ كفر الشيخ كان يعمل في مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات قبل عمله كمحافظ .




د. منال عوض

دمياط: عبده خليل

يوم الأربعاء من كل أسبوع هو اليوم المفتوح بين الدكتورة منال عوض محافظ دمياط والمواطنين وعلى الرغم من التفاعل المستمر بين المواطنين والدكتورة منال عوض إلا أنها رأت أنه من الضروري تخصيص هاتفيين "واتس اب" بديوان عام المحافظة لتلقى شكاوى المواطنين وهم ٠١٠٠٦٧٣٩٩٣٦، ٠١٠٠٥١٠٩٦٠٧ وكلفت بضرورة التعامل الفورى مع شكاوى المواطنين ومقترحاتهم فضلا عن إعلانها فتح أبواب خدمة المواطنين أمام الأهالى لتلقى الشكاوى.

وكشفت محافظ دمياط فى تصريحات صحفية عن فائدة الواتس اب بالنسبة لها مشيرة إلى أنها تلقت عليه صورا مفزعة لانتشار القمامة فى شوارع المحافظة والقرى وبجوار المدارس الأمر الذى دفعها لتكليف الجهات المعنية بالتعامل الفورى مع هذه الظاهرة مع تصوير أماكن القمامة قبل وبعد إزالتها لطمأنة المواطنين.



هاتف الغضبان «أون لاين» 24 ساعة

بورسعيد: أشرف إسماعيل

بوابة الحكومة الإلكترونية واللقاءات الجماهيرية الأسبوعية والجولات الميدانية كانت لفترة طويلة أدوات خاصة للواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد للتواصل مع مواطنيه ونجح خلالهما المحافظ في حل كثير من المشكلات واستجاب خلالهما لكثير من المقترحات. وبعد استمراره في العمل محافظا لبورسعيد في حركة المحافظين قرر الغضبان فتح قنوات جديدة للتواصل مع المواطنين الأمر الذي دفعه لتخصيص الرقم ٠١٠٦٠٢٢٧٩٥٦ على "واتس اب" لتلقي مقترحات وشكاوى المواطنين بمختلف أحياء المحافظة لقناعته بسرعة التفاعل والتواصل مع شكاوى المواطنين والتعامل الفوري معها .

محافظ بور سعيد لم يكتف بإطلاق هذه الخدمة والإعلان عنها بل حرص على متابعته الشخصية لكل ما يرد إليه من شكاوى على مدار ٢٤ ساعة.

وخلال لقائه بالمواطنين المتواصلين معه على خدمة "واتس آب" قال لهم بابي مفتوح للجميع ولم أكتف بالتواصل معكم عبر هذه الوسائل فقط.



في أسوان تعددت الوسائل والهدف واحد

أسوان - صلاح حسن

علي الرغم من تعدد وسائل الاتصال الإلكترونية ما بين مواقع حكومية وصفحات تواصل اجتماعي فضلا عن التواصل المباشر عبر هاتف المحافظ شخصيا إلا أن اللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان أصر على تطبيق مناهج جديدة للتواصل مع أبناء المحافظة منها مواصلة اللقاءات الجماهيرية اسبوعيا لعرض المشاكل التي يواجهونها لسرعة اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وتخصيص صندوق لتلقي شكاوى المواطنين بمركز التطوير التكنولوجي بمبنى ديوان عام المحافظة لإتاحة الفرصة لكافة الحالات لعرض مطالبهم وشكواهم بسهولة من خلال توضيح اسم المواطن ورقم هاتفه لسرعة التعامل الفوري مع شكواه وتلبيتها وفقاً للإمكانيات المتاحة.

وكشفت مصادر داخل ديوان عام محافظة أسوان أن اللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان متبع جيد لصفحات الفيسبوك بالمحافظة ولشكاوى المواطنين التي ترد عبر الصفحة الرسمية للمحافظة وكشف المصدر أن المحافظ علم بوجود مياه جوفيه اسفل شريط السكة الحديد بمنطقة الشيخ هارون وعلى الفور كلف بالبدء في أعمال الحفر أسفل خطوط السكك الحديدية أمام محطة الشيخ هارون ووجه بتشكيل لجنة من الهيئة العامة للسكك الحديدية وشركة مياه الشرب والصرف الصحى ومجلس مدينة أسوان وإدارة الشئون الاقتصادية بالمحافظة للوصول إلى المصدر الأساسي للمياه سواء من المحال التجارية المجاورة للمحطة والباعة الجائلين أو وجود تسرب من أحد خطوط الصرف الصحى.

تواصل "الأسايطة" مع نور الدين عبر "تويتر" و"انستجرام"

أسيوط: هناء حسين

في أسيوط تخطت وسائل التواصل بين المحافظ ومواطنيه حاجز الفيسبوك والواتس آب ووصلت لحد التواصل عبر تويتر وانستجرام هذا ما أعلنه اللواء جمال نورالدين محافظ أسيوط عقب إعلانه إعادة هيكلة منظومة الشكاوى وخدمة المواطنين بالمحافظة والتي تتضمن "مركز خدمة المواطنين ولقاءات المواطنين الدورية بأهالي محافظة أسيوط وأهالي مدينة أسيوط الجديدة والخط الساخن للشكاوى وأرقام الواتس آب والصفحة الرسمية لمحافظة أسيوط وصفحة البث المباشر والبوابة الإلكترونية للمحافظة على موقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك ".

وتتعدد قنوات التواصل والتفاعل المباشر مع شكاوى وطلبات المواطنين من خلال لقاء المحافظ بهم بالديوان العام كل أسبوعين فضلا عن تخصيص لقاء بمواطني مدينة أسيوط الجديدة آخر ثلاثاء من كل شهر وتلقي شكاوى ومقترحات الأهالي خلال رقم الخط الساخن أو رسائل الواتس آب عب الهاتف رقم ٠١٠٠٠٦٢٣٨٧٣ أو من خلال الرقم الأرضي ٢٣٢٥٣٦٩ / ٠٨٨ على مدار ٢٤ ساعة أو من خلال إرسال الشكوى على صفحة المحافظة "البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط - أسيوط بوابة إلى التغيير" و"الصفحة الرسمية لمحافظة أسيوط" على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر وانستجرام لمواجهة أي طارئ وتلقي شكاوى المواطنين والتعامل الفوري معها.



هاتف المستشار مع المواطنين في بني سويف

بنى سويف: خالد عباس

منذ أن تولى المستشار هاني عبد الجابر منصب محافظ بني سويف وهو يحرص على الاستجابة لشكاوى المواطنين وسماع صرخاتهم واستغاثتهم حيث توجد أكثر من طريقة لعرض الشكاوى من أهمها الصفحة الرسمية لمحافظة بني سويف على الفيسبوك

كما يوجد مكتب خدمة المواطنين داخل ديوان عام محافظة بني سويف برئاسة المحاسب محمد صفوت وهذا المكتب مخصص لاستقبال شكاوى المواطنين

كما يوجد اللقاء المفتوح كل يوم أربعاء حيث يستقبل المحافظ في هذا اللقاء عددا من المواطنين ويستمع الى مشاكلهم ويتم التحقيق فيها والاستجابة لها

كما يوجد وسيلة اتصال أخرى وهي الواتس الخاص بمحافظ بني سويف شخصيا على تليفونه المحمول رقم ٠١٠٠٦٠٦١٩٦١ ويقول المحافظ تليفوني مع كل مواطن.

ومن أشهر الاستجابات والتفاعل مع المواطنين عبر الواتس شكوى أرسلها أحد المواطنين للمحافظ بسبب إصابة ٣ أبناء له بمرض "زيروديرما" المزمن، جفاف الجلد المطبع وغير المعدي والمعروف بمرض أطفال القمر حيث قام المستشار هاني عبد الجابر محافظ بني سويف بزيارة الأسرة في منزلها واطمأن على ظروف الأسرة المعيشية والحالة الصحية للثلاثة أبناء وهم (مريم ، مصطفى ، وملك) الذين تتراوح أعمارهم من ١٠ سنوات إلى ١٤ سنة.

إشراف: **شيماء مكاوى**



«بخل الزوج» مشكلة حلها الزوجة

بخل الزوج مشكلة كبيرة تهدد الأسرة وأحيانا تؤدى إلى تفككها.. فهل لها حل أم حالة ميؤوس منها.. هذا ما سوف نتعرف عليه من خلال هذه السطور...

مشكلة بخل الزوج مشكلة فى غاية الخطورة سواء على الزوجة أو على الأبناء، هذا ما أكده الدكتور/ عبدالمنعم شحاته، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس، و يواصل أن البخيل نمطان نمط لديه مال ولا يريد الإنفاق ونمط آخر ليس لديه المال وبالتالى لا يستطيع الإنفاق واعتاد على ذلك وهذا النمط تأثيره السلبى ضعيف على الأسرة ولكننا نتحدث هنا عن الزوج الذى لديه الأموال ولكنه لا يريد أن يصرف منها أى شيء على أسرته وهذا النمط تأثيره السلبى خطير جدًا على الأسرة وبالأخص الأطفال لأن عملية التنشئة تتم أساسًا من خلال الإشباعات فلابد من تنظيم تلبية الاحتياجات عند الأطفال لأن الآباء والأمهات يستخدمون وسيلة تلبية الاحتياجات كوسيلة لضبط السلوك مثلا « لو ذاكرت دروسك جيدًا ونجحت آخر العام سوف أكافئك بالدراجة التى طلبتها منى سابقًا» فبالتالى تلبية الاحتياجات وسيلة لضبط سلوك الأفراد، إذن فى حالة الأب البخيل لا يوجد آلية ضبط فهو بالتالى لا يستطيع السيطرة على أولاده هنا يلجأ الطفل إلى وسائل أخرى لتلبية هذه الاحتياجات وهى غالبًا تكون وسائل إلتفافية، مثلا لو احتاج مصروف زيادة سوف يضطر أن يكذب عليه ويقول له مثلا إنه يحتاج إلى شراء كتاب طلبه المدرس، مما يجعل الطفل فيما بعد إنسان انتهازى ويمكن أن يقبل رشوة.

وتابع قائلا: فالبخل ينتج عنه العديد من الآثار السلبية الخاطئة بالنسبة للأسرة، لعل من أهمها شعورهم برفض وجود هذا الأب داخل الأسرة ،ودور الزوجة هنا هو محاولة التوفيق مع طرفين أولا إقناع الطفل التنازل عن بعض احتياجاته، ثانيًا: إقناع الزوج بأن أسلوبه خاطئ وسوف ينتج عنه العديد من الآثار السلبية الخطيرة ولكن للأسف القليل من الأمهات التى تفعل ذلك فغالبًا يكون موقف الأم منحاز اتجاه طرف واحد منهم إما مع الطفل ضد الأب وهذا غالبًا ما يحدث أو مع الأب إذا كانت هى فى الأصل بخيلة هى الأخرى مثل زوجها، ولو تم انحياز الأم لطرف دون الآخر فهى بذلك تعمق المشكلة بشكل أكبر، فالطفل الذى يفكر فى الوسائل الالتفافية لكى يأخذ أموالاً زيادة مع تشجيع الأم له يجعل الطفل يشعر بأن هذه الوسائل وسائل صحيحة فيعتاد على فعلها طيلة حياته، أما لو تحكمت الأم فى مشاعرها واستطاعت السيطرة على الموقف وأخذت موقف محايد مع الأب والابن فبالتالى يقل التأثير نوعًا ما.

الزوج البخيل تأثيره خطير على الأسرة وخاصة الأطفال

وهناك حل مناسب جدًا وهى أن الأم تبخل بشكل أكثر على الأب بمعنى أنها تصنع الأكل مثلا على قد مصروف البيت الذى أخذته من الأب وإذا حدث أى مشكلة من جانبه تقول له «أنا اتصرفت حسب المصروف الذى أخذته للإنفاق على البيت» مما يجعله يقوم بتزويد المصروف فى المرة القادمة ولكن هذه الطريقة تحتاج صلابة من الأم أمام الأب وتحتاج أيضًا لوقت طويل نوعًا ما، لكن هذا الحل يعتبر هو الأنسب.

طاقة الحياة وطرق الاستفادة منها

كل شيء فى الدنيا له طاقة ولكن هناك أشياء طاقتها عالية وأخرى منخفضة بعيدا عن الطاقات السلبية فنحن بصدد التحدث عن مقدار الطاقة الإيجابية التى يستطيع جسم الإنسان أن يستفيد منها ولا تجهده.

ويقول استشارى الطاقة الحيوية والعلاج بالريكى والحاسة السادسة «GRAND MASTER» أحمد شعبان: دائما الأشياء التى تفيد الإنسان وجسمه بها طاقة الحياة مثل الخضار والفواكه الطازجة؛ فكلما كانت طازجة كلما احتوت على طاقة حياة أعلى؛ فالإنسان عندما يتناولها يستفيد منها كثيرًا ليس فقط فى إمداده بالفيتامينات الهامة والمفيدة بل بإمداده بطاقة الحياة.

أيضا من الأشياء الجميلة للغاية

عملية شفط الدهون لا تحل مشاكل السمنة

مصر أصبحت من أهم دول العالم فى التخصصات الطبية التجميلية وبالتحديد تخصص تنسيق القوام وشفط الدهون، حيث إن مصر تستقبل أعدادا كبيرة من كل دول العالم كنوع من أنواع السياحة العلاجية التجميلية، وذلك مقارنة بدول كثيرة متقدمة فى مجال الطب التجميلى مثل تركيا ولبنان وأمريكا.

منال سليم

هكـذا.. بدأ الدكتـور محمد عماد الدين استشـارى جراحات التجميل وتنسـيق القـوام والسـمنة، حديثه وتابع قائلا: إن جراحة شفط الدهون تتم فى مناطق مثل الكاحلين والخصر والوركـين، الركبتين، الذقن، الصدر أو مـا يطلق عليه اسـم التثـدى عند الرجـال ومن البطـن، وتعتبر عملية شفط الدهون من العمليات المهمة سواء من الناحية التجميلية أو من الناحية الصحيـة فعملية شـفط الدهون تحل المشـكلة الجمالية، ولكـن فى مناطق مثل الركبتين، الكاحلين والوركين، فإنهـا يمكـن أيضا ان تحل المشـكلة الصحيـة للمشـى وألم القدمين وعدم الاستقرار.


د. محمد عماد الدين

عمليات شفط الدهون ليست بديلًا عن الحمية الغذائية

وأضاف أنه فـى كثير من الأحيان يوصى بإجراء عملية شفط الدهون مع جراحة شد البطن ففى هذه العملية تتم إزالة الدهون والجلد الزائد من مركز البطن ومن أسـفل البطـن فشـد البطـن يؤدى إلى تقلص فـى مظهر البطن البارز وعملية شـفط الدهون تسـمح بشـفط خلايا الدهون من منطقـة الخصر وبذلك يتم صقل البطـن على النحو الأمثل فى جميع أجزائه.

وأشـار إلى أن عمليـة شـفط الدهون ليسـت بديلًا عـن الحمية الغذائيـة ولا تأتـى لحـل مشـاكل الدهون الزائدة فى الجسـم كله ولكن تحل مشاكل السمنة الموضعية وتعتبر الأفضل لعلاج السمنة الموضوعية.


أحمد شعبان

عسل النحل يمد الإنسان بطاقة الحياة

وتمد الإنسـان بطاقة الحياة عسـل النحل المستخلص من رحيق الزهور والذى يستخلصه النحل ويضيف له سائلًا لكى يصبح بهذا المذاق الجميل ويبدأ فى إنتاج العسـل الذى يتغذى عليـه كامل خليـة النحـل وبالتالى الإنسـان الذى يتناول العسـل يأخذ من طاقة النبات والزهور ويأخذ أيضا طاقة من النحل نفسـه بالإضافة إلى مجموعـة الفيتامينات التى لا حصر لهـا الموجودة فى العسـل التى تفيد الإنسان.

هـذا علـى عكـس مثـلا اللحوم التى تكون محملة بمشـاعر الحيوان وطاقته حيث يتـم ذبحه بعد خوفه وتوتـره وقلقه وغضبـه؛ فالحيوان أيضا لـه تفكير ومشـاعر فهو كائن حى وعندمـا نتناول اللحوم يتم نقل كل هذه الطاقات السـلبية الموجودة بها لنـا وعلـى الرغم مـن فائدتها لجسم الإنسان إلا أن الجسم والأمعاء تأخـذ وقتا طويلا حتـى يتم تحليل تلك اللحوم والاسـتفادة من فوائدها بعكس ما تم ذكره سابقا مثل الخضار والفاكهـة و العسـل فمـع الأبحاث والدراسـة وجد أنهـا تكون محملة بطاقـة وحيوية النباتـات و الزهور أيضـا محملة بنشـاط و رغبة النحل فـى تغذية خليتـه وكلها مشـاعر إيجابية محفزة ومنشـطة وشـاحنة للطاقات الإيجابية للإنسان ومساعدة فى عمليات وحيوية جسـم الإنسان لذلك فهى سهل هضمها.



- قشر الثوم فقط بإضافته لزيت قلى البطاطس الشيبسى أو المسلوقة، سوف يعطيها طعمًا ومذاقًا جميلًا .
- عند إعداد الاسـكالوب بانية يتـم عمل أكثر من شـق فى أطراف قطعـة اللحم قبل البدء فى عمليـة التحمير لأن ذلك يمنع عملية تقوس قطعة اللحم ويضمن سرعة النضج .
- أفضل طريقة لتسـخين الخبـز والحصول على خبز شـبه طازج دائما، قبل تقديمه، يتم إخراجـه من الفريزر ووضعه فى صينية جافة على النار تم تسـخينها تماما ويتم تهدئة النار وتغطى الصينية ويترك عدة دقائق ولا ينصح بالتسـخين المباشـر فوق فوهة البوتاجاز إلى درجة الاحتراق .
- الأوانى الألومنيوم تؤثر بشـكل قاطع علـى الأطعمة وتتفاعل مع بعض أنواعهـا، لذا ينصح بحفظ الطعام فى الثلاجـة فى أوان زجاجية أو استانلس ستيل أو المصنعة من الفخار أو تلك المطلية بالمينا.
- عند تقشـير اللوز يتم وضعه فى ماء مغلى لمدة دقيقتين أو ثلاثة، ثم يرفع مـن فوق النار، ويتم فركه باليد فتنتزع القشرة بسهولة .
- لإزالـة بقعـة العـرق ربما تختفـى إذا قمنـا بإضافة قرصين إسبرين (بعد طحنهما جيدا) إلى ماء غسيل الملابس .
- لتخفيف حـدة الملح بالزيتون المخلل يتم نقع الزيتون طوال فترة الليل فى إناء به ماء مثلج.
- لعمل الكيك الهش يضاف ملعقة صغيرة من المياه الغازية (السفن أب) إلى الكيكـة أو البان كيك وهذا يسـاعد على أن تكون العجينة تبدو هشة بصورة أفضل .



«أسرة مستقرة تساوي مجتمعاً آمناً»

برنامج «أزهري» لحماية الأسرة

راندة فتحي

دشن الأزهر الشريف برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية «أسرة مستقرة تساوي مجتمعا آمنا» الذي ينفذه مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية بالتعاون مع قطاعات الأزهر المختلفة، وتعد هذه المبادرة استكمالاً لجهود وحدة لم الشمل التي وجه الإمام الأكبر د. أحمد الطيب بإطلاقها في 16 أبريل من العام الماضي والتي تهدف إلى لم شمل الأسرة المصرية، وجاءت دعوة الأزهر للحفاظ على الأسرة والمجتمع وتوعية المواطنين من مخاطر الطلاق.

بداية قال د. محمود مهنى عضو هيئة كبار العلماء: إن الإسلام أعطى قيمة للمرأة فهى «الأم، الزوجة، الأخت، العمة، الخالة، الابنة»، كما أنها أساس المجتمع. وأشار إلى أن الخلل بالمجتمع يأتى من النظرة الدونية من بعض الرجال للمرأة التى يرفضها الإسلام، ومثالنا فى ذلك الرسول الكريم محمد ﷺ عندما نزلت عليه الدعوة فى غار حراء، أول من فر إليه كانت السيدة خديجة أم المؤمنين.

وعن الطلاق وتهديده لاستقرار المجتمع أضاف: أساس مشكلة الطلاق هى الابتعاد عن نهج وتعاليم الإسلام واختلاط الحابل بالنابل، فبدأ الفصام الأسرى الذى بالتبعية يهدم المجتمع، وأساس الزواج هو الإيجاب والقبول وحق الزوجة فى السكن، لكن فى الآونة الأخيرة ابتعدنا عن أساسيات الزواج التى أمرنا بها الإسلام فكثرت نسبة الطلاق.

وأشار مهنى إلى قول الله تعالى فى كتابه الكريم: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾، وتأكيدًا لتعاليم الإسلام فإن أساس نجاح العلاقات الأسرية هو المودة والرحمة.

وعن احتلال مصر المركز الأول على مستوى الدول العربية والإسلامية فى ارتفاع نسبة الطلاق قال الدكتور محمود مهنى عضو هيئة كبار العلماء إن الطلاق يأتى من الاختيار غير المتوافق فى الزواج، فوجب التوافق الفكرى بين الزوجين، فيجب ألا تأخذ امرأة متعلمة رجلا أميا أو العكس، أشار أيضا إلى وجوب التوافق المادى، كما أكد ضرورة اتباع خطوات النصح قبل الطلاق فيجب ألا يكون مطلقًا بلا شروط، فتعاليم الإسلام جاءت قبل الطلاق أن يعظ الزوج زوجته فإذا لم تتعظ هجرها بالمضجع وإذا لم يجد نتيجة فعليه بضربها ضربا خفيفا بالسواك أو بالقلم الرصاص وليس كما يحدث حاليا باستخدام العنف الشديد.

وأوضح أنه مع هذه القواعد إذا ما اتخذت ولم يحظ بنتيجة وجب على الزوج أن يستشير حكما من أهله وأهلها ومع كل الأمور فى محاولات الإصلاح وإن لم يجدوا الإصلاح فى النهاية يتجهون للطلاق. وحذر من أن الطلاق لا ينتهى بانفصال الزوج والزوجة فقط، بل يؤدى لتشريد الأولاد وهدم المجتمع.

وفى السياق ذاته قالت د. هاجر مرعى خبيرة العلاقات الأسرية واستشارى الصحة النفسية: لا شك أن قضية الطلاق أصبحت ظاهرة خطيرة، ويجب ألا نغفل آثارها النفسية، فالطلاق مؤثر على كلا الطرفين، فالرجل يعانى بعدها من خوف شديد من تحمل المسئولية مرة أخرى، أما بالنسبة للزوجة فرغم أنها أحيانا تسعى للطلاق إلا أنه من المعروف علميا أن الإرادة والرغبة فى الانفصال تستمر أحيانا لمدة ٦ أشهر تمر فيها بالتخبط أحيانًا فى اتخاذ القرارات، وأشارت إلى أن الطلاق يسبب شعورا بالخسارة، ويمتد أثره للأولاد بالإسقاط النفسى عليهم بسبب كراهية الزوج، ولا شك أنها تحتاج إلى دعم قوى حتى تستطيع أن تبدأ من جديد.

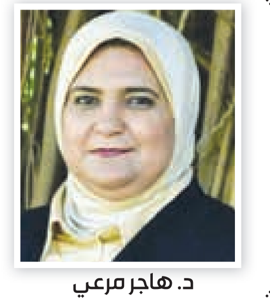
وأشار عمر الشال الخبير الإعلامى إلى دور الإعلام فى تناول مثل هذه القضية الشائكة، لافتًا إلى أن الطلاق فى مصر أصبح ظاهرة تهدد المجتمع وليس الأسرة فقط.





د. محمود مهني

الخلل بالمجتمع يأتى من النظرة الدونية من بعض الرجال للمرأة التى يرفضها الإسلام



د. هاجر مرعي

الطلاق يسبب شعورا بالخسارة، ويمتد أثره للأولاد بالإسقاط النفسي عليهم

فعندما نجد أن حالات الطلاق تصل يومياً إلى ٥٤٨ حالة وسنويا إلى ١٩٩ ألف حالة طلاق فهو أمر يدعو إلى تضافر كافة الجهود لمواجهة هذه الأزمة فالتعاون يجب أن يكون مجتمعيا وليس تعاونا أحاديا.

وذكر أنه مع ارتفاع الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ارتفعت معدلات الطلاق حتى أنه وصل للقرى والأرياف التى كادت تنعدم فيها مثل هذه الحالات خلال السنوات الماضية التزاما بالعادات والتقاليد. وأوضح أن طرح القضية أمر مهم جدا وأنه يجب طرح جميع المشاكل المتسببة فى الطلاق وعلينا الاستعانة بكل المبادرات التى تقوم بتوعية الأزواج بأهمية الأسرة كونها جزءا لا يتجزأ من المجتمع ويجب أن يحدث تغيير فى الثقافة الموروثة لدى الرجل ونظرته للمرأة، خاصة مع نزول المرأة للعمل العام ومساندتها له فى كل مجالات الحياة، فهى تساعده فى المنزل وخارجه وتسعى لإثبات كينونتها فهى لا تجد منه المساعدة ولكن تجد إحباطات كثيرة.

ويرى أن دور الإعلام لا يستهان به، فعليه أن يكسر الحاجز بين الرجل الذى لا يعلم كيف يتعامل مع حقوق المرأة. وعن دور الدراما سابقا وترسيخها لأفكار وثقافات لا يمكن العمل بها فى زمننا هذا، أكد الشال أنه بالفعل لا يمكن فى مثل هذا العصر أن نتعامل بمفهوم سى «السيد وأمينة».

فالمرأة الآن وزيرة، محافظة، طبيبة، عالمة ذرة، فلن تقبل بهذا المفهوم فعلينا تغيير مفهوم الدراما حتى يصل المفهوم الحقيقى الذى يجعل الرجل يستطيع تفهم حقوق المرأة التى سعت مرارا وتكرارا لتصل إليها دون توعية الرجل بالتعامل مع هذه الحقوق المكتسبة.

وعن دور السوشيال ميديا وتأثيرها فى معدلات الطلاق قال الخبير الإعلامى: تلعب دورًا خطيرًا بل تعد من أكثر الأسباب فى ارتفاع نسب الطلاق بين الزوجين وأحد المؤثرات الفعالة فى الخلافات الزوجية وأهم الأسباب التى يترتب عليها ارتفاع نسب الطلاق مؤخرًا وذلك لتقليد المشاهير وانشغال الأزواج أثناء وجودهم فى المنزل كلا منهما فى تليفونه الخاص يتابع السوشيال ميديا ويخلق لنفسه عالم آخر دون النظر لزوجته أو العكس صحيح فأصبحنا نهدم بأيدينا الأسرة التى هى أساس المجتمع.



الاستقرار السياسي والدول الداعمة

عبدالله يسري

باغتني قائد عسكرى كبير في دولة الإمارات العربية المتحدة في لقاء جمعني به مع بعض الأصدقاء، وكانت الأقدار قد جمعتني به من قبل سنة كاملة في التزام عسكرى – قائلًا: ما هو الوقت المناسب لرئيس دولة لكتابة مذكراته ونشرها؟ بادر البعض بالإجابة بأن الوقت المناسب أثناء حكمه لضمان طزاجة الأحداث في أذهان الناس وآنية الإنجازات!!

نظر إلى منتظرًا الإجابة فقلت: بل بعد انقضاء رئاسته، فرؤية ما بالماء لا تتأتى إلا بعد هدوئه وركوده ولتكون زوايا الرؤيا كلها متاحة، النفس قد هدأت من عناء العمل وتحمل المسئولية يوميًا لدولته ولشعبه!

قال لى مداعبا، فمتى تتوقع أن يجلس الرئيس عبد الفتاح السيسى ليكتب مذكراته؟ قلت مبتسما وقد شردت بذهني لثوانٍ: أليست الإمارات العربية المتحدة دولة داعمة لمصر؟

قال: نعم

قلت: ألا يحق للإمارات ولكل الدول الداعمة لمصر أن تكون مطمئنة على أن هذا الدعم في إطار رؤية استراتيجية واستقرار سياسى ضمان لحجم الاستثمارات الضخمة؟! قال مبتسمًا إبتسامة صادقة يعرفها كل من يعرف طيب ومعدن الشعب الإماراتى الأصيل: شيخنا زايد الله يرحمه وصانا على مصر وشيوخنا الآن امتداد لهذه الوصية ومصر قائدة وكبيرة قلت: المصريون لا ينسون الجميل ولا ينسون رده أبدًا.. وكما أن الإمارات العربية المتحدة دعمت مصر دعما لا محدودًا، وغير المعلن فيه أكثر من المعلن وهذا لن ينساه المصريون، فكذلك الرئيس عبد الفتاح السيسى، لن ينسى له المصريون أبدًا وقفته الشجاعة وإنقاذه لمصر.

واستطردت وأنا أراجع شريط الذكريات عشتها كما عاش كل المصريون وكما تابع العالم أجمع أكبر مظاهرة عرفها التاريخ والتى قام بها المصريون فى ٦/٣٠، كنت أنا وأولادى مع الـ ٣٠ مليون مصرى نزلوا ساحات الميادين، التحرير والاتحادية وكل ميادين المحافظات تلبية لخطاب التفويض الذى تابعناه جميعا في ساحة العرض العسكرى في كلية الدفاع الجوى يوم ٢٤ يوليو ٢٠١٣.

وكنت حاضر جسدًا وروحًا في استديو ١١ بماسبيرو لحظة أن جاء الشريط المسجل عليه بيان الثورة الحقيقية الوطنية والفريق أول عبد الفتاح السيسى القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربى وهو البيان ومن حوله كل القوى الوطنية ورموز مصر، وكنت قبلها في تغطية لمدة ٤ ساعات متواصلة مع كتيبة مراسلى التلفزيون المصرى فنحن ننقل من جميع المحافظات أجواء تبعث على الفخر والاعتزاز بهذه الأمة الحية النابضة بكل معانى العزة والكرامة وكان معى في الاستديو اللواء أ.ح عبد المنعم سعيد وقبل أن أختم لقائى سألته: ما هو الثقل الاستراتيجى لجماعة الإخوان الإرهابية الآن في الشارع المصرى؟ قال لى: لا شيء.

تلك لحظات كان يتشكل فيها التاريخ وتكتب للفريق أول عبد الفتاح السيسى بأحرف من نور دورا سيظل يطوق أعناق كل مصرى أصيل.

واستطردت قائلا «الصديق الإماراتى»: مازال هذا الشعب ينتظر الكثير من الرئيس السيسى برغم كل ما تم تنفيذه كما وكيفا، مازلنا في معركة البقاء والوجود ولن نحيد أو نميل عن الطريق وراء قائدنا ورئيسنا عبد الفتاح السيسى..

انتهى لقائى بهذا الصديق العزيز وبكل من معه وعدت إلى حيث أجلس دائما وأكتب لأقول:

أيها القارئ الكريم

إن مواصلة العطاء والإنجازات المشهودة للدولة المصرية في شتى المجالات وصولا لأعوام جنى الثمار لكل المصريين نتيجة رؤية استراتيجية شاملة وطنية للقيادة السياسية وعبور عنق الزجاجة وتلك المشكلات المزمنة للشعب المصرى كل ذلك يضعنا أمام حتمية المشاركة في الاستفتاء على التعديلات الدستورية القادمة.. وكل له حق الإدلاء برأيه بمنتهى الحرية. إن المتابعة لسير الأحداث في بؤر التوتر في المنطقة العربية وكل المتغيرات سواء في الجولان المحتل أو القدس المحتلة أو الأحداث وتناميها على الاتجاهات الاستراتيجية للدولة على الحدود وخاصة الغربية والجنوبية في ضوء المشروع الفارسى أو التركى الطامع في المنطقة، ليجعلنا جميعا نقدم مصحة الوطن واستقراره على كافة الحسابات الضيقة والمفاهيم القاصرة ولنتذكر جميعا كيف تحمل أباؤنا سنوات حرب الاستنزاف بكل ما فيها من ظروف اقتصادية صعبة وكيف وقف كل واحد أمام مسئوليته حتى عبروا إلى النصر وما أشبه اليوم بالأمس.

> ألا يحق للإمارات ولكل الدول الداعمة لمصر أن تكون مطمئنة على أن هذا الدعم في إطار رؤية استراتيجية واستقرار سياسى ضمان لحجم الاستثمارات الضخمة

> مواصلة العطاء والإنجازات المشهودة للدولة المصرية في شتى المجالات وصولا لأعوام جنى الثمار لكل المصريين نتيجة رؤية استراتيجية شاملة وطنية للقيادة السياسية

معنى خسارة "القراقوز"



إسماعيل منتصر

> من يفز باسطنبول يفز بتركيا.. لست صاحب هذه العبارة ولا هى تنتمى لأى صحفى أو إعلامى أو محلل سياسى وإنما هى مقولة أردوغان نفسه..

حتى كتابة هذه السطور لا تزال عملية إعادة فرز أصوات الناخبين فى مدينة اسطنبول مستمرة!...

أكرم إمام أوغلو مرشح حزب الشعب الجمهورى.. الحزب المعارض للرئيس التركى رجب أردوغان أكد أنه الفائز فى الانتخابات البلدية التركية قبل الإعادة وبعد الإعادة وأن الفارق بينه وبين مرشح حزب العدالة والتنمية بن على يلدرم يتجاوز حاجز العشرين ألف صوت بعد فرز ١٩ صندوقًا من إجمالى ٣٧ صندوقًا.. وتساءل المرشح المعارض متى تنتهى عملية إعادة فرز الأصوات؟..

سؤال مرشح المعارضة ليس معناه أنه يطلب من اللجنة العليا للانتخابات تحديد موعد لإعلان نتيجة إعادة فرز الأصوات.. لكنه فى الحقيقة يسخر من هذه المسرحية العبثية التى يتابعها العالم كله.. فمن غير المعقول أن تجرى الانتخابات البلدية على مستوى تركيا كلها ويعلن النتائج فى يومين اثنين فقط بينما تستمر عملية إعادة فرز الأصوات فى مدينة اسطنبول وحدها لمدة أسبوع حتى الآن.

وليس معقولا ولا منطقيا أن تستغرق عملية إعادة فرز الأصوات فى مدينة واحدة كل هذا الوقت.. لابد أن هناك سرا.. والسر الوحيد الذى يبرر هذا التأخير الزائد عن الحد هو أن الحكومة التركية تحاول بأى وسيلة استعادة اسطنبول.. فالحقيقة أن خسائر حزب العدالة والتنمية لم تقتصر على اسطنبول وحدها لكنه خسر أيضا فى العاصمة أنقرة بالإضافة إلى ٩ مدن كبرى.

ولعل ذلك يفسر قيام حزب العدالة والتنمية الذى يرأسه رجب أردوغان بإعلان نتيجة فرز الأصوات فى اسطنبول مبكرا وقبل إعلان النتيجة رسميا.

وقد وصل الأمر لدرجة أن الحزب قام بتعليق لافتات التهنئة لمرشح العدالة والتنمية.. وعندما ظهرت النتائج رسميا وتبين فوز مرشح المعارضة طلب حزب العدالة والتنمية إعادة فرز الأصوات فرفضت اللجنة العليا للانتخابات فقام بعمل طعن قانونى اضطرت معه اللجنة العليا لإعادة فرز الأصوات.

هكذا يستميت أردوغان وحزبه لاستعادة اسطنبول.. لماذا؟!!..

❑❑❑

من يفز باسطنبول يفز بتركيا.. لست صاحب هذه العبارة ولا هى تنتمى لأى صحفى أو إعلامى أو محلل سياسى وإنما هى مقولة أردوغان نفسه.. فهو من أبناء اسطنبول وهو يعتبر أن فوزه فى الانتخابات البلدية من قبل فتح له الطريق لرئاسة تركيا.. ثم إن حزب العدالة والتنمية لم يخسر اسطنبول على امتداد ١٦ عاما.. ومن ثم فإن خسارة اسطنبول تعنى أن حزب العدالة والتنمية خسر خسارة فادحة.

وحتى لو أدت عملية إعادة فرز الأصوات إلى فوز مرشح حزب العدالة والتنمية فإن الخسارة قد تحققت لماذا؟!.. لأن العالم كله سيعرف أن النتيجة قد زورت لصالح حزب أردوغان.. ثم إن هناك خسارة قوية تحققت بالفعل نتيجة خسارة الحزب فى العاصمة أنقرة وفى ٦ مدن رئيسية أخرى.. ومن ثم فإن الحصيلة بالنسبة لحزب العدالة والتنمية خسارة مؤكدة ليس لها إلا معنى واحد.. تراجع شعبية أردوغان.

وربما كان ذلك هوسبب عصبية أردوغان وهو يتحدث أمام أعضاء حزبه عن نتائج الانتخابات.

وليس خافيا أن السبب الرئيسى لتراجع شعبية أردوغان هى تراجع الاقتصاد التركى وتراجع الحريات وربما لهذا السبب وصفت النيويورك تايمز خسارة حزب العدالة والتنمية بأنه زلزال ينهى أردوغان وحزبه..

ولم يكن غريبا أن تبذل قنوات الإخوان فى تركيا المستحيل للتخفيف من آثار الهزيمة والخسارة!.

❑❑❑

ليس خافيا أن الإخوان وأردوغان يد واحدة.. وليس من قبيل المبالغة أن نقول أن حزب العدالة والتنمية هو امتداد لجماعة الإخوان أو هو النسخة التركية للجماعة.

ولهذا السبب كان تركيز كل مقدمى برامج القنوات الإخوانية فى تركيا على التقليل من حجم الخسارة والتهوين من شأنها.

ولم يكن غريبا أن تسمع فى كل قنوات الإخوان من يقول إن الحزب فاز فى النهاية على مستوى تركيا كلها بنسبة ٤٤٪ ترتفع إلى ٥٢٪ إذا ما أضيفت أصوات الأحزاب المتحالفة معه.. لكنهم جميعا كانوا يتجاهلون أن خسارة العدالة والتنمية فى كل المدن الكبرى أهم من الفوز فى القرى الصغيرة.

> قنوات الإخوان تجاهلت تماما أن خسارة المدن الكبرى مثل أنقرة واسطنبول تعلن تراجع شعبية أردوغان أو بمعنى أخرى بداية النهاية.. نهايته!

الحقيقة أيضا أن قنوات الإخوان تجاهلت تماما أن خسارة المدن الكبرى مثل أنقرة واسطنبول تعلن تراجع شعبية أردوغان أو بمعنى أخرى بداية النهاية.. نهايته!..

فى نفس الوقت حاولت القنوات الإخوانية التركيز على أن الانتخابات البلدية هى انتخابات للعناصر التى تخدم المواطن التركى وليست انتخابات سياسية بأى حال من الأحوال.. لكنها تجاهلت أن المعارضة التى حققت فوزًا كاسحا فى كبرى المدن التركية تستطيع أن تطالب بانتخابات رئاسية مبكرة ربما تكون السطر الأول فى حكاية سقوط أردوغان!

الحقيقة أيضا أن قنوات الإخوان أصابها الذعر والخوف من تداعيات سقوط حزب العدالة والتنمية فليس خافيا أن المعارضة التركية لن تسير على نفس خطى أردوغان بالنسبة للتواجد الإخوانى فى تركيا وقد أكد بالفعل قادة حزب الشعب الجمهورى.. أقوى أحزاب المعارضة أن المعارضة ستطالب بتفعيل قانون محاربة الإرهاب وتسليم المجرمين لبلادهم.. أى تسليم الإخوان لبلادهم.. وليس خافيا أن مثل هذا الاتجاه سيكون بمثابة حكم بالإعدام على كل الإخوان وحلفائهم الموجودين فى تركيا!..

❑❑❑

الأراجوز باللغة التركية هو القراقوز.. وهى كلمة لها أصول تركية.. ولأن أردوغان يشبه الأراجوز فإنه يستحق أن يسترد لقب جده الأعظم القراقوز.. وتكون الصيغة المناسبة للسؤال هى.. ما هو معنى خسارة القراقوز؟!

تويتر يدعم محتوى الفيديو بـ 16 اتفاقية شراكة

كشف موقع التدوينات القصيرة «تويتر» مؤخرا عن تعاونه مع أكثر من ١٦جهة لتقديم محتوى الفيديو المميز في مجالات الرياضة والترفيه والأخبار، ما يمنح ذلك للمعلنين مزيدا من الفرص لعرض رسائلهم للجمهور، والوصول بشكل أكبر لقطاعات الجمهور التى يستهدفونها وفى الأوقات التى يكون فيها المستهلكون أكثر تقبلاً لمحتوى الإعلانات.

وكشف تويتر أيضا عن نتائج دراسة جديدة، أجرتها شركة متخصصة فى استطلاع رؤى المستهلكين وتحليلها، حيث بحثت الدراسة تفضيلات المستخدمين للمحتوى وأسلوب تفاعلهم مع تويتر والدور الذى يلعبه تويتر فى رسم مشهد الفيديو عبر الإنترنت.

واعتمدت الدراسة على استطلاع آراء مجموعة من مستخدمى تويتر فى السعودية والإمارات ومصر والكويت كنماذج عن المغردين على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكشفت الدراسة أن أغلب مستخدمى تويتر -٧٢٪ فى السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، و٦٢٪ فى مصر - يعتبرون تويتر أحد المصادر الرئيسية للوصول إلى محتوى الفيديو على الإنترنت، فيما شاهد ٦٤٪ من مستخدمى تويتر بثًا مباشرًا للفيديو على تويتر من قبل.



دراسة تكشف 72% فى السعودية والإمارات و62% فى مصر يستخدمون الموقع

وكشفت الدراسة أن برامج الترفيه والأزياء والطبخ والسفر تشكل أكثر أنواع محتوى الفيديو شعبية بين مستخدمى تويتر فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتنوعت مقاطع الفيديو الأكثر مشاهدة فى مجال الترفيه بين المقاطع الفكاهية (٤٧٪) وأبرز مقاطع البرامج التليفزيونية (٢٩٪) ومقابلات المشاهير (٢٦٪) وأبرز مشاهد المسلسلات التليفزيونية (٢٤٪).

كما أظهرت الدراسة أن برامج كرة القدم والمصارعة والتنس ورياضة السيارات تأتى ضمن أكثر ستة أنواع من محتوى الفيديو الرياضى الذى يتابعه مستخدمو تويتر فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتشمل مقاطع الفيديو الأكثر مشاهدة عن كرة القدم: أبرز لقطات المباريات (٨٧٪) وخلف الكواليس (٤٩٪) ومقابلات اللاعبين (٥٣٪) والتعليق والتحليل الفنى (٣٩٪).

مشاركة 200 شركة بالمنتدى السعودى المصرى فى نسخته الأولى

الاقتصاد الرقمى يعزز العلاقات بين القاهرة والرياض

حقق المنتدى السعودى المصرى للاقتصاد الرقمى فى نسخته الأولى، والذى انعقد فى القاهرة مؤخرًا الكثير من النجاحات على الرغم من حداثته.

تمثلت تلك النجاحات فى المشاركة الكبيرة من جانب شركات ومؤسسات البلدين، إذ شارك من الجانب المصرى ١٦٠ شركة، ومن الجانب السعودى ٤٠ شركة ومؤسسة، إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم بين شركة «ثقة» السعودية العاملة فى مجال الحلول الذكية وخدمات الأعمال وخدمات البيانات، وشركة «IPG» المصرية لخدمات الاتصالات وذلك للتعاون فى تطوير حلول أعمال ذكية للقطاع الحكومى والخاص فى مجالات عدة تخدم الاقتصاد الرقمى المصرى؛ كما شهد الوزيران توقيع مذكرة تفاهم بين شركة «بعد» للاتصالات السلكية واللاسلكية السعودية المتخصصة فى تنفيذ مشاريع البنية التحتية لتركيب وتشغيل وصيانة أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات تراسل البيانات وأنظمة مراكز المعلومات والاتصالات والبيانات وأمنها، وشركة «مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى» فى مجال اعتماد التوقيعات الإلكترونية الصادرة من البلدين.

استهدف المنتدى الذى حضر افتتاحه الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمهندس عبد الله بن عامر السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودى إلى خلق فرص جديدة للشراكة وتكامل الأعمال بين الشركات المصرية وقطاعات الأعمال المختلفة فى المملكة العربية السعودية، وتحفيز الاستثمار بين الجانبين بما يساهم فى تعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التحول نحو الاقتصاد الرقمى وتنفيذ استراتيجيات البلدين لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وعلى هامش مشاركته أكد الدكتور عمرو طلعت أن مصر تسعى سعيا حثيثا نحو إقامة اقتصاد رقمى معرفى، مشيرًا إلى أهمية التعاون بين القطاعين الحكومى والخاص من أجل بناء هذا الاقتصاد.

وأعرب الوزير عن تطلعه أن تثمر الجلسات والاتفاقيات الموقعة اليوم بين الجانبين، عن مخرجات إيجابية تعزز مسيرة العمل المشترك وتسهم فى تحقيق التطلعات، مؤكدًا على أنه سيتم تقديم التسهيلات والدعم المطلوب لإنجاح الشراكات المتوقعة.

وأوضح المهندس عبد الله بن عامر السواحة، أنه سيتم التعاون المشترك بين البلدين فى مجال إعداد الكوادر البشرية من خلال توفير البرامج التدريبية المتخصصة لعدد ٤ آلاف شاب وتخريجهم خلال ٩ أشهر فى عدد من المجالات المتعلقة بصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مؤكدا أنه سيعمل مع الدكتور عمرو طلعت على تذليل العقبات أمام رواد الأعمال والشركات للوصول إلى نماذج خلاقة فى الاقتصاد الرقمى.

وشدد الوزير السعودى، على أن الحكومات عليها أن تنتقل من التركيز على العمل فى المشروعات الحكومية الكبرى بمبدأ البقاء للأفضل إلى التركيز على أن البقاء لن يستطيع خلق شراكات إبداعية خلاقة.

وقد تضمنت فعاليات المنتدى عقد ٤ جلسات نقاشية بين الشركات المصرية ونظيراتها السعودية، تناولت دور الحكومة فى تحقيق استراتيجية ٢٠٣٠ فى أسواق البلدين، وأهمية تبنى التكنولوجيا الناشئة، ومستقبل الابتكار الرقمى فى المنطقة.

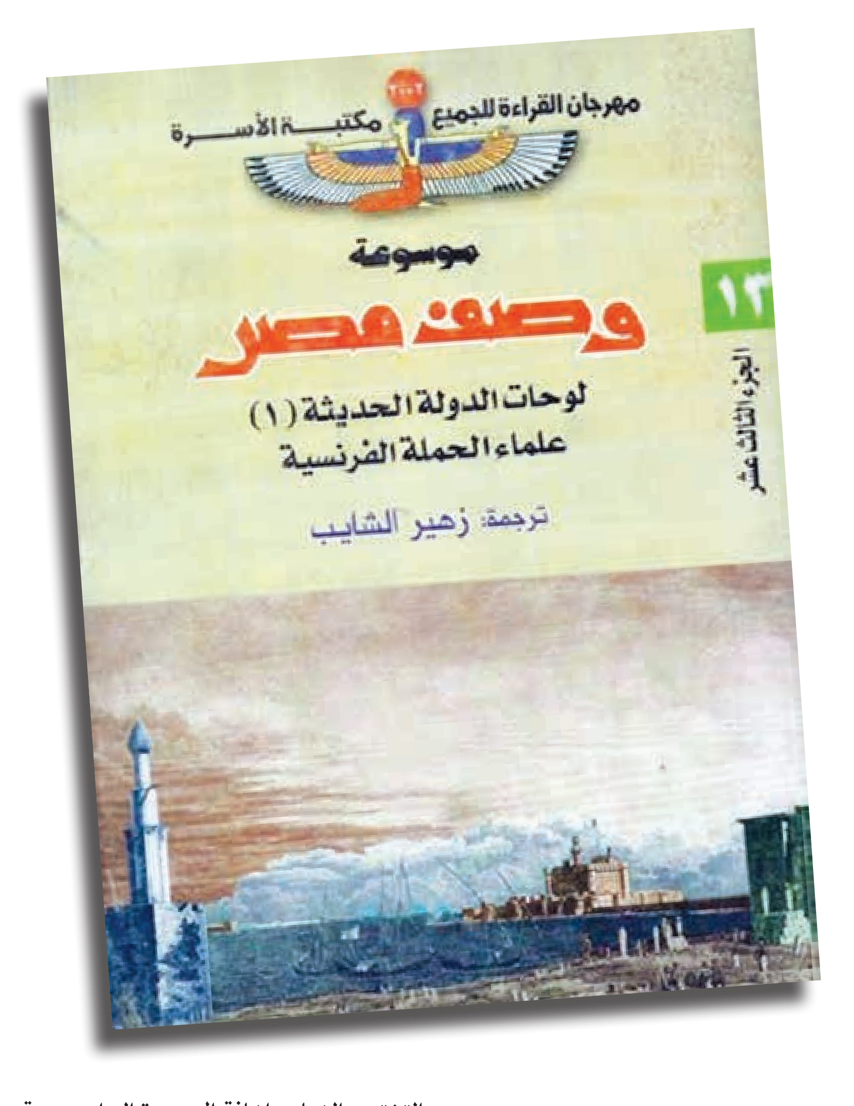


وطرق دعم وتعزيز نمو الشركات الناشئة كما تم مناقشة أثر التكنولوجيا المالية على نمو الشركات الناشئة والفرص والتحديات التى تواجه انتشارها، بالإضافة إلى الدور المحورى للمرأة فى الارتقاء بالمجتمع الرقمى وكذلك فرص تعزيز حضورها وقدراتها بشكل فاعل فى مجالات ريادة الأعمال وعلى مختلف الأصعدة.

حضر فعاليات المنتدى المهندسة هالة الجوهرى القائم بأعمال الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات ومساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون تنمية القدرات البشرية والمؤسسية، والدكتور حسام عثمان رئيس مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال، ومستشار الوزير لصناعة الإلكترونيات، وعدد من قيادات وزارة الاتصالات فى البلدين.

خلق فرص جديدة للشراكة وتكامل الأعمال بين الشركات المصرية وقطاعات الأعمال المختلفة فى المملكة العربية السعودية

«وصف مصر».. سيـــرة ترجمة ومأســـــاة مترجـــــم!





إيهاب الملاح

«1»

عسكريًّا؛ انتهت الحملة الفرنسية (١٧٩٨–١٨٠١) بهرب قائدها الأول «بونابرت»، واغتيال القائد الثاني «كليبر»، وإسلام القائد الثالث «مينو». كانت قد بدأت وجنودها في سعادة غامرة لأنهم قادمون لاحتلال مصر، مهد العلوم والفنون، وانتهى بهم الأمر إلى أن أصبحوا في سعادة غامرة لأنهم سيغادرونها، بعد فقدهم خمسة عشر ألف جندي. وزاد من حرج موقفهم، انتشار الطاعون وفتكه بعدد كبير من الأهالي والجنود، مع اقتراب أيام الحملة من نهايتها.

ولما تقرر ترحيلهم، دفع الشعب المصري النفقات اللازمة، وكانت ثلاثة آلاف كيس من الذهب، للبواخر الإنجليزية، «أخرجها عن طيب قلب، وانشراح خاطر، وبادر بالدفع من غير تأخير، لعلمه أن ذلك لترحيل الفرنساويين».

وكان خروجهم منتصف نوفمبر ١٨٠١ على سفن الحلفاء، ومعهم عشرة مدافع فقط بعد تسليمهم باقي مدافعهم وذخيرتهم، يصحبهم المعلم يعقوب وبعض من أفراد أسرته، لكنه مات في عرض البحر، ليحتفظ الفرنسيون بجثته في «دن» من الخمر، حتى وصلوا إلى مرسيليا ودفنوه هناك، وعبد العال قائد أغا (رئيس الإنكشارية) الذي ذاق القاهريون ويلاته وجبروته، وبعض من التجار الأجانب والمترجمين والشوام والأروام، ممن كابدوا في فرنسا إثر وصولهم التشتت والضياع، إضافة إلى زبيدة البواب زوجة مينو. وحمل الفرنسيون معهم جثة كليبر، والهيكل العظمي لجثة سليمان الحلبي، وآلاف المخطوطات التي نهبوها من خزائن المساجد والكنائس والصوامع، والتقارير والبحوث التي أضحت تاليًا موسوعة «وصف مصر»، ونسخًا من الشمع لحجر رشيد الذي اكتشفه الضابط الفرنسي «بيير فرانسوا بوشار» (P.F.Bouchard) صباح ١٥ يوليو ١٧٩٩، بعد أن أصرت القوات الإنجليزية على تسلمه.

ولم يبق من الحملة الفرنسية سوى الأثر الأهم والأبقى عبر المجهود الذي قامت به بعثة العلماء والفنانين والمهندسين والرسامين التي صحبتها، والذي لم يسفر فحسب عن فك رموز اللغة الهيروغليفية، بل وانتهى ـ كذلك إلى تسجيل وتدوين وكتابة أول مسح شامل لكل الظواهر المصرية الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والتاريخية مما أتاح للعالم فرصة للتعرف على مصر، كما أتاح لها فرصة التعرف عليه!

> كُتب «وصف مصر» وجُمِع بواسطة فريق كامل من علماء الحملة الفرنسية

إنه كتاب «وصف مصر»؛ الذي بالمناسبة سيرتبط ذكره بواحد من أبرّ وأنبغ أبناء مجلة (أكتوبر)؛ المثقف والمترجم الراحل الكبير زهير الشايب.

«2»

سأستميح قارئي عُذرًا لأستطرد قليلا، وأروي قصتي أنا مع كتاب «وصف مصر» في ترجمته



العربيــة؛ لأنها تقاطعت بصــورة عجيبة مع أحد أفراد أســرة المترجم العظيم زهير الشــايب الذي نقــل أجزاء كــبرى من الكتــاب بمفــرده قبل أن تنتهي حياته بشكل مأساوي مثير للحزن والأسى والمرارة!

ومن المصادفات العجيبة أيضًا أن أعمل في المجلة ذاتها التي شــهدت نبوغ ومأســاة زهير الشايب، عليــه رحمــة الله؛ وقد آليتُ على نفســي أن أعود إلى ســيرة هذا الرجل العظيم، وأن أســدد دينًا في عنقي له ولأســرته بالمســاهمة ولو بجزء يسير في حفظ وتوثيق الإنجاز العظيــم الذي قدمه المرحوم زهير الشايب للثقافة المصرية والعربية.

كنت في الصف الســادس الابتدائي؛ بمدرســة أبو الهول القومية، حينمــا نادى المدرس في أول حصة لنــا من العام الدراســي أسماء الطلاب في الفصل الذي قُيدت فيه.. «ياســر زهير الشايب»، هكذا نادى أســتاذ الفصل بصوته الجهوري لأجد أن هذا الذي يناديه يجلس بجانبي مباشرة!

ولد وســيم ذو شــعر ناعم بني وعيون واســعة وصــوت خفيــض؛ بعد الحصــة ســألته هل أنت ابن زهير الشــايب مترجم كتــاب «وصف مصر»؟ فأجابني بكلمة واحدة فقط. نعم. وانتهى الأمر.

في اليــوم التالــي، فوجئــت باســتدعاء عاجل لحجرة مديرة المدرسة في الحصة الأولى؛ توجستُ وقلت في ســري مــاذا بدر مني كي أســتدعى على «غيار الريق هكذا»!! هناك فوجئت بســيدة وقور بيضــاء البشــرة صوتهــا فخيم طلبتني بالاســم؛ أخبرتني مديرة المدرســة الأســتاذة فريدة جمال الدين أن الســيدة عفت الشــريف ولية أمر الطالب ياسر زهير الشايب تريد أن تتحدث إليك!

خفــت وارتعبــت وقلت مــاذا فعلــت للولد حتى يأتي بوالدته في اليــوم الثاني لنا من العام الدراســي؟ هل يريد طردي مــن مكاني؟ والله لن أترك لــه مكاني أبدًا.. علــى جثتي! وخايلتني الظنون والأوهام إلى أن أفقت على صوت الســيدة عفت تقول لي مباشــرة وبســؤال مندهش: هل تعرف من هو زهير الشايب؟

قلــت لها: نعم. مترجم كتــاب «وصف مصر»، اتســعت عيناهــا إلى آخرهــا، وقالــت: ومن أين عرفت «وصف مصر»؟ قلت لها قرأت عنه مقالا في (الأهرام) لأنيس منصور. فوجئت بملامح الذهول ترتسم على وجه المديرة والسيدة معًا! ثمّ، وبغير اتفــاق، قررتا معــا أن يرفعا وتيرة الاســتجواب دفعــة واحدة، فإما أن أكون صادقا وإما أن في الأمر سرا لا بد وحتما سيكشفانه!

ســألتني الســيدة عفت: وماذا قرأت في المقال؟ أخبرني عما قرأته عن «وصف مصر»؟

ووجدتــني بحماســة جارفــة أخبرهــا بكل مــا أوتيت مــن مهارة في الحديث عــن الكتاب، وعما اســتطعت استيعابه من مقال أنيس منصور (لا أذكــر عنوانه الآن؛ وإن كنت أذكر إشــادته بالكتــاب وترجمتــه وقيمته وعمــا يحويه من معلومــات مهمــة للغايــة عن مصــر وتاريخها وآثارها وكل شيء فيها.. إلخ)

وهنا تبســمت الســيدة وتوجهت بالحديث إلى الأســتاذة فريدة جمال الدين وقالــت لها «لو كان زهير حيا لفرح بما نراه الآن، ولأدرك أن ما بذل فيه الجهد والوقت والعمر لم يضع هباء»..

وطلبت مــني زيارتها في بيتهــا بالعمرانية الشــرقية خلف مزلقان القطار لتهديني بعضًا من أجــزاء الترجمــة العربية الــتي أنجزها زوجهــا الراحــل الكريــم من كتــاب «وصف مصــر».. وكان رحمــه الله قــد أخرج تســعة أجــزاء كبار من المتن الفرنســي بالإضافة إلى خمســة مجلدات من اللوحــات (ثلاثة منها عن الدولة القديمة واثنان للدولة الحديثة) ثم جاءت وفاتــه المفجعة لتقف الترجمة عند أعتاب الجزء العاشر؛ ولم يستكمله بعد.

تقريبا وقف زهير الشــايب أكثر من ثلث عمره الأخير لهذا الإنجــاز الضخم، والمجهود الجبار الذي تنوء به مؤسســات بأكملها (كلنا نذكر كيف تمت ترجمــة أعمال كبيرة مثــل «دائرة المعارف الإسلامية» التي قام بنقل أجزاء كبيرة منها لجنة من كبار المترجمين؛ وصــار الأمر ذاته في ترجمة الموســوعة الضخمة «قصة الحضــارة» في ٤٢ جزءا للمؤرخ الأمريكي الشهير ول ديورانت).

كان طموح زهير الشــايب كبيرا وهائلا لا يملك مــن عتاد الدنيا ســوى إرادتــه ومعرفته وقدراته اللغويــة والتاريخيــة وقبل كل هذا إيمان راســخ بنبل الهدف والغاية من هذا المشــروع؛ لقد قوبل طموح زهير الشايب باستخفاف واستهتار وتسفيه ولم يصــدق أحد أن يقوم فــرد «بِطوله» مهما أوتي مــن قوة ومهارة ونبــوغ أن يترجم مثل هذا العمل الضخــم الذي يقع في أصله الفرنســي في ٢٨ مجلدا ضخمًا، عدا مجلدات اللوحات والرسوم والخرائط.

ورغم كل التسفيه الذي واجهه والعنت والأذى الــذي مورس ضده نجــح زهير الشــايب بإرادته وعزمه ودأبــه أن ينجز ترجمة المجلدين الأولين إلى العربيــة؛ وفق منهج صــارم ومحدد ومرتب، واســتطاع أن يخرج إلى قراء العربية المجلد الأول بعنــوان (المصريون المحدثــون)، والمجلد الثاني بعنــوان (العــرب في ريف مصــر وصحراواتها)، ثم أتبعهما بالمجلد الثالث بعنوان (دراســات عن الأقاليم والمدن المصرية). ثم توالت بقية المجلدات تباعا حتى المجلد الثامن؛ وصدرت الطبعة الأولى من المجلدات الخمســة الأولى عــن مكتبة مدبولي الشــهيرة (قبل أن تقرر الســيدة عفت إنشاء دار الشــايب للنشر لتتولى هي وبمعرفتها إصدار كامل أجــزاء وصف مصر التي تم إنجازها والاســتعداد لإصدار بقية المجلدات..).



زهير الشايب

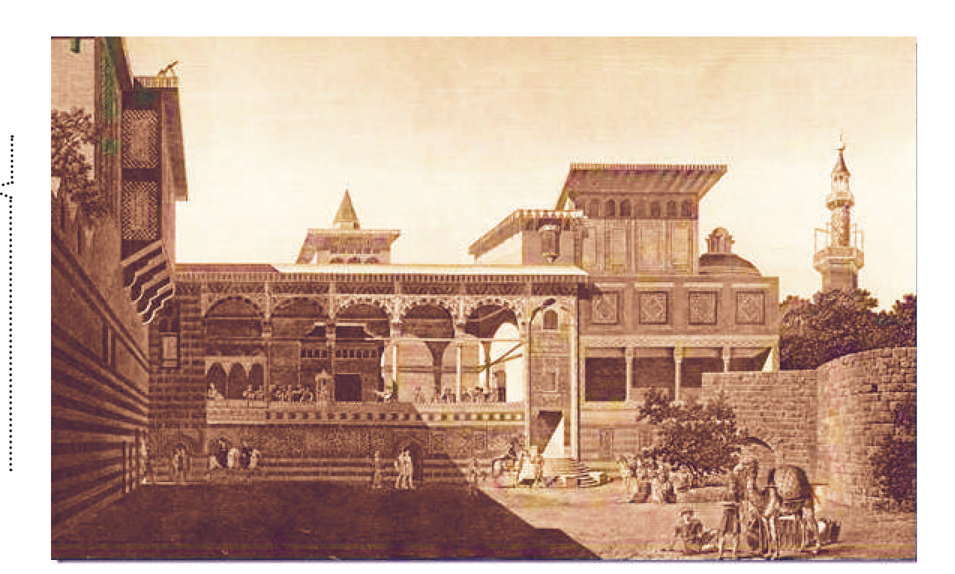
وصحا الوســط الثقافي ذات يــوم ليفاجأ براهب فكر حقيقــي ينجز بمفرده و«طولــه» وفي ظروف أقل ما توصف بــه أنها ســيئة بل محرضة وعدائية ومشحونة بكل مشاعر الحقد والإيذاء تجاه الرجل البسيط الطيب وتجاه مشروعه الذي استخفوا به في البداية واســتكثروه عليه في النهاية حتى خاتمته المأســاوية، صحا هذا الوســط على خبر فوز زهير الشــايب بجائزة الدولة التشــجيعية عن ترجمته للجزءين الأولين من موسوعة «وصف مصر».

كانت المأســاة تتم فصــولا؛ وبدلا من أن تكون الجائــزة إعلانــا بقيمــة الرجل وعظمــة ما أدى للوطن والحضارة الإنســانية بنقل هــذا الأثر إلى العربية؛ تكالبت عليه النفوس الســوداء والأيدي القذرة وتآمرت عليه وعلى مشروعه ودفعت به إلى نقطــة النهاية ليموت الرجل بذبحة صدرية حادة عقب مؤامرة دنيئــة أتت على ما بقي من مقاومته الشريفة في العام ١٩٨١.

ولا أنســى ما حييت الدموع التي روت لي بها الســيدة عفت الشــريف قصة هــذا النبيل وقصة ترجمته لـ«وصف مصر»، وما عاناه وما لاقاه. لكن الله لا يضيع أجر من أحسن وأجاد واجتهد؛ فأراد ســبحانه أن يخلد ذكر الرجل وأثره؛ ورغم وفاته الفاجعة دون إتمام كامل أجزاء «وصف مصر»؛ فإن الله قيــض له من أولاده وبناتــه ومن قبلهم زوجه الوفية، كي يفوا بالعهــد وينجــزوا الوعد ويتموا ما نواه وبدأه أبوهم الجليل.

وتتخصص ابنتاه الكبريان منى وأمل في التاريخ والآثــار واللغة الفرنســية، وتصبح منى أســتاذة التاريــخ والآثــار المصرية القديمة بكليــة الآثار، وتكمل هي مــا بدأه أبوها وينتهــي المطاف أخيرا بإنجاز أول ترجمة عربية كاملة للموسوعة الأكبر «وصف مصر»، وتحمل اسم المرحوم زهير الشايب؛ وهي الترجمة التي صدرت في صورتها الكاملة منذ أشهر قلائل فقط عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في ٣٧ مجلدًا في كرتونة ضخمة؛ وقام بتصميم أغلفة الموسوعة الفنان المتألق أحمد اللباد.

شارك فى إعداد المجلدات الـ37 من «وصف مصر» ما يزيد على ثلاثمائة فنان وطابع فرنسي



ورغم صدور هذه الطبعة من دون أي دعاية أو إعلان أو مظاهر احتفائية تليق بالكتاب وتاريخه وقيمته وقيمة مترجمه، وما أداه للثقافة المصرية والعربية، ومن بعده أولاده وبناته، فإنه سيظل خالدا وباقيا ومحفوظ القيمة والسيرة والأثر.

«3»

وأعود إلى الوصف التفصيلي للكتاب، وكيف تآلفت بحوثه ومواده ومقالاته ودراساته ولوحاته لتشكل هذه الجدارية الوصفية الهائلة التي عرفت باسم «وصف مصر».. إن هذا الكتاب أو بالدقة «مجموعة الملاحظات والأبحاث الموضوعة في مصر أثناء حملة الجيش الفرنسي والمنشورة بأمر صاحب الجلالة الإمبراطور نابليون العظيم»، فهو الأثر العلمي والحضاري والإنساني الأكبر والأعظم والأهم من الحملة الفرنسية على مصر.

إنه صورة علمية دقيقة لمصر والمصريين، كما لم يرها أو يعرفها أكثر المصريين، فلم يدع علماء الحملة الفرنسية صغيرة ولا كبيرة إلا سجلوها ورصدوها بمنتهى الدقة والموضوعية و«الشغف».

كتب «وصف مصر» وجُمع بواسطة فريق كامل من علماء الحملة الفرنسية، من التخصصات كافة، سجلوا من خلاله ملاحظاتهم ودراساتهم الدقيقة وبحوثهم التفصيلية. وبعد عودة الفريق إلى فرنسا شكل وزير الداخلية الفرنسية آنذاك، جان أنطوان شبتال، لجنة ضمت ٨ علماء جمعوا ونشروا جميع هذه المواد العلمية الخاصة بالحملة، ولا يزال هذا العمل من أهم مصادر كتابة تاريخ مصر القديم والحديث في مختلف المجالات حتى اللحظة.

وفي ذلك الوقت، أمر نابليون بإنشاء المجمع العلمي المصري (خصصنا له حلقة سابقة). ثم وفي سنة ١٨٠٢ عقب جلاء الحملة عن مصر وعودتها إلى فرنسا، أصدر نابليون مرسوما بطبع كتاب (وصف مصر) في المطبعة الإمبراطورية، وكانوا قد عرضوا عليه مجلدات اللوحة الكبيرة التي رسموها للآثار المصرية القديمة، والنبات، والحيوان، والملابس، والأطعمة.واحتوى الكتاب في صورته الأولى على ٤٠٠ لوحة فخمة، و٨٣٧ لوحة نحاسية، و٣٠٠٠ رسم. وقد أدى هذا الاهتمام المبالغ من الإمبراطور نابليون إلى التعجيل بطبع «وصف مصر» في سنة ١٨٠٩، وهي الطبعة التي ما زال يتوفر منها نسخ حتى الآن في صورتها التي طبعت عليها زمن نابليون.

عن هذه الطبعة يقول الدكتور أحمد زكريا الشلق: «هذه النسخة هي التي طبعت عام ١٨٠٩م، وهي السنة التي أخرج فيها علماء الحملة الفرنسية، وهم القوام المشكل لأعضاء المجمع العلمي في مصر، آنذاك، مؤلفهم الموسوعي الضخم «وصف مصر»، الذي يعتبر أهم مرجع لكل من تناول أي موضوع يتصل بمصر، حيث انتشر علماء الحملة الفرنسية في كل طرف من أطراف مصر يبحثون وينقبون وجمعوا بحوثا جليلة ستكون فيما بعد مادة كتابهم، والكتب الكثيرة الأخرى التي ظهرت عن تاريخ الحملة من النواحي العسكرية، والفكرية، والطبية، والعلمية.. إلخ».

وأوضح الشلق أن كتاب «وصف مصر» يعد فريدًا ونادرًا في بابه، وهو الكتاب الذي جمع فيه علماء الحملة الفرنسية خلاصة أبحاثهم ودراساتهم عن مصر، تاريخاً وجغرافيا، بشرا وعادات وتقاليد وطقوسًا، جيولوجيا وأنثروبولوجيا، نباتات وحيوانات وحشرات.. وكل ما يخص مصر بعمق تاريخها، وبامتداد طولها من ساحل البحر المتوسط حتى شمال السودان، وعرضها من ساحل البحر الأحمر وتخوم الشام حتى الصحراء الغربية والحدود مع ليبيا.

ولا أحد يعرف، بعد ذلك كم عدد الطبعات التي ظهرت من «وصف مصر» في كل اللغات؛ ما عدا العربية حتى تصدى المرحوم زهير الشايب عليه رحمة الله وأخذ الخطوة الأولى الجريئة في مشروع ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية.



يقول أنيس منصور «أنا شخصيا رأيت عشرين طبعة فرنسية. وأربع طبعات يابانية.. ورأيت ملخصات لهذا الكتاب وصورا ملونة وأفلاما. ولم يتوقف أحد عن الاهتمام بمصر من ذلك الحين. وفي كل سنة تستطيع أن تتفرج على دور النشر الفرنسية التي تصدر كل عام كتبا جديدة عن ملوك وملكات وأساطير ومعابد ومقابر مصر الفرعونية. ولا شيء يدل على صحة المثل الذي يقول: الحب يصنع المعجزات، إلا غرام الفرنسيين بمصر الفرعونية. وإذا كانت مصر هبة النيل، فإن مصر الفرعونية هبة فرنسا».

«4»

يروي أنيس منصور في واحدة من مقالاته العديدة التي خصصها للحديث عن «وصف مصر»، والحملة الفرنسية وعلمائها، وعن زهير الشايب، أن نابليون بونابرت، ولأسباب سياسية وعسكرية واقتصادية، رأى أن يجيء إلى مصر بأحسن قوات فرنسا ومعداتها. وأهم من ذلك، اصطحب معه قرابة المائتين من علمائها الشبان الذين يبلغ متوسط أعمارهم ٢٥ عامًا؛ فكان منهم ١٢ من علماء الرياضيات، و١٣ من خبراء البيئة والجيولوجيا والمناجم و٣ فلكيين، و١٢ من خبراء الطباعة، كانوا مزودين بحروف عربية ويونانية ولاتينية وعبرية، و٨ من خبراء المياه و١٧ من المهندسين المدنيين والمعماريين و٩ من خبراء المياه وعشرة من الأدباء.

وفي ظروف قاسية جدًا عكف هؤلاء العلماء على وصف مصر، بعضهم كان يرسم وهو جالس على الأرض وبعضهم فوق الخيول ـ وهم في صراع مع الحر والذباب والتراب والأمراض والزمن..

ويمكن لمن أراد المزيد من التفاصيل المدهشة عن هذه المغامرة التي ليس لها مثيل، مراجعة الكتاب القيم الممتع الجميل «علماء بونابرت في مصر» للكاتب الفرنسي الشهير (مصري المولد والنشأة) روبير سوليه. وهو الذي يتناول بالعرض والتأريخ والتحليل سيرة تلك النخبة العلمية والفكرية والفنية الفذة التي اصطحبها معه نابليون في حملته على مصر عام ١٧٩٨؛ كانوا من صفوة المجتمع العلمي الفرنسي. وخلال السنوات الثلاث للحملة الفرنسية، فحص هؤلاء العلماء والخبراء والمتخصصون كل مظاهر الحياة المصرية، وآثارها القديمة، وطبيعتها، وسكانها، وأصبحت تلك الدراسات والأبحاث المجمعة في ٢٤ مجلدًا (في صورتها الأولى) ثم في ٣٧ مجلدًا (في طبعتها الأخيرة) تعرف بـ «وصف مصر»، ولقد شارك في إعداد هذه المجلدات ما يزيد على ثلاثمائة فنان وطابع.

وقامت بترجمة الكتاب عن الفرنسية فاطمة عبد الله محمود، وراجعه وقدمه الدكتور محمود ماهر طه، وكتب تصديرًا خاصا له المرحوم أنيس منصور، وهو صادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في سلسلة مصريات (تاريخ ـ فن ـ حضارة)..

وما زال الحديث موصولا عن «وصف مصر»...

أول مسح شامل لكل الظواهر الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية في مصر

صورة علمية دقيقة لمصر والمصريين كما لم يرها أو يعرفها أكثر المصريين!

لم يدع علماء الحملة الفرنسية صغيرة ولا كبيرة إلا سجلوها ورصدوها بمنتهى الدقة والموضوعية

محافظ البنك المركزي ورئيس مجلس إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات يستعرضان نتائج اعمال البنك واستراتيجيته للفترة المقبلة

قام طارق عامر محافظ البنك المركزي بمقابلة ميرفت سلطان رئيس مجلس إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات ومجموعة من قيادات البنك لاستعراض نتائج اعمال البنك واستراتيجيته للفترة المقبلة، وقد أشاد السيد المحافظ بنتائج اعمال البنك وخاصة التحول الرقمي والتركيز علي التطور التكنولوجي وتقديم منتجات مصرفية جديدة ومتنوعة مواكبة للسوق المصرفية الحديثة مع المحافظة علي هوية البنك الرئيسية في دعم الصادرات المصرية، مطالبا إدارة البنك بالتركيز الفترة القادمة علي ملف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وخلال اللقاء استمع السيد المحافظ لقيادات البنك في مختلف المجالات والقطاعات وأشاد بالروح الإيجابية السائدة بين فريق العمل وبالتطور الملحوظ في صورة البنك ونشاطاته المختلفة في الآونة الأخيرة... هذا وقد قامت ميرفت سلطان وفريق العمل باستعراض استراتيجية عمل البنك القائمة علي ست محاور رئيسية هي تنمية الأعمال، تنمية الصادرات، تغيير صورة وثقافة المنشأة، تبني التكنولوجيا الحديثة، الاستثمار والتطوير في رأس المال البشري والتركيز علي دور البنك في المسئولية المجتمعية وخاصة في تدعيم قطاعي التعليم والصحة.



بنك مصريستضيف «كأس الأمم الإفريقية توتال، مصر ٢٠١٩» برعاية Visa

استضاف بنك مصر يوم الأحد الموافق ٧ إبريل ٢٠١٩ «كأس الأمم الإفريقية توتال، مصر ٢٠١٩» بمقر المركز الرئيسي للبنك وذلك برعاية Visa باعتبارها أحد الرعاة الرئيسيين للبطولة، هذا وتأتى استضافة بنك مصر للكأس الافريقية انطلاقا من شراكته المتميزة مع Visa وفي ضوء استضافة مصر لبطولة كأس الأمم الافريقية توتال، مصر ٢٠١٩ في نسختها الثانية والثلاثون، بخاصة أن هذه البطولة تتزامن مع تولى مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١٩.

هذا وقد رحب محمد الأتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر بالنيابة عن أكثر من ١٦ألف موظف ببنك مصر باستضافة الكأس الافريقية بمقر البنك؛ هذا و قد اعرب الاتربى عن تمنياته بالتوفيق والنجاح للجنة المنظمة للبطولة الأفريقية ولكافة الفرق الرياضية المشاركة لأداء مباريات على أعلى مستوى من الجدية مع الالتزام بالروح الرياضية.

هذا ويولى بنك مصر أهمية خاصة بالتوسع والانتشار بالسوق الأفريقي بهدف تنمية وتوسيع حجم أعماله في هذه القارة سواء بتواجده بشكل فعلي (فرع/ مكتب تمثيل) أو بقيامه بأنشطة مالية ومعاملات دولية تتم من خلال مؤسسات مالية أخرى، ويولى بنك مصر اهتماما خاصا بالرياضة باعتبارها جسر للتواصل بين الشعوب بخلاف أهميتها لبناء أجسام وعقول الشباب، لذا فقد قام البنك بإطلاق أول صندوق استثمار خيري «صندوق الرياضة المصري» مرخص من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية لجمع الأموال واستثمارها ثم إنفاق العائد على دعم نهضة الرياضة المصرية.

من قلب أهرامات الجيزة ولصالح مؤسسه مجدي يعقوب لجراحات القلب البنك الأهلي المصري ينظم حدث رياضي خيري للعاملين



تحت شعار « الجري من أجل حياه» واستشعارا من البنك الأهلي المصري بأهمية دوره تجاه وطنه وبالدور الفعّال لكافة العاملين بالبنك في المشاركة في كافة مجالات المسئولية المجتمعية التي يعد البنك رائدا فيها، نظم البنك صباح يوم الجمعة الخامس من أبريل حدثا رياضيا خيريا انطلق من قلب اهم المعالم التاريخية الخلابة بمنطقة أهرامات الجيزة حيث امتد السباق لمسافة تربو علي خمسة كيلومترات وشرفه بالمشاركة البروفيسور مجدي يعقوب وبحضور هشام عكاشه رئيس مجلس إداره البنك ويحيي أبو الفتوح وداليا الباز نائبا رئيس مجلس الإدارة، وبمشاركة حماسية وإقبال كبير من فريق عمل بنك أهل مصر من مختلف الفروع بمحافظات الجمهورية حيث شارك اكثر من ٢٠٠٠ من العاملين الذين لم يترددوا في المشاركة الفعلية في الحدث رغبة منهم في تخفيف آلام المرضي وبصفة خاصة الأطفال منهم حيث تمكن العاملون من الوصول إلي مبلغ ٥ مليون جنيه نتيجة كل كيلو متر قاموا باجتيازه ليصبح إجمالي تبرع البنك نتيجة لمجهودات ومساهمات فريق عمل البنك مبلغ ٥ مليون جنيه تم توجيهه لصالح مرضي مؤسسه مجدي يعقوب لجراحات القلب.

وقد سادت فاعليات الحدث جو تمتزج فيه روح المنافسة والود والسعي لتقديم الخير لمستحقيه إضافة إلي التواصل بين كافه العاملين داخل بنك أهل مصر وهو ما يسعي البنك الأهلي المصري إلي تحقيقه بشكل مستمر، وقد كان البنك الأهلي دائما ومنذ سنوات عديده مساندا لمؤسسه مجدي يعقوب في كافه التوسعات والتجهيزات التي تحتاجها وذلك ضمن مساهماته في دعم القطاع الصحي والتي يتم توجيهها لتغطي العديد من المستشفيات لتخدم أكبر قاعده من المرضي والتي تضمن تلقيهم افضل مستوي ممكن من الخدمة الطبية اللائقة والتي تتركز بشكل أساسي في تطوير وتجهيز عدد كبير من المستشفيات العامة والجامعية.

مصانع جهينه وتجربة رائدة في مجال ترشيد الطاقة بالتعاون مع UNIDO



استضافت شركة جهينه وفداً من وكالة التعاون اليابانية (JICA) وبنجلاديش للقيام بجولة بمصنعي العصائر والمركزات. تأتي الزيارة بهدف الاطلاع على تجربة شركة جهينه في تطبيق برنامج ترشيد الطاقة بالتعاون مع UNIDO، والذي تنفذه وزارة التجارة والصناعة. جاءت الزيارة تأكيداً لقصة النجاح التي نتجت من هذا البرنامج وفي إطار سعي شركة جهينه الدائم إلى ترشيد استهلاك موارد الطاقة والالتزام بالاستهلاك المسئول... مشاركة شركة جهينه في البرنامج أتت متماشية مع اهتمامها المستمر بتطبيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة كجزء من استراتيجيتها الطموحة خاصة في مجال البيئة، وقد أعربت بسنت فؤاد – مدير العلاقات الخارجية بشركة جهينه عن امتنانها قائلة –: «سعداء اليوم كوننا مثالاً يحتذى به في قطاع الصناعات الغذائية في مجال ترشيد الطاقة، ولعل برنامج Med Test II كان خطوة فعالة في سلسلة نجاحتنا. فإن الاستهلاك المسئول للطاقة هو أحد أهم أولويات الشركة. ومن هنا جاء اهتمامنا للمشاركة في البرنامج الذي عمل على الحد من التلوث الصناعي وتعزيز التعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات العلمية المحلية والدولية، وهو الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الارتقاء بجودة وتنافسية المنتج المصري.

بريجو تتألق في الاسواق داخليا وخارجيا ومنتجاتها الوحيدة مصريا الحاصلة علي موافقة هيئة سلامة الغذاء

أكد المهندس فتحي كامل رئيس مجلس إدارة شركة بريجو للصناعات الغذائية بتألق منتجات الشركة بالأسواق العالمية حيث تصدر الشركة منتجاتها إلي معظم دول العالم ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبعض الدول العربية والإفريقية مثل الإمارات العربية المتحدة والكويت وموريتانيا وكينيا مشيرا إلي زيادة حجم تصدير الشركة يوما بعد يوم، وأشار ملك صناعة الألبان والعصائر إلي خطة بريجو لغزو السوق الأفريقية خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل التوسعات التي تتجة إليها الشركة من خلال بناء مصنع جديد علي بعد ٥ كيلو من المصنع الحالي لعمل مصنع للجبن المثلثات والتوسع في المصنع الحالي في إنتاج الجبن الأبيض والعصائر، وأضاف كامل أن منتجات بريجو متواجدة في جميع فروع السلاسل التجارية الكبرى والسوبر ماركت والهايبرات الكبري حيث تحظى منتجات بريجو بثقة جميع العملاء لجودة منتجاتها وأسعارها المناسبة والتي تناسب المواطن المصري.. مؤكدا تنامي حجم مبيعات بريجو بنسبة ٦٠٪ عن العام الماضي كما تخطط إدارة الشركة لتحقيق معدلات نمو في حجم المبيعات خلال الفترة المقبلة وتستهدف الوصول إلي مليار جنية حجم مبيعات لمنتجات الشركة خلال العامين المقبلين وتغطية جميع محافظات مصر.



المهندس فتحي كامل

وأكد كامل أن أهم التحديات التي واجهتها بريجو للصناعات الغذائية كواحدة من أكبر الشركات في مجال صناعة الألبان والجبن والعصائر في مصر هو حصول بريجو علي موافقة هيئة سلامة الغذاء المصرية لتصبح بذلك الشركة الوحيدة في مصر التي حصلت علي هذه الموافقة من حوالي ١٥ شركة تعمل بالسوق المصرية.

مجموعة فاين الصحية القابضة تنال توصية معهد العناية بالصحة والنظافة الأسرية

واصلت مجموعة فاين الصحية القابضة جهودها الكبيرة المتعلقة بتعزيز مكانتها كمجموعة رائدة في صناعة منتجات الورق الصحي وحلول التعقيم المبتكرة، والتي كللتها مؤخراً بنيلها توصية معهد العناية بالصحة والنظافة الأسرية FHI، الذي يقوم عليه مجموعة من المتخصصين في الصحة والطب، ويعمل تحت إشراف وتوجيه الجمعية الطبية العالمية، وذلك تقديراً لجهودها المستمرة في مجال النظافة الأسرية. هذا ويعد نيل المجموعة لهذه التوصية دليلاً على التزامها وإصرارها الكبيرين للحفاظ على مكانتها الموثوقة في جميع الأسواق التي تعمل ضمنها، وفي تعليق له على هذه المناسبة، قال ممثل معهد العناية بالصحة والنظافة الأسرية FHI، الدكتور نبيل فوزي: «يضم المعهد نخبة من العاملين في مجال الصحة والطب، ممن يعملون مع هدف واضح يتمثل في تعزيز الوعي حول الممارسات العالمية المثلى للنظافة وأهميتها للصحة العامة الفردية والأسرية. وقد جاء استحقاق فاين لتوصيتنا نظراً لعملها وفقاً لنفس توجهاتنا تحقيقاً لذات الأهداف.



ومن جانبها، قالت الرئيس التجاري للمجموعة بمنطقة الهلال الخصيب ومصر لدى مجموعة فاين الصحية القابضة، روان عميش: «فخورون بهذه التوصية التي تعتبر بمثابة وسام نعتز به؛ ذلك أنها تعكس إمكاناتنا وخبرتنا وسعينا الدائم لتقديم الأفضل، كما أنها تشير لمدى الثقة العالية بنا من قبل الزبائن خاصة في السوق المصرية؛ حيث يتم إنتاج وتداول العديد من منتجاتنا الفاخرة فيها.



"سامح" ينقذ "زي الشمس" من الاحتراق بنار الخلافات

نشبت أزمة حادة في كواليس مسلسل "زي الشمس"، والذي تقوم ببطولته الفنانة دينا الشربيني في ثاني بطولة درامية لها بعد مسلسل "مليكة"، وتقوم بكتابته السيناريست مريم نعوم وتخرجه كاملة أبو ذكري، ومن المقرر عرضه خلال رمضان المقبل.

وعلى خلفية تفاقم الأزمة خلال الأيام الماضية قامت كاملة أبو ذكري بالانسحاب من العمل بشكل كامل بعدما صورت نحو ثلث أحداثه خلال الفترة الماضية، مطالبة الشركة المنتجة بعدم وضع اسمها على "تترات" المسلسل.

وتمت الاستعانة بالمخرج سامح عبد العزيز لإنقاذ الموقف، خاصة مع ضيق الوقت المتبقي على رمضان وعدم جاهزية باقي الحلقات.

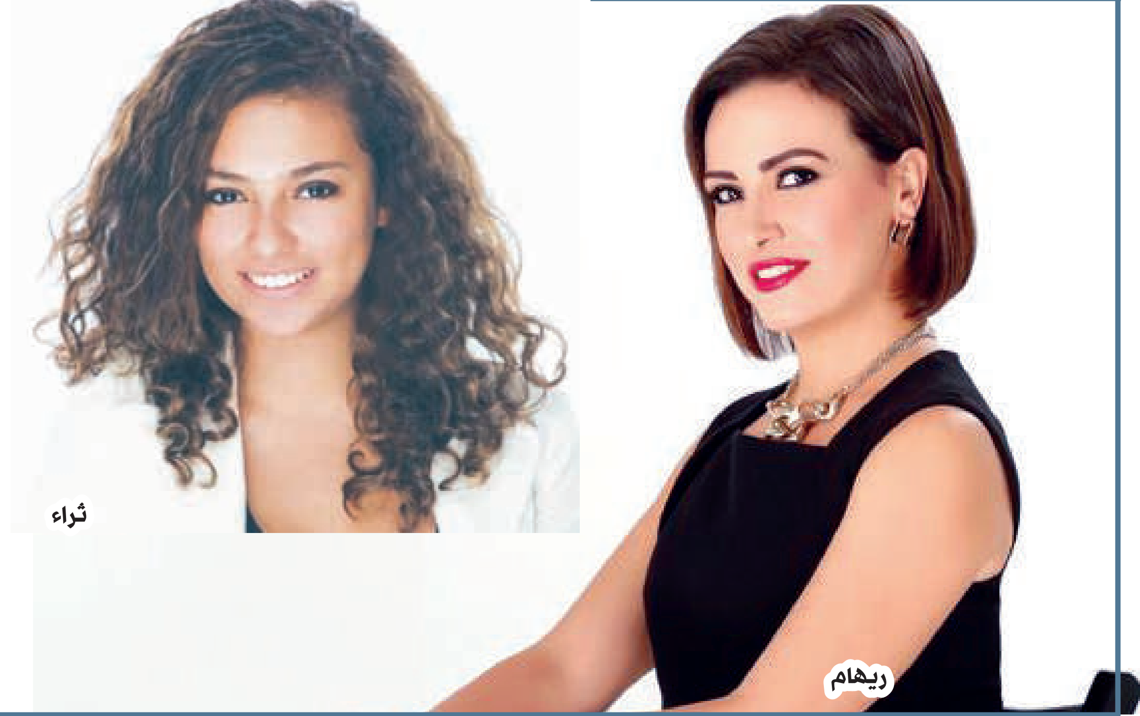
ويتردد أن سبب الأزمة هو التدخلات المتعددة التي تقوم بها دينا الشربيني في الأحداث، فضلاً عن عدم الالتزام بتفاصيل ما جرى الاتفاق عليه وحرص المخرجة كاملة على الاستغراق في التفاصيل الخاصة بالمسلسل ليخرج بشكل جيد، وهو ما لم يلق ترحيباً من بطلته، فيما يتردد أن الفنان عمرو دياب على علاقة بالأمر خاصة وأنه زار دينا في كواليس العمل مرتين.

ورفضت "كاملة" التعليق على الأزمة بشكل كامل، مؤكدة على أنها انسحبت بالفعل فقط من المسلسل ولم يعد لها علاقة به في الوقت الحالي.

المسلسل تدور أحداثه حول شقيقتين، تُقتل إحداهما، وتبحث الأخرى وهي محامية عن قاتل شقيقتها، القصة مأخوذة عن المسلسل الإيطالي "sisters".

يشارك في بطولة المسلسل مع دينا الشربيني، الفنانون ريهام عبد الغفور، أحمد السعدني، أحمد داوود، سوسن بدر، وأحمد مالك.

ثراء وريهام.. شخصية واحدة



لأول مرة على خشبة المسرح المصري.. تتناوب الفنانتان ثراء جبيل وريهام عبدالغفور على تقديم شخصية ريحان ابنة الملك لير في العرض المسرحي الذي يقوم ببطولته الفنان الكبير يحيى الفخراني.

وجاء اختيار ثراء جبيل للتناوب على الدور، بعدما قررت إدارة "فرقة كايرو شو" المنتجة للعرض زيادة أيام العروض، فضلاً عن وجود ارتباطات خارجية للفرقة خلال الفترة المقبلة بما لا يتناسب مع مواعيد وارتباطات ريهام عبد الغفور التي تشارك في عمل درامي لرمضان المقبل ولن تكون متاحة للمشاركة لفترات طويلة.

يذكر أن "الملك لير" عرض مسرحي يعيد تقديمه الفنان القدير يحيى الفخراني ويشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين منهم رانيا فريد شوقي وفاروق الفيشاوي.

فنانون في دور المسنين

فتحت وفاة الفنانة نادية فهمي في شهر فبراير الماضي في إحدى دور رعاية المسنين، من جديد ملف النهايات المأساوية التي تقترن منذ زمن طويل بحياة الفنانين.

فالعمر يمضي ويمضي معه كل شيء، النجاح والمال والصحة، وهنا تلجأ بعض الأسر لإيداع ذويهم في دور لرعاية المسنين، ورغم أن الأمر أصبح أكثر شيوعًا عن الفترة الماضية، إلا أن الكثير مايزالون ينظرون إليه بأنه عيب ووصمة عار، وعندما يخص الأمر أهل الفن، تكون الأضواء أكثر تسليطًا، والحديث أكثر سخونة، رغم أن البعض يرى أن دار الرعاية قد يكون أمثل خيار لهم، ليعيشوا ما تبقى لهم من أيام في ظل حياة كريمة.

حكاية نادية

الراحلة نادية فهمي، هي والدة الفنانة الشابة ابتهال الصريطي وطليقة الفنان سامح الصريطي، اللذين تعرضا للهجوم الشديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر خبر إيداعها في أحد دور رعاية المسنين، لكن الصريطي كشف بعد ذلك أن نادية فهمي أصيبت بأمراض الخرف والزهايمر، وبعد فترة طويلة من العلاج المنزلي نصحهم الأطباء بإيداعها هذا المركز، الذي كشف عن صور له، مؤكدا أنها كانت تتلقى عناية فائقة ومعاملة كريمة، والمكان عبارة عن فيلا كبيرة تستجم فيها.

طبيب آمال

وكان الجمهور قد نسى الفنانة الكبيرة الراحلة آمال فريد، حتى قام طبيبها بنشر صور له معها وهو يساعدها على القيام ببعض تدريبات العلاج الطبيعي بعد مغادرتها المستشفى التي دخلتها، بعدما أصيبت بكسر في مفصل الحوض، إثر سقوطها في حمام بيتها، لتنقل وبحسب الطبيب المعالج لها، إلى دار لرعاية المسنين لتلقي العلاج، بعدما انتهت من جلسات العلاج الطبيعي، وذلك بناءً على رغبة منها شخصيا.

وانتشرت تلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، وأثارت تعاطفاً كبيراً مع بطلة أفلام العندليب الراحل عبدالحليم حافظ، وتم استضافتها في العديد من البرامج التليفزيونية، حتى توفاها الله بعد فترة قصيرة من ذلك الاهتمام الجماهيري والإعلامي المفاجئ.

زهايمر الشريف

رحل الفنان العالمي عمر الشريف في ١٠ يوليو ٢٠١٥ عن عمر ناهز الـ٨٣ عاما، بعدما قضى حياته كما يقال في المثل الشعبي المعروف " بالطول والعرض"، لكنه توفي في أحد دور المسنين بمنطقة حلوان، وهو لا يتذكر حياته الفنية، بعدما أصيب بمرض الزهايمر.

وكشف طارق الشريف، نجل الفنان العالمي عمر الشريف، أن والده أصيب بمرض " ألزهايمر" قبل وفاته بثلاث سنوات، مشيراً إلى أن كان يعي أنه ممثل مشهور، إلا أنه لا يتذكر أسماء أشهر أعماله الفنية التي شارك بها وكذلك تواريخ تصوير تلك الأعمال، مضيفاً أنه كان لا يعي لماذا يحبيه المعجبون، ويتخيل أنهم أصدقاء قدامى لكنه نسي أسماءهم، في حين أنهم مجرد معجبين لا تربطهم به أي علاقة.

وقال طارق، الابن الوحيد للفنان العالمي عمر الشريف من زوجته السابقة الراحلة فاتن حمامة، الملقبة بسيدة الشاشة العربية، إن والده " لم يكن يدرك حقيقة مرضه وكان يرفض القيام بالتمارين من أجل تحسين حالته".

وأضاف أن والده كان يسأل عن والدته الفنانة الكبيرة فاتن حمامة، ونسي تماما أنها كانت قد توفيت قبله بشهور قليلة.

مأساة مكيوي

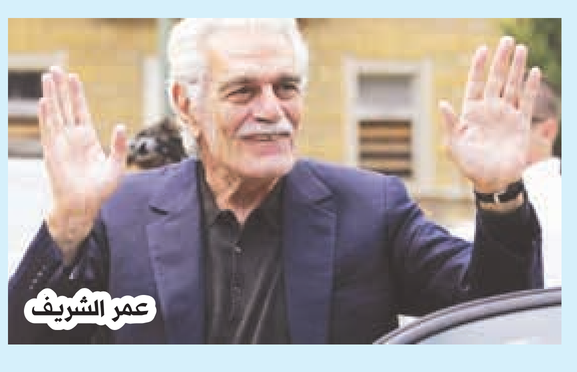
توفي الفنان الكبير عبد العزيز مكيوي، عن عمر يناهز ٨٢ عامًا، بسبب أمراض الشيخوخة، في دار مسنين بمصر الجديدة، بعد أن تكفلت نقابة المهن التمثيلية بمصاريف رعايته، حيث قد نشرت في حينها صور له بملابس رثة، وقد لجأ إلى التسول للحصول على طعام يومه.

عبد العزيز مكيوي هو بطل فيلم «القاهرة ٣٠»، قدم شخصية «علي طه»، وجسد خلالها قصة شابًا مثقفًا يحلم بحياة نظيفة وثورة تقضي على الفساد والظلم، وفيلم «لا تطفئ الشمس» برفقة فاتن حمامة وشكري سرحان، إضافة إلى مجموعة من المسلسلات الخالدة مثل «القضاء في الإسلام» و«أوراق مصرية»، و«نعتذر عن هذا الحلم»، و«العائلة».

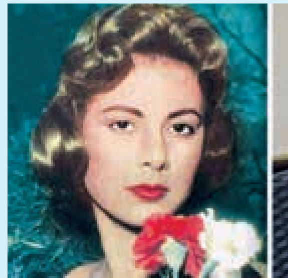
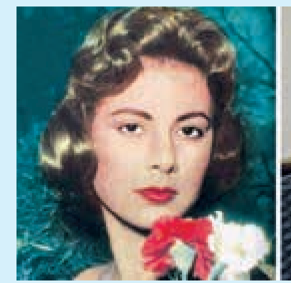
في عام ٢٠١١ تعرض مكيوي الذي اتخذ من أحد الشوارع بجوار مقهى بالإسكندرية، ملجأ له لحادث سيارة وأصيب بكسر في ساقه اضطره لاستخدام كرسي متحرك، وعندها تحركت نقابة المهن التمثيلية وتم علاجه بأحد مستشفيات القوات المسلحة.

وبعد أن تبنى الفنان الراحل حمزة الشيمي قضيته وأنشأ صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، تحت اسم " مأساة الفنان عبدالعزيز مكيوي" لمحاولة مساعدته على أن يعيش حياة كريمة، تحرك نقيب الفنانين الدكتور أشرف زكي ونجح في إقناع مكيوي بالعودة إلى القاهرة، وكان يعاني من مرض نفسي جعله يرغب في تعذيب نفسه والشعور المستمر بالاضطهاد والظلم كوسيلة تشعره بالراحة.

وقام أشرف زكي بمساعدته وأودعه في معهد ناصر، ولكنه هرب منه، ثم أودعه في دار مسنين فهرب أيضا، ولكن نجح زكي في إقناعه بالعودة مرة أخرى، ليلقى ربه بعدها بفترة قصيرة.


عمر الشريف

الزهايمر يجبر عمر الشريف ونادية فهمي على الإقامة في دار لرعاية كبار السن



آمال فريد

والذى منه

سألتني خريجة كلية التربية الفنية سؤالا ملخصه.. الفن حلال أم حرام ؟ وأردفت أنها تفكر في تعلم فن الديكور المسرحى لكنها مترددة وتريد ان تعرف الإجابة عن سؤالها السابق أولا.

لم اجبها وفضلت ان تأتيها اجابتى هنا الآن ...

من قبل قابلت مثال خريج كلية فنون جميلة قال لى انه ترك الفن قلقا من انه ربما فيما يفعل حرام.

وقبل ان اجيب اريد ان اؤكد للاثنين ان مصر كل شعبها يحمل لقب فنان في تقدير كل أهل الأرض، في بلدنا كان الناس يغنون وهم فرحين وهم حزانى وهم يعملون وهم يلهون، موروث مصر من الفن في ذاكرة المصريين يعادل موروثها من آثار اجدادنا الفراعنة وربما أكثر.

اجابتى التى كررتها مرار هى ...

..يبقى الحلال والحرام معيارا له أهميته في وضع حدود السلوكيات اليومية لأى انسان يخاف الله لكنه في تقييم مستوى الفن للمعيار مقياس مختلف.. يأتى القول "هذا فن حلال أو هذا فن حرام " قولا مثاليا عاجزا عن فهم حقيقة الفن

.. الفن..أى فن ..نتاج انسانى حر. غير ملتزم بطبيعته بأية قيود. فيه من سمو ومن ضعف البشر وتنوع أشكاله بدرجات متفاوته. ما يمنح فن كل عصر وكل بيئة مذاقه واختلافه عن غيره، ومن ثم، الأصح ان نقول هذا فن راق أو هذا فن هابط. معتمدين في التقييم على معايير فنية حددها المتخصصون. وأضاف لها ذوقنا وذوق العصر. اما عن الحدود الأخلاقية التى قد يزعجنا تجاوزها في العمل الفنى فهى حدود يرسمها شكل ونوع الرسالة التى يحملها العمل الفنى للناس والمجتمع وشكل ونوع الاستجابة المتوقعة ...حدود مختلفة من مجتمع إلى مجتمع. متحركة. ممنوع اليوم فيها ربما يكون مسموحا به غدا، وعلى متذوق الفن السوى ومبدعه السوى أن يحدد كل واحد فيهم بحسب دوره اين يقف ...أهو في المنطقة الحرام أو الحلال بحسب القيم وتعاليم الدين الصحيح التى يتعلمها من أهل العلم المتخصصين.

محمد ناصر العمدة

صـــراع كبيـــر على مقعد نجمة الصف الثاني

تنتظر عدد من نجمات الصف الثاني شهر رمضان بفروغ الصبر لعرض أعمالهن، التي تعتبر فرصة جيدة جدا لنقلهن إلى مصاف النجمات، ومقدمة ضرورية لحصولهن على بطولات مطلقة خلال المواسم المقبلة.

سوزان نجم الدين: أحب حمادة هلال لأنه "ابن أصول"

وتواصل الفنانة ياسمين صبري تصوير دورها في مسلسل " حكايتي" المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، وتظهر فيه بشخصية فتاة ولدت في الإسكندرية وتعيش فيها داخل إحدى المناطق الشعبية، وتلتحق بكلية الفنون التطبيقية، لكنها تواجه أزمة في حياتها بعدما تشاهد والدها قتيلا أمام عينيها وتتعرض لضغوط عائلية شديدة نظراً لطمع أسرتها في ميراثها، لتبدأ رحلة جديدة في حياتها.

وما بين رحلة عمل في الإسكندرية في أتيلية وقصة زواج لا يتم بسبب هروبها في يوم الفرح، سيكون المشاهد على موعد مع تفاصيل كثيرة، خاصة مع انتقالها إلى القاهرة لتبدأ رحلة صعود نشاهد خلالها الكثير من التفاصيل.

كما انتهت الفنانة منة فضالي من تصوير معظم مشاهدها في مسلسل " قيد عائلي"، والذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي، وتجسد فيه دور امرأة محجبة، لديها أربعة أبناء، أصبحت متوسطة الحال مادياً بعد مرحلة من العز عاشتها بطفولتها وشبابها، حيث أنهكتها الحياة وأنقصت من جمال شكلها مع الزمن بسبب الهموم والتعب، لكونها تتحمل مسئولية أبنائها وتعيش مع والدتها التي تشاركها في تربيتهم.

وتجسد منة في المسلسل شخصية " كاملة"، التي تبدو للوهلة الأولى أنها عصبية وقوية ومسيطرة، ولكنها في الواقع شاحبة وضعيفة ومسكينة، تعيش ألم الوحدة والحرمان العاطفي.

من جانبها، أوشكت الفنانة ميرهان حسين على الانتهاء من تصوير دورها في نفس المسلسل " قيد عائلي" وتجسد فيه شخصية سمر، زوجة هشام الخولي الذي يقوم بدوره رامي وحيد الابن الأصغر لرجل الأعمال فضل الخولي الذي يقوم بدوره الفنان عزت العلايلي.

وتظهر في أحداث العمل كفتاة جميلة زاد وزنها قليلاً بعد الزواج، ورغم أنها مسئولة عن المنزل، إلا أنها كسولة وتميل إلى الراحة والاستجمام، كما أنها مغرورة قليلاً، وتحب الأناقة وتذهب دائما إلى مصفف الشعر، كما أنها ترى نفسها أجمل النساء وأكثرهن أناقةً، ولديها كيد خفي لمن حولها، ستظهر تفاصيله في الصراعات التي تحدث في العمل.

فيما، تواصل الفنانة سوزان نجم الدين تصوير مسلسلها الجديد " ابن أصول" استعدادًا لعرضه في السباق الرمضاني المقبل، وتتعاون فيه للمرة الأولى مع الفنان حمادة هلال والمخرج محمد بكير، علماً أنها انتهت من تصوير الجزء الأكبر من مشاهدها في الموقع الرئيسي للعمل.

وعن دورها في المسلسل، قالت سوزان: " تجمعني قصة حب خاصة بحمادة هلال أشبه بعلاقة القط والفار، إلا أن تلك العلاقة موجودة في كل بيت وأسرة عربية، ولكن يتم معالجتها في الدراما العربية للمرة الأولى، حيث يناقش العمل العلاقات الأسرية الحساسة، ويعالجها ضمن جو مليء بالحب والرومانسية والإثارة".

يشار إلى أن المسلسل يجمع في بطولته بالإضافة إلى " هلال وسوزان" أيتن عامر، عماد رشاد، إيناس كامل، محمد نجاتي وفراس سعيد، وهو من تأليف أحمد محمود أبو زيد وإخراج محمد بكير.



ياسمين

سوزان

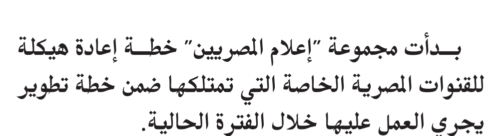
ياسمين صبري تهرب يوم فرحها.. وميرهان تتحدى منة في "قيد عائلي"



ميريهان

منة

حركة الكراسي الموسيقية في القنوات الفضائية



بـدأت مجموعة "إعلام المصريين" خطـة إعادة هيكلة للقنوات المصرية الخاصة التي تمتلكها ضمن خطة تطوير يجري العمل عليها خلال الفترة الحالية.

وأعلن تامر مرسي رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للخدمـات الإعلامية (إحـدى شـركات مجموعة إعلام المصريين)، عن بدء الخطوات التنفيذية لهيكلة القنوات الفضائيـة التابعـة لهم، معلنـا إصدار القرار بتشـكيل لجنـة تنفيذية عامة تتولى مهمة وضع الاسـتراتيجيات والأهـداف وكذلـك إدارة الهيكلـة المطلوبة في شـركات المجموعة الخاصة بالقنوات الفضائية.

وأكد مرسـي، أن اللجنة تتشـكل برئاسـته وعضوية المهندس حسام صالح وسمير يوسف وحازم شفيق وهشام سـليمان، فيمـا أعلن عن تكليف حازم شـفيق برئاسـة القنـوات العامة لشـبكتي، أون والحياة، كمـا أكد على استمرار سمير يوسف رئيسا لقنوات سي بي سي، وهشام سليمان رئيسا لقناة دي ام سي العامة.

وبـدأت اللجنـة التنفيذية اجتماعاتها برئاسـة تامر مرسـي، وتم الاتفاق على عـدد من القيـادات لتكليفهم بمهام مختلفة.

وتم اختيـار ألبرت شـفيق مديرا لقناة اكسـترا نيوز ومشـرفا علي قنوات الأخبار بالمجموعة، وأيمن سـالم رئيسـا لقناة أون سبورت، ومحمد سمير مديرا لقناة سي بي سي سفرة.

كما تم إسـناد إدارة قنوات الدراما التابعة للمجموعة ليسـري الفخرانـي، وكذلـك تكليـف محمـود مسـلم بالإشراف على السياسة التحريرية والمحتوى السياسي في القنوات التابعة للمجموعة وتكليف خالد مرسي منسقا عاما لقنوات أون والحياة.

واختيرت شركة "ورلد ميديا"، وكيلا إعلانيا حصريا لشـبكات اون والحياة وسـي بي سـي ودي ام سي، ومن المتوقـع أن يتم إعلان قيادات للقطاعـات المختلفة لإدارة الشكل الجديد للقنوات التليفزيونية في ظل إطار الهيكلة الجاريـة. بالإضافـة إلى البرمجة الرمضانية للشاشـات خلال الشهر الجاري.


مرسي ويوسف



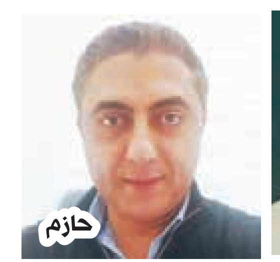
سياسة جديدة للبرامج والإعلانات وتغييرات واسعة في القيادات

ألبرت

صالح



سمير


حازم



جواهر صعيدية

في أول أدوارها على الشاشة

تخوض المطربة جواهر أولى تجاربها التمثيلية من خلال مسلسـل درامـي مـع المخرج مجـدي أبوعمـيرة، ينتمي إلى طبيعـة الأعمال الصعيديـة، وتراهن عليه بقوة خلال مشـوارها الفنـي لأنه يقدمها بشـكل جديـد ومختلف عليها تمامـا، حيث تقدم مـن خلاله امرأة صعيديـة، كما تغنى جواهر "تتر" المسلسـل الذى لم يتم الاسـتقرار على اسمه حتى الآن.

جواهـر انتهت مؤخرا مـن تصوير أحدث كليباتهـا والتي تحمل اسـم "شمس الغربة" من كلمات مصطفى كامل وألحان شريف حمدان وتوزيـع أحمد عادل ومن إخراج محمد أنيس ومن المقرر طرحه خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن "جواهر" واحدة من أهم نجوم التسعينيات وقدمت العديد من الأغاني الناجحة لعل أشهرها "على الكورنيش" و"تليفونك" و"الله يحبك موت يا حمادة" وغيرها.

ورغم النجاح الـذي حققته المطربة جواهر فإنها اختفت سـنوات طويلة عن السـاحة الغنائية، وكذلك عن الإعـلام حتى عادت مؤخراً للظهور في أكثر من مناسـبة منها برنامج تليفزيوني وحفل شـاركت فيه مع عدد من نجوم التسعينيات.

الإسكندرية السينمائي يحتفل بمئوية إحسان عبد القدوس



يحتفل مهرجان الإسـكندرية السـينمائي لدول البحر المتوسط فى دورته الخامسـة والثلاثين، والتى تقام فى الفترة من ٨ إلى ١٣ أكتوبر المقبل برئاسـة الناقد الأمير أباظة بمئوية الأديب الكبير إحسان عبد القدوس بحضور ابنه المهندس أحمد عبد القدوس.

ويصدر المهرجان بهذه المناسبة كتابا يتناول مسيرته الأدبية والأعمال التى قدمتها السينما.

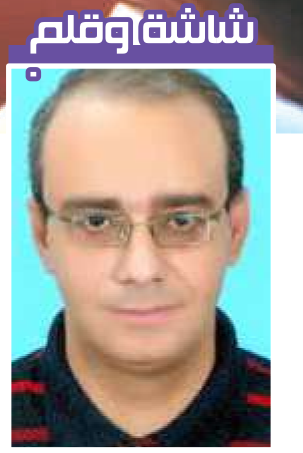
ويعد إحسـان عبد القدوس من أهم الأدباء المصريين الذين أثروا الحركة السـينمائية، حيث قدمت له السينما عشرات الأعمال من روايات أدبية تجاوزت ٦٠٠ عمل.

وكان للأديب الراحل دور بارز في صناعة السينما كمؤلف وكاتب للسيناريو، حيث كتب السيناريو والحوار للكثير منها، كما شـارك في صياغة وكتابة حوار العديد من الأفلام مثل فيلم "لا تطفئ الشمس" للمخرج صلاح أبو سيف الذي كتب نص الحوار فيه، كما كتب الحوار أيضاً لفيلم "إمبراطورية ميم"، وشارك كذلك الكاتبين سعد الدين وهبة ويوسف فرنسيس في كتابة سيناريو فيلم "أبي فوق الشجرة".

ووصلت عدد رواياته التي تحولت إلى أفلام ومسلسـلات قرابة الـ ٧٠ فيلمًا ومسلسلًا سينمائيًا وتليفزيونيًا، منها ما عرض ومنها ما لم يعرض ليصبح أكثر كاتب وروائي له أفلام ومسلسلات في تاريخ السينما والتليفزيون المصري.

" اللعبة الأمريكاني" .. تمثيلية سهرة متواضعة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

من الناحية الإنسانية، فإن إنتاج فيلم عن سيناريو تركه الكاتب والمخرج مدحت السباعي قبل وفاته، وإهداء الفيلم إلى روحه، هو بالتأكيد لمسة محبة ووفاء من المقربين منه، وبالذات من زوجته السابقة منتجة الفيلم ناهد فريد شوقي، وابنته الممثلة ناهد السباعي بطلة الفيلم، أما من الناحية الفنية، فإن هذا الفيلم الذي يحمل اسم " اللعبة الأمريكاني" لا يضيف على الإطلاق إلى رصيد مدحت السباعي، إنه على أفضل تقدير، وبكثير من التسامح، أقرب ما يكون إلى تمثيليات السهرة التليفزيونية القديمة، وزاد الأمر سوءا، أن السيناريو المتواضع، لم ينفذ بشكل جيد أو حتى مقبول لا يوجد ممثل تقريبا في دوره، والمشاهد التي يفترض أن تكون كوميدية لا تضحك، والأحداث نفسها غير مقنعة ولا مفهومة، وهناك مخرج جديد هو مصطفى محمد، يحاول دون جدوى أن يضبط إيقاع المشاهد، أو إيقاع الفيلم دون جدوى، الخبرة غير موجودة، والمهارة والصنعة في إخراج الكوميديا غائبة، مع الأسف تحولت لمسة المحبة والوفاء إلى مشكلة فنية، وبينما أرادت ناهد السباعي كممثلة، وأحمد فهمي، نجم فريق واما، كبطل أمامها، أن يقدما أدوارا مختلفة، وأن يجربا الأداء الكوميدي، فإن النتيجة لم تكن في صالحهما، بدت التجربة من الناحية الفنية، وكأن لها نصيبا كاملا من اسم الفيلم: تعبير "اللعبة الأمريكاني" أو "الحركة الأمريكاني" يعني الأمر الأجوف الذي يقترب من الفالصو، أو هو الجعجعة الشكلية، التي لا تؤدى إلى طحن، ولا تنتهي إلى شيء له فائدة أو قيمة .

الحكاية بطلها شاب يعمل في الأمن في إحدى الشركات (أحمد فهمي)، وزميلته أمل التي تعمل في البوفيه في نفس الشركة (ناهد السباعي)، لا نعرف بالضبط هل تزوجا عرفيا أم لا، ولكن الشاب يحاول الانفراد بفتاته في كل مكان، في مواقف يفترض أنها كوميدية، بينما تنفذ بكثير من الافتعال والاستظراف، على الجانب الآخر، تعاني صاحبة الشركة الثرية (شيماء سيف) من مشكلة ما مع زوجها (أيمن القيسوني)، وحسبما فهمت (والله أعلم) هي تريد منه أن يتنازل عن ملكيته في كومباوند، ولكنه يرفض، المفارقة العجيبة هي أن السيدة الثرية ستقوم بتعيين فتاة البوفيه سكرتيرة لها، دون أي سبب منطقي، ثم تقرر السيدة الثرية أن تتزوج من الشاب حبيب السكرتيرة، وهو أيضا أمر عجيب، تبدو شيماء سيف حائرة في أداء الشخصية، أو في فهمها، فمرة تبدو ساخرة، ومرة تبدو شريرة، المهم أنها ستمنح الشاب مليون جنيه، إذا وافق على الزواج منها، وهو أمر يتحقق فعلا، مما يدمر قصة الحب بين فتاة البوفيه وحبيبها الشاب، ورغم ثراء الشاب وحبيبته في النهاية، إلا أنهما يفقدان الحب إلى الأبد . لا يبقى في الذاكرة شيء من تفاصيل حكاية غريبة، لا تقنع أحدا، بل إنها أيضا لا تثير الضحك على الإطلاق، ولا تضيف شيئا لأي من المشاركين في الفيلم .

"الحرية" تختتم مهرجان دمنهور الدولي للفلكلور

اختتمت دار الأوبرا في السابعة مساء الخميس الماضي، فعاليات مهرجان دمنهور الدولي للفلكلور السابع، والتي أقيمت على مسارح أوبرا دمنهور والإسكندرية والمكشوف بالقاهرة.

وشهد المهرجان مشاركة عدة دول عربية وإفريقية وأسيوية وأوروبية بحفلين الأول لفرقة الحرية للفنون الشعبية التابعة لقصر ثقافة الإسكندرية، تضمن مجموعة من الاستعراضات والتابلوهات الراقصة من الفلكلور السكندري المعبر عن بعض المأثورات الثقافية المتمثلة في العادات والطقوس في المناسبات الاجتماعية منها الزفة الإسكندراني، الغزل الإسكندراني، عرب العامرية، الملاية اللف، عمار يا إسكندرية، مولد أبو العباس، الصيادين.

وقدمت فرقة كنعان للتراث والفنون الشعبية من فلسطين الدبكة الشعبية والرقص التعبيري الفلكلوري.



يذكر أن هذه الدورة شهدت لأول مرة فعاليات بالقاهرة والإسكندرية بمشاركة ٢٥ فرقة من ١٢ دولة عربية وأجنبية، وتم تكريم ٧ شخصيات فنية، وهم أسماء الراحلين سيد مكاوي، محمد عبد المطلب، شكوكو إلى جانب الدكتورة علياء شكري، مصمم الاستعراضات حسن عفيفي، المغنية الشعبية ليلى عشبة والسودانية آسيا مدني.

كلام فى الفن



عوض..عندليب الصحافة المصرية!

سقط عندليب الصحافة المصرية، الكاتب الصحفي الكبير الراحل، محمود عوض، ميتا في بيته يومين دون ان يكتشف أحد وفاته، إلا بالصدفة عندما لم يذهب لموعده مع أحد الأطباء.
وكان أحد أصدقائه قد لاحظ أنه لم يذهب لموعده مع أحد الأطباء لعلاجه من كدمات أصيب بها بسبب انزلاقه وسقوطه أرضا، فذهب هذا الصديق مع صديق مشترك آخر إلى منزله للاطمئنان عليه، ففوجئا بأن الصحف ملقاة كما هي أمام الباب، فاستدعيا الشرطة حيث عثر عليه ميتا أمام غرفة مكتبه.
وكان "عوض" مركز دائرة واسعة لنجوم السياسة والصحافة والفن، تمتع بعلاقات مميزة مع صانعي القرار في تلك المرحلة، وتولى مناصب قيادية صحفية ناجحة، منها الفترة التي تولى فيها رئاسة تحرير صحيفة "الأحرار" المعارضة في أوج تألقها، وكان يكتب مقالات بانتظام في صحيفة "أخبار اليوم" عندما كانت توزع أكثر من مليون نسخة، وله العديد من الكتب التي زينت المكتبة العربية السياسية والانسانية.
وكان "عوض" صديقاً مقرباً لنجوم الفن والأدب والصحافة ومنهم كوكب الشرق أم كلثوم وسيندريلا الشاشة سعاد حسني، أما صديقه الأقرب إلى قلبه وعقله، فكان المطرب الراحل عبدالحليم حافظ، وهذه الصداقة جعلته ينفرد بالكثير من أسراره وتفاصيل حياته، وهو الذي اختاره ليكتب له المسلسل الوحيد الذي قدمه للإذاعة "أرجوك لا تفهمني بسرعة".
ومع الأسف فقد تغير المشهد في السنوات الأخيرة من حياته، وضاقت من حوله الدائرة الاجتماعية، ولم تتذكره سوى صحيفة "اليوم السابع" بالمقال الذي كانت تنشره له، وكان أكثر المقالات قراءة فيها، رغم عدم معرفة الأجيال الجديدة من القراء به.
وُلد الكاتب الصحفي الكبير الراحل بمدينة طلخا المجاورة للمنصورة، وعمل لسنوات طويلة بجريدة أخبار اليوم، ولقبه إحسان عبد القدوس بـ"عندليب الصحافة"، كما كان من نخبة الكتاب المختارين فى كبريات الصحف العربية.
وكانت هناك جلسة اسبوعية تجمع نجوم الصحافة بنجوم الفن في بيته، وفي مقدمتهم ام كلثوم وعبدالحليم حافظ ورياض السنباطي وبليغ حمدي، ومن الصحفيين أحمد بهاء الدين واحسان عبدالقدوس والتوام على ومصطفى أمين وغيرهم من كبار الصحفيين.
وقال "عوض" عنها: "بيتى وقتها كان شقة صغيرة بحى العجوزة فى القاهرة، وهى بالدور الرابع بغير أسانسير، والضيوف القادمون فى كل مرة كبار فى فنهم وبسطاء فى صحتهم، ثم إن المكان لايتسع لأكثر من عشرة مقاعد، وبقدرة قادر يتسع المكان أكثر وأكثر، البعض جالس على الأرض، فى مقدمتهم عبدالحليم والبعض يتحرك إلى الشرفة، والبعض لايجد مكانا إلا فى المطبخ.. للشاي والقهوة والبوتاجاز (مصانع حربية بخمسة وعشرين جنيها وقتها)، ومع ذلك تستمر الجلسة حتى الفجر.. الغناء أقلها، والحديث فى الأدب والفن والسياسة أكثرها".

محمد رفعت

سما المصري: من يملك صك احتكار الدين فليمنعني!

تحدث من هاجموها بسبب تسجيلها أدعية دينية لإذاعتها في رمضان

بدأت الفنانة الاستعراضية سما المصري تسجيل مجموعة أدعية دينية داخل احد الاستوديوهات بالقاهرة، تمهيداً لطرحها خلال شهر رمضان المقبل.
وقالت سما إن الأدعية الجديدة سجلت منها أول دعاء بالفعل خلال الأيام الماضية، مؤكدة على أنها ستنتهي من تسجيل جميع الأدعية والتي ستصل لنحو ١٠ أدعية خلال الأيام المقبلة تمهيداً لطرحها تباعاً عبر قناتها الخاصة على موقع "يوتيوب" خلال شهر رمضان.
وأضافت أنها فضلت الطرح على "يوتيوب"، بسبب الأزمة التي تمر بها القنوات الفضائية وعدم وجود سيولة مالية لديها لشراء الإنتاج الجديد سواء من الدراما أو البرامج، لافتة إلى أنها ستذيع دعاء جديد كل ٣ أيام خلال رمضان.
وردا على الانتقادات التي واجهتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بمجرد إعلانها عن تسجيل تلك الأدعية، تحدت من يهاجموها بأنهم لا يستطيعون أبداً منعها، مطالبة منتقديها بأنه: " من لديه صك احتكار للدين فليظهره لي".
وقالت "سما" على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: " الناس اللي زعلانة .. وبتحزق أوي في نفسها عشان هاعمل أدعيه دينيه في رمضان.. وبتقول إني منافقة وازاي هاطلع بأدعية .. أحب أقولكم إني فعلا هاعيش حياتي عادي و أي حاجه أنا عايزة اعملها هاعملها.. وفي نفس الوقت هاعمل أدعية ذي ما أنا عايزة واللي أخد صك احتكار الدين له يطلع يوريهولي.... أنا ابقي منافقة صحيح لو طلعت بوجه قدام الناس وبوجه آخر من وراهم.. لكن أنا واضحة وصريحة وباطلع بكل وجه يخطر علي بالي قدام الناس مش عامله شيخة قدام الناس ومن وراهم خرباها...لا أنا يا عم أنت وهو خارباها قدامكم ومن وراكم ولا تزعلوا.....كل واحد بأه يخليه في نفسه وربنا اللي هيحاسبني مش حضراتكم".

عطية.. رئيسا للجنة تحكيم مسرح الجنوب



أعلنت إدارة المهرجان المسرحي لشباب الجنوب برئاسة الكاتب الصحفي هيثم الهواري، اختيار د. حسن عطية رئيس المهرجان القومي للمسرح السابق، وعميد معهد الفنون المسرحية الأسبق، رئيسا للجنة تحكيم الدورة الرابعة من المهرجان المقامة في محافظة أسيوط في الفترة من ١١ إلى ١٧ أبريل الجاري.
وتضم اللجنة في عضويتها المخرج والمؤلف شاذلى فرح الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية ومهندس الديكور الكبير محي فهمي، والذي حصلت مسرحيته "الطوق والأسورة" على جائزة الشيخ سلطان القاسمي بمهرجان المسرح العربي.



باكماني هداف صن داونز

الشناوي يفقد التركيز في الفترة الأخيرة

عقوبات وإقالة مؤجلة

«زلزال» صن داونز يضرب جدران القلعة الحمراء

تسببت الهزيمة الثقيلة التي تلقاها فريق الأهلي أمام نظيره صن داونز الجنوب أفريقي، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، بخماسية نظيفة، في إحداث زلزال مدمر داخل جدران القلعة الحمراء، والذي حاول مسئولو النادي لم الشمل لحفظ ماء الوجه خلال لقاء العودة ببرج العرب.

مصطفى يحيى

رغم اعتراف مسئولى الأهلى وخبراء الكرة بصعوبة المهمة فى لقاء العودة أمام صن داونز، وتحقيق ريمونتادا تاريخية للفريق الأحمر تقوده للتأهل، وبات الخروج المبكر مسألة وقت، تحسمه ٩٠ دقيقة فى برج العرب، إلا أن مجلس النادى حاول جاهدا خلال الفترة بين المباراتين، الضغط على اللاعبين والجهاز الفنى لإلهاب حماسهم لاستعادة كبرياء الأهلي، الذى تسبب الجيل الحالى فى إهانته، بتعرضه لهزيمة ثقيلة لا تليق باسمه وتاريخه، ليصبح الفريق المصرى الوحيد الذى تلقى أكبر هزيمة بتاريخ بطولات أفريقيا.

مجلس الأهلى بدأها بفرض عقوبات مالية قاسية على لاعبى الفريق والجهاز الفني، جاءت بواقع ١٥٠ ألف جنيه على كل لاعب، فرضها سيد عبدالحفيظ مدير الكرة، وعقوبة أخرى من الخطيب، بجانب تجميد مستحقاتهم حتى تعديل الصورة فى مباراة العودة، ثم كانت الجلسة العاصفة والنارية التى عقدها بيبو مع عبدالحفيظ ومارتن لاسارتى، المدير الفنى للفريق، والتى شهدت غضبا عارما من بيبو، وطلب خلالهاشرحا تفصيليا للحالة التى ظهر عليها اللاعبون والتمثيل غير اللائق للأهلى فى مثل هذه المباريات، وتراجع المستوى على نحو لا يتماشى مع شخصية البطل وطموحاته ومكانة الأهلى التاريخية فى القارة الأفريقية، رافضا أى مبررات من أى فرد بالمنظومة، وأن الخيار الوحيد هو النهوض سريعًا من هذه الكبوة، والحفاظ على طموحات الأهلى البطولية، وإسعاد جماهيره التى انتابها ألم وحزن عقب الخسارة الأخيرة.

تلى ذلك جلسة عاصفة أخرى مع اللاعبين، مؤكدا رفضه سماع أى تبرير أو شكوى، لأن اسم الأهلى خط أحمر، وأن الجميع مسئول عما حدث أمام صن داونز، وأن هذا الأمر غريب على الأهلى ولن يسمح به، وأن الاعتذار للنادى وجماهيره لا يكفى، والحل الآن للخروج من هذا المأزق هو تصحيح الصورة عمليًا.

الخطيب ظهر منفعلا وبشدة خلال حديثه مع اللاعبين والجهاز الفني، وأنه تحدث مع الجميع بلهجة حادة وغير مسبوقة، ونقل لهم أن من يرتدى قميص الأهلى لابد أن يعرف قيمته ويقاتل عليه، حتى إن علامات الغضب كانت واضحة على معالم وجهه بعد خروجه من غرفة خلع الملابس، لدرجة أنه بعد معاينة التجديدات فى أحد مدرجات التتش، انصرف مباشرة، رافضا الحديث مع أى شخص.

وبعدها خرج لاسارتي، بتصريحات يؤكد فيها مسئوليته الكاملة عما حدث، ويقدم فيها اعتذاره للنادى وجماهيره، وشدد عبدالحفيظ، على تقديره لغضب وثورة الخطيب فى جلسته معهم وغضب جماهير الأهلي، وأنهم كجهاز فنى ولاعبين لا يعفون أنفسهم، لذا جاءت العقوبات على الجميع قاسية وبشكل غير مسبوق من قبل، مؤكدًا أن الفريق قادر على العودة مجددا بقوة، سواء أمام صن داونز أو الدورى وكأس مصر، خاصة أنهم لا يملكون أى شيء سوى العمل بقوة وإصرار لتصحيح الأوضاع.

لاسارتي: جاهز للرحيل في أي لحظة

الخطيب: قرارات هامة في الفترة القادمة

جماهير الأهلي ترفض المبررات الواهية

وخلال تلك الأحداث، كانت هناك وقائع أخرى تجرى داخل جدران مجلس إدارة النادي، بشأن مستقبل المدرب الأورجوانى مع الفريق، حيث انقسم أعضاء المجلس لـ٣ جبهات، الأولى ترى ضرورة إقالته بعد مباراة العودة أمام صن داونز، خاصة أن الهدف الأكبر كان البطولة الأفريقية، والتى ابتعد عنها الفريق، خاصة مع التعرض لنتيجة كارثية أمام صن داونز، وثانية ترى أن الحكم الفصل عليه سيكون بعد نتيجة مباراة بيراميدز بالدورى بنهاية هذا الشهر، وأخرى ترى ضرورة عدم الإتيان بتصرفات أندية منافسة طالما انتقدها مسئولو الأهلي، وتغيير المدرب فى منتصف الموسم، وضرورة منحه الفرصة كاملة حتى نهاية الموسم، حتى يكون الحساب شاملا، إذ إن النادى لا يحاسب بالقطعة، كما اعتاد الجميع عليه.

استقر مجلس الأهلي، على تأجيل البت فى إقالة لاسارتى من عدمه خلال الوقت الحالي، والتمهّل بسبب ارتباطات الفريق والمنافسة على لقب الدوري، مؤكدة أن هناك اتجاها مختلفا يفكر فيه المجلس، وهو أنه حال تحقيق الأهلى نتيجة وأداء مميزين أمام صن داونز، حتى لو صحبه مغادرة البطولة الأفريقية، سيكون مرشحا للاستمرار، مع التضحية بالجهاز الفنى المعاون، وأما حال تحقيق نتيجة وأداء سلبيين، وعدم تحقيق نتيجة إيجابية أمام بيراميدز، سيتم التضحية بلاسارتي، وإسناد المهمة لمحمد يوسف، المدرب العام، لحين التوقف الدولى بسبب إقامة كأس الأمم الأفريقية فى مصر واستغلال هذا التوقف للبحث عن مدير فنى أجنبى قوى جديد لتولى المهمة خلفا للاسارتي.

إلا أنه لم تحدث أى مشاورات بشأن مصير لاسارتى حتى الآن، ومجلس الإدارة لم يجلس ولو بشكل ودى



المدير الفني لصن داونز سعيد بالنتيجة

إشراف: محمد عرفة

بيراميدز.. يحدد بطل الدوري

رغم منافسة الزمالك والأهلى على بطولة الدورى هذا الموسم، إلا أن هذا الصراع لن يحسمه إلا أقدام لاعبى بيراميدز، الفريق الذى ذاع صيته، وأصبح «بعبع» يُخشى ملاقاته، لامتلاكه إمكانيات مادية لا تقارن بمثيلاتها فى الدورى، بات عاملاً مشتركاً فى مواجهات الأهلى والزمالك بالدورى خلال شهر أبريل، فترسم مبارياته ملامح هوية الفائز باللقب، حيث تتبقى 11 جولة لكل فريق، منهم 4 لقاءات فى هذا الشهر.

يوسف رفعت

تعد مباراة بيراميدز واحدة من أصعب المواجهات للقطبين هذا الموسم، وليس فى الفترة الحالية فقط. الفوز على بيراميدز يعنى حصد لقب الموسم الحالى، لذلك يعلم جيدًا كل فرد فى الجهازين الفنيين بالأهلى والزمالك أن لقاءه يعد مفترق طرق فى مشوار المسابقة المحلية، فإما يبتعد الأبيض بالصدارة ويقطع الأمل على كل مشتاق، أو أن يستعيد الأحمر قوته ومنافسته على بطولة الدورى، ويعتلى الجدول ويحقق حلمه بالفوز بالبطولة للمرة الـ ٤١ فى تاريخه، ويتبقى للأبيض والأحمر غير اللقاءات الـ٤ فى أبريل، ٧ مباريات، هى بالنسبة للزمالك أمام الإسماعيلى ووادى دجلة وحرس الحدود والإنتاج الحربى والداخلية والجونة والأهلى، وللأهلى أمام الإسماعيلى والنجوم وإنبى والمقاولون العرب وطلائع الجيش وسموحة والزمالك.

وفى ١٨ أبريل المقبل يحل الزمالك ضيفا على الإسماعيلى، فى اللقاء المؤجل بينهما من الدور الأول للدورى، بالأسبوع العاشر للمسابقة، ولم يحدد اتحاد الكرة الملعب الذى يستضيف المباراة حتى الآن، ليكون آخر لقاء فى أبريل أمام بيراميدز، يوم ٢٢، عندما يحل الأبيض ضيفًا عليه، على ملعب الدفاع الجوى، وبالنسبة للأهلى، واجه الأربعاء الماضى فريق مصر للمقاصة، صاحب المركز الخامس فى الدورى، والتى انتهت بفوز الأهلى ٢ / ١.

أما اللقاء الثالث فى أبريل سيكون أمام بيراميدز، ١٨ أبريل، ليشعل اللقاء الأخير فى ٢٢ أبريل نار المنافسة، عندما يستضيف الوصيف نظيره المصرى، بلقاء مؤجل من الأسبوع الـ١٩، مع العلم أن المصرى يحتل حاليًا المركز الرابع خلف بيراميدز بفارق ٦ نقاط، بعد خوض ٢٦ مباراة.

أكد أيمن يونس، الخبير الكروى، أنه لا يوجد فى الوسط الكروى من يختلف على أن فريق بيراميدز بات محط الاهتمام من لحظة ظهوره فى الدورى الممتاز هذا الموسم، بالأرقام الخيالية للصفقات التى أجراها، ووصلت طبقًا للغة الأرقام القياسية إلى ما يقارب نصف مليار جنيه، وأيضًا بقدرة إدارته على وضعه فى دائرة الضوء من خلال التصريحات اللاذعة والمشككة فى قدرات المنافسين.

وأوضح أن بيراميدز سيكون له دور كبير فى تحديد بطل الدورى، من خلال مواجهتى فريقه أمام الأهلى والزمالك، فى حال عدم تحقيق «الأسيوطى سبورت» سابقا لقب الدورى، فسيكون السبب فى حصول أحد الغريمين على اللقب، بسبب تعطيله للمنافسين.

وأضاف يونس، أن تجربة بيراميدز فى الدورى لها إيجابيات وسلبيات، فارتفاع أسعار اللاعبين بشكل مبالغ فيه من أبرز ما حدث خلال الفترة الأخيرة، فأشعل سوق الانتقالات فى مصر، وخلفت المبالغ الخيالية التى يحصل عليها اللاعبون فى بيراميدز حالة من الغيرة لدى باقى لاعبى الدورى، خصوصًا أن إمكانيات أغلب الأندية محدودة.



ثلاثي الرعب فى بيراميدز



لاسارتي خجلان من جماهير الأهلي

أو تناقش حتى تليفونيا، مضيفا أن الخطيب هو المفوض للتعامل فى ملف كرة القدم، وهو من يدرس كل شىء ويتخذ قرارات يعرضها على المجلس، مشددا على التفكير الآن منصب فقط على كيفية دعم الفريق ومساندته خلال مباراة العودة أمام صن دونز، ولا يمكن الانشغال بأى شىء آخر الآن، أعضاء المجلس يتهربون من مواجهة غضب جماهير الأهلي، حال استمرار لاسارتي، واستمرار سوء النتائج، والدفع بالخطيب فى المقدمة، كونه المفوض بالإشراف على قطاع الكرة، لذلك يتركون حسم تلك الأمور له، مع التأكيد على أنه المسئول الأول عن ذلك الملف.

يقول ريعو، لاعب الأهلى الأسبق، رغم أن لاسارتي يتحمل الكثيرمنمسئولية السقوط الكبير للفريق أمام صن داونز، من خلال قراءته الخاطئة للمباراة، وعدم علاج الأخطاء التى ظهرت طوال اللقاء، لكن إقالته حاليا لن تفيد مستقبل الفريق، لعدة أسباب، أهمها أنه حتى بعد الخروج الأفريقي، فإن التركيز سيكون منصبا على الدورى وكأس مصر، لذا فإنه سيكون ضغطا على المدرب الجديد، خاصة أنه تسلم المهمة فى وقت حرج، ولن يكون من السهل التفريط فى أى نقاط بصراع صدارة الدورى مع الزمالك.

وأضاف أن السبب الآخر، أنه يرى تمتع لاسارتى بمميزات عدة، أهمها الحماس والشخصية القوية والسيرة الذاتية المميزة، رغم أنه قد يكون أخطأ فى تقدير بعض الأمور الفنية، سواء أمام صن داونز أو مباريات أخرى سابقة خاضها الفريق خارج ملعبه فى دورى أبطال أفريقيا، ورغم أن استمراره سيكون به مجازفة، لكنه سيمنحه فرصة رد الاعتبار الأفريقي وإظهار أن فريقه عانى من كبوة فقط وقادر على العودة مجددا.

وواصل بأن الأهلى نادٍ كبير وقادر على العودة بكل تأكيد، ولكن بشرط هو الاستعانة بشكل كامل بجماهير الأهلى التى تمثل الدافع الأول للفريق، إذ إن كثيرا ما كان الأهلى يتعرض لفترات من تراجع المستوى وغياب الانتصارات، ولكن دائما يتمكن من العودة بشكل أقوى بعد أى سقوط ويكون الجمهور هو المحرك الأول.

واختتم بأنه من الواضح أن صن داونز درس الأهلى جيدا، خاصة فى آخر ١٠ مباريات وعرف جيدا نقاط قوته وضعفه، أما الأهلى فلم يحضر نفسه جيدا للمباراة ولم يدرس المنافس بشكل كافٍ، كما لاحظنا فى العامين الماضيين النتائج السيئة للأهلى خارج ملعبه وهذه نقطة ضعف كبيرة، كما تأثر لاعبوه بالمناخ ونقص الأكسجين وطبيعة الملعب.

كلمة حرة مباشرة

سواعد مصرية

■■ الدولة تبذل أقصى الجهد للنهوض والرقى بالشعب المصرى وهذا يتطلب تعاونا ودعمًا من رجال الأعمال وبالفعل هناك منهم الذى استطاع أن يقدم العديد من الابتكارات التى أبهرت العالم ومؤخرًا استضافت الشركة الراعية للنادى الاهلى وفدًا من وكالة التعاون اليابانية وبنجلاديش للقيام بجولة فى مصانعها بهدف الاطلاع على تجربتها فى تطبيق برنامج ترشيد الطاقة بالتعاون مع UNIDO، والذى تنفذه وزارة التجارة والصناعة تأكيدا لنجاح التجربة التى نتجت من هذا البرنامج وفى إطار السعى الدائم إلى ترشيد استهلاك موارد الطاقة والالتزام بالاستهلاك المسئول الذى يتماشى مع اهتمامها المستمر بتطبيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة كجزء من استراتيجيتها الطموحة خاصة فى مجال البيئة. حيث تلتزم الشركة بتطبيق الهدف السابع والثانى عشر من اهداف الأمم المتحدة وهم «ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة» و«ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة»، حيث أشاد أعضاء الوفد الذى تضمن لفيفا من الخبراء بهذا النموذج الفريد والتكنولوجيات الحديثة التى تتبعها فى مجال ترشيد الطاقة، آملين فتح حلقة للتواصل وتبادل الخبرات.

بسنت فؤاد – مدير العلاقات الخارجية أكدت أن هناك اهتمامًا خاصًا فى مجال ترشيد الطاقة، ولعل برنامج MED TEST II كان خطوة فعالة فى سلسلة نجاح الاستهلاك المسئول للطاقة وهو أحد أهم الأولويات، ومن هنا جاء الاهتمام للمشاركة فى البرنامج الذى عمل على الحد من التلوث الصناعى وتعزيز التعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات العلمية المحلية والدولية، وهو الأمر الذى ينعكس إيجاباً على الارتقاء بجودة وتنافسية المنتج المصرى.

على جانب آخر احتفلت «الكترولكس» بإطلاق المنتجات الجديدة تماشياً مع الاستراتيجية التى تهدف إلى تحويل مصر إلى قاعدة صناعية إقليمية فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بالإضافة إلى تطبيق أفضل معايير الجودة والعمل على ضخ استثمارات جديدة لتلبية إحتياجات المستهلك المصرى لتتعدى الآن ٤ مليارات جنيه.

ميسم حناوى، الرئيس التنفيذى أكد على تطبيق أكفأ الاستراتيجيات والآليات التى تمكن من تقديم منتجات ذات جودة عالمية بهدف تلبية احتياجات المستهلك المصرى.

علامة ؟

هل يتأثر المنتخب الوطني سلبياً بالمستويات الفنية والبدنية المتوسطة لأندية الدوري في ظل حالة التجريب الذي يجريها أجيري المدير الفني للمنتخب ونحن على مقربة من انطلاق كأس الأمم الأفريقية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



سِيد البلد ورجال عامر في خطر!

أرضية ملعب برج العرب، كشفت أوضاع أندية الإسكندرية، التي تعاني من الإهمال و تصارع من أجل البقاء خاصة « الاتحاد» و«سموحة»، فرغم تغيير المدراء الفنيين والصرف بالملايين على أقدام اللاعبين، إلا أن الفريقين يعانيان من شبح الهبوط لو استمر الحال على هذا المنوال، الأمر الذي جعل الشارع السكندري في حيرة من أمره، باحثاً عن إجابه لماذا؟ .. لماذا أوضاع كرة القدم بالإسكندرية بهذا الحال من سوء المال؟، وهل لا بد من دعم الدولة لهذه الأندية ومنحها قبلة الحياة لتستمر؟

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

نـادى الاتحاد تأسس عام ١٩١٤ وكان يسـمى وقتها بالاتحاد برئاسـة حسـن رسمي، وفى عـام ١٩١٨ تغير الاسم إلى الاتحاد السـكندرى برئاسـة محمد شاهين، ويعتـبر الاتحاد مـن أقدم الأندية المصرية التى شـاركت فى فكرة تأسيس الاتحاد المصرى لكرة القدم ١٩٢٠، وفى عـام ١٩٢٦ حصـل النادى على قطعـة أرض فى منطقة " الشاطبي" لتتحول بعد ذلك مقر النادى وملعبه الشهير.

وزعيم الثغر، خاض أول مبـاراة له فى الدورى فى ٢٤ أكتوبـر عام ١٩٤٨ وكانت أمام الإسماعيلي وحينها خسـر الاتحاد بثلاثة أهداف مقابل، وسـجل الهدف الوحيد للفريق السكندري، الحاج محمد شتا.

بينمـا كان أول فـوز للفريـق فى الـدورى بعام ٧ نوفمبـر من العام ذاته وكان على اليونان السـكندرى بهدفين دون رد.

سرعة الصاروخ

وشـارك « الاتحاد» فى أول موسم بالدورى والذى كان فى ١٩٤٨/٤٩، وأنهى الدورى حينها فى المركز السـادس برصيـد ٢٢ نقطـة وبفارق سـبع نقـاط عـن الأهلى بطل الدورى فى موسـم ١٩٥٧/٥٨ أقيم الـدورى المصرى بنظام المجموعتـين، واحتل « الاتحاد» حينها المركز السـادس فى المجموعـة الأول، ليتقرر إقامة دورة هبوط لأصحاب المراكز من الخامس إلى السـابع فى كل مجموعة، وحينها اعـترض الاتحاد فتقرر هبوطه إلى الدرجة الأولى، لتصبح أول مرة يهبط فيها « الاتحاد» منذ انطلاق الدورى المصرى عام ١٩٤٨وسـريعاً ما عاد سيد البلد إلى الدورى الممتاز فى موسم ١٩٥٩/٦٠، ولكنه تذيل الترتيب برصيد ١١ نقطة، ليهبـط مـن جديد إلى الدرجـة الأولى، ليعود فى موسم ١٩٦١/٦٢، وينهى الدورى الممتاز فى المركز السابع.

بطولات مهمة

وفى عام ١٩٢٦ بدأ سـيد البلد بطولاته وكان أول فريق خـارج القاهرة يتمكن من الفوز بكأس مصر وكان هذا على حساب الأهلى فى المباراة النهائية والتى فاز فيها بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين.

ويعد الاتحاد هو أول فريق مصرى يسـافر فى جولة خارج مصر، حيث فى عام ١٩٢٦ سافر إلى جنوب وشرق أوروبا، فى رحلة اسـتمرت قرابة الشهرين لعب فيها ١٣ مباراة تمكن من الفوز فى ١٢ مباراة .

وفى عـام ١٩٢٦ أيضاً تمكن « الاتحاد» من تحقيق لقب دورى منطقة الإسـكندرية ولمدة ٢٧ متتالية عام حتى ١٩٥٣الاتحاد تمكن من تحقيق كأس مصر ست مرات خلال أعـوام ١٩٢٦، ١٩٣٦، ١٩٤٨، ١٩٦٣، ١٩٧٣، ١٩٧٦، كما حقق كأس السـلطان حسـن مرة وحيدة فى عام ١٩٣٥

وعلى الصعيد الدولى يعتبر « الاتحاد السـكندري» هـو أول نادى مصرى يشـارك فـى بطولـة أفريقيا للأندية أبطـال الكؤوس عام ١٩٧٤، وخرج من الدور قبـل النهائى ولكنه خرج أمام الرعد الكاميرونى بعد الفضيحة التحكيمية الشهيرة وقتها.

مباراة الذهاب انتهت بفوز سـيد البلد برباعية نظيفة فى الإسكندرية، وفى مباراة العودة فوجئت بعثة الاتحاد بظلم تحكيمـى بين واعتداء على اللاعبـين داخل الملعب وحدوث إصابات وسط تجاهل من طاقم التحكيم مما أجبر «الاتحاد» على الانسحاب من المباراة حفاظاً على الأرواح.

وشارك فى نفس البطولة بعد ذلك بثلاثة مواسم وخرج من دور الأربعة، وحديثاً شـارك زعيم الثغر فى بطولة الكونفدرالية عام ٢٠٠٦ وخرج من دور الستة عشر.

أم كلثوم

حتى أم كلثوم ربطتها قصة حب كبيرة مع « الاتحاد السـكندري» ، وبدأت هذه القصة فى عام ١٩٦٠، عندما تعـرض زعيم الثغر إلى أزمـة مالية كادت أن تؤدى إلى إفلاس النـادى وإغلاقه، ليقرر مجلـس الإدارة آنذاك اللجوء إلى كوكب الشرق.

عـرض مجلـس الإدارة على أم كلثـوم إقامة حفلاً تذهـب أرباحه إلى خزينـة النادى لإنعاشـها، ولم تتوان كوكب الشـرق عـن الموافقة على هـذا الطلب، لتقيم حفلاً فى قصر المنتزة الشهير فى يونيو ١٩٦٠، وانتعشت خزائن النادى حينها.

وقررت أم كلثوم منذ ذلك الوقت أن تُقيم حفلاً سـنوياً فى الإسـكندرية فى فصل الصيف تذهب أرباحه إلى سيد البلد، وفى إحدى حفلاتها، التى كانت فى ملعب النادى بالشـاطبى فاجأت كوكب الشـرق الجميـع وهى ترتدى فسـتاناً لونه أخضر وعليه شعار الاتحاد الذهبي، وكانت دائماً ما ترسل للنادى برقيات تهنئة عن كل فوز.

حيرة طولان

فمـاذا حدث لهذا التاريخ الكبير، حتى تركله الأقدام ، يقـول حلمى طـولان المديـر الفنى الحـالى للنادي: « مشـكلتنا فى عدم وجود نائشـين بالنادى نعتمد عليهم، يغذوا الفريق الأول بالمواهب، لذلك اعتمادنا على الإعارة أو الأقاليـم، لا يوجـد لاعب من الإسـكندرية، كلهم من خـارج المدينة»، مؤكدًا أن الفريق فى حاجة إلى خطة دعم تتكلف الكثير والكثير، أما محمد مصيلحى رئيس النادى والـذى لم يبخل على النادى فهو فى حيرة من أمره، فكل شـيء يطلبه اللاعبون أو الجهـاز الإدارى والفنى مجاب ولكن مفيش فايدة، رافضا فكرة الهبوط.

مؤامرة الحكّام

أما نادى سموحة والذى يحتل المركز الأخير فى قائمة الدورى المصري، فكشـف رئيس النـادى المهندس محمد فـرج عامر؛ عن مؤامرة تُحـاك ضد ناديه من أجل الهبوط به إلى دورى الدرجة الثانية، موضحًا عقده مؤتمرًا صحفيًا لكشف كافة الحقائق أمام الرأى العام.

حيـث يعانى الفريق السـكندرى الموسـم الجارى مـن تراجع كبير فى النتائج والأداء، أدى لمصارعته الهبـوط فـى المركز الـ١٦ بجـدول ترتيـب الدورى


فرج عامر

فرج عامر: مؤامرة الحُكام تتواصل


محمد مصيلحي

مصيلحي: الاتحاد يحتاج دعم جماهيره

الإسكندرية

أقامت إدارة نادى الاتحاد السـكندرى برئاسـة محمد مصيلحـى احتفالية كبرى لتكريم لاعب القرن فى إفريقيا بكرة السلة كابتن زعيم الثغر مدحت وردة

وشـهدت الاحتفالية حضور الدكتور محمود أحمد على رئيس اللجنة الأوليمبية والاتحاد المصرى لكرة السـلة سـابقا، ومجدى أبو فريخة رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة، ومحمد مصيلحى رئيس نادى الاتحاد السـكندري، ولفيف من قدامى ونجوم كرة السـلة المصرية من جيـل مدحت وردة من أندية الأهلى والزمالك والجزيرة وسـبورتنج ورموز كرة السـلة، إلى جانب نجوم الاتحاد السـكندرى فى كرة القدم، وتأتى الاحتفالية على خلفية اختيار مدحت وردة، من جانب الاتحاد الدولى لكرة السلة بفعاليات HALL OF FAME CLASS OF ٢٠١٩ وتكريمه بقاعة المشـاهير بالاتحاد الدولى لهذا العام، ضمن مجموعة من كبار اللاعبين حـول العـالم مع ٣ مدربين، وتم اختيار وردة من بين ١١ مدعوا من ١١ دولة مختلفة من بين ٣ قارات بعد مفاضلة من ١٥٠ رمزا لكرة السلة حول العالم.

وفـى غضون ذلك، قال مدحت وردة : «لا أسـتطيع أن أصف سـعادتي وفرحتى بالتكريم داخل بيتى الاتحاد السكندرى وبين أسرتى وزملائى، كانت هناك رموز كبيرة فى كرة السلة



فريق الاتحاد بطل كأس مصر 1926

المصرى الممتاز بـ٢٥ نقطة فقط من ٢٦ مباراة.

وقال فرج عامر: « لا أعلم ما سبب كل ما يتعرض له سموحة الموسم الجارى، لماذا كل هذا التعنت والأخطاء التحكيمية التى نتعرض لها؟، الحكام تنزل إلى أرض الملعب وهدفها فقط خسارة سموحة، لا أقول إننا نقدم أفضل أداء بل أننا الأسوأ لكن فقط أريد أن يمنحنى التحكيم حقى وبعدها إذا خسرت بعشرة أهداف سأكون راضيًا.

أما المدير الفنى للنادى حسام حسن ، فقال: سموحة يتعرض لهزة لن تدوم طويلا رغم صعوبة الموقف الذى نمر به فى مسابقة الدورى، وسموحة باق بالدورى وسيتخطى عنق الزجاجة، وبالمناسبة النادى إمكاناته كبيرة وقاعدته خصبة للمنافسة على كل البطولات، وتعثره الآن لا يعنى أنه انهار

الكاس: نحتاج إلى بيراميدز في الإسكندرية

بل هو مثله مثل أى نادٍ يصعد للقمة ثم يتذبذب مستواه، المشكلة أن النادى يحتاج لإعداد نفسى كبير يعيد للاعبين ثقة التسجيل وإحراز الأهداف، هذا إلى جانب فقدان الفريق أكثر من لاعب مميز سنعوضه بالدفع بوجوه شابة تضخ دماء جديدة بقلب الفريق، ولكنه لن يهبط.

تجربة بيراميدز

وكما يقول كابتن منتخب مصر فى التسعينيات أحمد الكاس، الإسكندرية ليس الاتحاد وسموحة فقط ، بل نادى الأوليمبى السكندرى أحد أقدم أندية كرة القدم فى مصر بتاريخ تأسيس يرجع لعام ١٩٠٥ حيث يعد أول فريق من خارج القاهرة يفوز بالدورى الممتاز، والنادى المصرى الأول الذى يلعب فى بطولة دورى أبطال أفريقيا ووصل للمربع الذهبي، ولكنه انسحب من البطولة بسبب الحرب.

وحصد النادى الأوليمبى السكندرى – الغائب عن بطولة الدورى منذ موسم ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ – بطولة الدورى الممتاز سنة ١٩٦٦ وبطولة الكأس موسمين متتاليين هما موسم ١٩٣٢ / ١٩٣٣ بالفوز على النادى الأهلى ٢/٠ وموسم ١٩٣٣ / ١٩٣٤ بالفوز على المختلط «الزمالك»٢/٠.

ويعتبر اسم الكابتن منصور حميدو «البورى» إحدى علامات الكرة بالإسكندرية حيث أحرز بطولة الدورى الوحيدة للكرة السكندرية فى الستينيات والمبدع فى صناعة النجوم واكتشافهم حيث تخرج على يديه العديد من النجوم أبرزهم إسلام الشاطر لاعب الأوليمبى والإسماعيلى والزمالك والأهلى ومنتخب مصر السابق وهيثم فاروق لاعب الأوليمبى والزمالك والترسانة السابقِ والذى خاض تجارب احترافية كبيرة بالدورى الهولندى فضلا عن أحمد الكاس.

ويضيف الكاس: الإسكندرية تستحق ما هو أفضل، وتستحق أكثر من نادٍ منافس، فى بطولات الدورى والكأس، وتحتاج إلى دعم من رجال الأعمال، وتحتاج إلى تجربة نادى بيراميدز، حتى يشعر الجميع بقيمة الإحتراف وإلا سنبقى محلك سر.

شركات قابضة

أما اللواء خالد عليوه رئيس مجلس إدارة نادى الترام فقال: نادى الترام كان زمان، حيث تأسس عام ١٩٢٨ بمحرم بك بالإسكندرية، ويعد من أقدم الأندية التى أنشئت فى مصر وهو تابع للهيئة العامة لنقل الركاب، وحصل نادى الترام على كأس مصر مرة واحدة عام ١٩٣٨ – ١٩٣٩، كما خاض منافسات الدورى الممتاز ١٠ مواسم، ويلعب الآن فى الدرجة الثالثة بمصر ويصارع فى دورى المظاليم، وكرة القدم أصبحت صناعة ثقيلة، كلنا نحتاج إلى أموال، وأنت ترى فى دوريات العالم اللاعب يقبض راتبه بالأسبوع، و«ليس على ما تفرج»، ويضيف لماذا لاتتحول الأندية إلى شركات قابضة، كفاية دعم الدولة، وكفاية واسطة حتى فى لعب الكرة، ساعتها سنجد رياضة حقيقية، وكرة قدم حقيقية، لأن ما يحدث فى الإسكندرية فى مجال الرياضة، خاصة كرة القدم، لا يقبله أحد.



الديبة وأم كلثوم خلال دعمها لنادي الاتحاد



تصوير - محمد بدوي

تكرم وردة السلة

المصرية تستحق التكريم على رأسها الكابتن عادل شرف الذى جعل منى لاعب كرة سلة».

وتوجه وردة بالشكر لكل من وقف بجانبه وسانده فى مشواره كلاعب فى نادى الاتحاد السكندرى أو المنتخب الوطنى.

وأكد مجدى أبو فريخة رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة أن مدحت وردة قيمة كبيرة لكرة السلة المصرية، وقال: أشعر بالسعادة أن يكون بيننا لاعب كرة سلة مصرى بعد اعتزاله اللعب بـ ٣٥ عاما.

من جانبه توجه زياد وردة نجل الكابتن مدحت وردة بالشكر لإدارة نادى الاتحاد السكندرى على الاحتفالية، معربا عن فخره بتكريم والده من قبل الاتحاد الدولى لكرة السلة، مشيرا إلى أن ذلك التكريم دفعه للعودة مجددا للعب كرة السلة.

وبدوره قال د. محمود أحمد على رئيس اللجنة الأوليمبية والاتحاد المصرى لكرة السلة سابقا إن مدحت وردة من العلامات التى استكملت مسيرة كرة السلة المصرية، مشيرًا إلى أن وردة استطاع أن يضع الاتحاد السكندرى لسنوات طويلة على قمة كرة السلة فى مصر، مؤكدًا لا بد أن نفخر فى مصر بأن لدينا لاعبا من أفضل ١٠ لاعبين كرة سلة فى العالم.

استاد الثورة

الغيرة المبدعة

المدير الفنى لأى فريق وبصفة خاصة فى الدوريات الأوروبية لديه ثقافة فى التعامل مع جميع اللاعبين وخصوصًا عند الوقوف على قائمة بعينها دون اللجوء إلى أو الدفع بدكة البدلاء لإرضاء بعض العناصر، بل هناك فلسفة فى الدفع والاستعانة بالبدلاء.. هنا تكون الغيرة المحمودة. بل كل لاعب يسعى لتقديم أفضل مالديه خلال اللقاءات.

مع العلم أن الدوريات الأوروبية، تلعب فيها الأندية كل ثلاثة أيام موزعة ما بين المحلى والإقليمى.

ثقافة الغيرة لدى اللاعبين فى الدوريات الأوروبية تختلف تمامًا، ورغم ذلك لم يستغلها القادمون من أوروبا لتدريب الأندية المصرية.

هنا بيت القصيد.. لماذا تتغير ثقافة المدير الفنى الأجنبى عندما يتولى إدارة فريق مصرى؟

هل فيروس الإدارة هو السبب فى محو ثقافة الأجنبى على اعتبار أنه صاحب «المخل»؟!

أقصد هنا رؤساء الأندية بالتدخل السافر فى عملهم بطريقة أو بأخرى.. واضح إنه كذلك.

الوحيد الذى لم ولن يسمح بهذا الأسلوب هو البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى الأسبق للأهلى.

للأسف الغيرة فى ملاعبنا مذمومة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



بعد التتويج بالسوبر

«يد الزمالك» في كأس العالم للأندية

تتويج الفريق الأول لكرة اليد بنادي الزمالك ببطولة السوبر، ليست مجرد فوز بإحدى البطولات، وإنما بمثابة تحقيق العديد من المكاسب ليد القلعة البيضاء، فبعد تغلب الزمالك على غريمه الأهلي 38/35 في المباراة، التي جمعت بينهما بالمغرب، نجح أبناء القافلة البيضاء في التأهل لبطولة كأس العالم للأندية، التي تقام للمرة الأولى بالمملكة العربية السعودية أغسطس المقبل.

أسواق الشرقية ترفع شعار «رفع الغلاء والحد من استغلال التجار»

أسواق الشرقية، يحمل مالكيها على عاتقهم هموم الوطن، ويحاولون رفع المعاناة عن كاهل المواطن البسيط والتصدى لجشع بعض التجار، حيث يقدمون عروضا كبيرة على جميع السلع، انطلاقا من دعوات الرئيس عبد الفتاح السيسى بالاهتمام بمحدودى الدخل.

ما تقوم به إدارة «أسواق الشرقية» مهمة وطنية كبيرة، حيث يحملون على عاتقهم خدمة هذا الوطن الذى تربوا وعاشوا على ترابه، فهم رجال يؤمنون بوطنهم، وأنه قادر على التقدم وبناء مجتمع جديد بزعامة الرئيس عبد الفتاح السيسى، الذى أعلن منذ بداية توليه مسئولية الحكم أن ما يشغله الوطن وأمنه واستقراره والمواطن، ولذا تعمل «أسواق الشرقية» على مساندة الدولة، ويعمل مالكيها عاطف عبد الحميد، رئيس مجلس الإدارة، والحاج صالح عبد الحميد، بكل ما أوتيا من جهد على تنفيذ توجيهات الرئيس السيسى برفع المعاناة عن كاهل المواطن.

قال عاطف عبد الحميد، رئيس مجلس إدارة أسواق الشرقية، إن أسواقهم تقدم مجموعة من العروض بمناسبة شهر رمضان الكريم، والأعياد، رافعين شعار «مهمتنا رفع الغلاء والحد من استغلال التجار».

وأضاف أن أسواق الشرقية، واحدة من سلاسل الأسواق التجارية الوطنية، التى توفر السلع بأسعار مخفضة لدعم المواطن محدود الدخل، وهو الأمر الذى يعتبر فرض عليهم وليس هبة منهم، وأنه حق عليهم يقدمونه لأبناء وطنهم فى ظل مرحلة استعادة الاقتصاد بقوة مرة أخرى والتى يحمل عاتقها الرئيس عبد الفتاح السيسى، والحكومة، والمسئولون فى الدولة.

وأوضح أن الزيادات التى أقرها الرئيس السيسى فى الرواتب والمعاشات خطوة وطنية عظيمة تؤكد أن الرئيس يشعر بمعاناة المواطنين، مشيرًا إلى أن هذه الزيادات ستنعش السوق، وستزيد من حركة التجارة.

ومن جانبه أثنى الحاج صالح عبد الحميد، على قرار زيادة الرواتب والمعاشات، معتبرا أنها خطوة عظيمة من رئيس عظيم مثل الرئيس عبد الفتاح السيسى، مشيرًا إلى أن الدولة تواجه حربا كبيرة فى الداخل والخارج وأنه لا بد من تكاتف القطاعات الوطنية، والوقوف بجانب وطنهم للتصدى لعناصر الفتنة التى تريد هدم أركان الوطن، وتفتيته لقوى متصارعة.

وأشاد «صالح» بخطوة تعديل الدستور التى يقوم بها مجلس النواب، معتبرا أن هذه التعديلات الدستورية مطلبا شعبيا، وبداية حقيقية للحفاظ على مكتسبات ثورة ٣٠ يونيو.

عبدالمجيب دعبس

مكاسب الزمالك بعد التتويج ببطولة السوبر لا حصر لها أهمها عودة الروح للفريق السعى للاحتفاظ بالثلاثية، فبعد الفوز ببطولة دورى أبطال إفريقيا، والسوبر الإفريقى، يسعى الزمالك لتحقيق درع الدورى هذا الموسم بعد غياب موسمين لم ينجح فيهما فى حصد اللقب.

أيضا الحفاظ على اللقب أهم المكاسب للعام الثانى على التوالى وأمام المنافس التقليدى أيضًا، فضلًا عن أن الفوز بالبطولة هو المرة السادسة فى تاريخ الزمالك وذلك بعد التتويج ببطولات ٢٠٠٢، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٨، ٢٠١٩، فضلًا عن أن التأهل لكأس العالم يزيد من القيمة التسويقية والفنية للاعبين مما يعد حدثًا مهمًا لتسويق البعض والاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم، كذلك القيمة الكبيرة لجوائز البطولة تعد حافزًا لأى فريق، حيث تقدر قيمة الجوائز للمركز الأول ٤٠٠ ألف دولار، والمركز الثانى ٢٥٠ألف دولار، المركز الثالث ١٥٠ ألف دولار، حيث نجحت كتيبة اللاعبين فى حفر أسمائها بأحرف من نور، بعد الأداء المميز، الذى ظهر عليه الزمالك بفضل التنوع فى الأداء، الدفع بعناصر واعدة سيكون لها مستقبل كبير فى عالم كرة اليد قريبًا.

من جهته وجه باسم السبكى المدير الفنى للزمالك الشكر للاعبيه وإدارة النادى على الجهد الكبير المبذول تجاه الفريق وتذليل كافة العقبات أمام الفريق، وأشار إلى أن الفوز بمثابة السير على الطريق الصحيح نحو حصد لقب الدورى .

وأضاف نمتلك جيلًا واعدًا لديه القدرة على حصد البطولات، والحفاظ على تاريخ كرة اليد بالنادى الحافلة سجلاتها بالبطولات عبر سنوات ماضية.

ونوه السبكى إلى الاستعانة بالثنائى أسامة البوغانمى التونسى، ويحيى خالد المحترف بالدورى المجرى للمشاركة فى كأس العالم، مؤكدًا وجود متسع من الوقت حتى موعد البطولة، الأمر الذى يجعل الوقوف على تشكيلة قوية ومناسبة للدفع بها فى البطولة.

وقال أحمد الأحمر نهدى الفوز لجمهور النادى العظيم، حيث إن الجميع كانوا على قدر المسئولية، وأضاف أننا نستعد من الآن لتحقيق مركز متقدم فى كأس العالم، لكن تركيزنا ينصب على بطولة الدورى من أجل تعويض العامين الماضيين .

وأكد نستغل الروح الإيجابية والدفعة المعنوية المرتفعة لدى اللاعبين من أجل مزيد من الإنجازات والبطولات، فلدينا عناصر شابة ومميزة وسيكون لهم شأن كبير فى اللعبة، ولقد نجحوا فى التأقلم سريعًا مع بقية اللاعبين، مما يعكس حالة الحب والتنافس الرياضى بين جميع عناصر اللعبة لصلحة الفريق .

فى حين أكد محمود خليل فلفل حارس المرمى سعادته بهذا الفوز، الذى وضع الفريق فى مرحلة متقدمة ومختلفة على المستوى العالمى، وأشار إلى أن الفريق يمر بمرحلة ثابتة فى الأداء والتكتيك ومن هنا يجب البناء عليها لاستغلال تلك الحالة فى بطولة كأس العالم للأندية، وبطولة الدورى حتى يتسنى لنا الفوز بتلك البطولة.

بمشاركة نجوم العالم

الجونة تستضيف البطولة الدولية لاسكواش

تنطلق فعاليات بطولة الجونة الدولية المفتوحة للاسكواش فى نسـختها الثامنة فى الفترة من ١٧ إلى ٢٦ أبريل بحضور نخبة من أهم نجوم اللعبة على مسـتوى العالم، وبمشاركة أفضل ٩٦ لاعباً من ٢٠ دولة، من بينها مصر، إنجلترا، فرنسا، هولندا، ماليزيا، الهند، باكستان، ألمانيا، سويسرا، فنلندا، نيوزيلندا، الكويت، مالطا، إيطاليا، إسبانيا.

وتعد بطولة الجونة الدولية المفتوحة للاسـكواش واحدة من أكبر البطولات المنظمة العالمية للاعبى الاسـكواش المحترفين، كما أنهـا البطولة الوحيدة التى تقام فى مصر من بين البطولات السـبع الدولية الكبرى فى العالم، وذلـك وفقا لقيمة الجائزة، وعدد النقاط التى يتم على أساسها ترتيب اللاعبين الدوليين، فى حين تقام باقى البطولات الكـبرى فى دول، الولايات المتحدة، هونج كونـج، بريطانيا، دبى، وقطر، إضافة إلى بطولة الجونة فى مصر.



وبجانب مشـاركة أعلى ثمانية لاعبين فـى العالم بالبطولة هذا العام، تحظى هذه النسخة باهتمام ومتابعة إعلامية محلية وعالمية كبيرة، حيث سـيتم إذاعتها دولياً عبر أكثر من ٣٠ قناة تليفزيونية منهم قناتى اسكواش تى فى، ويورو سبورت.

كما سـيتم بثها على الهواء مباشرة إلى ما يقرب من ٨٨ دولة فى أربع قارات.

قال عمرو منسـى مؤسس بطولة الجونة الدولية للاسكواش: «نشعر بفخر كبير لاسـتضافتنا وتنظيمنا لبطولات دولية بهذا الحجـم، خاصـة أن تأثيرهـا الإيجابى يأتى علـى العديد من المستويات، من أهمها رعاية وتنمية أصحاب المهارات والمواهب فـى مصر، وإيجاد مناخ رياضى جـاذب يجعل الوصول للعالمية حلـم لكل الشـباب الموهوبين، خاصة عندما يـروا أمام أعينهم نجوم العالم فى رياضة يحبونها يتنافسون على أرض مصر».

مضيفاً: «تنظيم تلك البطولة بنجاح للمرة الثامنة، والتى تقام هذا العام، يعكس تمسك عدد من الجوانب المهمة، أهمها تمسك الرعاة الرسميين للبطولة بتنظيمها فى مصر، وفى نفس موعدها، لما حققته من نجاح فى السـنوات الماضية، كما يعكس ذلك حجم الجهد المبذول من كافة المنظمين والقائمين عليها، ويعزز فرصة مصر دائما فى استضافة مثل تلك البطولات العالمية فى رياضات ومجالات مختلفة، إضافة إلى الاسـتفادة التى سيحققهها القطاع السياحى من وراء البطولة، التى ستحظى بحضور كبير ومتابعة إعلامية واسعة محليًا وعالميًا.

ومن جانبه قال المهندس خالد بشـارة: « نشـعر بفخر كبير أن شركتنا ومنشآتنا قادرة على استضافة تلك الفعاليات الدولية الكـبرى، وأن حجـم تلك البطولـة وفعالياتها يشـير إلى مدى




رنيم الوليلى



مروان الشوربجى

اسـتعداد وكفاءة البنية التحتية التـى نتميز بها، إضافة إلى أن تلك الأحداث الكبرى تدعم مزيدًا من النمو والاستثمار فى نفس القطاعات سواء فى الرياضة أو السياحة».

وتابع بشارة: «بطولة بذلك الحجم وبتلك التجهيزات وبكل هؤلاء الحضـور العالميين سـيكون لها مردود كبـير على كافة المستويات، ولذلك تسعى شـركة أوراسكوم دائما أن تكون على نفس مستوى الطموحات المصرية عالميا، من خلال مشروعاتها أو فعاليتها التى تنظمها وتستضيفها تلك المشروعات».

جديـر بالذكر أن مجمـوع جوائز البطولـة ٣٥٢ ألف دولار أمريكي، وقد فاز بها فى النسـخة الماضيـة لاعبة أندية وادى دجلة رنيم الوليلى المصنفة الأولى على مسـتوى العالم واللاعب مروان الشوربجى المصنف الثالث على مستوى العالم.

«مايا» تحصد جوائز جورجيا



مايا حلمي

توجـت بطـلة أنديـة وادى دجلة مايا حلمى بميداليات بطولة KETI CUP للجمباز الإيقاعي، التى أقيمت فى مدينة جورجيـا. حيث توجـت الدجلاوية بـ ٣ ميداليات برونزية عن فوزها بمنافسـات الفـردى العـام، وأداة الكـرة، وأداة الصولجان بمستوى A.

الكاف يوافق على مطالب الأهلى

أكد العميد محمـد مرجان المديـر التنفيذى للأهلـى أن النـادى تلقـى موافقـة رسمية من الاتحاد الأفريقى لكرة القدم بإقامة مباراته أمام صنداونـز فى دورى أبطـال أفريقيا على ملعب برج العرب، كما لفت إلى إدارة النادى خاطبت الجهات الأمنية لزيادة أعداد الجماهير.

شيزوفرينيا التواصل الافتراضى

محمد نبيل

استيقظت من نوم كاذب يخادعها كل ليلة حتى يتملكها وتستريح من عناء السهر، إلا أنها فى ليلتنا هذه لم تقو على مشابكة أجفانها الذابلة المتهالكة لتمسك على هذا النوم العنيد الذى أفلت كعادته، فتحاملت على نفسها حتى استجمعت بعضاً من قواها المدعومة بالرجاء من الله أن يمكنها فقط من السير على ثلاث, وهى قدماها المثقلتان بالأوجاع والهموم وعكازها الصلب الحنون, والذى طالما حدثته عن صباها ولطالما ما أنصت لحكاياتها المُختلقة عن أعذار لأولادها وأحفادها, ورغم كونه أبكم أصم إلا أنه كثير ما يتضجر من كذب تلك العجوز المشفقة من مجرد الشكوى من أحبابها, وبعد عناء وزمن طويل وصلت بسلام لمنصتها المعهودة على حافة نافذتها المطلة على ناصية الشارع وأخذت ترسل نظراتها المُعتمة إلى مسارات عودة وليفها من العملِ عصر كل يوم, وأبنائها الخمسة وهم يتسكعون ذهاباً وإياباً للمدرسة وتضحك عندما تقتحم المشهد العائد من عشرات السنوات ذات المشية لأحفادها تماما كما كان آباؤهم يفعلون وتطنطن «ابن الوز عوام آه واللِى خلف ما ماتش» وتقف هنا عِبرة حفرت لها منحدراً على وادى كلثوميها وتردد العجوز « آه اللى خلف ما ماتش» وتعد على أصابعها أبناءها وأحفادهم حتى تكمل عقلات كلتا يديها, وتسرح بالخيال فى تقسيم يومها الذى يكفى بالكاد على زيارات واتصالات هؤلاء الذين لم يأتوا إلا عند حافة النافذة – وفقط – يُمدونها بالدفء لتتمكن تلك الوحيدة من النوم ليلا! ويُعطونها بعضاً من قوة لتتمكن من العودة إلى سريرها ربما ستنام سعيدة ومنهكة بعد تلك الزيارات والاتصالات.

هل سأل أحد منا نفسه هل يعرف جاره، مجرد اسمه؟! أو هل زاره؟ أو هلٍ ساند جاره فى ظرف مر به سواء كان سعيدا أو تعيساً؟!.. الإجابة المباشرة بلا تردد: «الظروف والحياة لاتعطى فرصة لذلك»، فضلاً عن انتشار أقاويل تم الترويج لها فى مجتمعنا وجميعاً بُراء منها كأن يتردد إلى أسماعك: «يا جارى أنت فى حالك وأنا فى حالى»، وهذا ربما يكون مقبولا فى مجتمعات متباعدة الأوصال مكانياً أو مركبة من من أعراق وقوميات وجنسيات وألسن بل وألوان مختلفة ومتنافرة؛ لذا ربما من المناسب لهم عدم الاختلاط الذى قد يؤدى إلى اختلاف من الممكن أن يتصف بالدموية؛ لذا تتجه الأسس الحاكمة والمنظمة لتلك الدول إلى حقوق الإنسان واحترام الخصوصية، وتجد فى مجرد السؤال على أحوال الجار تعديا صارخا على خصوصيته التى يحميها وينظمها القانون، أما الحال تجاه مجتمعنا الذى اكتسب صفاته المتشابهة حتى أصبح بمثابة أسرة كبيرة متداخلة إلى مدى حيث لا تستطيع التفرقة بين أفراده لأنهم – بمنتهى البساطة– جيران فى شارع واحد وربما حى واحد، وأبناؤهم زملاء فى ذات المدارس وأعضاء فى فرق رياضية وفنية بمركز الشباب التابع للحى, والآباء زملاء فى مصانع أو شركات أو ورش أو، وتجمعهم المناسبات وما أكثرها من القومية إلى الدينية، فالأفراح والمآتم وحتى زغاريد النجاح أو آهات المرض، والكثير الذى لا يسع المجال لحصره ويبدع المصريون فى اختراعه من مناسبات تجمعهم حتى وإن كانت مبتدعة فى حينها وقد مُحيت من الذاكرة الجمعية تقريبا جُمل كنا صغاراً نسمعها من آبائنا « اكتشفنا إنكم وحشتونا فجينا نزوركم»، و«بقالنا زمن عايزين نطمن عليكم»، و«انتوا فين نسيتوا إن لكم جيران وألا إيه»، والكثير من الجمل الإنسانية التى طواها النسيان فلم نعد نتذكرها لأننا – بمنتهى البساطة أيضاً– لم نمارسها كما كان يفعل آباؤنا الأقربون وليس فقط الأولون.

السؤال الثانى الأكثر حزناً هو» هل سأل أحدنا نفسه هل يعرف أقاربه ؟ هل زارهم؟! هل لفت اهتمامه مرض أحدهم أو موته أومجرد احتياجه لعون ما على ظروف حياته؟! هل ساهم مع المقتدرين من أسرته فى نفقات علاج أحدهم أو شارك فى مستلزمات زواج يتيمة من الأسرة أو هل أنفق بعض الوقت – من الساعات المهدرة يومياً هباءً– فى السؤال على مُسنة عجوز أو مُسن هرم من أقاربه, أو حتى مجرد الاتصال لدقائق معدودة وما أكثر عروضها المجانية من شركات المحمول»؟، من المؤكد أن الإجابات مؤلمة لكل صاحب قلب ينبض!

أما السؤال الأخير هو: «من منا يعرف أولاده ؟! نعم، هل تعرف ماذا يحبون وماذا يكرهون؟ وهل تعرف أصحابهم وتسأل عن أسرهم وأخلاقهم؟ وهل تستطيع الجزم بأحلام وطموحات أولادك وهل يخططون للمستقبل من عدمه؟ وهل صاحب أحدنا ابنته أو ابنه وكان صديقا مخلصاً مقنعاً لأيمنهما؟ وهل أعطى أحد منا بعضاً من أهم مايملك – وهو وقته – لأهم من فى حياته – وهم أسرته؟»، الإجابات هنا من المؤكد أنها صادمة وإن عبرت عن أننا جُزر منعزلة لا صلة بينها من أى نوع يُذكر.

من منا يعرف أولاده وماذا يحبون أويكرهون؟، وهل تستطيع الجزم بأحلام وطموحات أولادك؟، وهل صاحب أحدنا ابنته أو ابنه وكان صديقا مخلصاً لهما؟

الآن بعد تلك الأسئلة الحائرة كانت بعض الإجابات الساذجة تسوق لنا أكاذيب مثل: أننا نسأل كل يوم على أقاربنا وأصدقائنا وجيراننا، ونتواصل مع أبنائنا وكل ذلك على مواقع التواصل الاجتماعى، وتغافلنا أنها افتراضية أى لا وجود حقيقى لها على الإطلاق، حتى أننا نكذب كثيراً وكثيراً,ونتجاسر ونتأسد وكأننا فرسان إسبرطة والإغريق، ونتعاطف ونترقق تجملاً كما رهبان شعر العاشقين، ونتأدب ونتهذب حتى كدنا أن نزيح الملائكة من منازلهم,نمارس كل ما هو ليس فينا من معتقد وفكر وعواطف وسلوك ونحن متواصلون عبر تلك المواقع لأننا نعلم يقينا أنها افتراضية لاحقيقية، وإن ما نقوله أو نكتبه أو نختاره أو نؤكد عليه بالتعليقات والإعجابات لايتجاوز كبسة زر، ولا هناك دفء لمشاعر حقيقية أو مجال لتواصل إيجابى مع أي ممن نتواصل معهم الأمر كله مجرد كذب متبادل وفقدان لأهم مانملكه وهما العمر والأحباب، من قال إن الوالد أو الأخ أو الزوجة أو الابنة أو الصديق أو الجار يريد منا كبسة زر، هل يستغنى أحد منا عن عناق دافئ من والده, أو قبلة على يد أمه، أو نظرة من عين رفيقة حياته, ونتنازل عن كل تلك المشاعرِ الإنسانية مقابل التفريط فى أكثر من أربع ساعات يومياً على مواقع التواصل، كما تشير أحدث الإحصائيات إلى أنها تستهلك ربع عمرنا إن تمكنا من العيش مائة عامٍ، حيث يُنفق الإنسان الحديث على مواقع التواصل إجمالاً حوالى ٢٥ سنة منفرداً, وتتحدث الأرقام أن مصر تملك أكثر من أربعين مليونِ مواطن من الشباب يستهلكون أكثر من ست ساعات يومياً على مواقع التواصل وهم يظنون أنهم يتواصلون والحقيقة أنهم يتباعدون أكثر ويفقدون ما هو أجمل وهو التواصل بالمشاعر الحقيقية التى تميزنا نحن المصريين عن غيرنا من شعوب الأرض، وبالمناسبة الشعوب التى لا تتعامل مع مواقع التواصل الافتراضى لم تفقد حداثتها وهى تملك الردع النووى والقوة الاقتصادية التنافسية المؤثرة والأعظم،إنها مازالت تحتفظ بثقافتها الأصيلة دون تشويه أو مسخ، وخرائط العالم أمام الجميع ليتيقن من يريد من نجاح تلك الدول وتحضر شعوبها، ولنا أن نتأكد من أن مواقع التواصل الافتراضى خلقت فينا نوعا من الشيزوفرينيا الاجتماعية التى جعلتنا نخالف ما ورثناه من آبائنا الأقربين والأقدمين، فهل من سبيل للعودة لأصولنا قبل أن نفقد حقيقة وجودنا وسر وحدتنا؟، وإلى متى سنستمر فى الكذب وندعى الوصال عبر مواقع التباعد الاجتماعى؟.

- هل من سبيل للعودة لأصولنا قبل أن نفقد حقيقة وجودنا وسر وحدتنا؟، وإلى متى سنستمر فى الكذب وندعى الوصال عبر مواقع التباعد الاجتماعى؟

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير التموين



د. على المصيلحى

والـدى المتوفى محمد عبـد العزيز عشـماوى كان يمتلـك محـل بقالـة تموينيـة فـى دار السـلام بمحافظة القاهرة.. واستولت عليه زوجة والدى وأبناؤهـا منه.. وقد تقدمت بشـكوى لمديريـة التموين وتم إيقاف النشـاط فـى عـام ٢٠١٥.. وفوجئـت بعـودة النشـاط مـرة أخـرى فى نهايـة عام ٢٠١٧ فأرسـلت برقية لوزير التموين وتم التحقيق فى ذلك بمعرفة النيابة الإدارية بالوزارة وقيد برقم ١١٩٧/٢٠١٨ نيابة وزارة التموين الإدارية.. إلا أنه حدث تلاعب فى الترخيص والملف الضريبى للمنشأة وتم فـتح المحل دون موافقة رسمية من باقى الورثة وتم حرمانهم من حقهم فيه ولا زال النشـاط مسـتمرًا إلى الآن ولم يتـم اتخاذ أى قرار لعودة حقنا المسـلوب.. نناشد سـيادتكم إنصاف الورثة للحصول على حقهم.

رضا محمد عبد العزيز
01225078529

وزير الأوقاف



د. مختار جمعة

نعمل خطباء مكافأة بوزارة الأوقاف منذ سـنوات مقابل (١٤٠جنيهًا) مائة وأربعون جنيها شـهريا، وقد تم عمل اختبـار لنـا وكذلك تحريـات أمنيه قبـل صعودنـا للمنابر، وقـد اجتزنا هذه الاختبـارات والتحريات بنجاح ومشهود لنا بالكفاءة فى عملنا.

نهيـب ونطلـب مـن سـيادتكم أن تنظروا إلى خطباء المكافأة نظرة إنصاف وأن تنظروا إلينا بعين الرحمة والرأفة.. حتى نعيش حياة كريمة.. وأن يتم تثبيتنا على درجة مالية إسـوة بما فعل مع من كان يعمل بالمكافأة فى وزارة الأوقاف و مدرسين الحصة بالأزهر الشريف ومدرسين الحصة بالتربية والتعليم وموظفين التشجير بوزارة الزراعة وموظفين الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والصناديق الخاصة وباقى الوزارات.

هانى محمد

شركة مياه الشرب والصرف

تم الحفـر حول خط مياه شـرب حيث يوجد تسـريب من محبس قفل بجـوار كوبرى قرية سـدود منوف محافظة المنوفيـة.. وتركت حفـرة كبيرة وبها مياه الشـرب لأيـام دون حل أو إعـادة الردم على الخط وتغطية مواسـير الشرب.. مما أدى إلى امتلائها بالقمامة وروث وفضـلات الحيوانات الضالة من قطط وكلاب وغيره وتختلط بالمياه التى نشـربها دون أدنى اهتمام بل والتقصير من مسئولى شركة المياه بقرية سدود منوف المنوفية.

الأهالى

حروف من ذهب

الانتصـار على الأنانية ليـس معركـة يوم.. وإنما معركـة عمر وحيـاة، ولكـن ثـمار المحبة تستحق كفاح العمر.

د. مصطفى محمود

الرياضة أخلاق

باسم حبى للزمالك.. باسم حبى للأخلاق.. باسم حبى لمصر.. لا يمكن السـكوت على الشـذوذ الرياضى واللسان الذى لا ينطـق إلا بالألفاظ البذيئـة.. والبعيد كل البعد عن الأخـلاق والروح الرياضية.. إنه وببسـاطة شـديدة حول الرياضة إلى مباريات فى الشـتيمة وطول اللسان.. والتعدى بسـبب أو بغير سـبب بأقذر الألفـاظ.. يا عالم يا هوه الرياضة أخلاق.. لا بد من تنظيف الوسط الرياضى والعـودة بالرياضة إلى الأخلاق.. لتعـود مصر كما كانت القدوة والمثل.. لا بد من تنظيف الوسط الرياضى من أمثال هؤلاء.. ومن هنا نبدأ ونسـتطيع أن نطلب من شـبابنا أن يكونوا على مستوى الأحداث والمسئول.

طارق سالم

إدارة المخاطر

هنـاك علـم متكامـل الآن لـه متخصصون وهـو علم Risk management وهو فرع من علم إدارة المشروعات.

مشـروع الاختبارات الإلكترونية بالفعل مشروع واعد وأنـا على يقين مـن أن وزير التربيـة والتعليم بذل فيه مجهود خارق.. لكن المشكلة أننا لم نأخذ بأبجديات علم «إدارة المخاطر» وهو كفيل بأن يتوقع كل السلبيات الممكن حدوثها بعد التطبيق، ومن ثم تجنبها ووضع الحلول فى حال حدوثها.

يجب أن نتوقف فورا عن الإدارة بأسـلوب الفعل ورد الفعل والأخذ بأسلوب الإدارة بالنتائج.

محسن عجاج

قلب أسود!!

أعوذ بالله من دى خلقة تقتل العزل سجود
كلب ما فى أدنى شفقة قلبك الأسود حقود
المسيح متبرى منك لو بتؤمن بالمسيح
أى دين وأى ملة يا عبد للشيطان صريح
راجل بس بالسلاح يا جبان واطى خسيس
يلى بتقتل ف جنودنا ع الحدود فين الشهامة
نفسنا نشوف فين رجولتك بينولنا أيتها علامة
أنت ما بتفرق فى غلك على بيقتل الساجدين
لما تغتال بأيديك أى عابد راح يصلى وقال أمين.

على شاهين

أنفاس ع الورق



كارت أحمر!!

تربيـت أنـا وأبنـاء جيلى علـى ثوابت وبديهيات لا نسـتطيع تجاهلهـا وإن تجرأ غيرنـا وتعدى عليهـا.. وهـو مايدعونا إلى التعجـب مـن حالة الاشـتباك بين جمهور ناديى الأهلى والزمالك على مواقع التناحر.. المعروفـة بالتواصل الاجتماعـى.. ومن بين هذه الثوابت إيماننا الكامل بأن الرياضة بكل ألعابهـا... وإن كانت مصـدر رزق لهواتها ومحترفيها.. كانت وسـتظل وسيلة للإمتاع والتسـلية لكل محبيها.. تتحرك دائما بين الفوز والهزيمـة.. فهى كالدنيـا.. لا تبقى علـى حال واحد.. وهى أيضًا إحدى وسـائل إظهار قوة الدولة.

وقد تربـى جيلى ومن سـبقوه على يقين بأن الأهلى والزمالك هما معا عمود الخيمة.. والمكون الأساسى لمنتخب مصر.. وأن أى فريق مصرى يمثلنا فى مسـابقة دولية هو سـفير لمصر فى مهمة قومية نصطف جميعا خلفه أيا كانـت النتيجة فوزا أو هزيمة.. إلا أن حالة الاشتباك التى انتشرت بين جمهور الفريقين على هذه المواقع.. ولازالت.. واتسعت لتشمل مسـئولين بالأندية وإعلاميـين فى مختلف المواقع هى فى الواقع حالة نفسية تستحق أن نقف عندها بالتأمل والتحليل.. وأن نتصدى لها برفع الكارت الأحمر لهؤلاء المتسللين.

فلم تحزننى هزيمـة الأهلى من صن داون الأخيرة بخمسـة أهـداف أكثر مـن حزنى علـى ما أسماه أهل الفيـس بالتحفيل الذى بات يقطر كرهـا وشماتة يتبادلهما جمهور الفريقين عقب كل لقاء إفريقى.

أتمنى ألا تستمر هذه الحالة التى تسحب الثقـة من اللاعبـين قبل تنظيـم كأس الأمم الإفريقية الذى أصبـح على الأبواب.. والتى ستجعل عودة الجماهير إلى المدرجات مسألة شـك.. فنحـن لم ننس حتـى الآن أن كارثة بورسـعيد بـدأت بنفس البدايـة.. بتحفيل ينتهى إلى تحريض.. وأدعو وزارة الشـباب والرياضـة مع مسـئولى الناديين إلى تخفيف هـذه الحـدة بتنظيم لقـاءات ودية سـنويا بين منتخب الأهلـى والزمالك وفرق عربية وأجنبية.. والفكرة ليسـت جديدة.. ولكنها استدعاء لذكريات زمن جميل.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:
{قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}.

لعلها المنجية

هناك أشياء صغيرة يفعلها المسلم ربما تكون سببا في نجاته يوم القيامة، مثل بر الوالدين وحسن الخلق ومعاملة الصغار برفق ولين، والتعامل مع الفقراء والمحتاجين.

وتعد الصدقة من أفضل الأعمال وأحبها إلى الله عز وجل، هي من الأمور الجميلة التي حثّنا الله على فعلها؛ فهي تعمل على زيادة التكافل الاجتماعي، وتؤلف بين القلوب.

تدفع المصائب والكروب والشدائد المخوِّفة، وترفع البلايا والآفات والأمراض. وهى من أخص الأعمال المنجية التي نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصدقات، حيث قال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ، وَإِنَّمَا يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ»، وجعل الله الصدقة سبباً لغفران المعاصي وإذهاب السيئات والتجاوز عن الهفوات، والصدقة تهذب الأخلاق وتزكي النفس وتربي الروح على معالي الأخلاق وفضائلها؛ إذ فيها تدريب على الجود والكرم، وتعويد على البذل والتضحية وإيثار الآخرين، وفيها سمو بالعبد وانتصار له على نفسه الأمارة بالسوء، وإلجام لشيطانه، وتزهده بالدنيا وتضعف تَعلُّق قلبه بها.

كما تحفظ الصدقة المال من الآفات والهلكات والمفاسد، وتحل فيه البركة، وتكون سبباً في إخلاف الله على صاحبها بما هو أنفع له... تلك الأسرة الصغيرة بحاجة إلى من ينقذها من فقرها المدقع وعجزها وقلة حيلتها، الأسرة البسيطة مكونة من ثلاثة أفراد تعيش في غرفة بالإيجار..

عائل الأسرة شابة صغيرة توفى زوجها الأرزقى البسيط فى الثلاثينيات من عمره بعد أن أهلكه المرض، لتصبح بين ليلة وضحاها مسئولة بمفردها عن طفلين بلا وظيفة أو مصدر دخل أو أهل يتكفلوا بها.

«إسراء» لديها طفل ٤سنوات، وطفل عام واحد وهما بحاجة إلى رعاية ونفقات.

وتعيش الأم على مساعدات أهل الخير، وجاءت تطلب يد العون بعد أن تخبطتها أمواج الحياة.

فهل تجد من يساعدها .. من يرغب فليتصل بنا.



لم يرحمها سرطان الثدي، كسر عظامها ونهش لحمها، وطحنتها ظروفها المادية السيئة، تركها زوجها بمفردها وطلقها تاركا معها أطفاله الصغار ومرض ينهشها كل يوم، فسقطت بين شقى الرحى امرأة في الثلاثينيات حولها المرض والفقر لهيكل عظمى من يراها يظن أنها تجاوزت الخمسين.

بعد طلاقها كافحت من أجل تربية زهورها الصغار، تعيش على مبلغ النفقة البسيط بعد طلاقها ٢٥٠ جنيها فقط، ورغم ذلك منعها المرض من إكمال مشوار الحياة مع أولادها..

أجرت عملية استئصال للثدى الأيمن والأيسر وتخضع الآن للعلاج الكيماوى، ولكنها رضيت بما كتبه لها الله، فإنه قضاء الله الذى لا راد لقضائه، ولكن الفقر والعوزة جعلها تجلس مهمومة لا تتحرك تفكر فى حالها وتنظر لأولادها تشفق عليهما وعلى مستقبلهما والدموع تتساقط من عينيها أنهارا لم تكن تعلم أنه فى يوم من الأيام لن تستطيع أن تخدمهما..

تعيش على مساعدات أهل الخير وعلى نفقة طليقها الشهرية، وهذا لا يكفى أعباء المعيشة، ومصاريف العلاج فى معهد الأورام، ونفقات التعليم..

هى بحاجة إلى مساعدة عاجلة..

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟ من يرغب فليتصل بنا.

تنبيه:
من يُرِد المساعدة يتصل بصفحة "ربنا كريم"

مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الانكشـارية التجارية فى الأسـواق المصرية لا يختشون ولا يخشون ربهم.. يذكرونك بـ (تجار القرنص).
حمدى رزق
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

قطر بتعشق الإخوان فى الضلمة.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

لـن تسـتطيع قوة فـى الأرض فرض حل لا يقبله الفلسطينيون.
عزام الأحمد
فى حوار مع جريدة (الأهرام)

ما التقى صحفيـان عربيان هذه الأيـام.. إلا وكان ثالثهما الحـال الصعب جدا الذى وصل إليه الإعلام العربى.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

لازم ناخـد السـياح على حجرنا ونطبطب عليهم.
توفيق عكاشة
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (مصر اليوم)
على شاشة (الحياة)

لا بد للحق أن يظهر.. ولو بعد حين.
تركى آل شيخ
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

القدس عربية.. والجولان عربيـة.. (وسـيعلم الذيـن ظلموا أى منقلب ينقلبون).
محمود سيد خليفة
(سوهاج)

تجار الدين وتجار الكلام وجهان لعملة واحدة.
نجوى عبد السلام
(القاهرة)

أيتام زي بعض!

ليس غريبا أن يلبى الشـعب المصرى دعوات الجمعيات الخيرية ويشـارك فى الاحتفال بعيد اليتيم..
فلا يشـعر باليتيم إلا اليتيم اللـى زيه!!

تجار النكد!

الحياة صراع غير متكافئ بين: صناع السعادة.. وتجار النكد.. ينتهـى دائما بتفـوق التجارة على الصناعة!!

سقوط الأقنعة!

الخطوبة هى: مرحلة التمثيل..
المرأة تعيش الدور ولا فاتن حمامة..
والرجل يلبس الشخصية ولا عمر الشريف..
وهات يا كذب وغش وخداع!
والزواج هو: مرحلة الشفافية..
تسقط الأقنعة حين بعد حين..
تنزاح الستائر واحدة تلو الأخرى..
ينكشف المستخبى رويدا رويدا..
تتعرى الوجوه..
تتعرى النفوس..
تتعرى القلوب..
تتهاوى أوراق التوت عن المشاعر والأحاسيس..
ثم تحدث الصدمة..
البعض لا يتحمل..
يفقد القـدرة على الاستمرار..
تنفد طاقته سريعًا..
يأخذها من قصيرها..
ويلجأ إلى الطلاق!
والأغلب الأعم يستعين بالصبر..
ويكملها تمثيل..
على الطرف الآخر..
وعلى نفسه أيضًا!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: مـا وجـه الشـبه بين المسلسـلات التركى وأكاذيب الإخوان؟
عماد محمد صالح
(البحيرة)

جيم جواب: الاتنين ملهمش نهاية!!

فكر واربح



أستاذ علوم سياسية أكد فى حوار تليفزيونى أن السياسة لزجة مثل الزيت!!
ماذا يعنى هذا الكلام؟
١ - أن المتصارعين على صدارة المشهد مزيتين!
٢ - أن الشـعارات والهتافات والتصريحات السياسية ملزقة!
٣ - أن النشـطاء علـى السـاحة يسكبون الزيت على النار!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على زجاجة زيت لزوم تزييت الحال الواقف!!

اشتباك!

الدورى المصرى قوى جدًا.
د. أشرف صبحى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نمبروان) على شاشة (النهار)

الدورى المصرى ضعيف جدًا.
حسام حسن
فى مؤتمر صحفى عقب مباراة الزمالك وسموحة

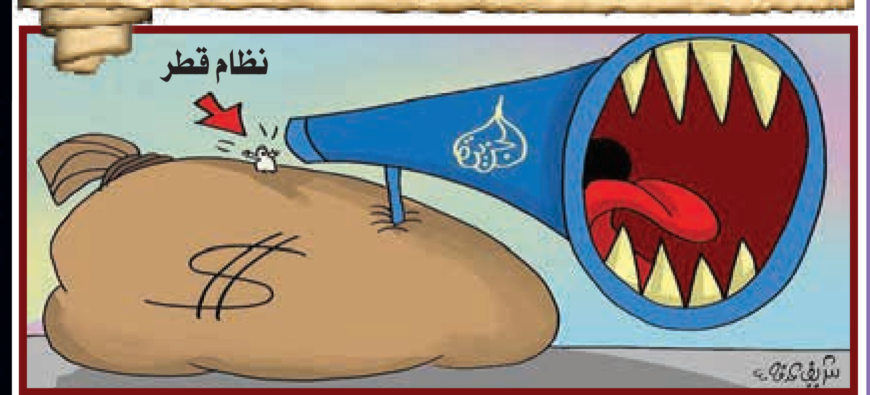
نزيف الحبر!

(إثارة) الـرأى العـام (فعل فاضح)!

المشـهد العـام مليء بالمنفوخين اللى فاكرين نفسهم كبار..
هنـاك فـرق بـين الكبير والمنفوخ!

أخطر الحرائق لا ينبعث منها دخان!

شـبكة الفساد مثل شبكة الإنترنت.. عنكبوتية!



بريشة الفنان شريف عرفة (جريدة الاتحاد) الإماراتية

"القربة المخرومة"!



محمد نجم

لا إمبريالية غربية ولا استعمار أجنبياً جديداً وإنما كان الاستعانة بصديق لديه أموال!

من حقنا أن نحتفى بالتقرير الصادر عن صندوق النقد الدولى بشأن ما تحقق فى الاقتصاد المصرى منذ بداية برنامج الإصلاح، وتوقعاته الإيجابية للعام المالى الجديد والذى سيبدأ من أول يوليو المقبل.

فقد تخوف البعض من الاتفاق مع الصندوق بحجة أنه يفرض على الدول «روشتة» جاهزة ومكررة أثبتت فشلها فى بعض الدول من قبل، ليس ذلك فقط، وإنما البعض منهم وخاصة الأخوة الأيديولوجيين يعتبر الصندوق أحد «أدوات» الإمبريالية الغربية والاستعمار الأجنبى الجديد، الذى يتخذ شكل شركات عابرة القارات تهيمن على مقدرات الدول النامية.. إلى آخر هذا الكلام المعلب الذى يفترض أننا «جثث هامدة» لا حول لنا ولا قوة.

وقد كنت أحد المتحمسين للاتفاق مع الصندوق لأسباب عدة، منها؛ أولاً: أنه لا بديل عن الإصلاح الاقتصادى وعلاج الخلل المزمن فى الاقتصاد القومى، أى أننا مجبرون على إصلاح اقتصادنا فى كل الأحوال سواء بمفردنا أو بالتعاون مع الصندوق.

ثانيًا: إننا ندفع حصة سنوية من رأسمال الصندوق، فلماذا لا نستفيد من خدماته، باعتباره «بيت خبرة» دولى؟

ثالثًا: إن الإصلاح يحتاج إلى تمويل – خاصة ونحن نعانى من عجز مزمن فى الموازنة العامة – والصندوق يتيح هذا التمويل بآجال طويلة للسداد وبفائدة ميسرة نسبيا.

والأهم من كل ما تقدم أن الصندوق لم يعد يفرض روشتاته، فقد تعداها الزمن، بل إننا فى مصر سبقنا بعضها مثل تحرير سعر الصرف، وتحرير التجارة الخارجية، ومنح القطاع الخاص دور أكبر لقيادة عمليات التنمية، وإصلاح النظام الضريبى والجمركى.. إلخ.

والذى يحدث أن الصندوق يشير إلى الخلل الذى يعانيه الاقتصاد ويطلب من الدولة الراغبة فى المساعدة تقديم برنامج «وطنى» يحدد كيفية العلاج ومراحله الزمنية ويقوم خبراء الصندوق بدراسته من حيث إمكانية التنفيذ واحتمالات النجاح، وبعد الموافقة يعرض على مجلس إدارة الصندوق لإقراره، حيث يتم ربط شرائح القرض المطلوب لتمويل عمليات الإصلاح بمعدلات التنفيذ لخطوات البرنامج المقدم من الحكومة، فالفكرة الرئيسية هنا «الالتزام» وهو ما تحمست له، وأيضا التمويل الرخيص نسبيا مقارنة بطرح السندات الدولارية فى الأسواق الدولية.

وأعتقد.. أن الدول مثل الأفراد.. إذا غاب «الالتزام» والرقابة تلكأ التنفيذ وتراخى العمل.. بحجة «احيينى النهاردة.. وموتنى بكره»، فالأسر المصرية تستثمر فى أولادها من خلال التعليم المتواصل حتى يحصل على الشهادة الكبيرة كما كان يطلق عليها أهلنا فى الريف المصرى، ولكن الطالب لن يذاكر بجدية إذا لم يكن هناك امتحان فى آخر العام، كذلك المريض.. لن يشفى إلا إذا تحمل وخز الحقن ومرارة الدواء.

والمعنى أن الدولة لن تحصل على ما تحتاجه من تمويل لاستكمال الإصلاحات إلا إذا كانت قد نفذت ما يخص المرحلة السابقة من البرامج.

مرة أخرى.. الاتفاق على برنامج للإصلاح بتوقيتات زمنية، يعنى «التزامات» متبادلة، أى الدولة تنفذ ما اقترحته من خطوات، والصندوق يصرف الشريحة التالية من التمويل المتفق عليه.

وهاهى النتائج: حققنا العام المالى الحالى الذى ينتهى فى يونيو المقبل معدل نمو ٥,٥٪، وانخفض معدل البطالة إلى ٩,٦ من إجمالى قوى العمل، وكذلك انخفض معدل التضخم إلى ١٤,٥٪ بعد أن وصل إلى ما يقرب من نسبة الـ ٢٥٪.

وكان نصيبنا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة – لإقامة مشروعات جديدة أو توسعات فى مشروعات قادمة – حوالى ٩ مليارات و٥٠٠ مليون دولار، أضف إلى ذلك ارتفاع حجم الناتج المحلى السنوى إلى حوالى ٥,٥ تريليون وزيادة الاحتياطى من النقد الأجنبى ليبلغ حاليًا حوالى ٤٥ مليار دولار.

هذا ما تحقق.. فماذا عن توقعات الصندوق للعام المالى الجديد والذى سيبدأ من أول يوليو القادم ويمتد حتى يونيو ٢٠٢٠؟

يقول خبراء الصندوق إن الناتج المحلى سيرتفع إلى ٦ تريليونات، ومعدل النمو فى الناتج المحلى الإجمالى سيصل إلى ٦٪، ومعدل البطالة سينخفض إلى ٨,٣٪، والتضخم إلى ١٠,٧٪، وسيرتفع الاحتياطى إلى ٤٥ مليارًا و٥٠٠ مليون دولار، وكلها ولله الحمد توقعات إيجابية وبشرط الاستمرار فى خطوات الإصلاح وتعميق التصنيع المحلى والاعتماد على الأنشطة المنتجة التى تخلق فرص عمل وإنتاج حقيقى يوفر احتياجات المواطنين وتصدير ما يفيض عن استخداماتهم.

الزيادة السكانية فى مصر كالربيع العربى الذى ابتلع الأخضر واليابس

والمعنى.. الحد من الاعتماد على أنشطة الخدمات أو القطاعات غير المنتجة مثل قطاعات البناء والتشييد.. نعم أنها تستوعب الكثير من الأيدى العاملة وتخلق رواجًا مؤقتًا فى الأسواق، ولكنها فى النهاية عبارة عن «استثمارات مجمدة» وأقصد الفيلات الفاخرة والقصور الفارهة فى الساحل وبعض المناطق السياحية الأخرى!

ولكن ومع النجاح الذى تحقق والمنتظر تحقيقه أيضا، لدينا مشكلة مزمنة، وهى الزيادة السكانية المرعبة والتى تعد من أعلى المعدلات فى العالم، فالاقتصاد مثل القربة المحكمة.. إذا وضعت فيها الماء سوف تمتلئ، ومن ثم تستخدمها فيما بعد فى رى عطش الظمآنين، أما إذا كانت «القربة مخرومة».. فمهما وضعت فيها من ماء.. لن تمتلئ.. لأنه يتسرب من أسفلها.

ونحن الآن أكثر من ٩٩ مليون مواطن ونسبة كبيرة منهم من الأطفال والشباب.. الذين يحتاجون التعليم والرعاية الصحية وبناء أسر جديدة.

وإذا كان الصندوق يبشرنا بأن العام المقبل سوف يصل تعداد السكان إلى أكثر من ١٠١ مليون و٥٠٠ ألف مواطن، إذا نحن أمام «قربة» مخرومة!

إننا فى ظل عدد السكان الحالى – ورغم النجاحات الاقتصادية التى تحققت – مازلنا نعانى من حجم مرتفع للدين العام يتجاوز الـ ٤٤٠ مليار جنيه، مع ميزانية تعانى أساسًا من العجز، مع وجود نسب مرتفعة من البطالة والتضخم.. وكيف الحال إذن إذا استمرينا بهذا المعدل من الزيادة السكنية؟

بالطبع سوف يكون ذلك على حساب التعليم والصحة والخدمات الأخرى.. وهو مالا يقبله أحد.

ومن ثم لا بديل عن «الترشيد».. والسيطرة على هذا الانفجار السكانى الذى سيبتلع الأخضر واليابس تماما كما فعل ما سمى بالربيع العربى فى كل من اليمن وسوريا، وهو الآن يعيث فسادًا فى كل من الجزائر وليبيا والسودان.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب





من أجل الأجيال القادمة
من أجل حياة مستقرة
من أجل تصحيح الأخطاء
من أجل البناء للمستقبل



نقول نعم للمشاركة
نقول نعم للتعديلات
الدستوريـــــــة

